الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الخميس 28 جمادى الاولى 1417هـ ـ 1996/10/10م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6526

London - Thursday - 10 October 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6526

تأكيدات مصرية وأفغانية تشير إلى محاصرة مجموعات من «العرب» وفرار آخرين

«طالبان» تلاحق «الأفغان العرب» وبعضهم هرب إلى الفلبين والهند

إسلام اباد: من عمر فاروق
القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

اكد اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية المصري للاعلام والعلاقات العامة ان حركة «طالبان» الافغانية بدأت في طرد «الافغان العرب» الموالين لخصومها من المناطق التي سيطرت عليها. واكد ذلك ايضا لـ«الشرق الأوسط» السفير الافغاني السابق في اسلام اباد جاهريات باهر الذي قال ان «طالبان» بدأت بالفعل اجراءات للتضييق على «الافغان العرب». ويأتي ذلك تأكيدا لما ذكرته «الشرق الأوسط» قبل ايام عن ملاحقة حركة طالبان لـ«الافغان العرب».

وقال السفير الافغاني السابق الذي كان يهاجم طالبان «ان الجميع يعرفون ان طالبان تتعاون مع الأميركيين فكيف يكونون اصدقاء للمجاهدين العرب الذين قدموا الى افغانستان خلال الحرب التي استمرت 11 عاما». واضاف ان هناك عددا قليلا من «الافغان العرب» يقيمون في جنوب افغانستان، وانهم منتشرون في كل المناطق الجنوبية. وكان جاهريات قد عين سفيرا لبلاده لدى باكستان من قبل حكومة قلب الدين حكمتيار وطرد من منصبه في اليوم الذي استولت فيه طالبان على كابل.

وفي القاهرة قال اللواء المناوي في لقاء مع اعضاء نادي ليونز ان سلطات الأمن المصرية تتابع التطورات الجارية في افغانستان وان «طالبان» بدأت تنتقم من «الافغان العرب» عبر طردهم من مناطق سيطرتها لموالاتهم لخصومها قلب الدين حكمتيار والقائد العسكري احمد شاه مسعود والرئيس السابق برهان الدين رباني.

واستبعد المناوي حدوث مصالحة بين حركة «طالبان» و«الافغان العرب» وقال ان «الافغان العرب» الذين كان يقدر عددهم بالمئات في افغانستان يتركزون حاليا في منطقة شرق آسيا، وتحديدا في الفلبين التي تحولت الى مركز للهاربين من افغانستان، في حين توجهت مجموعات اخرى منهم الى الجمهوريات المستقلة (السوفياتية سابقا) وبعض مناطق الهند وباكستان، لتشكيل بؤر جديدة، في حين اتجهت اعداد قليلة الى افريقيا.

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص الدوليات

«طالبان» تواجه أول انتكاسة ومباحثات «التحالف» المضاد تتعثر

لندن ـ كابل: «الشرق الأوسط»

تفيد التقارير العسكرية الواردة من افغانستان ان قوات حركة «طالبان» تراجعت امس الى مسافة 15 ميلاً الى الجنوب في المنطقة التي كانت تحتلها في الاسبوع الماضي لدى بدئها الزحف نحو وادي بنجشير شمال العاصمة كابل، في حين ذكرت انباء سياسية ان المساعي الخاصة بتشكيل تحالف عريض ضد الحركة في شمال افغانستان واجهت صعوبات امس ترافقت مع اندلاع قتال جديد بين قوات «طالبان» والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعزول برهان الدين رباني. وكان من المنتظر ان يشارك احمد شاه مسعود، القائد

التتمة .... ص 4

مؤشرات إلى فوز ساحق للحزب الحاكم والقبائل غدا

تراجع الأصوليين والبعثيين في الانتخابات الموريتانية

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

يتوقع ان يكون البعثيون والناصريون والاصوليون في مقدمة الخاسرين في الانتخابات البرلمانية التي تشهدها موريتانيا غدا والتي تجري في ظل واقع سياسي جديد افرزته المرحلة السابقة من التجربة السياسية التعددية التي انطلقت في انتخابات عام 1992.

اذ من المستبعد ان يصل اي من مرشحي هذه التيارات الى الجمعية الوطنية بل قد يكون حظ البعثيين الذين يخوضون الانتخابات تحت مظلتي حزب الطليعة واتحاد القوى الديمقراطية اقل كثيراً من انتخابات عام 1992.

ففي تلك الانتخابات تقدم حزب الطليعة بعدد كبير من المرشحين ورغم ان ايا منهم لم يصل الى البرلمان فان الحزب خاض معركة انتخابية مقبولة واستطاع ايصال خطابه السياسي الى عدد كبير من الناخبين. اما في الانتخابات الحالية فان للحزب مرشحا واحدا فقط في العاصمة حيث تشتد المنافسة بين الاحزاب وبالتالي تبدو فرصه في الفوز ضئيلة للغاية. وكذلك الحال بالنسبة للناصريين والاصوليين الذين يخوضون ايضا الانتخابات تحت مظلة اتحاد القوى الديمقراطية.

وبالنسبة للاصوليين فان حظهم لن يكون اوفر من حظ البعثيين. اذ ان مرشحيهم ايضا محصورون

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص 5

نساء موريتانيا ينافسن رجالها في الانتخابات

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

كثيرات هن المرشحات في الانتخابات البرلمانية الموريتانية من سيدات اعمال وموظفات في القطاع العمومي وحتى نساء عاديات وابرزهن ممرضة شابة وربة بيت.

ففي تمبدغة موطن قبائل اهل امحيميد المعروفين بقوة الشكيمة تتصدر لائحة الحزب الجمهوري الحاكم فاطمة الزين بنت سباغو. وتقف هذه المرأة امام تجمع القبائل بكل ما تحمله من بأس. واستطاعت هذه المرأة ويدعم من قوى سياسية محلية في منطقتها والحزب الحاكم لن تحبس انفاس الموريتانيين وهم يتابعون سياق المواجهة بين القوى التقليدية النافذة وامرأة متحدرة من واقع اجتماعي اقل شأنا.

وبعيدا عن تمبدغة في الشرق الموريتاني وصراعاتها القبلية فان احزاب المعارضة ايضا اختارت نساء في دوائر انتخابية مختلفة. وتحرص فاطمة بنت الكيحل وهي نائبة لمرشح الحزب الحاكم في دائرة تفرغ زينة على الظهور معه ايتما حل وطبعت هذه المرأة صورة مكبرة لها علقت في كل مكان من ارجاء الدائرة. واذا كان الحزب الجمهوري لم يختر مرشحة تتصدر اللوائح في نواكشوط فان الاحزاب الأخرى

التتمة .... ص 4

تفاعل حديث الملك حسين في الشرق الأوسط

إسرائيل تسعى لاحتواء توتر العلاقات مع الأردن

تل ابيب: من نظير مجلي
عمان: من مازن حجازي

اشعل حديث العاهل الأردني الملك حسين الذي نشرته «الشرق الأوسط» اول من امس ووجه فيه انتقادات للحكومة الإسرائيلية الضوء الأحمر لدى حكومة بنيامين نتنياهو ووزارة الخارجية وشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية. وقررت اسرائيل اجراء ابحاث عاجلة باشتراك كل المعنيين والسعي لتسوية الازمة الحاصلة في العلاقات بين البلدين وارسال موفد الى عمان.

وكان الملك حسين قد قال في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «ان كل ما انجز في مسيرة السلام من شأنه ان ينهار، وقد يجد نتنياهو نفسه محتاجا لارتداء قناع الغاز مرة اخرى».

وانتقد رئيس الحكومة الأردنية عبد الكريم الكباريتي اسرائيل مجددا امس لأنها لا تظهر موقفا جادا لتنفيذ الاتفاقات بينها وبين الفلسطينيين. وقال الكباريتي في اجتماع استثنائي عقده امس مع اعضاء في مجلس الاعيان، هو الأول منذ فض الدورة الاستثنائية لمجلس

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص 3 مقالات .... ص الرأي

عدد من رجال الشرطة الفلسطينية يمثلون دور متظاهرين ويستعدون لرمي زملاء لهم بالحجارة وذلك في اطار تدريبات للشرطة على مواجهة المظاهرات (أ.ب)

29 نائبا بينهم 14 للعوازم ومطير

القبائل الكويتية حققت الأغلبية في مجلس الأمة

الكويت: من غنيم المطيري وفارس السلمان

اظهرت نتائج الانتخابات الكويتية ان ابناء القبائل حققوا اغلبية كبيرة في مجلس الأمة، بحصولهم على 29 مقعدا من اصل المقاعد الـ50.

وحسب هذه النتائج فان قبيلتي العوازم ومطير جاءتا في الصدارة، حيث حصلت كل قبيلة على 7 مقاعد. وكان للعوازم 8 اعضاء في مجلس الأمة السابق إلا ان التجمع الشعبي في الدائرة 23 (الصباحية) نجح في كسر احتكار مقعدي الدائرة لقبيلة العوازم. ويضم هذا التجمع القبائل الأخرى مثل مطير التي تمتلك 950 صوتا، وقبيلة عجمان التي تمتلك 650 صوتا، وقبيلة السبيع والسهول التي تمتلك 370 صوتا وقبيلة عتيبة التي تمتلك 300 صوت، وكذلك قبيلة عنزة وضفير وشمر التي تمتلك نفس الاصوات ايضا، اضافة الى 1700 صوت لباقي القبائل.

وكانت هذه القبائل قد اجرت انتخابات فرعية تحت اسم التجمع الشعبي وفاز فيها المهندس محمد العليم وفارس العجمي الذي نافس مرشح قبيلة العوازم فهد المبع وخميس مطلق عقاب، إلا ان النتيجة كانت مرضية للطرفين فحقق المركز الأول ممثل التجمع الشعبي محمد العليم وممثل العوازم فهد المبع.

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 2

جلسة عاصفة للحكومة اللبنانية واتهامات بالفساد

بيروت: من طارق ترشيشي

كانت الجلسة ما قبل الأخيرة لمجلس الوزراء اللبناني امس عاصفة ومجالا لنوع من النقد الذاتي للاداء الحكومي الى نقد لاداء «الترويكا» الرئاسية يأتي قبل اسبوعين على موعد استحقاق انتخاب رئيس مجلس النواب الجديد ونائبه وهيئة مكتبه وقبل ثلاثة اسابيع على الموعد المتوقع لولادة الحكومة الجديدة اواخر الشهر الحالي.

وتخللت الجلسة اجواء لم تخل من التشنج، نتيجة انتقادات وجهها عدد من الوزراء لـ«الترويكا الرئاسية» على التعيينات الادارية التي اجريت هذه السنة وفي السنوات الماضية منذ تولي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سدة رئاسة السلطة التنفيذية في

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص 6

مقتل سيدة مصرية وأضرار محدودة

زلزال يضرب مصر وسورية ولبنان والأردن وقبرص وإسرائيل

دمشق: من سلوى الاسطواني
القاهرة ـ بيروت: «الشرق الأوسط»

خرج سكان عدة عواصم في الشرق الاوسط الى الشوارع مذعورين عندما ضرب زلزال قوي في الثالثة و11 دقيقة من بعد ظهر امس مصر وسورية ولبنان وقبرص واسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية ومناطق في تركيا واليونان. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات او خسائر كبيرة. باستثناء انهيار منزل من 3 طوابق في قرية سمسيح مركز السنطة في مصر ووفاة صاحبته وتدعى عديلة الجعفري (40 عاما) بينما كان بقية افراد الاسرة خارج المنزل. وقالت غرفة عمليات شكلها مجلس الوزراء المصري انها تلقت بلاغات عن تصدعات في عدة منازل قديمة في احياء الشرابية والازبكية وعابدين ومصر القديمة في القاهرة. ولم تقع اصابات بشرية.

وفي لبنان ضربت الهزة المناطق اللبنانية على امتداد الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط وقدر مركز رصد الزلازل الارضية في لبنان قوة الهزة بـ6 درجات على مقياس ريختر.

وقال الفنيون العاملون في

التتمة .... ص 4

يتوسع قريبا ليشمل التلفزيون المتفاعل

البث المباشر عبر القنوات الفضائية يصل لركاب الطائرات

لندن: من نديم نحاس

اعلنت شركة «هيوز» الاميركية انها تفكر مستقبلا في توسيع عدد القنوات الفضائية التي يتلقاها الركاب وهم مسافرون في الجو الى حوالي 70 قناة مختلفة.

وكانت شركة «هيوز ـ افيكوم انترناشونال» المتفرعة من الشركة الأم قد بدأت في التاسع من اغسطس (اب) الماضي بتركيب اجهزة في طائرات البوينغ طراز 767 التابعة لشركة «دلتا» من الولايات المتحدة الى دول اميركا الشمالية ليتمكن ركاب هذه الطائرات من تلقي نشرات الأخبار الحية واخبار الرياضة والبرامج التلفزيونية المختلفة مباشرة من الاقمار الصناعية. وكانت البداية مع 25 قناة فقط.

كذلك طلبت شركات اخرى تملك طائرات خاصة لرجال الاعمال لنقل مديريها وموظفيها، مثل هذه التسهيلات شرط ان تكون مدمجة مع خدمات اخرى كوصل شبكات المعلومات السريعة ومنها «الانترنت» الى ركاب الطائرات الخاصة، فضلا عن الخطوط الهاتفية القادرة ايضا على نقل المعلومات الكومبيوترية.

وكانت «هيوز» قد تغلبت فعلا على صعوبات تقنية بغية تركيب

التتمة .... ص 4

الشريعان يضع اللوم على شراء الأصوات

الشطي يتقبل الخسارة ويعقد أمله على النواب الإسلاميين

الكويت: من غنيم المطيري

اعلن النائب السابق في مجلس الامة الكويتي اسماعيل الشطي الذي خسر مقعده في الانتخابات الاخيرة يوم الاثنين الماضي انه قبل النتيجة لانها من اختيار الشعب وانه متفائل من وصول عدد كبير من النواب الاسلاميين. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال الشطي الذي حصل على 1022 صوتا فقط كمرشح ضمن الدائرة الثامنة (مشرف) انه يتطلع ان يكمل النواب الاسلاميون الفائزون «المسيرة التي سبقهم اليها اسلافهم في الحفاظ على المال العام ومتابعة كل من يختلس او يقترب من مقدرات وثروات الشعب».

واضاف الشطي قائلا: «هذه هي الديمقراطية، ففيها الفوز والخسارة. وخدمة الشعب ليس لها موقع محدد في مجلس الامة.

انما من يريد خدمة ابناء امته فالمجالات متعددة وكذلك المواقع. اما الرجال ذوو الهمم فتعرفهم الشعوب ويتذكرهم التاريخ باحرف من نور».

كذلك التقت «الشرق الاوسط» مع عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات الاخيرة. وقال المحامي غليفص بن عكشان مرشح الدائرة 22 الذي حقق المركز الرابع وحصل على 1213 ان الاعراس الديمقراطية قد انتهت واختار الشعب 50 نائبا يمثلونه، «فالناخب يتحمل طوال السنوات الاربع المقبلة ما سيتخذه نواب مجلس 96».

وقال بن عكشان ان «دور مجلس الامة هو دور تشريعي يسن القوانين ويراقب السلطة التنفيذية وكنت اتطلع ان يصل الى هذا المجلس اكبر عدد ممكن من رجال التشريع والقانون لكي يسنوا القوانين التي تحفظ حقوق الشعب وتسير البلاد وتحافظ على مكتسبات الامة وثرواتها».

واضاف: «لا شك ان بعض الدوائر قد اخترقت في وصول بعض الاعضاء غير الأكفاء، الا اننا نقف اجلالا وتقديرا لارادة الشعب الكويتي، حيث في 7 اكتوبر (تشرين الاول) سكت جميع المرشحين وتكلم الناخبون واختاروا من يرونه مناسبا. وعمر المجلس 4 سنوات، هي التي ستكشف لابناء الشعب هل اختيارهم كان في محله ام ستتبخر شعارات المرشحين وتقدم المصلحة الخاصة على العامة».

من جهة اخرى تحدث المرشح الخاسر والنائب السابق في مجلس 1985 راشد سيف حجيلان والذي حقق المركز الثالث في الدائرة 24 الفحيحيل وجمع من الاصوات 1577 صوتا، حيث قال ان «التكتيك الانتخابي والتحالفات النهائية قبل اغلاق الصناديق كانت حاسمة لتغيير النتائج وتبديل المرشحين وتاهلهم في الحصول على مقعدي البرلمان في كل دائرة، ولا شك ان الشعوب اذا اختارت يجب علينا ان نحترم اختيارها».

واضاف: ان الجميع يتطلع لهذا المجلس والذي سينقل الكويت وشعبها الى القرن الواحد والعشرين متمنيا ان يكون على مستوى المسؤولية وجسامة الامانة حتى تعبر سفينة الديمقراطية الكويتية الى بر الامان. وقال: «اننا ننظر لادائهم بكل دقة والشعب سيحاسب ويغير ما يستحق التغيير في الانتخابات المقبلة. وان الايام وعقارب الساعة ستتحرك بسرعة البرق. فمن زرع حصد في الاربع سنوات المقبلة ومن تكاسل سيحصد ايضا وينحيه الشعب عن كرسي البرلمان». اما النائب احمد الشريعان الذي حقق المركز الثالث في الجهراء الجديدة بحصوله على 742 صوتا فقال: «ان مواقفنا الوطنية من اجل شعب الكويت كانت هي الحائل في وصولنا الى قبة البرلمان».

وانتقد الشريعان ظاهرة شراء الاصوات التي قلبت الموازين، فالذي كان في المؤخرة اصبح في المقدمة - على حد قوله - والعكس كذلك.

وقال «ان الدينار كان له دور كبير في تغيير الموازين والنيل من الرموز الوطنية وابعادها عن المنافسة وبالتالي من المجلس، فمن يشتري ذمم الناس اليوم، غدا سيستمر وضعه لاكتناز الملايين من دماء وحقوق الشعب. كلا ان الاشجار تموت واقفة وتبقى الجبال راسية لدى اهل الجهراء الجديدة خاصة واهل الكويت عامة وسيبقى الشريعان شعارا لكل المواطنين المخلصين من ابناء الكويت».

محاولة لتحديد ملامح مجلس الأمة الجديد

النواب الكويتيون الفائزون يؤكدون التمسك ببرامجهم الانتخابية والسعي لتجذير الديمقراطية

الكويت: من فرحان الفحيمان

بدأ النواب المنتخبون لمجلس الامة الكويتي المقبل 96 في استقبال مهنئيهم بالفوز. وتشهد دواوين النواب الجدد إقبالا كبيراً من المواطنين والشخصيات السياسية والاقتصادية واقام بعض النواب ولائم ابتهاجا بالفوز ووعد آخرون بإقامة الولائم خلال الأيام القليلة المقبلة. بينما يواصل المؤيدون اطلاق الأعيرة النارية ولا سيما في المناطق الخارجية.

ووسط الفرحة العارمة التي اعترت النواب ومؤيديهم تجولت «الشرق الأوسط» في بعض المقار واقتطفت الأحاديث التالية:

● عبد الله النيباري (الدائرة الثانية) قال ان حصوله على المركز الأول في انتخابات الدائرة الثانية يعتبر «لطمة» في وجه سارقي المال العام. وقال: «لقد حاولوا عبثاً ان يغيروا مجرى سير الانتخابات وارادة الشعب. لكن الشعب قال كلمته ووهبني ثقته التي اعتز بها كثيراً ومنها انطلق في مواصلة محاربة سارقي المال العام».

واستطرد قائلا: «ان تجديد الثقة بي للمرة الثانية على التوالي يزيد من مسؤولياتي تجاه ابناء الكويت بصفة عامة وأبناء الدائرة بصفة خاصة». وأضاف: «إن كل محاولات سارقي المال العام باءت بالفشل من أجل عرقلتي وعدم ملاحقتهم والسعي الى القضاء على هذه الظاهرة التي تشكل انتهاكاً كبيراً لأموال الشعب».

● حسين القلاف (الدائرة الرابعة) اكد ان النتائج جاءت وفق توقعه وان يده مفتوحة للتعاون مع جميع التيارات السياسية وان شعاراته التي رفعها في حملته الانتخابية لم تكن مجرد دعاية لكسب التأييد الشعبي بل ان وقت التطبيق وترجمة هذه الشعارات الى واقع عملي قد بدا لحظة اعلان النتائج.

وحول مدى تمثيل التركيبة البرلمانية الجديدة للتيارات السياسية والقوى الاجتماعية المختلفة قال القلاف: «اعتقد ان كل التيارات لها من يمثلها في مجلس 96 وان تفاوتت النسبه ونتأمل أن تتعاون هذه القوى من أجل ما تقتضية مصلحة الوطن والمواطنين». وحول الرئاسة وموقفه منها قال، انه لم يحسم الأمر بهذا الشأن وسيقوم خلال الأيام المقبلة بالتشاور مع بعض الاعضاء وأشار الى انه لم يحدد حتى الآن لجنة برلمانية معينة للترشيح لعضويتها.

وحول تعاونه مع ممثل الدائرة الرابعة الثاني جاسم المضف قال: «اننا نصب في بوتقة واحدة الا وهي حب الكويت وأنني اتطلع من كل قلبي إلى ان نشكل مثالاً يعبر عن روح التعاون».

وانتقد القلاف كل ما أثير اثناء الحملة الانتخابية، مشيراً الى الاصوات التي لوحت بالطائفية. وقال: «اعتقد ان الكويتيين بجميع فئاتهم شددوا على اهمية المحافظة على الوحدة الوطنية خصوصاً أن النتيجة في الدائرة الرابعة قد اثبتت بشكل قاطع عدم صحة ما يتردد عن تجذر الطائفية في الدائرة».

● عباس الخضاري (الدائرة الثالثة عشرة) اعرب عن سعادته البالغة بالفوز وأكد انه يسعى من اجل توسيع العمل الديمقراطي ليشمل توسيع المشاركة الشعبية وتوسيع الحريات في المجتمع حيث «تعاني ديمقراطيتنا من ثغرات ونواقص لا بد من معالجتها».

● صلاح خورشيد (الدائرة الثالثة عشرة) قال: «ان الشعب الكويتي لديه المثابرة والارادة والفاعلية من اجل حل المشاكل التي يعاني منها». وتمنى خورشيد ان يتعاون الجميع من اجل الكويت خصوصاً أنها تمر بمرحلة حرجة وعلى الأعضاء الجدد أن يضعوا نصب اعينهم اهمية ترتيب الاولويات والتنسيق في ما بينهم والطرح الصادق الذي يهدف اولاً واخيراً مصلحة الكويت.

● وقال سعود القفيدي (الدائرة الخامسة عشرة) ان روح الأسرة الكويتية الواحدة تجلت في الانتخابات وفي التعاون الذي رأيناه من قبل المرشحين والناخبين فقد كنا جميعاً اخوانا متعاونين مع الاجهزة المعنية كما اكد التزامه بالبرنامج الانتخابي الذي عرضه خلال حملته الانتخابية ونوه الى ان ديوانه مفتوح للجميع دون استثناء لسماع آرائهم وطروحاتهم حول جميع القضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وفي احاديث اخرى لـ «الشرق الأوسط» صرح النائب الدكتور وليد الطبطبائي (الدائرة السابعة) انه يسعى الى تحقيق آمال وتطلعات من خلال مجلس 96 موضحاً ان التطلعات هي نفس الطروحات التي طرحها خلال ندواته الانتخابية واكد الدكتور الطبطبائي ان من اولوياته القضية الاخلاقية وتنسيق الأمن وبناء اقتصاد قوي سليم من منظور الشريعة الاسلامية واعرب عن شكره لاهالي دائرته على ثقتهم وقال «يعجز اللسان عن شكرهم واتمنى ان اكون عند حسن ظنهم».

وحول وصول عدد كبير من القوى الاسلامية لمجلس 96 قال: «انه دليل على ان هناك صحوة اسلامية في الكويت وان النائب الاسلامي اثبت مصداقيته مع الناخبين فالتفوا حول هؤلاء المرشحين وافرزت النتائج مجموعة تجاوزت أكثر من 12 نائباً. وهذا سينعكس بالايجاب على اداء المجلس لوجود فئة متجانسة في الطرح وفي الفكر مسخرة كل جهودها وطاقاتها لخير هذه الأمة وخدمتها».

● عبد العزيز العدساني (الدائرة السابعة) قال: «ان الكويت بحاجة الى ضرورة التكاتف والتعاون بين اعضاء مجلس الأمة واعضاء الحكومة لتوفير الأمن والأمان لبلدنا تحت رعاية سمو الأمير وولي العهد». وشدد العدساني على اهمية التعاون ليتمكن المجلس من انجاز المهام الملقاة على عاتقه. وقال: «سأسير على نفس الخط الذي سرت عليه لخدمة بلدي وسأبذل قصارى جهدي لتقديم الافضل لمجلس 96».

● علي الخلف (الدائرة الحادية عشرة) أكد انه سيعمل لخدمة اهل الكويت وكل ما من شأنه الصالح العام للبلاد ورفعة سمعتها مؤكداً التزامه بكل ما طرحه في برنامجه الانتخابي اثناء الانتخابات. وقال: ان القاعدة الأساسية في مبدأ التمثيل النيابي هي ان ينبع الراي والقرار النهائي في اي موضوع من إجمالي غالبية المواطنين وليس من قناعة او فكر النائب وحده.

● عبد العزيز المطوع (الدائرة الخامسة) اكد أن الحكومة لها دور كبير في رعاية الفرد وانتشاله من مخاطر البطالة، حيث تملك الدولة آلية الحل التي توجب عليها وضع الخطط المناسبة لايجاد فرص عمل للكويتيين جميعاً وتهيئة الظروف التي تمكن كل فرد من القيام بواجبه واستغلال طاقاته. وطالب المطوع الحكومة بسياسة التكويت واحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بشكل منظم مؤكداً ان الأوطان لا تبنى الا بسواعد ابنائها.

● حسن جوهر (الدائرة الثامنة) اكد انه يسعى الى ترجمة جميع الشعارات التي نادى بها أثناء الحملة الانتخابية والتي تنحصر بثلاث قضايا رئيسية، أولها الاهتمام بالاقتصاد الوطني وثانياً تنويع مصادر الدخل وثالثاً كيفية استثمار النفط الاستثمار الأمثل والمحافظة على الأسعار بمستويات عالية من خلال التنسيق مع دول الاوبك ودول مجلس التعاون.

فهد الخنة (الدائرة السادسة) اثنى على الجهود المبذولة من قبل الجميع لانجاح العرس الديمقراطي كما أكد انه لن يقبل تسلم اية حقيبة وزارية اذا ما عرض عليه تلك مشيراً الى انه يفضل العمل في مجال التشريع اكثر من المنصب الوزاري.

تصريحات القذافي مستمرة في إحداث تفاعلاتها سياسيا وإعلاميا

طرح الثقة في أربكان اليوم ينتظر إتمام التفاهم بين فرقاء المعارضة

اسطنبول: من ابراهيم الياس

لا تزال اصداء زيارة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الافريقية تتفاعل سياسيا واعلاميا في انقرة واسطنبول. فبعد استدعاء وزارة الخارجية سفيرها في طرابلس، وضعت مجموعة من الشباب اكليلا اسود على باب السفارة الليبية في انقرة، كما تظاهرت مجموعة صغيرة اخرى امام القنصلية الليبية في اسطنبول، في حين وجه حزبا اليسار الاجتماعي: «حزب الشعب الجمهوري» و«يسار الوسط» كل على حدة، استجوابين لرئيس الحكومة اربكان حول زيارته الافريقية يعدان بمثابة طرح الثقة بها لبحثهما في البرلمان في وقت لاحق امس.

كما يفكر حزب «الوطن الام» المعارض في الاجتماع بمناقشة طرح الثقة بالحكومة ايضا، ويتوقع المراقبون ان يكون طرح الثقة بالحكومة اليوم اذا ما حدث وانضم «الوطن الام» الى هذا التيار بعد الاستماع الى اقوال اربكان حول رحلته الافريقية في البرلمان.

ومن جهة اخرى لا تزال الصحف ذات الاتجاهات الغربية تواصل حملتها ضد اربكان والرئيس الليبي معمر القذافي وامطرت مقالاتها الاوصاف العديدة على القذافي، فوصفته بـ«الدكتاتور» و«العربي الغادر» و«رجل الصحراء الذي لا يخجل»، وتحول العداء نحوه الى عداء نحو العرب والمسلمين، كما قال الاستاذ الجامعي احمد داوود اوغلو في قناة تلفزيون 7 محذرا من النتائج الوخيمة لهذه الحملة على صعيد علاقات تركيا الخارجية والتصالح الاجتماعي في الداخل لا سيما ان المعارضة وبعض وسائل الاعلام تحاول اتخاذ اقوال القذافي حول ضرورة «منح الاكراد مكانا تحت الشمس» ونقده للسياسة الخارجية التركية، في وجود ضيفه، وسيلة لاسقاط الحكومة والاساءة الى علاقات تركيا مع جاراتها.

ورغم ان تانسو تشيلر، نائبة رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية، انتقدت اقوال الرئيس القذافي واعتبرها اهانة للشعب التركي، فانها اكدت ان هذه الزيارة مفيدة لتركيا رغم الظروف غير المواتية التي احاطت بها في مصر وليبيا.

لكن المراقبين السياسيين يعتقدون ان اجتماع تشيلر هذا اليوم (يوم الاعلان عن تصريحات القذافي الاحد الماضي) ولمدة ثلاث ساعات متصلة مع رئيس اركان الجيش، اسماعيل حقي قارادايي، وفي خضم هذه النقاشات الحامية له دلالته، وان كانت تشيلر قد صرحت بعد انتهاء الاجتماع بانها بحثت معه مختلف الشؤون العامة مثل مكافحة الارهاب والوضع في شمال العراق، وان هذا الاجتماع لم يكن مقصورا على رحلة اربكان الافريقية.

غير ان المعارضة تؤكد ان هذا الاجتماع كان مخصصا لتلك الزيارة لا سيما ان تشيلر تحدثت الى رئيس الاركان، حول الموضوع ايضا، في مطار انقرة لدى توديع الرئيس سليمان ديميريل في زيارته الى ايطاليا، واتفقا على عقد هذا الاجتماع الذي حاولت فيه تشيلر تبرير زيارة اركان لرئيس اركان الجيش وربما لاقناعه بجدوى تلك الزيارة.

من جهة اخرى لا تزال المعارضة تعتقد، رغم التبريرات التي قدمها اركان حزب «الرفاه» ان الرئيس القذافي وجه اهانة الى الشعب التركي الذي لا يستحق ذلك، كما كان يجب على اربكان العدول عن هذه الرحلة بعد التحذيرات التي وجهت اليه، اضافة الى ان عدم قطع اربكان رحلته في ليبيا بعد اهانات القذافي او عدم رده عليه بالعنف وبالقوة التي تماثل حملته العنيفة على تركيا كان مدعاة استغرابهم، كما تقول المعارضة. بل ان الصحافي فاتح جكيركه، طرح فكرة غريبة حول موقف القذافي واربكان من الارهاب، عندما قال ان اربكان ايد القذافي في استنكار الارهاب وبجميع اشكاله وهي العبارة التي اصر اربكان على تضمينها للبيان المشترك التركي - الليبي، فكأن اربكان قد وصم كلا من اميركا واسرائيل بالارهاب ايضا.

ولذلك، تعتقد المعارضة، ان ايراد هذه العبارة لم يكن ردا على كلام القذافي، وانما هي تاييد لوجهة نظره. ولكن نائب رئيس حزب الرفاه، قارامانلي اوغلو، يعتقد مثل نائب رئيس حزب «الطريق القويم» حسن اكينجي ان المعارضة تحاول اتخاذ هذه الرحلة اداة للمماحكات في السياسة الداخلية في حين يجب على المعارضة ان تساند الحكومة في مثل هذه القضايا العامة التي تخص السياسة العليا للدولة.

ويضيف قارامانلي اوغلو قائلا في مناقشاته للمعارضة على قناة تلفزيون 7 «ان الاعراف الدبلوماسية ورغبة تركيا في تطوير علاقاتها مع مختلف بلدان العالم، تستدعيان التصرف وفق القواعد الدبلوماسية في مثل هذه الحالات، لانه لا يمكن لتركيا ان تقطع علاقاتها مع الدول التي توجه الانتقادات الى سياستها الخارجية، او تدعم القضية الكردية، لانها في هذه الحالة كان عليها ان تقطع علاقاتها مع بلجيكا التي تؤوي البرلمان الكردي في المنفى او مع اميركا التي يدعو الكونجرس فيها الى اقامة الدولة الكردية او مع بريطانيا التي سمحت ببث تلفزيون «ميد تي. في» او مع فرنسا التي جمعت سيدتها الاولى (يقصد زوجة الرئيس الراحل فرنسوا ميتران) التبرعات لمنظمة حزب العمال الكردستاني او مع اوروبا برمتها لان المجلس الاوروبي وصم تركيا بالاخلال بحقوق الانسان لمواطنيها.

ويضيف اصيل تورك امين عام حزب الرفاه قائلا: ان ثمة قوى كثيرة كانت تعارض هذه الزيارة خوفا على مصالحها، لان هذه الرحلة فتحت ابواب هذه البلدان الافريقية الثلاثة للتجارة التركية وبحوالي ستة مليارات دولار اضافة الى فتح الطريق للمتعهدين الاتراك للعمل في ليبيا في مقاولات يبلغ مقدارها حوالي 10 مليارات دولار مع حصولهم على مستحقاتهم السابقة من ديون على ليبيا، ولذلك فانه يعتقد ان انتقادات المعارضة والصحافة اليمنية الكبرى لهذه الزيارة ولحكومة اربكان ما هي الا زوبعة في فنجان سوف تتلاشى بمجيء اربكان.

اما مسألة طرح المعارضة للثقة بالحكومة في البرلمان، فانها ايضا عبارة عن القاء حجر في الظلام لازالة الخوف والارتباك عن نفسها وليس لاسقاط الحكومة، لان المعارضة لا تزال بحاجة الى 14 صوتا لهذا الغرض من جهة، كما ان تشيلر متشبثة بالشراكة (في ائتلافها مع اربكان) الذي لا تريد فصمه ومهما كانت الاسباب لكي لا تعود الى دوامة الاتهامات والحلقة السياسية المفرغة من جهة اخرى.

ويذكر ان تشيلر هي زعيمة حزب «الطريق القويم» المؤتلف مع حزب «الرفاه» في الحكم.

رئيس وزراء تركيا «العائد مظفرا» اعتبر زيارته الليبية نصرا

انقرة - رويتر: دافع رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، أمس عن زيارته الليبية معتبرا انها «نصر لجهوده الدبلوماسية الاسلامية»، وهي الزيارة التي اثارت الجدل ولاقت انتقادات في الداخل والخارج. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اربكان قوله في مؤتمر صحافي في مطار انقرة لدى عودته من جولة في ثلاث دول افريقية «عدنا مظفرين كقادة الرومان». وكانت الرحلة قد شابها اجتماع مثير للجدل مع الرئيس الليبي، معمر القذافي، قبل اختتامها يوم الأحد الماضي. وانتقد القذافي سياسة تركيا الخارجية معلنا ايضا تاييده لقيام دولة كردية، باعتبار ان حزب العمال الكردستاني (الانفصالي)، في رأيه ليس تنظيما ارهابيا. وقال اربكان، امس، انه شرح في وقت لاحق للقذافي حاجة تركيا لمكافحة الانفصاليين من حزب العمال الكردستاني الذين تعتبرهم انقرة ارهابيين. واضاف «اوضحت بجلاء انه لا احد له الحق في مساندة الارهاب». وهوّن اربكان من شأن دعوة القذافي الى اقامة دولة كردية من المفترض ان تنشأ على ارض تركية وقال «القذافي معروف بالقائه للخطب الفلسفية مثل هذه».

وكان اربكان قد بدأ جولته بزيارة مصر قبل وصوله الى ليبيا ومنها الى نيجيريا. وكرر اتهامات سابقة مفادها ان واشنطن ساعدت حزب العمال الكردستاني بسماحها لمحطة تلفزيون «ميد» الكردية بتأجير وقت للبث عبر الاقمار الصناعية من شركة في الولايات المتحدة. وقال «اسألكم جميعا الا تسمح الولايات المتحدة الصديقة الحليفة لشبكة تلفزيون «ميد» بدعاية متحيزة الى العالم كله كل يوم». وقال ايضا ان بريطانيا وبلجيكا وفرنسا وروسيا والبرلمان الاوروبي ساندت المتمردين الذين يقاتلون من اجل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

بغداد تهاجم تانسو تشيلر لطلبها الحماية لتركمان العراق

بغداد - أ ف ب: اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية امس تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية بانها تلعب لعبة اسرائيل والقوى الغربية باثارتها موضوع التركمان في العراق.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد في مقال افتتاحي ان «اثارة موضوع الاقليات (التركمان في العراق) يفتح ملفات تمزق المنطقة وتدخلها في حروب، الامر الذي يحقق مخططا صهيونيا لتفتيت المنطقة»، واضافت ان «تسمم العلاقات بين العراق وتركيا هو امر يضر اول ما يضر بمصلحة تركيا ويؤدي بالنتيجة الى تقويض اركان اقتصادها الذي عانى خسائر جسيمة جراء مشاركتها في الحصار المباشر على العراق». وكانت تركيا اثارت عبر تصريحات عدد من كبار المسؤولين وفي مقدمتهم تشيلر موضوع التركمان في العراق ودعت الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الى تقديم الحماية لهم.

واشارت الصحيفة العراقية الى وجود هدفين وراء اثارة هذا الموضوع احدهما «تطويق التيار الاسلامي والروح الاسلامية في تركيا ومن يمثل هذا التيار في الحكم لجعل الموضوع الاسلامي في الحكم غير ذي معنى» واوضحت ان الهدف الثاني هو «توفير غطاء لبقاء قوات ما يسمى بالمطرقة (الحامية لاكراد العراق) في تركيا بعد ان فقدت غطاءها الكردي بدعوى انها تقوم بواجب حماية التركمان لتضليل الراي العام التركي».

ويشكل التركمان الاثنية الثالثة في العراق بعد العرب والاكراد. ولا يوجد اي احصاء عراقي رسمي بعددهم الذي تتراوح تقديراته بين مليون و3.5 مليون نسمة حسب بعض المصادر.

ومن جهة اخرى، لم تعلق الصحف العراقية على قصف الطيران التركي اول من امس معسكرا في شمال العراق تابعا لحزب العمال الكردستاني المناهض لتركيا. واوقع القصف حسب التلفزيون التركي، 64 قتيلا من عناصر الحزب.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

أبلغ مجلس الأعيان أن الأردن فوجئ بفتح النفق بالقدس

الكباريتي ينتقد نتنياهو لعدم تطبيق الاتفاقيات وإسرائيل توفد أحد مسؤوليها لتخفيف التوتر

عمان: «الشرق الأوسط»

انتقد رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، وقال انها لا تظهر اي توجه جاد لتطبيق الاتفاقات، واكد ان الاردن فوجئ بفتح النفق في القدس، في وقت اشارت فيه مصادر اردنية مسؤولة الى انها تتوقع ان توفد اسرائيل الدكتور دوري جولد مستشار نتنياهو او وزير الخارجية ديفيد ليفي لتخفيف التوتر مع الاردن خصوصا في اعقاب حديث الملك حسين الذي نشرته «الشرق الأوسط» اول من امس وانتقد فيه العاهل الاردني السياسات الإسرائيلية مؤكدا ان البديل للسلام هو ان يرتدي نتنياهو قناع الغاز مرة ثانية.

وعقد الكباريتي اجتماعا غير رسمي امس مع اعضاء مجلس الأعيان هو الأول من نوعه منذ فض الدورة الاستثنائية للمجلس.

وقدم الكباريتي عرضا مفصلا للموقف الاردني منذ قمة واشنطن، مشيدا بالتنسيق العربي في هذا المجال، وخاصة بين الاردن ومصر ودول الخليج العربي والسلطة الفلسطينية.

واضاف ان الاردن فوجئ بعملية فتح النفق الذي فجر الأزمة، وانه يرفض اي محاولة من جانب اسرائيل للمساس بوضع المدينة المقدسة.

وتضاربت الانباء امس حول زيارة سيقوم بها مسؤول اسرائيلي للأردن لبحث العلاقات المتوترة بين البلدين، دون ان تحدد المصادر الاردنية المسؤولة ما اذا كان هذا المسؤول هو وزير الخارجية ديفيد ليفي ام الدكتور دوري جولد مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في حين ان الكباريتي لم يستبعد زيارة رئيس اسرائيل عيزرا فايتسمان بعد زيارته للقاهرة.

وكانت العلاقات قد توترت بين البلدين وقدم الاردن مذكرة احتجاج على الاحداث في القدس. واكد هذا التوتر امس سفير الأردن في اسرائيل عمر الرفاعي الذي قال ان ازمة الثقة الحالية ليست بين الأردن واسرائيل فقط بل بين اسرائيل والاقطار العربية كافة.

واكد ان الأردن مستاء من زيارة جولد لعمان وذلك بسبب عدم اطلاع العاهل الأردني الملك حسين على قرار الحكومة الإسرائيلية بنيتها فتح النفق، وقال ان الأردن يرفض اعادة فتح الاتفاقيات الموقع بين اسرائيل واي طرف عربي، وان الأردن يطالب بتنفيذ هذه الاتفاقيات بحذافيرها فورا.

وترجح الأوساط ان تولي دوري جولد لمهمة تخفيف التوتر بين الأردن واسرائيل امر لم يعد مقبولا من الجانب الأردني سيما ان جولد نفسه الذي كان قد ارسله رئيس الحكومة نتنياهو الى عمان عشية فتح النفق، لم يطلع الملك حسين ولا المسؤولين الاردنيين على النوايا الإسرائيلية بهذا الخصوص، الأمر الذي اقتضى استدعاء السفير الإسرائيلي الى وزارة الخارجية وذلك بعد فتح النفق ومرور يومين على زيارة جولد، وتسليمه احتجاجا رسميا على الاجراء الإسرائيلي.

الى ذلك ابلغ زياد المجالي رئيس مكتب التمثيل الأردني لدى السلطة الفلسطينية حكومة بلاده مضمون المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المجالي لـ«الشرق الأوسط» امس ان الرئيس عرفات اطلعه على مجمل نتائج اجتماعاته الأخيرة مع وزيري خارجية الولايات المتحدة الاميركية وايرلندا في غزة والتي جرت في اطار الجهود المبذولة حاليا للدفع بعملية السلام الفلسطيني - الإسرائيلي قدما الى الامام.

واضاف ان عرفات اكد ان مسيرة السلام الحقيقي تستوجب اقناع الجانب الإسرائيلي باهمية وحتمية تطبيق ما تم الاتفاق عليه على المسار الفلسطيني، لأن ذلك كما قال عرفات في لقائه مع المجالي، يمثل جوهر السلام الحقيقي في المنطقة، السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة ليكون سلاما عادلا وشاملا ودائما. كما جدد عرفات تقديره للملك حسين عاهل الأردن للدور الذي قام به وما يزال يقوم به لنصرة الموقف الفلسطيني.



جندي اسرائيلي يقوم بالحراسة في البلدة القديمة من القدس الشرقية فيما احد العرب يطالع الاخبار امس (أ ب)

موجز

مصر تسعى لمنع سفر العمال لإسرائيل

● قال مصدر حكومي مصري ان وزارة القوى العاملة المصرية ليس لها اي علاقة بمسألة سفر العمالة المصرية الى اسرائيل. لكن الحكومة المصرية تحاول منع سفر مواطنيها الى اسرائيل لانها لن تشارك في «حرب تجويع» العمال الفلسطينيين. واكد وزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد العماوي في تصريحات نقلتها وكالة «يو بي اي» انه «لا توجد عمالة مصرية شرعية في اسرائيل وان المصريين الموجودين هناك دخلوها بتأشيرات سياحية وتخلفوا عن العودة».

شارون: السلام مؤلم ويتطلب تقديم تنازلات

● قال ارييل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلي والجنرال السابق المعروف بتشدده ونزعته العدائية ضد العرب، ان السلام يتطلب تقديم تنازلات. ونقلت وكالة رويتر عن شارون تصريحات ادلى بها خلال لقاء مع مستثمرين اميركيين ان السلام «شيء صعب.. شيء مؤلم.. مؤلم احيانا بنفس درجة ايلام الحرب. على المرء ان يقدم تنازلات.. انه امر صعب لكنه سيحدث».

السفير الإسرائيلي الجديد بواشنطن يقدم أوراق اعتماده إلى كلينتون

■ قالت السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان سفير اسرائيل الجديد لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار قدم اوراق اعتماده الى الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض امس. وحل بن اليسار محل ايتامار رابينوفيتش الذي استقال من منصبه بعد ان هزم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء السابق شيمعون بيريس في انتخابات مايو (ايار) الماضي.

مصطفى امين

جرت انتخابات حرة في الكويت لانتخاب مجلس نواب جديد، سقط وزيران في الانتخابات، ولم تحاول الحكومة أن تساعدهما، أو تضغط على الناخبين وتفرض عليهم الوزيرين اللذين رفضوهما.

انتخب الشعب نصف أعضاء مجلس النواب القديم وأسقط نصفهم، وهكذا ادخلت وجوه جديدة وخرجت الوجوه القديمة.

أسقط الناخبون احمد الربعي وزير التربية والتعليم ومشاري العنيزي وزير العدل، وكانت المفاجأة انتخاب رجل دين شيعي للبرلمان بزيه التقليدي وعمامته السوداء، لأول مرة في تاريخ الكويت، وهو النائب سيد حسن القلاف الذي صرح بعد انتخابه الذي ادهش الناس بأن هذا الانتخاب دليل على ديمقراطية الكويت الحقيقية، وذكر انه لم يحصل على أصوات الشيعة فقط بل حصل أيضا على أصوات السنيين، وذكر ان عمامته هي زي اسلامي ولا تخيف أنصار الحكومة!

وسقط في الانتخابات وكيل مجلس النواب نائب الرئيس، وسيكون مجلس النواب الكويتي الجديد ممثلا لجميع الاتجاهات، ولم تحاول الحكومة ان تتدخل في الانتخابات، وبقي رجال الشرطة بعيدين عن الدوائر الانتخابية، ولم يمنع أحد من ابداء صوته سواء كان مع الحكومة أو ضدها، وكانت هذه الانتخابات مختلفة عن الانتخابات التي تجرى في دول العالم الثالث، فلا يوجد تسعة وتسعون في المائة، ولا تسعون في المائة، وعاد الى مجلس النواب النائب الليبرالي المعارض سامي المنيس رئيس تحرير مجلة «الطليعة» المعارضة.

الانتخابات الحرة هي شيء جديد في دول العالم الثالث، وهي بداية جديدة لحياة ديمقراطية حصينة، لا تزوير فيها ولا تلفيق ولا ضغط ولا إرهاب، ونحن نتمنى أن ما حدث اليوم في الكويت يحدث مثله في كل دولة في العالم الثالث.

من حق شعوبنا أن تتمتع بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، ومن حقها أن تختار نوابها الذين يمثلون ارادتها، ولا تتألف البرلمانات من المنافقين والمصفقين وضاربي الدفوف!

الأميركيون قد يتقدمون بمقترحات لتحريك مفاوضات إيريز

روس يؤكد أن المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين يسعون جاهدين لتفهم كل منهم مخاوف الآخر

القدس المحتلة - غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

تتواصل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية عند معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل، امس وسط حديث عن مقترحات اميركية جديدة من اجل كسر الجمود الذي يحيط بالمفاوضات بسبب اصرار الجانب الاسرائيلي على اجراء تعديلات على اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل ورفض الجانب الفلسطيني لذلك.

وقال اعضاء في الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي امس ان المفاوضات لا تزال تراوح مكانها. لكن المنسق الاميركي دينس روس الذي يشرف على مفاوضات ايريز امس الذي قال ان الجانبين يسعيان جاهدين لتفهم بعضهما مخاوف بعض في مسألة الخليل ليؤكد المعضلة التي يواجهها المتفاوضون.

واضاف روس ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية طلبتا منه اصدار هذا البيان بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات اول من امس. واضاف قوله «انهما تبذلان جهدا جادا لتفهم بعضهما مخاوف بعض».

في غضون ذلك اعتبرت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ان العودة الى طاولة المفاوضات وفق الشروط الاسرائيلية لن تقود سوى الى طريق مسدود جديد والى انتفاضة شعبية اخرى ستكون اقوى واكبر واكثر فاعلية.

وكان المفاوضون الفلسطينيون قد انسحبوا من قاعة الاجتماعات قبل 3 ايام عندما اصر الاسرائيليون على مطالبهم وهي الحق في مطاردة اي فلسطيني يهاجم يهود داخل الخليل وابقاء السلطة الامنية الكلية بيد الجيش الاسرائيلي.

وكذلك الاحتفاظ بثلاث تلال تحيط بالمدينة ونقط داخل المدينة مطلة على حي المستوطنين وسط المدينة وذلك من اجل حمايتهم. واتهم المفاوضون الفلسطينيون اسرائيل بتقديم مطالب تسببت في وصول المحادثات الى طريق مسدود بشأن الانسحاب الذي تأجل طويلا للقوات الاسرائيلية من الخليل بالضفة الغربية.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور لوكالة رويتر «مازلنا نقف في طريق مسدود. من المتوقع ان يطرح الاميركيون مقترحات لسد الفجوة». واضاف ان اسرائيل تريد خفض حجم قوة الشرطة الفلسطينية المقرر ان تتولى السيطرة على مناطق في الخليل وتصر على ان يكون تسليحهم بالمسدسات وليس البنادق.

وحسب المفاوضين الفلسطينيين فان المقترحات الاسرائيلية تناقض اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن العام الماضي وتتجاهل تاكيدات اعطتها الدولة اليهودية للولايات المتحدة في قمة واشنطن الرباعية، بانها لا تسعى الى التفاوض من جديد على الاتفاق.

وقال عصفور ان المفاوضين الاسرائيليين رفضوا عرض مقترحاتهم كتابة. وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوجل لوكالة رويتر «لن اعقب على هذا. لن اخوض في تفاصيل مقترحات اسرائيل».

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم نشر اسمه ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت اعادة فتح الاتفاق الخاص بالخليل الا انها اقترحت انشاء غرفة عمليات مشتركة في المدينة لمعالجة المسائل الامنية.

وفي دمشق رات القيادة المركزية الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية «لن تؤدي سوى الى طريق مسدود جديد وانتفاضة شعبية اخرى».

وفي بيان وزعته في دمشق دعت الجبهتان الشعبية التي يتزعمها جورج حبش والديمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمه لعقد قمة عربية جديدة «تضم جميع دول الجامعة العربية دون استثناء احد» في اشارة الى العراق الذي لم يدع الى قمة القاهرة في يونيو (حزيران) الماضي.

واعتبرت الجبهتان اللتان تتخذان من دمشق مقرا لهما ان «خطوة عربية عملية تضع حدا لسياسة التطبيع مع اسرائيل باتت ملحة».

وفي اشارة الى المواجهات الدامية الاسرائيلية - الفلسطينية التي وقعت في اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي اكدت القيادة الموحدة ان «الانتفاضة اظهرت هشاشة اتفاق اوسلو وهشاشة سلام الحكم الاداري الذاتي وزيف الاتفاق الذي شرع الاحتلال والاستيطان». ورحبت القيادة الموحدة للجبهتين بموقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي لم يشارك في قمة واشنطن الرباعية الاسبوع الماضي، وقالت ان مبارك «رفض منح القمة غطاء عربيا».

الزوج السابق لسارة نتنياهو يستعد لنشر مذكراته معها

القدس المحتلة - ر: عادت اخبار زوجة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل المتشدد تشغل الصحف الشعبية الاسرائيلية بعد هدوء في تواتر الانباء عن نزاعاتها المستمرة مع خادماتها.

واختارت الصحف الاسرائيلية هذه المرة «ملفات قديمة» لتثير حب استطلاع قرائها الذين يتابعون اخبار سارة نتنياهو. وقالت ان زوج سارة السابق ينوي اصدار كتاب عن زواجهما الذي استمر ست سنوات وانتهى عام 1987.

وقال دافيد شيمرون محامي نتنياهو لراديو اسرائيل «الكتاب لن يكون بالقطع حافلا بالمجاملات» وان اعترف انه لم يطلع على مسودته.

وقبل ثلاثة اشهر وعقب فوز نتنياهو في انتخابات مايو (ايار) الماضي سلطت الصحافة الاضواء على زوجته سارة بعد ان اقالت خادمتها ورفضت العمل معها لحدة طبعها.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عن الكتاب المنتظر الذي اطلقت عليه الصحافة الاسرائيلية اسم «حياة سارة» أن دورون نيوبيرجر الزوج السابق لزوجة نتنياهو يعتزم ان «يبوح بكل شيء» لانه غضب من صورة فوتوغرافية لزوجته السابقة قال انها كانت تطلع فيها على وثيقة رسمية سرية.

ويعيش نيوبيرجر حسب راديو الجيش الاسرائيلي في مزرعة جماعية ويتفاوض حاليا مع الصحف الشعبية الاسرائيلية حول حق نشر كتابه.

والصحف الاسرائيلية شغوفة بتناقل اخبار سارة نتنياهو على خلاف زوجات رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقة بعد ان اعتاد ان يصحبها معه في رحلاته الخارجية ويمسك بيدها ويرفعها عاليا كما يفعل رؤساء الولايات المتحدة. وسارة هي الزوجة الثالثة لنتنياهو واعترف عام 1993 بخيانته الزوجية لها. وله منها ابن في الرابعة وآخر اكمل عاما.

رئيس بلدية القدس غير نادم على فتح النفق

نيويورك - ر: قال ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس انه غير نادم على فتح نفق في البلدة القديمة من القدس الشرقية والذي ادى الى مصادمات دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي اودت بحياة حوالي 69 فلسطينيا و15 جنديا اسرائيليا.

واضاف اولمرت في تصريحات ادلى بها الى وكالة رويتر الليلة قبل الماضية «اعتقد انه كان الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله».

وجاءت تصريحات اولمرت هذه وهو يغادر حفل استقبال في نيويورك عشية مؤتمر اعمال اسرائيل واميركا الشمالية الذي يرمي الى زيادة الاستثمارات الاميركية في مشاريع البنية الاساسية الاسرائيلية.

واعرب اولمرت عن دهشته لتفجر العنف بعد فتح النفق الاثري قرب مقدسات اسلامية في القدس الشرقية. وقال «لم اكن اتوقع هذا النوع من العنف لكن حدوثه لا يعني ان فتح النفق لم يكن صحيحا».

واستدرك بقوله «بل انه يثبت ان جيراننا يجب ان يتوخوا مزيدا من ضبط النفس ويجب ان يتعلموا كيف يتكيفون مع حقائق الحياة».

مبارك يجتمع بفايتسمان الاثنين المقبل وشارون قد يزور مصر لبحث شراء الغاز

القاهرة: من عبد الرحمن محمد
تل ابيب: أ.ف.ب

بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك يقوم الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان يوم الاثنين المقبل بزيارة الى مصر تستغرق يوما واحدا. وسيبحث الرئيس الاسرائيلي خلال هذه الزيارة في خمسة ملفات.

في غضون ذلك أعلن متحدث باسم وزير البنى التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون امكانية قيامه الاسبوع المقبل بزيارة للقاهرة لبحث موضوع شراء الغاز المصري.

وتاتي زيارة فايتسمان في ظل ظروف صعبة تشهدها المناطق الفلسطينية عقب الاشتباكات التي وقعت بعد فتح نفق في القدس يمر تحت اساسات ساحة المسجد الاقصى المبارك وكذلك تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية عند معبر ايريز المعنية بتنفيذ القضايا العالقة من اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقع قبل حوالي العام وعلى رأسها اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وعلى صعيد ملفات البحث، يأتي في مقدمتها ملف الالتزامات الاسرائيلية الخاصة بتنفيذ جميع الاتفاقيات وبنودها التي وقعتها اسرائيل مع السلطة الوطنية الفلسطينية وأولها إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل واستئناف المفاوضات للمرحلة النهائية بما في تلك قضية القدس. والملف الثاني يتعلق بوقف جميع مخططات الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية واغلاق النفق أسفل المسجد الاقصى لتهيئة المناخ المناسب والصحي لاستئناف المفاوضات على اسس مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

ويتعلق الملف الثالث بالبدء في تحديد موعد عاجل لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس قرارات مجلس الامن 242 و338 و425.

والملف الرابع يدور حول الالتزام الاسرائيلي الكامل بعدم اطلاق النار على الحدود مع مصر تنفيذا لبنود اتفاقية السلام الموقعة بين البلدين في كامب ديفيد.

والملف الخامس يتعلق بتطلع فايتسمان الى استعادة تنشيط عمليات التطبيع في العلاقات الثنائية والتي تتمسك مصر فيه بمدى احراز التقدم في عملية السلام في المنطقة. وعلى صعيد ذي صلة قالت مصادر بارزة هنا ان الرئيس الاسرائيلي سيسعى خلال لقائه الرئيس مبارك رغم دوره البروتوكولي المحدد الى انهاء المواجهة الاعلامية والصدام في التصريحات الدبلوماسية والسياسية المتبادلة بين البلدين والتي أدت الى تدهور غير محدود على مستوى العلاقات الثنائية. وعلى صعيد آخر قال متحدث باسم وزارة البنية الاساسية في اسرائيل امس ان شارون قد يتوجه الى القاهرة الاسبوع المقبل لاجراء محادثات حول توريد الغاز الطبيعي المصري لاسرائيل.

وستجيء الزيارة تلبية لدعوة من وزير البترول المصري حمدي البنبي وجهت الى شارون من خلال السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني. وقال المتحدث «تسلمنا الدعوة ويجري بحثها».

ومن المتوقع ان تركز المحادثات على خط انابيب مقترح لامداد اسرائيل بالغاز الطبيعي المصري والتوصل الى اتفاق طويل الاجل لتوريد الغاز بين البلدين.

واستؤنفت المحادثات بين البلدين الشهر الماضي حول امدادات الغاز واستمرت رغم توتر العلاقات بينهما في اعقاب اعمال العنف الاخيرة. وتسعى اسرائيل الى الحصول على ملياري متر مكعب من الغاز الطبيعي بدءا من عام 2000. ويشمل المشروع المقترح انشاء خط انابيب من حقول الغاز في دلتا النيل بمصر الى اسرائيل.

الباز يعتبر القمة الاقتصادية فرصة أمام إسرائيل للعودة إلى السلام

القاهرة: من عبد اللطيف غنيم

اعتبر مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي في موعده حافزا لحكومة اسرائيل على اتخاذ خطوات متتالية إيجابية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط، إلا انه طالب حكومة نتنياهو بالاسراع في اتخاذ هذه الاجراءات «حتى لا تتعرض المنطقة الى مزيد من الاخطار التي يمكن أن تهدد عملية السلام». وقال ان إيجابيات عقد المؤتمر للطرفين العربي والاسرائيلي اكثر بكثير من سلبياته، وان اسرائيل ستستفيد بنفس القدر الذي ستستفيد به مصر والدول العربية من عقد المؤتمر في جو يسوده السلام، غير انه نفى تماما تخوفات البعض من السيطرة الأجنبية على الاقتصاد العربي وقال: «ان مصر والدول العربية لا تخشى اقامة السوق الشرق الاوسطية».

وحذر الدكتور الباز الذي كان يتحدث حتى ساعة مبكرة من صباح الأمس الى اعضاء في الحزب الوطني الحاكم من تجدد اشتعال الانتفاضة الفلسطينية بصورة اكثر شراسة «اذا ما تسلل اليأس الى نفوس الفلسطينيين بسبب التعنت الاسرائيلي» إلا انه عاد واستبعد فكرة تجدد الصراع العربي - الاسرائيلي المسلح «فكلا الطرفين العرب واسرائيل باتا على قناعة تامة بانه يمكن تحقيق الكثير عن طريق المفاوضات وليس عن طريق السلاح».

الإغلاق ترك آثاره السياسية والاقتصادية على أهالي الضفة والقطاع

التعميم في اتفاقات أوسلو وضع الأمن الإسرائيلي فوق أي اعتبار

تقرير اخباري

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

ترك اغلاق الضفة الغربية الذي ما يزال مفروضا رغم الاجتماعات «الماراثونية» بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين عند معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل آثاره السياسية والاقتصادية على الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي.

ومع ان التكهن بسيناريوهات نتائج هذه المفاوضات قد يكون صعبا قبل انتهائها ورغم ان الجانبين يركزان في هذه المفاوضات على اهمية التطبيق الكامل لما وقع عليه في اتفاقات المرحلة الانتقالية الا ان التطبيق نفسه يحمل في طياته خروقات يومية للاتفاق، خروقات تتعدى احداث المواجهة التي وقعت الشهر الماضي بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي وتمس واقع الحياة اليومية للمدن الفلسطينية الخاضعة امنيا واداريا تحت السلطة الفلسطينية التي اسماها الاتفاق بالمناطق (أ). هذه الخروقات تمس اكثر واقع القرى والبلدات الفلسطينية الخاضعة اداريا للسلطة الفلسطينية وامنيا لاسرائيل التي حددها الاتفاق بالمناطق (ب)، والخاضعة امنيا واداريا للاسرائيليين التي تعرف بمناطق (ج).

يشار الى ان اسرائيل تطبق الاغلاق على مناطق الحكم الذاتي منذ اواخر شهر فبراير (شباط) الماضي الذي شهد اول عملية انتحارية من سلسلة العمليات الانتحارية في القدس وعسقلان وتل ابيب التي نفذتها حركتا «حماس» والجهاد الاسلامي» واسفرت عن مقتل حوالي 60 شخصا.

ولكن مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» ان اتهامات متبادلة قدمها مفاوضو الطرفين لبعضهما البعض ركزت على خروقات تطبيق الاتفاق. وكانت السمة العامة لهذه الاتهامات بعيدة كل البعد عن الحديث عن ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية ووصول سعر كيلوجرام من البندورة (الطماطم) على سبيل المثال في بلدة مثل قبلان قضاء نابلس الى دولارين اي 6 شواقل. وكانت هذه الاتهامات ايضا بعيدة كل البعد عن الحديث عن ان عزل قرية مثل قريوت - قضاء نابلس او مخيم كمخيم الجلزون شمال رام الله - سيؤدي الى حشر عشرات الآلاف من سكان هذه القرى والمخيمات في مواقع سكناهم دون القدرة عن الحركة والعمل. والاكثر من ذلك ان عزل البلدات والقرى الواقعة في المنطقة (ب) ادى الى حرمان سكانها من التوجه ليس فقط الى مدنهم الرئيسية وانما ايضا من التوجه الى ارضيهم لقطف زيتونهما.

ووفق تقسيمات اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية الذي وقع في واشنطن في 28 سبتمبر (ايلول) الماضي، فإن منطقتي (ب) و(ج) تشكلان ما يزيد عن 96 في المائة من مجموع اراضي الضفة الغربية (20 في المائة من مناطق (ب) و76 في المائة من مناطق (ج). اما المناطق (أ) فتقل مساحتها عن 4 في المائة. انذاك اعلن منسق شؤون الضفة وقطاع غزة في الجيش الاسرائيلي ان العزل هو حق يعطيه لاسرائيل اتفاق اوسلو. اما الجانب الفلسطيني فقد كان رده بالحديث حول تأثير الاغلاق وخراب المحاصيل الزراعية وعدم تمكن العمال من التوجه للعمل في اسرائيل ضمن «الكوتا» الممنوحة. ويبق السؤال هل من حق اسرائيل القيام بالاغلاق الداخلي بين مدن وقرى الضفة الغربية تحت الحجة الدائمة والمطلقة وهي «حماية الامن»؟!

وكانت اسرائيل قد عزلت الضفة عن بعضها عقب الاشتباكات التي تفجرت اثر فتح اسرائيل لمدخل ثان لنفق يمتد تحت اساسات ساحة المسجد الاقصى المبارك في البلدة القديمة من القدس الشرقية، واسفرت عن مقتل 69 فلسطينيا و15 جنديا اسرائيليا. والاجابة على هذا السؤال تحتم العودة الى اتفاق اوسلو نفسه الذي يحمل اسم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني المرحلي حول الضفة الغربية وقطاع غزة.

يؤكد الملحق الاول من الاتفاق والمعنون بجملة «بروتوكول حول اعادة الانتشار والترتيبات الامنية» في العديد من مواده وبنوده، على التزام الطرفين بالمحافظة على «الوحدة الاقليمية» للضفة الغربية وقطاع غزة. واكد ايضا على احترام المحافظة على حرية تنقل سكان الضفة الغربية وعلى حرية تنقل البضائع وخاصة في الضفة الغربية.

ولكن الاتفاق نفسه محكوم في هذه المادة بجملة عامة جدا وهي مسؤولية اسرائيل عن الامن في الضفة الغربية في اطاره العام. ففي المادة 13 من اعلان المبادئ وتحت مادة «الامن» يشير الاتفاق الى انه سيكون هناك اعادة انتشار عاجلة للقوات العسكرية الاسرائيلية في المنطقة (ب). وستقوم اسرائيل بنقل مسؤولية النظام العام في هذه المناطق الى السلطة الفلسطينية، وسيكون لاسرائيل المسؤولية العليا للامن عن الاسرائيليين في هذه المناطق.

اما في المادة الثانية عشرة من الاتفاق فإن الفقرة الاولى تؤكد ان من حق اسرائيل الاستمرار في تحمل مسؤوليات الدفاع ضد التهديدات الخارجية وسيكون لها صلاحيات اتخاذ الخطوات الضرورية لمواجهة هذه المسؤولية.

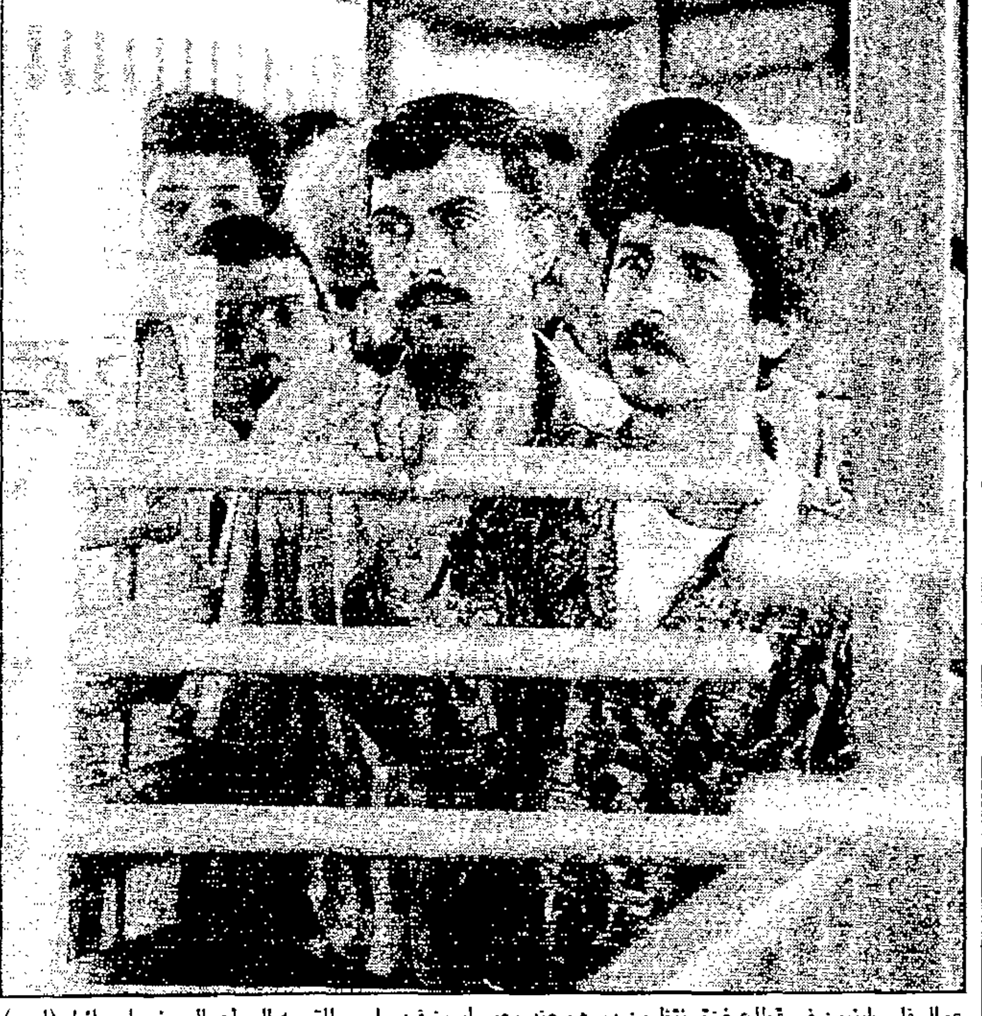
ان ما حدث من اغلاق داخلي بين مدن الضفة الغربية قد فسر من قبل اعلى المستويات الامنية في اسرائيل بالمسؤولية الامنية. وقد اهمل هذا الحق بنودا اخرى وافقت اسرائيل عليها في الملحق الامني نفسه.

فالمادة الاولى من بروتوكول اعادة الانتشار والترتيبات الامنية ينص في البند الثاني على انه «بغية الحفاظ على الوحدة الاقليمية للضفة الغربية وقطاع غزة، وتعزيز نموها الاقتصادي والروابط الديمغرافية والجغرافية بينهما، فإن كلا من الطرفين سينفذ احكام هذا الملحق بينما يحترم ويراعي دون عوائق حركة الناس والمركبات والبضائع بشكل طبيعي وسهل داخل الضفة الغربية بينها وبين القطاع.

اما المادة التاسعة من البروتوكول نفسه التي تتحدث عن الحركة من والى داخل وخارج الضفة الغربية وقطاع غزة «سوف تكون حرة واعتيادية ولن تخضع لنقاط التفتيش».

ان العشرات من الامثلة الشبيهة يمكن الحصول عليها من قضايا من هذا النوع مرتبطة بنصوص ونصوص متناقضة. الا ان الواضح هو ان التعميم وعدم التحديد في الاتفاق نفسه هو الذي وضع قضية الامن فوق اي اعتبار. واصبح في هذا السياق الخاص محكوما بالعام الامر الذي ادى الى نفي الخاص. واصبحت حياة الآلاف من الفلسطينيين الذين وضعوا على الخارطة في اطار المنطقة (ب) او (ج)، خاضعة لاعتبار الاساس وهو الامن الاسرائيلي؟

بقي ان نشير الى ان الوصول الى من مدينة رام الله الى قرية قرب نابلس قد احتاج الى المرور عبر 8 حواجز اسرائيلية تعرض المسافرين فيها الى تفتيش مكثف في حاجزين على الاقل.



عمال فلسطينيون في قطاع غزة ينتظرون دورهم عند معبر ايريز فجر امس للتوجه إلى أعمالهم في إسرائيل (ا. ب)

1996/1

السودان يعلن عن صده هجوما للمعارضة «مدعوما من إريتريا»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلن الفريق السنوسي احمد المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية امس «ان القوات المسلحة السودانية صدت فجر اول من امس هجوما شنته فلول المعارضة تدعمها القوات الاريترية بقوة تقدر بسرية مشاة على موقع متقدم لقواتنا بمنطقة توقان على الحدود الشرقية».

وقال السنوسي في بيان وزعه على اجهزة الاعلام «ان قواتنا صدت الهجوم تماما وطاردت فلول المهاجمين حتى الحدود الاريترية تاركين وراءهم قتلاهم وعتادهم الذي تمثل باسلحة وذخائر». واضاف «لقد اتخذت جميع الاجراءات لتدعيم الموقف وتمشيط المنطقة». ولم يوضح السنوسي عدد القتلى من الجانبين.

من جهة اخرى تحدث العميد بكري حسن صالح وزير الداخلية عن احداث الضعين امام المجلس الوطني للمرة الثانية خلال اسبوع. الا انه في هذه المرة قال ان 94 شخصا قتلوا خلال هذه الاحداث منهم 42 من الرزيقات و47 من الزغاوة و3 من البرقو والدلجو.

وعزا الوزير اسباب الاحداث الى انتشار السطو المسلح في ولايات دارفور وحيازة المواطنين للاسلحة بطريقة غير مشروعة لحماية انفسهم ابان فترة الحكومات الحزبية ونزاع المواطنين حول السلطة والثروة.

واوضح الطيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام ووالي دارفور الكبرى السابق عدم وجود اي اسباب سياسية للاحداث، وقال ان «ما حدث شيء عابر يحدث داخل المجتمعات الصغيرة». وعزا الطيب اسباب الصراع الى «توقف مشاريع الدعوة الشاملة في مجتمع تتجاوز نسبة الامية فيه 70 في المائة».

وطالب الطيب بمراجعة قانون الحكم المحلي حتى تكون للمحليات شخصيتها الاعتبارية وميزانيتها التي تمكنها من تسيير انشطتها.

الى ذلك شن صمويل ارو بول السياسي الجنوبي السوداني البارز هجوما على الاحزاب الشمالية والجيش الشعبي بقيادة قرنق.

ورحب ارو بول باسم اتحاد الاحزاب السودانية الافريقية بالميثاق السياسي الذي وقعته الحكومة. ودعا الى حل سلمي لقضية جنوب السودان.

وقال ارو بول الذي شغل مواقع تنفيذية بارزة في عهدي نميري والديمقراطية في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي امس ان الاتجاه السلمي للحلول لم يكن في يوم من الايام من اساليب وافعال الحكومات التي تعاقبت على السودان، خاصة الحكومات الحزبية وان حزبي الامة والاتحادي لم يقدما شيئا ينكر خلال تقلدهما للسلطة اخيرا وقال ارو الذي يعيش في المنفى الاختياري احتجاجا على سياسات الانقاذ ان اتحاد الاحزاب الافريقية الذي برز الى الوجود ما بين 86 و89 يختلف في رؤيته السياسية مع طروحات التجمع الديمقراطي الذي يضم قرنق والاحزاب الشمالية المعارضة.

ودعا ابناء جنوب السودان الى «انتهاج سياسة جادة من اجل السلام وتأسيس حكم القانون واحترام حقوق الانسان وعزل الجهات التي لا تحترم هذه الافكار». ودعا ايضا المجتمع الدولي لمساعدة السودان وتحقيق اهدافه الوطنية وتحقيق التنمية وارجاع آلاف النازحين واللاجئين الى الوطن».

ولم يوضح ارو في مؤتمره الصحافي ما اذا كان سيعود الى السودان الا انه قال في تصريح لوكالة الانباء السودانية في نيروبي ان اتحاد الاحزاب الافريقية دعا الى اجتماع شامل يضم كل الفئات الجنوبية المسلحة وغير المسلحة يعقد خلال الشهر الحالي في نيروبي من اجل اقرار المصالحة والسلام والوحدة بينهم حتى يتحدثوا بصوت واحد.

وكان ارو بول احد القيادات الجنوبية التي برزت في الستينات في حزب سانو بعد مقتل زعيمه وليم دينق وانشطار الحزب الى عدة احزاب.

لسورية رافضة دعوة الأسد لزيارة القدس

الحدود الاسرائيلية - السورية - أ.ف.ب: نسب الى وزير الدفاع الاسرائيلي، الجنرال اسحق موردخاي، انه دعا امس الرئيس السوري، حافظ الاسد، لزيارة اسرائيل من اجل الشروع في مفاوضات سلام، مهددا بقوله «قواتنا جاهزة وآمل ان يفهم الاسد الوضع وان لا يجعله يتدهور». ونقل مصدر عسكري عن موردخاي قوله اثناء زيارة لموقع متقدم للجيش الاسرائيلي في جبل الشيخ على الحدود الاسرائيلية - السورية «انني ادعو (الرئيس) الاسد الى القدس لمناقشة جميع المسائل».

واضاف موردخاي «اننا نعتزم مواصلة عملية السلام مع جميع الدول العربية وفي الدرجة الاولى سورية والفلسطينيون، لكننا سنواصل ايضا مهمتنا في حال الفشل» من دون ان يوضح طبيعة هذه «المهمة».

وكانت اسرائيل قد ابدت قلقها اخيرا في اعقاب تحركات للقوات السورية في سهل البقاع اللبناني (شرق لبنان). ويشار الى ان لسورية نحو 35 الف جندي في لبنان.

لقطة طريفة لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وهو يجري في الشارع لالقاء خطبة سياسية استحق موعدها ضمن برنامج الحملة الانتخابية اليابانية. هاشيموتو دعي للكلام دعما للمرشح كيبجو اوتشي امام محطة كاماتا للقطارات في العاصمة طوكيو ولكن يبدو ان «قطار السياسة» تأخر عن موعده بعض الشيء فاسرع الخطى يرافقه المساعدون ورجال الأمن (أ.ف.ب)

موجز

أمير البحرين يستقبل جيمس بيكر

● استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر الذي يزور البحرين حاليا ووفقا لوكالة انباء الخليج جرت خلال المقابلة مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ودراسة سبل تطويرها اضافة الى اهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

رئيس حكومة الأندلس يزور المغرب

● في نبأ لـ«الشرق الأوسط» من الرباط ان مانويل شابيس، رئيس حكومة الاندلس، سيزور المغرب لمدة ثلاثة ايام وذلك ابتداء من يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وافادت مصادر اسبانية ان زيارة المسؤول الاسباني ستتركز حول سبل تقوية المبادلات التجارية بين مناطق الاندلس والمغرب.

محاكمة 28 في قضيتي إحراق نوادي الفيديو في مصر واختطاف الطائرة

القاهرة: من جمال احمد

يواجه 28 متهما احكاما تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن، في قضيتين تنظرهما محكمة امن الدولة العليا في مصر، الاولى تتعلق باحراق نوادي الفيديو والثانية بحادث اختطاف الطائرة المصرية والمتهم فيها 4.

وعلى صعيد القضية الاولى، فان المحكمة تواصل اليوم محاكمتها لـ24 متطرفا بينهم 3 احداث في ما عرف بقضية حرائق نوادي الفيديو.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا للمتطرفين اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور عددا من الاتهامات بينها ارتكاب سلسلة من الجرائم الارهابية والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات المهمة والقيادات الامنية.

وكان المتهمون قد اعترفوا خلال تحقيقات النيابة بالقاء عبوات ناسفة على بعض محلات نوادي الفيديو بمناطق عين شمس والزيتون وغمرة والظاهر في القاهرة كما القوا عبوات ناسفة على سيارة شرطة بمنطقة غمرة وطعنوا امين شرطة بمطواة.

واحالتهم نيابة امن الدولة العليا الى المحكمة بتهم الانضمام الى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى مناهضة القوانين والدستور والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم تخل بالامن والنظام العام وحيازة واحراز اسلحة وذخائر دون ترخيص بهدف استخدامها في اغراض ارهابية.

وعلى صعيد ذي صلة تبدا المحكمة بعد غد اولى جلساتها في سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية اختطاف الطائرة المصرية عقب اقلاعها من مطار الاقصر في شهر مارس (اذار) الماضي واجبار قائدها على الهبوط باحد المطارات الليبية تحت تهديد السلاح والمتفجرات.

والقضية متهم فيها 4 من مدينة الاقصر هم: محمد محمود حميد سليم وابنه خالد (16سنة) واحمد حسين كامل (17سنة) وعبدالوهاب مختار (63سنة).

وكانت المحكمة قد انتهت من سماع مرافعة النيابة في الجلسة الماضية وطالبت بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهم الاول محمد محمود حميد سليم والاشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين الـ3 الاخرين كما استمعت المحكمة الى شهود الاثبات في القضية وهم قائد الطائرة ومساعده وطاقم الضيافة وبعض الركاب، وشاهدت المحكمة شريط فيديو مسجلا عليه تصوير المتهمين لكيفية ارتكاب الحادث فوق الطائرة.

الأمير خالد بن سلطان يواصل زيارته إلى الهند

نيودلهي - واس: وصل امس الى مدينة اقرا الواقعة على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة الهندية الفريق اول ركن متقاعد الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز في اطار زيارته الحالية للهند يرافقه سفير السعودية لدى الهند فؤاد حسن فقي والملحق العسكري السعودي العميد طيار عبد الرحمن بن محمد الاسمري.

وكان في استقبال الامير خالد لدى وصوله امس الفريق فيتاي ابرو قائد الفيلق الهندي الاول وقائد اللواء المظلي الخمسين الخاص وعدد من كبار الضباط العسكريين. وشاهد الامير خالد على مقربة من مقر اللواء الخمسين عرضا لانزال المظليين، ثم توجه الى المقر المعد لاقامته. واقام قائد الفيلق الهندي الاول حفل غداء تكريما لضيفه والوفد المرافق له والقى في ختامه كلمة رحب فيها بالامير خالد قائلا: «ان وجودكم امر من شأنه ان يرفع من معنويات ضباطنا وجنودنا انطلاقا من مكانتكم اثناء توليكم قيادة القوات المشتركة».

الحكومة البريطانية تدرس تخصيص مترو الأنفاق

ميجر: المحافظون يستحقون الفوز في الانتخابات

بورنموث: من السيد الغريب

اعلن جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني ان الحكومة البريطانية تدرس امكانية تخصيص مترو الانفاق، بعد نجاح التجربة في قطاع السكك الحديد، التي خصصت بنسبة خمسين في المائة حتى الان.

ودافع في حديثه امام مؤتمر المحافظين امس، عن قرارا يان لانج، وزير التجارة والصناعة، بالسماح بمقاضاة النقابات العمالية في شركات الخدمات، طلبا للتعويض بسبب الاثار الناجمة عن الاضرابات، وقال: «إننا لسنا ضد النقابات، ولكننا سنعمل على حماية المستهلكين».

وانتقد ميجر، في جلسة مفتوحة خصصت للاجابة على اسئلة اعضاء المؤتمر، سياسة حزب العمال المعارض، حول التعليم، وتساءل عن عدم تطبيق العمال لبرنامجهم في المجالس والأحياء التي يسيطرون على اغلبيتها حالياً. وقال: ان المحافظين هم اول من ركز برنامجه على التعليم في 1991، واستطرد «شيء طيب ان نسمع عن تأييد زعيم العمال لذلك الآن».

وشهد اليوم الثاني لمؤتمر المحافظين في مدينة بورنموث، الذي يحضره خمسة آلاف عضو، تصاعداً في الحملة الحكومية لإحراج المعارضة، بالاعلان عن تقديم تشريعات جديدة، للحد من سلطة النقابات العمالية باللجوء للإضراب، وتشديد نظام العقوبات في اطار القواعد الحالية، التي قننت في عهد مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة. تعهد ميجر - مجدداً - بدعوة الناخبين البريطانيين للاستفتاء حول الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة، في حالة اتخاذ الحكومة لهذا القرار، في الدورة البرلمانية المقبلة، وركز على اهمية مشاركة بريطانيا في الحوار الحالي في اوروبا، وقال انه سيؤثر على اعضاء الاتحاد الأوروبي، حتى اولئك الذين لن ينضموا لنظام العملة الموحدة وحول احتمالات الفوز بالانتخابات المقبلة قال ميجر، مخاطبا اعضاء المؤتمر: ان الفوز يعتمد على حركتكم واتصالكم بالناخبين، لطرح افكارنا وبرنامجنا مباشرة، ولكن اذا قلنا ان نتائج الاستطلاعات ليست لصالحنا، ولم نتحرك، فلن نكسب شيئاً. ولكنه اكد ان المحافظين سيفوزون بالانتخابات «كما اننا نستحق الفوز بها، بعد كل ما قدمناه للبلاد» في الجلسة الصباحية، دعا مالكولم ريفكند، وزير الخارجية، معارضي اوروبا، الى الصبر وعدم التسرع في قرار عدم الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة، وحذر من ان مثل هذا القرار، رغبة في دعم فرص فوز المحافظين، سيكون «ترجيحا لمصلحة الحزب ضد مصلحة البلاد» وهذا ما يرفضه الناخبون، كما سيضر بالمصالح البريطانية.

ألف لاجئ جديد عبروا الحدود الإيرانية من كردستان العراق

دبي - رويتر: اعلنت ايران امس ان موجة جديدة من الف لاجئ كردي عبرت الحدود الى اراضيها لتنضم الى عشرات الآلاف من النازحين الذين سبق ان فروا من شمال العراق. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول ايراني محلي قوله ان احدث مجموعة من للاجئين عبرت الحدود بالقرب من بلدة بانة الشمالية الغربية. وقال لورينز جولز، المسؤول بالمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، ان اللاجئين مستمرون في التدفق رغم ان بعضهم يعودون الى بلادهم.

المعارضة العراقية: دمشق أبعدت موفدا من نجل صدام

لندن، دمشق: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر في المعارضة العراقية امس ان السلطات السورية ابعدت عن اراضيها رجل اعمال عراقيا كان مرسلاً من قصي الابن الثاني للرئيس العراقي صدام حسين لاقناع مسؤولين سوريين بفتح الحدود السورية - العراقية المغلقة منذ قطع العلاقات بين البلدين في مطلع الثمانينات.

وافادت هيئة الارسال العراقية التابعة للمؤتمر الوطني العراقي المعارض في نشرة وزعتها امس ان السلطات السورية ابلغت سطام الكعود «بوجوب مغادرة الاراضي السورية وعدم العودة اليها مستقبلا بعد اعترافه بانه موفد من قبل قصي صدام حسين ومانع عبد رشيد مدير جهاز المخابرات العراقية».

واضافت الهيئة ان الكعود «قام باربع زيارات مكوكية بين بغداد وعمان ودمشق في الفترة بين ابريل (نيسان) واكتوبر (تشرين الاول) في العام الحالي» وقالت ان زيارته الى دمشق تمت بدعوة من المعارض العراقي مشعان الجبوري المقيم في العاصمة السورية. الا ان الجبوري نفى ذلك في اتصال مع «الشرق الاوسط» امس لكنه اكد زيارة الكعود الى دمشق اكثر من مرة ووجوده فيها حتى يوم امس.واوضحت الهيئة ان السلطات السورية استدعت الكعود في زيارته الاخيرة التي بدات في 22 سبتمبر (ايلول) الماضي، وتم التحقيق معه وسؤاله عن الجهة التي ارسلته فاعترف بان قصي صدام حسين مدير جهاز الامن الخاص، ومانع عبد رشيد مدير جهاز المخابرات ارسلاه لغرض استكشاف امكانية التنسيق والعمل المشترك مع سورية».

وابلغ الجبوري «الشرق الاوسط» انه قابل الكعود لاول مرة «في فندق الميريديان بدمشق اثناء زيارته لسورية قبل اربعة اشهر» وقال انه «رجل اعمال سوري لقبه السواح هو الذي دعاه» الكعود في زيارته الاخيرة الى العاصمة السورية في الشهر الماضي، واضاف ان الكعود «اعلم اكثر في جهة من معارفه انه قائم بمهمة لترويج فتح الحدود بين العراق وسورية واستئناف التبادل التجاري».

مناورة عسكرية مشتركة بين فرنسا والإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس عن اجراءات عسكرية مشتركة مع فرنسا قبل نهاية الشهر الحالي.وقال بيان اصدرته القيادة ان القوات المسلحة للامارات والقوات المسلحة الفرنسية ستجري خلال الشهر الحالي على ارض الامارات تمريناً مشتركاً ضمن فعاليات التعاون العسكري مع فرنسا.

وقال البيان ان هذا التمرين يهدف الى رفع الكفاءة القتالية واكتساب المزيد من الخبرات الميدانية.

زار الشيخ زايد في أميركا

الملك حسين يبدأ زيارة إلى بريطانيا

لندن - عمان: «الشرق الأوسط»

بدأ العاهل الاردني الملك حسين زيارته لبريطانيا امس يلتقي خلالها بعدد من كبار المسؤولين البريطانيين. وقال رئيس المكتب الاردني الاعلامي في لندن بسام عصفور لـ «الشرق الأوسط» ان الزيارة هي زيارة عمل وسيجري خلالها بحث للعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط في ضوء مستجدات كان لها تاثير واضح على مجمل الاتفاقات الاسرائيلية - العربية.وكان الملك حسين قد وصل لندن مساء اول من امس اتيا من الولايات المتحدة يرافقه رئيس الديوان الملكي عوني المصاونة،حيث اجرى فحوصات طبية، وهي الفحوصات الاعتيادية المقررة في مستشفى «مايو كلينك» في الولايات المتحدة الاميركية، وكانت النتيجة جيدة. وقال الفريق الدكتور سمير فراج الطبيب الخاص للملك حسين ان نتائج الفحوصات كانت مطمئنة للغاية.

وكان العاهل الاردني قد قام بزيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يرقد على سرير الشفاء في مستشفى «مايو كلينك» في اميركا حيث اطمأن على صحته اثر الوعكة الصحية التي المت به اخيراً.

قلق سوري - يمني من التعنت الإسرائيلي

دمشق: من سلوى الاسطواني

اعربت سورية واليمن امس عن قلقهما البالغ بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تتصف بالتعنت والتشدد ورفض قرارات الشرعية الدولية التي يطالب المجتمع الدولي باحترامها وتنفيذها بما في ذلك الاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد والمستندة الى قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام وكذلك الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال المفاوضات. جاء ذلك في محضر اجتماع اللجنة العليا السورية اليمنية التي اختتمت اجتماعاتها امس.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

«طالبان» تلاحق

واكد المناوي ان اعترافات بعض المتطرفين المصريين العائدين من افغانستان اكدت دور الاستخبارات الاجنبية في تمويل هذه الجماعات، موضحا ان التلفزيون المصري سيذيع خلال النصف الثاني من الشهر الحالي اعترافات احمد راشد العائد من افغانستان التي ستكشف ذلك.

واضاف المناوي ان جهاز الأمن المصري يتعاون مع عدد كبير من الدول، وان هذا التعاون افضى الى تسليم مصر عددا من المطلوبين الذين ساهمت اعترافاتهم في كشف معلومات مهمة. وكانت مصر قد ابرمت اتفاقية لتسليم المجرمين مع باكستان اتاحت لها تسلم حوالي عشرة من المطلوبين.

«طالبان» تواجه

العسكري للقوات المؤيدة لرباني في مباحثات سياسية كانت مقررة امس بين فصائل التحالف المزمع لكنه تغيب عن المباحثات.

في آخر التطورات الميدانية اكد ناطق باسم «طالبان» ان قوات الحركة، التي تسيطر على العاصمة الافغانية كابل منذ اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي، اعادت تجمعها في قلعة تك على بعد نحو 15 كلم من مواقعها المتقدمة على جبهة وادي بنجشير وممر سالانج. ومع هذه العملية تخلت الحركة عن بلدتي جبل السراج وجلبهار في ما يبدو محاولة منها لتحسين وضع امداداتها وطرقها اللوجستية. في المقابل صرح ناطق باسم قوات مسعود اسمه عبد الرحيم عبد الله ان «القوات الحكومية» تسيطر الآن على البلدتين وان «وادي بنجشير بات في مأمن بعدما استعدنا زمام المبادرة».

وحول موقف الميليشيا الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستم نفى عبد الله التقارير القائلة ان رجال دوستم اشتبكوا مع «طالبان» واردف «كل ما فعلته قوات دوستم حتى الآن هو السماح لنا بعبور الاراضي التي يسيطرون عليها لمهاجمة قوات «طالبان» من خلف خطوطها».

على صعيد آخر، يشير المراقبون الى ان اخبار لقاء دوستم ورباني اول من امس قد اسهمت في رفع معنويات قوات مسعود على جبهة وادي بنجشير، غير ان المباحثات الخاصة بتشكيل التحالف المضاد لـ«طالبان» لم تنطلق بعد. فوفقاً لمصادر مقربة من دوستم، لا تزال هناك ثلاث عقبات تعترض سبيل قيام «التحالف الكبير»، اولها الخلاف حول ما اذا كان يتوجب على رباني الاستقالة من منصب الرئاسة قبل اعلان التحالف او بعده.

فالزعيم الاوزبكي دوستم يرغب في تنحي رباني فوراً لافساح المجال امام نائب الرئيس محمد نبي محمدي (وهو من الباشتون) لتولي الرئاسة في البلاد. الا ان رباني يعتقد ان استقالته قبل اداء حكومة جديدة القسم الدستوري يمكن ان تؤثر سلبياً في الموقف الدولي الحالي المتردد ازاء الاعتراف بسلطة «طالبان» الجديدة في كابل. والمعروف ان كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة، باستثناء باكستان، لا تزال تعترف بنظام رباني المخلوع كحكومة شرعية.

اما العقبة الثانية فتتمثل في مطالبة دوستم بضرورة التزام كل الاطراف المشاركة في «التحالف» بتبني دستور فيدرالي لافغانستان يكفل لابناء مختلف الاعراق والطوائف الدينية في البلاد قدراً كبيراً من الحكم الذاتي.

ورداً على هذا الطلب يقول رباني انه يوافق عليه من حيث المبدأ لكنه يرى ضرورة طرح الامر امام المجلس التمثيلي لاتخاذ قرار بشأنه. اما العقبة الثالثة فتتلخص في اصرار دوستم على تولي حقيبة وزارة الدفاع ووضع كل القوات المسلحة تحت امرته. ومع ان رباني لا يمانع بتولي دوستم القيادة العسكرية فانه مع ذلك يصمم على ابقاء كل من القادة العسكريين مسؤولاً عن قواته، ولكن مع امكانية تنسيق العمليات العسكرية ضد قوات «طالبان» بواسطة لجنة يترأسها دوستم.

تراجع الأصوليين

في العاصمة وفي الدوائر الاكثر ازدحاما بالأحزاب والمرشحين. كما ان جاذبية خطابهم السياسي خفتت الى حد كبير منذ الاعتقالات والاعترافات على شاشة التلفزيون التي هزت تنظيمهم «حزب الامة» المحظور، وهي الاعترافات التي وصفها الاصوليون بأنها مفبركة.

وفي المقابل يتوقع ان تتقاسم مقاعد الجمعية الوطنية الموريتانية بعد اقتراع الغد القبائل وواجهات اجتماعية اضافة الى الحكم ممثلاً في الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الذي كسب شرعية سياسية يوم قبلت احزاب المعارضة بالتخلي عن ادعاءاتها السابقة بعدم شرعيته على اساس التشكيك في نتائج الانتخابات الرئاسية. وسيبرز الحزب الجمهوري الحاكم كقوة سياسية وحيدة اذا استطاع التغلب على المرشحين المستقلين الذين خرجوا من عباءته بعد ان رفض ارضاء خياراتهم القبلية.

واذا استطاعت احزاب المعارضة تحقيق بعض النتائج، وهو ما تؤكده كل اتجاهات الرأي، فان الطريق سيكون مفتوحا امام ارساء برلمان تعددي بعيد كل البعد عن تشكيلة البرلمان السابق الذي لم يكن سوى صدى لقرارات الحكومة.

نساء موريتانيا

دفعت بنساء الى الواجهة خصوصا في الاحياء الراقية من العاصمة. فالمرشحة فيفي بنت افيجي، البالغة من العمر نحو 50 سنة، تواجه وزير التخطيط في الحكومة الحالية ممثلة حزب التجمع من أجل الديمقراطية والوحدة في دائرة لكصر.

وفي دائرة عرفات تمثل الحزب نفسه منتي بنت اعلى وتواجه المرشح الاصولي والوزير الاسبق للشؤون الاسلامية بوبكر ولد احمد. واذا كانت ثمة اختلافات سياسية وايديولوجية بين المرشحات فان القواسم المشتركة بينهن كثيرة منها استخدام سلاح «العطف الانثوي» حيث تفرض التقاليد احترام المرأة وتقديرها حتى انه من العيب مناقشتها. وتحظى النساء اللواتي استخدمن هذا السلاح بفاعلية بدعم كبير واستطعن الاستفادة ماديا الا انهن فشلن في اثارة قضية المرأة لكسب تأييد بنات جنسهن، بل ان اكثر مؤيديهن هم من الرجال. ولذا فان من المحتمل ان تذهب اصوات النساء للرجال واصوات الرجال للنساء.

القبائل الكويتية

وتتركز قبيلة العوازم في الدائرة الخامسة والعشرين «أم الهيمان» والرابعة والعشرين «الفحيحيل» والثالثة والعشرين «الصباحية» والمائية والعشرين «الاحمدي» والثانية والعشرين «الرقة» والدائرة الأولى «الشرق» والدائرة الثانية عشرة «السالمية». وتتفاوت نسب وجود هذه القبائل من دائرة الى اخرى.

اما قبيلة مطير فلها وجود في الجهراء الجديدة والقديمة اضافة الى وجود كبير في الدوائر 16، و17، و14، و22، و23. وعرفت قبيلة مطير بهيمنتها على الدائرة 17 «جليب الشيوخ» منذ تأسيس المجلس ولا يمثلها إلا عضوان من القبيلة ذاتها. ويمثل القبيلة في المجلس الحالي 7 نواب موزعين على هذه الدوائر.

اما قبيلة العجمان فتوجد بشكل رئيسي في الدائرة 20 والدائرة 25 ويمثلها في هذا المجلس 4 نواب، تليها قبيلة الرشايدة ويمثلها في المجلس 4 نواب وتوجد هذه القبيلة في الدائرتين 15 و16، تليها قبيلة تميم ويمثلها في المجلس النائبان طلال العيار وطلال السعيد، ثم تلي ذلك قبيلة عنزة المتكتلة في والجهراء الجديدة (19) والجهراء القديمة (20). واصبح لها وجود بعد السماح للجنسية الثانية بالتصويت ويمثلها النائبان خلف دميثير ومنيزل العنزي، وكذلك لها وجود في الصليبخات (الدائرة الثامنة عشرة).

أما قبيلة الهواجر فالوجود الاكبر لها في دائرة الفحيحيل (24) لكنها منتشرة من الدائرة 20 الى 25 ولو بشكل غير كثيف ويمثلها في مجلس 96 عبد الله الهاجري، وهناك ايضا قبيلة عتيبة التي لها وجود في الدوائر 14 و23 و24، ورشحت لعضوية مجلس 96 سعدون حماد في الدائرة 23 ومحمد غزاي في الدائرة 24، لكن لم يحالفهما التوفيق واستطاع عبد السلام العصيمي فقط ان يحصل على المركز الاول في الدائرة 14. وتبقى اخيرا قبيلة الدواسر الموجودة بكثافة في منطقة الفحيحيل (الدائرة 24) اما بقية الدوائر فلا يوجد للقبائل وجود يذكر فيها إلا باعداد قليلة.

من جهة ثانية استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رؤساء مجالس الامة السابقين عبد العزيز العدساني وجاسم الصقر واحمد السعدون وذلك في نطاق المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة التي من المتوقع ان تعلن الثلاثاء المقبل.

ويترافق الكلام عن تشكيل الحكومة الجديدة، مع الكلام عن معركة رئاسة المجلس التي ستكون محصورة بين الرئيس الحالي احمد السعدون والوزير السابق جاسم الخرافي. ورغم ان التوقعات تميل الآن الى احتمال فوز الخرافي، فان المفاجآت واردة، كما حصل في كثير من الدوائر الانتخابية يوم الاثنين الماضي.

وعلى صعيد هيئة المجلس، فقد بات مؤكدا ان النائب طلال العيار، امين سر المجلس السابق، سيحظى بمنصب نائب رئيس المجلس، الا ان المنافسة ستشتد على ثلاثة مناصب اخرى هي امين سر المجلس ورؤساء لجان المالية والاقتصاد، والداخلية والدفاع، والتشريعية والقانونية. ويتوقع ان يتنافس على امانة السر محمد ضيف الله شرار، اذا لم تعرض عليه وزارة العدل، ومبارك الخرينج الذي كان رئيسا للشعبة البرلمانية في المجلس السابق. اما اللجان الاخرى فان رئاستها قد تأتي على النحو التالي:

● اللجنة المالية: الرئاسة ستكون بين النواب احمد النصار، مفرج نهار المطيري، عبد الله النيباري وعدنان عبد الصمد، وقد يدخل من الاعضاء ايضا الدكتور عبد الله الهاجري ومبارك الدويلة او الدكتور ناصر الصانع الذي يتوقع ان يدخل الوزارة.

● الداخلية والدفاع: تتكون من خمسة نواب ومن المتوقع ان تكون الرئاسة لحسين الدوسري او منيزل جاسر العنزي او جاسر الجاسر. اما العضوية فستكون لهادي هايف الحويلة وخلف دميثير العنزي.

● للتشريعية والقانونية: خسرت هذه اللجنة خمسة نواب علما بانها تتكون من سبعة اعضاء لم يبق منهم سوى احمد باقر ومحمد ضيف الله شرار. لذلك تبقى عضويتها ورئاستها غير واضحة وان كان النائب منيزل جاسر العنزي ابدى رغبته بعضويتها، وكذلك الدكتور وليد الطبطبائي ومشاري العصيمي الذي يتوقع ان يرأسها.

جلسة عاصفة

نوفمبر (تشرين الثاني) 1992 وقد رد هؤلاء الوزراء سبب الفساد الذي يسود في بعض الادارات العامة الى تعيين موظفين غير اكفاء وغير جديرين بالثقة فعاثوا في اداراتهم فسادا. ووجه هؤلاء الوزراء انتقادات على اثر تقرير ادلى به وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول الفضيحة المالية التي حصلت في وزارة المال وتتمثل باختلاس بعض الموظفين اموالا عامة بقيمة 40 مليار ليرة وهم الآن قيد الملاحقة القضائية، ورد السنيورة حصول هذه الفضيحة الى فساد الادارة.

وفيما رد وزير الدفاع الوطني محسن دلول هذا الفساد الى التعيينات الادارية التي اجرتها «الترويكا الرئاسية» قال ان هذه «الترويكا» عينت مديرين عامين تسلطوا على اداراتهم ولم يلتزموا توجيهات الوزراء وفتحوا «دكاكين» في الادارات على حسابهم لم ترها «الترويكا». واشار الى ان بعض هؤلاء المديرين العامين ليمسوا اكفاء الأمر الذي يفاقم الفساد والفضائح التي تحصل. وتساءل كيف ان رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق يلقي محاضرات عن تنظيم الادارة في الخارج ولا تستغل خبراته في الداخل، فرد عليه الحريري بأن شلق رفض الاستمرار في العمل بعد تعيين وزير للاصلاح الاداري، فقال دلول عندئذ: «فلنعين بديلا منه».

واقترح دلول العودة الى وزارة التخطيط التي تغني عن كثير من الادارات والصناديق، واعتبر ان ايجاد ادارة واحدة للمناقصات من شأنه ان يوفر الكثير من الهدر في التلزيمات وتساءل: «لماذا لا يكون لدينا جهاز يدرس وآخر يلزم وثالث يشرف على التنفيذ كما في كل بلدان العالم؟»

وقد ايد عدد من الوزراء موقف دلول ومنهم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة.

واقترح البعض تعديل بعض القوانين بما يؤدي الى تقليص صلاحيات المديرين العامين وتعزيز صلاحيات الوزراء، لكن وزراء تصدوا لهذا الاقتراح واعتبروا ان الخلل يكمن في التعيينات التي اجرتها «الترويكا» الرئاسية، وقال احد الوزراء للحريري: كنتم تتفقون على الاسماء، وتأتون بها الينا في مجلس الوزراء لنوافق عليها حتى اننا وافقنا على تعيين بعض هؤلاء من دون التأكد من صحة الشهادات المذكورة في اوراقهم الشبوتية». ولم يأت مجلس الوزراء على ذكر ملف الاعلام المرئي والمسموع وتقرر ارجاء البحث في هذا الموضوع الى جلسة يعقدها الاسبوع المقبل برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

في وقت نفذ العاملون في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي لم تمنح تراخيص لبث الاخبار والبرامج السياسية اعتصاما امام مقر رئاسة مجلس الوزراء في بيروت في ظل اجراءات امنية مشددة اتخذتها قوى الأمن الداخلي لمنع حصول اي اعمال شغب اثناء الاعتصام الذي شارك فيه طلاب جامعات ونقابيون ونواب ومسؤولون في الاتحاد العمالي العام.

وذكرت مصادر حكومية ان ارجاء مجلس الوزراء بعد اجتماعه امس برئاسة بحث موضوع الاعلام المرئي والمسموع الى جلسة يعقدها الاسبوع المقبل في القصر الجمهوري الياس الهراوي مرده افساح المجال لمشاركة الهراوي في القرارات التي قد تصدر بشأن الملف الاعلامي الذي فتحته الحكومة في 20 سبتمبر (ايلول) الماضي بالترخيص لأربع محطات تلفزيونية و12 محطة اذاعية ثم استكمل بقرار انشاء محطة تلفزيون دينية للمسلمين والمسيحيين ومحطة اذاعة دينية للمسلمين واخرى للمسيحيين.

وقال وزير الاعلام فريد مكاري بعد اجتماع مجلس الوزراء امس انه طلب تأجيل البحث بوضع العاملين في مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع التي لم يرخص لها الى الجلسة المقبلة لوضع الاسس ودراستها».

وعلى صعيد الاعتصام الذي جرى امس خارج مكتب رئيس الوزراء في بيروت احتجاجا على قانون تنظيم الاعلام، حاول بعض المعتصمين ازالة بعض العوائق التي وضعها رجال قوى الامن عند مدخل القصر الحكومي، مما ادى الى حصول عراك بالايدي لبعض الوقت، تفرق المتظاهرون على اثره. وقالت مصادر امنية ان قوى الامن كانت مزودة بتوجيهات عدم الاحتكاك بالمعتصمين.

البث المباشر

هوائي في الطائرة قادر على استقبال البث الفضائي من عشرات الاقنية المختلفة عبر الاقمار الصناعية وذلك بسبب سرعة تنقل الطائرة وتغير موقعها باستمرار. وبالامكان ان يضدم هذا الهوائي ايضا في تأمين الاتصالات الهاتفية. وتعتبر «هيوز» ان ما حققته بالنسبة الى طائرات «دلتا» يعتبر الخطوة الأولى في هذا المجال تمهيدا لتوسيع نطاق الخدمات مستقبلا وصولا ربما الى تقنية التلفزيون للتفاعل، لا سيما ان الأجيال الجديدة من الاقمار الصناعية القوية تتيح استخدام هوائيات صغيرة نسبيا قادرة على تلبية مثل هذه المتطلبات.

ونظرا لأن الاقمار الصناعية توجه بثها في حزم تستهدف مناطق معينة من العالم، فان هذا الامر شكل معضلة فنية بالنسبة الى استقبال البث من قبل الطائرات المسافرة خارج الأجواء الأميركية. لكن «هيوز» تغلبت على هذه المعضلة ايضا.

وتزمع «دلتا» قريبا تركيب اجهزة تلفزيون للبث المباشر الحي في كل مقعد من مقاعد الطائرة بدلا من اجهزة مركزية قليلة موزعة هنا وهناك. ومثل هذه المعدات مع لجهزة الاستقبال الفضائية تكلف زهاء ثلاثة ملايين دولار للطائرة الواحدة.

في هذا الوقت تجري الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية السنغافورية تجارب حاليا على النظام التلفزيوني التفاعل ليتم تركيبه في كل مقعد من مقاعد الركاب لتمكنهم من شراء السلع المختلفة وتتبع مسار الرحلة وممارسة الالعاب الالكترونية المختلفة.

وثمة مشكلة تبرز من البث التلفزيوني الحي وهي، اخبار الكوارث الجوية ان حصلت، ومحاولة حجب ذلك عن الركاب.

لقد جرى التغلب على هذه المشكلة ايضا عن طريق عقد اتفاق خاص مع شركات التلفزيون الفضائي، كالسي إن إن، مثلا، التي وافقت على ابلاغ مركز عمليات شركة الدلتا باي حوادث من هذا النوع مسبقا ليقوم الطيارون بعد ابلاغهم بذلك بقطع البث الفضائي بحجة عطل طارئ او وقف الارسال موقتا.

إسرائيل تسعى

النواب «ان الاردن فوجئ بفتح الحكومة الإسرائيلية للنفق في القدس» مشيرا الى توتر لحق بالعلاقات مع اسرائيل اخيرا.

الى ذلك اكد السفير الأردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي وجود ازمة في العلاقات مع اسرائيل، اذ قال «ان هناك ازمة ثقة فعلا بين الأردن واسرائيل وبينها وبين العرب ككل».

وجاءت تصريحات الملك حسين الى جانب انتقادات الكباريتي، في سلسلة من الاجراءات والمواقف التي اتخذها الأردن اخيرا واثارت القلق في اسرائيل التي تنظر الى الأردن «كصديق». ومن بين هذه الاجراءات:

- الاحتجاج الرسمي للأردن على فتح نفق الاقصى، وذلك عندما استدعى الكباريتي سفير اسرائيل في عمان، شيمعون شامير، بعد يومين من القرار، واسمعه احتجاجا قويا ضد القرار، معتبرا اياه خرقا حتى لمعاهدة السلام الإسرائيلية - الاردنية، القاضية «بالتشاور المسبق في مثل هذه المواضيع».

- الغاء المشاركة الإسرائيلية في نشاطات ثقافية في الأردن، خلال الايام الاخيرة.

- تصريحات وزير الاعلام الأردني مروان المعشر، اول من امس، التي قال فيها «انتهت ايام الشفاعة»، (وهو تعبير يستعمل في اسرائيل ويقصد به اعطاء المرء فرصة لاثبات نفسه، والمتبع هو ان تكون ايام الشفاعة «مائة يوم» لرئيس الحكومة الجديد تشفع له خلالها الاخطاء)، وعلى اسرائيل ان تحترم الاتفاقيات التي وقعت عليها.

وكانت اوساط اسرائيلية مطلعة على العلاقات الأردنية - الإسرائيلية قد قالت ان الملك حسين وسائر القادة الاردنيين غاضبون من نتنياهو ويشعرون بخيبة امل عارمة منه. فهم الوحيدون في العالم العربي الذين توقعوا فوزه، وحال انتخابه وقفوا يطلبون اعطاءه فرصة لاثبات نفسه، مؤكدين ان تصريحاته قبل الانتخابات شيء وسياسته عندما يصطدم بالواقع ستكون شيئا آخر.

وتضيف الأوساط الإسرائيلية ان الغضب بلغ اوجه من تصرفين اقدم عليهما نتنياهو. فقد ارسل الى عمان مستشاره السياسي وأمين اسراره، دوري جولد، مرتين في زيارتين وصفتا بأنهما «اطلاع الملك حسين على آخر تطورات العملية السلمية». في المرة الاولى، وبعد يوم واحد فقط من الزيارة، قررت حكومة نتنياهو الغاء قرار تجميد توسيع الاستيطان اليهودي وسمحت ببناء 3000 وحدة سكنية في المستوطنات. وفي المرة الثانية، وبعد يوم واحد فقط من الزيارة قررت الحكومة فتح النفق الذي فجر الاشتباكات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الحالتين بدا ان نتنياهو اشرك القيادة الأردنية في قراريه، وهذا غير صحيح.

ولازاء كل هذا، بحث الطاقم الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغر اعمال جلسته العادية امس، وقرر السعي لتسوية الأزمة في العلاقات مع الأردن فورا. ويجري حديث في الاجتماع عن زيارة قريبة لرئيس الحكومة نتنياهو الى عمان او وزير الخارجية ديفيد ليفي. وان لم يكن هذا مناسبا ومقبولا، فانهم يفكرون في ارسال عيزر فايتسمان رئيس الدولة، خصوصا بعد نجاحه في اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وزيارته المقررة يوم الاثنين المقبل الى القاهرة. و اعلن ان نتنياهو سيرسل مستشاره جولد الى عمان.

زلزال يضرب

«مرصد بحنس» لـ«الشرق الأوسط» أن مركز الهزة يقع قرب جزيرة قبرص على بعد نحو 220 كيلومترا قبالة الشاطئ اللبناني، وقد تاثرت به المدن والقرى اللبنانية المطلة على البحر، ولا سيما بيروت وصيدا وصور وطرابلس وجنوب لبنان، وتفاوتت قوتها بين منطقة واخرى.

واوضح فنيو المرصد «ان الهزة التي بدأت في الساعة 3.10 تماما بعد ظهر امس (11.10 جمت) تواصلت قوته في البدء بقوة 6 درجات ثم تقطعت وتحولت الى ارتجاجات متفرقة كانت ما تزال مستمرة بعد ساعة من بدئها وان لم يشعر بها الناس بصورة جلية».

وتوقع فنيو المرصد اللبناني «ان تستمر الهزات المتلاحقة لـ24 ساعة على الاقل» وقالوا ان «لا شيء يمنع ان تستمر اسبوعا على شكل ترددات».

وفي سورية شعر سكان المدن السورية بدرجات متفاوتة بالهزة كان اقواها في العاصمة دمشق ومدينة حمص وسط سورية. واكد مدير مركز الرصد الزلزالي ان شدة الهزة في مركزها قدرت بـ5.7 على مقياس ريختر وتقع احداثياتها على خطوط شمال 34.24 و22.21 شرق، وان عددا كبيرا من السكان شعروا بالهزة في مدينة دمشق دون حدوث اية اضرار مادية او جسدية. وشعر المواطنون في الاردن في عدة مناطق بالهزة وسجل مركز رصد الزلازل قوتها حسب مقياس ريختر 5.2 درجة غرب عمان بثلاثين كيلومترا.

وفي قبرص التي استمرت فيها الهزة دقيقة لحقت اضرار طفيفة بالمباني في بافوس ومدينة ليماسول ووردت تقارير عن انهيارت ارضية وجرى الناس الى الشوارع في المنطقة التجارية وترك السائقون سياراتهم ومحركاتهم دائرة.

وفي القاهرة قال المعهد القومي للابحاث الجيوفيزيقية ان قوة الهزة التي استمرت 30 ثانية 5.7 درجة الا ان الدكتور رشاد القبيسي استاذ الزلازل في المعهد قدر قوتها في مقابلة مع التلفزيون المصري امس بـ6 درجات.

وارتبكت الاتصالات الهاتفية في مصر بسبب زيادة مفاجئة ضخمة في الاتصالات من المواطنين للاطمئنان على ذويهم وحدث نفس الشيء في قبرص. كما شعر بالزلازل السكان في اقاليم انطاكيا واضنة وقونية وازمير وايوتمين في تركيا.

وقطع التلفزيون المصري بثه العادي لاذاعة انباء متتالية عن الزلزال فيما اشار استاذ الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفيزيقية بمصر الدكتور رشاد القيسي الى احتمال وقوع توابع للزلزال

تسعى لاحتواء المعارضة في المجلس النيابي

السلطة الموريتانية تتطلع لتركيبة برلمانية تخدم توجهاتها بعد انتخابات الغد

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

للمرة الثانية يعود الموريتانيون الى صناديق الاقتراع غدا لانتخاب اعضاء المجلس النيابي الـ 79، بعد انتخابات سنة 1992 التي كرست السيطرة الأحادية للحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي المستند الى رئاسة الرئيس معاوية ولد الطايع.

ورغم الحضور الملموس لعدد من النواب المستقلين في البداية فإن اغلبيتهم انتهت الى الانخراط في الحزب الحاكم وبالتالي دعم توجهات الحكومة مما جعل من البرلمان السابق مجرد اداة لمساندة السلطة في قراراتها وتوجهاتها.

الا ان هذه الصورة لم ترق كثيرا للرئيس ولد الطايع الذي اراد صورة مختلفة تبدو فيها الديمقراطية الموريتانية مستكملة لشروطها وبنيتها التعددية. ووصولاً الى هذه الغاية تقرر اجراء انتخابات سابقة لاوانها لفتح المجال امام احزاب المعارضة للمشاركة بعد ان قاطعت الانتخابات السابقة.

لقد شهدت الساحة الموريتانية منذ انتخابات 1992 احداثا وتطورات متسارعة وانقلبت رأسا على عقب بسبب للتغيرات التي شملت كل شيء.

فاذا كان الحزب الجمهوري الحاكم قد بدا قبل اربع سنوات مجرد تشكيلة متنافرة من الحركات السياسية فانه يبدو اليوم اقرب الى الحزب الاوحد ستنه في ذلك اغلبية موظفي الادارة العامة ورجال الاعمال وشيوخ القبائل كما انه اصبح للمر الوحيد المفضي الى الترقي في درجات الوظيفة مما جعل منه قوة سياسية حقيقية.

ورغم اصرار الرئيس ولد الطايع على صبغ الحزب بالوانه الخاصة فان الكثيرين من الناقمين فيه هم نفس الوجوه التي ساهمت في تاسيس حزب الشعب الموريتاني، الحزب الحاكم والوحيد الذي سيطر على الحياة السياسية منذ استقلال موريتانيا حتى الانقلاب العسكري عام 1978.

ولذلك فان المعركة التي يشهدها الحزب هي تلك التي تجري بين الاجيال الجديدة الحالمة بالتغيير وبين «الحرس القديم» الذي يريد الابقاء على نفس العقلية والممارسة مما يضعف الحزب ويفتح الباب على مصراعيه امام تنقلات الناخبين والمتمضين الذين يشكلون نقطة ضعف الحزب الاساسية.

وربما ابرزت الانتخابات الحالية هذا الوضع اكثر من غيرها اذ شكلت لائحة مرشحي الحزب في الانتخابات نقمة قبائل وأدت الى قيام تحالفات جديدة استفادت منها احزاب المعارضة التي لم تكن باحسن حال. فمنذ اربع سنوات كانت اغلبية الاحزاب الحالية.

من صلب حزب واحد هو حزب اتحاد القوى الديمقراطية الذي مثله في الانتخابات الرئاسية عام 1992 احمد ولد داداه وفاز بنسبة 33 في المائة من اصوات الناخبين.

وضم اتحاد القوى الديمقراطية تحت مظلته الحركة الوطنية الديمقراطية اليسارية والمتطرفين من الزنوج وحركة «الحر» التي تنادي بوضع اجتماعي افضل للمتحررين من اصول الرق، اضافة الى مؤيدي الرئيس الاسبق المختار ولد داداه من الذين شغلوا وظائف سامية في حكومته. وحافظ هذا الكشكول من السياسيين على وحدته بعض الوقت رغم الخلافات التي عصفت به بين الحين والآخر.

الا ان هذا «الزواج» بين هذه الاراء والتوجهات لم يطل كثيرا وحدث الانفصال تلو الاخر ليخرج من رحم الحزب حزبان سياسيان هما الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم وحزب العمل من اجل التغيير الذي يضم المتطرفين من الزنوج والمتحدرين من اصول الرق. ورغم ان المسؤولين في الحزب يرون ان هذه الانشقاقات كانت مفيدة لتقوية الحزب ودعم وحدته فانها بالتاكيد كرست زعامة احمد ولد داداه وافقدته في الوقت نفسه قوة استقطاب كبيرة كان يمكن ان تضمن للتنظيم وزنا اكبر في الحياة السياسية.

هذه الوضعية الجديدة للاحزاب التي واكبت انتخابات عام 1992 املته من وجهة نظر السلطة اجراء انتخابات جديدة على امل ان تفرز تركيبة تكون في صالح الحكم وتترك هامش المناورة للمعارضة التي ستدخل البرلمان لتحظى بتلك المصداقية المطلوبة للعملية برمتها.

ويرى محللون ان دخول حزب مثل العمل من اجل التغيير البرلمان سيفقد هذا التنظيم خطابه المتطرف والداعي للانتقام من العرب الذين يصفهم الحزب في خطابه بـ «المستعبدين» وستحصره في اطار الشرعية ومهما يقال عن تعامل السلطة وما تضج به ادبيات احزاب المعارضة فان الحملة الانتخابية جرت في جو من الحرية الكاملة وسمح للاحزاب جميعها تبليغ خطابها السياسي.

كما اعطيت حصص مجانية في الاذاعة والتلفزيون استفاد منها جميع المرشحين تقريبا، الامر الذي يعتبر مكسبا للديمقراطية الموريتانية.

ورجح استطلاع للرأي اجرته صحيفة «موريتاني لوفيل» ان يجري دور ثان للانتخابات في معظم دوائر العاصمة.

ويرى الاستطلاع ان المنافسة ستنحصر بين الحزب الحاكم وحزب اتحاد القوى الديمقراطية. وخلص الاستطلاع الى ان القوائم المستقلة والاحزاب الصغيرة لن تحقق اية نتائج مهمة.

الأحزاب المتنافسة على مقاعد المجلس النيابي

الحزب	رئيس الحزب	عدد المرشحين
الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي	الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع	52
اتحاد القوى الديمقراطية	احمد ولد داداه	41
حزب العمل من اجل التغيير	مسعود ولد بلخير	17
الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم	حمدي ولد مكناس	13
التجمع من اجل الديمقراطية والتقدم	احمد ولد سيدي بابا	12
الاتحاد الشعبي الاجتماعي	محمد محمود ولد اماه	1
حزب الطليعة (البعث)	محمدن النحوي	1

اعتبرت تسليح المواطنين تصعيدا للأزمة

تصريحات لآيت أحمد تثير غضب المدنيين المسلحين بالجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

ما زال موضوع تسليح المواطنين لمواجهة «الجماعات المسلحة» مثار جدل في الساحة السياسية الجزائرية بين حسين ايت احمد زعيم «جبهة القوى الاشتراكية» والناطقين باسم هؤلاء المواطنين الذين يطلق عليهم اسم «الوطنيون».

فقد سارع بعض هؤلاء امس بالرد على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها آيت احمد بفرنسا بمناسبة الذكرى الـ33 لتاسيس حزبه عام 1963 والتي قال فيها انه «لا يميز بين الذين يقتلون باسم الله والذين يقتلون باسم الوطن».

وتعود بداية هذا الجدل الى عامي 1993 و1994 عندما بدأت حكومة السيد رضا مالك في تسليح بعض اعضاء التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحركة «التحدي» (الشيوعية) تحت غطاء «الدفاع الذاتي» بعد اغتيال عدد منهم من قبل الجماعات المسلحة.

وتلا ذلك ظهور «الحرس البلدي» في عهد وزير الداخلية السابق عبد الرحمن مزيان الشريف الذي كان ينوي تجنيد 50 الفا من هذا الحرس لمساعدة قوات الامن والدرك على وجه الخصوص.

وقام الجيش الجزائري من جهته بتسليح وحدات من «المجاهدين» (قدماء ثورة التحرير) «بناء على طلبهم» بعد ان تعرض العديد من افراد هذه الفئة للاغتيال.

وان كانت السلطات الجزائرية ترى في تسليح هذه الفئات نوعا من تخفيف اعباء «مواجهة الارهاب» فإن ايت احمد اعتبر هذه الظاهرة «اتجاها خطيرا لتصعيد الازمة القائمة وتوسيع دائرة الحرب الاهلية في الجزائر». وكان زعيم «جبهة القوى الاشتراكية» قاسيا على «الوطنيين» اذ شبههم بـ«المرتزقة» الامر الذي دفع بعضهم الى رفع دعوى عليه بتهمة «القذف» وجاءت تصريحاته الاخيرة في تجمع ببراتسي (ضواحي باريس) - احتفالا بالذكرى الـ33 لتاسيس جبهة القوى الاشتراكية - لتؤجج غضب هؤلاء الذين ردوا عليه امس بان نداءه من اجل السلم «ما هو الا نداء للتفاوض مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة» واتهموه بمطالبة «الدولة والمجتمع والقوى الحية.. بالتفاوض مع الارهاب والسكين في الرقاب» وبالعمل «في نهاية المطاف على استمرار ظاهرة الارهاب لانها تشكل سجلا تجاريا له». ورد الوطنيون على رفض ايت احمد لفرضية «بقايا الارهاب» التي تطرحها السلطات الجزائرية بقولهم «ان امنية آيت احمد هي ان لا تقضي مصالح الامن على ظاهرة الارهاب». ويرفض الوطنيون «مقولة الحرب» او «الحرب الثورية» التي يستعملها آيت احمد في خطاب الرأي العام الدولي او اصحاب القرار في الغرب ويدعونه الى العودة الى الجزائر حتى يرى بعينه «تهافت هذه المقولة». ويتهم هؤلاء زعيم «القوى الاشتراكية» بالرهان على بعض «الاصوات الاصولية» في الانتخابات منبهين اياه في نفس الوقت «بأن هذه الاصوات لن تكون سوى درجات في سلم ارتقاء الاصولية الى سدة الحكم».

وياتي هذا الجدل في اعقاب زيارة حسين ايت احمد للولايات المتحدة الاميركية، حيث شارك في مؤتمر الاممية الاشتراكية بنيويورك الذي منح جبهة القوى الاشتراكية صفة العضو كامل الحقوق بعد ان ظلت لمدة ست سنوات عضوا ملاحظا ثم مستشارا. ودعي ايت احمد بالمناسبة الى زيارة واشنطن، حيث تحادث مع عدد من المسؤولين يتقدمهم روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، الذي قدم عرضا للجنة العلاقات الخارجية للكونجرس تطرق فيه الى الوضع بالجزائر منوها بمساعي الرئيس الجزائري الامين زروال في توسيع دائرة الحوار والمصالحة الوطنية، داعيا اياه في نفس الوقت الى «مزيد من الانفتاح على القوى التي ظلت الى حد الآن خارج دائرة الوفاق الوطني».

على صعيد آخر دعت السفارة الجزائرية في لندن الجزائريين المقيمين في بريطانيا وايرلندا الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية لاداء واجبهم الانتخابي الى مراجعة القنصلية في لندن في موعد اقصاه 31 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي لتسجيلهم في القوائم الانتخابية.

وحددت السفارة في بيان امس شروط التسجيل بان يكون المواطن قاطنا في الناحية القنصلية ويبلغ 18 سنة كاملة في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1996 ويتمتع بالاهلية الانتخابية وسجل في القنصلية. ودعت السفارة المنتخبين المسجلين ايضا الى مراجعة القنصلية لفحص القائمة الانتخابية للتحقق من المعلومات الصحيحة التي تخصهم (الاسم واللقب وتاريخ الولادة والعنوان).

تقارير اعتبرت الحادث من أخطر المجازر منذ بدء الأزمة

حصيلة جديدة لضحايا الهجوم على الحافلة بالجنوب الجزائري

لندن: «الشرق الأوسط»
الجزائر: وكالات الأنباء

قالت التقارير التي وردت امس من الجزائر ان عدد ضحايا الحافلة التي اعترضتها مجموعة مسلحة في الجنوب الجزائري ليل الاثنين الثلاثاء هو 34 شخصا وليس تسعة كما اورده بيان لقوات الامن الجزائرية ووصفت الاعتداء بانه من اخطر المجازر التي ترتكب ضد مدنيين منذ اندلاع العنف في الجزائر قبل نحو اربع سنوات.

فقد ورد أن مسلحين قدر عددهم بنحو 20 نصبوا الكمين في بلدة الاغواط الصحراوية الجنوبية القريبة من طريق فرعي يؤدي الى حقل حاسي الرمل وهو اكبر حقول الغاز الجزائرية ويعمل فيه عدد من الخبراء الاجانب وهي منطقة يحظر دخولها الا بتصريح خاص. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان المسلحين «اقاموا نقطة تفتيش زائفة على الطريق لاكثر من ساعة بالقرب من بوتركفين على بعد نحو 50 كيلومترا جنوبي الاغواط.. قرب طريق يؤدي الى حاسي الرمل .. وطلب من ركاب حافلة النزول منها للتحقق من هوياتهم ثم تحول الامر الى كابوس. فقد ذبحوا الواحد تلو الاخر». وقالت الصحيفة ان الحصيلة كانت سترتفع كثيرا لو لم تعد سيارات عديدة ادراجها قبل الوصول الى مكان «الحاجز» ومن بينها خصوصا حافلة كانت تقل ركابا من غرداية الى حاسي الرمال.

وورد ايضا أن المسلحين اوقفوا كذلك عربة اسعاف وقتلوا سائقها وممرضة وزوج سيدة مريضة وان سائق الحافلة اجبر على سكب البنزين داخلها واضرام النار فيها. وارسلت الى المنطقة في حملة تفتيش كبيرة في المدن والقرى بحثا عن منفذي العملية التي نسبت الى عناصر من «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي يتزعمها المدعو مختار مختاري وهو احد مساعدي امير المنطقة مولود يحيى المدعو ابوالوليد الذي اعلن العصيان على جمال زيتوني القائد السابق للجماعة قبل بضعة اشهر.

من جهة اخرى اعلن امس ان مواطنين اغتيلا مساء الثلاثاء في الناصرية «بومرداس» من طرف مجموعة مسلحة لاذت بالفرار على متن سيارة «مازدا» مسروقة..

«الاتحاد» تجاوز صراع القيادة وتحول إلى قوة رئيسية

الانتخابات الموريتانية تنتشل حزب ولد مكناس من هاوية الزوال

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

غيرت الانتخابات التشريعية التي ستجري غدا في موريتانيا صورة حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم. فقبل اسابيع قليلة من بدء الحملة الانتخابية وصفت احدى الصحف الموريتانية حزب حمدي ولد مكناس بانه في «الطريق الى التلاشي». اذ ان الصراع بين التيار المعتدل ومناوئيه في الاتجاه المتطرف ازاء التقارب مع النظام ادى الى ازمة حقيقية. ونتج عن هذا الصراع ظهور حزبين بنفس الشعارات وبقيادتين مختلفتين.

الا ان ولد مكناس وهو وزير خارجية اسبق ومن انصار انتهاج سياسة معتدلة جسم في نهاية الامر صراع القيادة لصالحه ليعيد الاعتبار لجناحه بوصفه العمود الفقري للحزب وليعزل الجناح الآخر الذي تقدم بلائحة يتيمة في احدى دوائر العاصمة.

وفي المقابل قدم ولد مكناس اكثر من 20 مرشحاً ليعيد تصنيف حزبه كاحد الأحزاب الأربعة التي تتقاسم الساحة الانتخابية الموريتانية.

ويركز حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية على خطاب معتدل مستلهما الروح النقدية للمعارضة ولكن دون ان يصل الامر الى مسايرة احزاب المعارضة الاخرى في رفضها الكامل للتعامل مع الحكم. ويرى ولد مكناس ان خطاب حزبه مبني على الاعتدال «غير ان ذلك لا يمنع ان ننتقد تصرفات النظام او ان نطرح مشاكل المواطنين». يبدو هذا الحزب اقرب الى كسب مقاعد في منطقة الحوض الغربي حيث استطاع عقد تحالف قوي مع قبائل متنفذة ويتقدم امينه العام سيدي ولد احمدية في دائرة العيون حيث ينافس وزير الاعلام الحالي الذي يتمتع هو الآخر بدعم قبائل وجماعات سياسية وذلك على لائحة الحزب الجمهوري.

ويرى مراقبون ان حضور حزب الاتحاد في دوائر كثيرة غير من وضعه كاحد الأحزاب المهددة بالتلاشي. وقد كان لهذه الاستراتيجية دور مهم في اعادة الحياة اليه خصوصا انه يتمتع بحضور لاباس به في بعض المناطق خصوصا في شمال البلاد وبالذات في نوانيبو التي هي مسقط رأس زعيمه ولد مكناس.

مسؤول يؤكد هدوء الأوضاع بالشرق الموريتاني

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

اكد مسؤول موريتاني كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الاوضاع هادئة في منطقة الشرق الموريتاني.

وقلل المسؤول من اهمية الانباء التي تحدثت عن مصادمات وقال لـ«الشرق الأوسط» ان الوضع الامني مستقر في هذه المنطقة رغم حدة التنافس بين اللوائح المختلفة. واعتبر المسؤول ان الاوضاع مستقرة بصفة عامة في موريتانيا «وان الحملة الانتخابية جرت في ظروف جيدة في كامل التراب الوطني». وحول نشر قوات الامن رأى المسؤول ان تلك ضروري لحفظ النظام والاستقرار في الفترة التي تشتد فيها المواجهة بين المرشحين وانصارهم. وقد اثنت معظم الاحزاب السياسية على الطريقة التي تعامل بها وزير الداخلية الجديد الداه ولد عبد الجليل مع الحملة الانتخابية اذ سمح لمختلف الاحزاب بتنظيم مسيرات لانصارها دون اية مشاكل. من جهة اخرى اختتمت امس عملية توزيع البطاقات الانتخابية على مستوى البلد.

بينما تقترب الحملة من نهايتها استعدادا لاقتراع الغد

سائقو سيارات الأجرة وأصحاب المتاجر أكبر الرابحين في الانتخابات الموريتانية

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

سطعت اضواء النيون للمرة الاخيرة مساء امس في العاصمة الموريتانية ولفت خيم القماش البيضاء وفككت مكبرات الصوت ولملمت شرائط الموسيقى الصاخبة التي صدحت على مدى اسبوعين مع وعود المرشحين الكثيرة. هكذا بدت شوارع العاصمة الموريتانية نواكشوط امس خالية صامتة بعدما غرقت في صخب الحملة الانتخابية. وربما كان اكبر الخاسرين في هذه النهاية سائقي التاكسي واصحاب المحلات التجارية الذين حققوا ارباحا طائلة مثلما قال لـ«الشرق الأوسط» صاحب محل في شارع الحبيب بورقيبة في نواكشوط. واضاف التاجر «لقد حققنا ارباحاً مهمة وحبذا لو استمر الامر على هذا الحال».

وكانت الحملة الانتخابية مصدرا مهما لاصحاب الحرف من مصورين ونجارين واصحاب محلات الا ان عوائدها الحقيقية كانت من نصيب الصحف الموريتانية المستقلة حيث شكلت المساحات الاعلانية مصدر دخل استثنائياً لها.

وسجلت وزارة الداخلية الموريتانية ارتفاع نسبة الطلب على رخص اصدار الصحف للاستفادة من سوق الحملة الانتخابية. ويرى اباه ولد السالك وهو ناشر ورئيس تحرير صحيفة «موريتاني نوفيل» ان الظاهرة «شوهت كثيرا الصحافة الموريتانية وقللت مداخيل الصحف المحترمة بشكل فادح» مشيراً الى ان المبيعات تضاءلت وذلك بسبب الكمية الهائلة من الصحف التي طرحت في السوق». وعلى عكس الصحف الأخرى قرر موسى ولد عبدو، وهو مدير صحيفة الاخبار، الاحتجاب طيلة فترة الحملة «لمنع صحيفتنا من الاستفادة من المال القذر الذي تشتري به ضمائر الصحافيين» والمعروف ان وزارة الداخلية اعطت 60 رخصة لصحف صدرت كلها طوال الحملة الانتخابية.

غالي ومصطفى السيد بحثا استئناف تحديد الهوية

برلمانيون فرنسيون مرتاحون لتنمية الصحراء وخبراء أميركيون قلقون لتعثر خطة الاستفتاء

الرباط: من منصف السليمي

بحث الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وبشير مصطفى السيد مسؤول جبهة البوليساريو ومنسق اتصالاتها مع بعثة الأمم المتحدة في الصحراء، مسألة استئناف عملية تحديد الهوية المعلقة منذ اشهر. وقالت مصادر الأمم المتحدة إن مصطفى السيد طلب من غالي خلال لقائه به في نيويورك، الإسراع باستئناف عملية تحديد الهوية للصحراويين المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء.

ومن جهته ابدى غالي ارتياحه لاحترام الطرفين قرار وقف إطلاق النار الذي يسري تطبيقه منذ سبتمبر (ايلول) 1991، مؤكدا ان استئناف تحديد الهوية سيتم مباشرة إذا تم التغلب على الصعوبات التي ادت لتعليق العملية، مشيرا إلى إنه يبذل جهوده لتذليل هذه الصعوبات.

ومن جهة اخرى شكل ملف الصحراء في الأيام الأخيرة مجال اهتمام من قبل الدوائر الغربية على مستوى الأمم المتحدة وميدانيا بالمنطقة. فقد أعرب وفد برلماني فرنسي عن ارتياحه لخطوات التنمية التي قطعت في مناطق الصحراء. وكان الوفد البرلماني الفرنسي الذي ترأسته بوليت بيبز رئيسة مجموعة الصداقة الفرنسية المغربية ويمثل هيئات سياسية مختلفة بمجلس الشيوخ، يتحدث للصحافيين في اعقاب زيارة قام بها لمناطق العيون (كبرى مدن الصحراء) وبوجدور (اقصى جنوب المغرب).

وكان وفد مجلس الشيوخ الفرنسي قد التقى في العيون وبوجدور نوابا برلمانيين وممثلين للسلطات المحلية المغربية، وقاموا بزيارات ميدانية لعدد من المنشآت الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الصحراء. وقال خبراء وديبلوماسيون غربيون وابرزهم اميركيون شاركوا في أعمال اللجنة الرابعة بالجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت اعمالها بنيويورك بداية الاسبوع الحالي، إن نزاع الصحراء يمكن أن يؤدي إلى اشتعال منطقة شمال افريقيا بكاملها إذا فشلت الأمم المتحدة في تسويته وفق الخطة السلمية التي اعتمدتها منذ بداية التسعينات». واقترح جارات شويرا الخبير بجامعة براون الأميركية «تكوين خلية مشتركة للمراقبة والمتابعة، تضم الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا والدول المعنية في المنطقة وهي الجزائر وموريتانيا» يكون هدفها العمل لتقوية الظروف المساعدة على تطبيق خطة السلام بالصحراء. يذكر أن اقتراح تكوين خلية مراقبة، سبق أن تقدم به الخبير الأميركي منذ ثلاث سنوات، لكنه لم يحظ بموافقة الأمم المتحدة، على اساس انه ينتقص من دور الأمم المتحدة في تطبيق خطة الاستفتاء بالصحراء. ومن جهته انتقد مندوب المغرب في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة تصريحات الخبير الاميركي بشأن الصحراء. وقال ان المأزق الحالي الذي يواجهه ملف الصحراء سببه رفض جبهة «البوليساريو» مشاركة صحراويين يتحدرون من مناطق الصحراء في عملية تحديد الهوية.

وأكد الديبلوماسي المغربي تمسك بلاده بخطة الاستفتاء مبرزا ان مطلب المغرب الوحيد هو تمكين كافة الصحراويين الذين بامكانهم اثبات اصولهم من حق المشاركة في الاستفتاء. وأشارت دينا ماي وهي مسؤولة في «مؤسسة النهضة» الأميركية غير الحكومية الى ان مجلس الشيوخ الاميركي يواصل انشغاله بملف الصحراء ودور الأمم المتحدة فيها، واعتبرت إنه كيفما كانت نتائج الاستفتاء بالصحراء فإنه يتعين التوصل لحل تفاوضي لضمان الأمن والسلام في المنطقة.

ومن جهته اعتبر أحمد البوخاري مندوب البوليساريو في الأمم المتحدة ان «العودة للحرب لا تشكل مطمح ولا اتجاه اي جهة كانت» مبرزا «حرص الجبهة على تدعيم خيار الحوار مع المغرب لتحقيق الأهداف التي من اجلها نشأت البوليساريو». وأعرب البخاري عن أمله بأن يواصل المغرب حواره مع «الجبهة» بهدف تجاوز حالة الجمود والتقدم في التطبيق الكامل لخطة الاستفتاء في الصحراء.

البصري يجدد التزام الحكومة المغربية باتفاق أول أغسطس

الرباط: من حاتم البطيوي

جدد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي التزام الحكومة المغربية بما جاء في الميثاق الاجتماعي الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة والنقابات واتحاد المقاولات المغربية في الأول من اغسطس (آب) الماضي.

وأعلن البصري الذي كان يتحدث اول من امس في اجتماع اللجنة متابعة نتائج الحوار الاجتماعي خصص لتقييم اعمال لجان المتابعة، بانه سيتم عقد اجتماع اليوم للاتفاق على كيفية توزيع الغلاف المالي المخصص للزيادة في اجور الموظفين في المؤسسات العمومية، مشيرا الى أن الحكومة مستعدة لتنفيذ الزيادة ابتداء من بداية الشهر المقبل. وكان محمد نوبير الاموي الامين العام الكونفدرالية الديمقراطية للشغل (اتحاد عمالي) قد انتقد في الاجتماع البطء الذي تسير به أعمال اللجان، موضحا إن اعمالها وإذا ما ظلت على هذه الوتيرة فإننا سنظل في نقطة الصفر». وطالب الاموي بتحقيق الحلول المتفق عليها حتى لا تتم العودة الى التفاوض من جديد حول العديد من القضايا التي تم الاتفاق عليها. من جهة اخرى، قال البصري إن مدونة الشغل (قانون العمل) ستعاد دراستها من قبل جميع الاطراف المعنية انطلاقا من روح اتفاقية الأول من أغسطس، مبرزا أن الحكومة لا يمكنها اقرار مدونة للشغل لا تقبل بها جميع الاطراف المعنية. وأضاف البصري أنه قام بارسال دوريات الى الولاة والعمال (المحافظين) يحثهم فيها على الحيلولة دون وقوع تسريحات من العمل وايجاد حلول للنزاعات في نطاق الحوار حتى لا يؤثر ذلك على جو التفاهم السائد بين الاطراف الاجتماعية.

وأوضح البصري أن وزارة الداخلية بصدد تلقي جميع النزاعات الاجتماعية القائمة في جميع انحاء التراب المغربي، مشيرا الى أن الوزارة ستتلقى جردا لجميع النزاعات في نهاية الاسبوع الحالي. وأعلن البصري أن لجنة المصالحة والنزاعات ستجتمع بعد تسلم الجرد من النقابات والاتحاد العام للمقاولين المغاربة للاتفاق على ما هو مستعجل ويستحق الاسبقية قبل غيره، مشيرا الى أن اللجنة ستوجه نداء الى اصحاب العمل ومندوبي وزارة الشغل والولاة وعمال الاقاليم، يطلب منهم فتح الحوار حول النزاعات القائمة. وفي السياق نفسه، اكد البصري ضرورة إعطاء الاسبقية لمسألة الزيادة في الاجور والترقية الداخلية، خاصة لرجال التعليم والعاملين في قطاع الصحة العمومية، وطالب النقابات واتحاد المقاولين المغاربة بتقديم تصور سريع لتوزيع الغلاف المالي المتعلق بالزيادة في الاجور.

رئيسا الجمهورية والبرلمان بحثا «الملفات الساخنة»

الفرزلي يؤكد بعد لقاء الهراوي أن لبنان مقبل على «تشنج إعلامي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء عقداه امس في القصر الجمهوري في مجمل المواضيع والملفات المتداولة لمناسبة بدء الولاية الجديدة للمجلس النيابي واستقالة الحكومة الحالية تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة.

وبالرغم من ان الرئيس بري لم يشأ الكشف عما تركز البحث حوله مكتفيا بالقول «وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح»، إلا ان مصادر مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط» «ان موضوع الاعلام الذي يأتي في اولويات الملفات الساخنة المفتوحة حظي بقسم كبير من مداولات الرئيسين التي استمرت ساعة، اضافة الى الاستعدادات لبدء المجلس النيابي عقده الاول وتشكيل حكومة جديدة باعتبار ان الموضوعين متلازمين».

وما لم يقله الرئيس بري افصح عنه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعد لقائه مع الرئيس الهراوي إذ قال «ان موضوع الاعلام مهم جدا لأن لبنان يحكم الاعلام، ومن يملك الاعلام يحكم البلد وليس من يملك المال»، واكد الفرزلي على «وجوب تنوع مالكي وسائل الاعلام ليتوافر بالتالي التنوع الاعلامي الذي لا يمكن ان يتحقق اذا كان مالكو 4 أو 5 محطات تلفزيونية من نوعية واحدة».

وصرح الفرزلي انه والرئيس الهراوي تناولا بالبحث موضوع الاعلام كقضية مركزية مطروحة على مستوى الوطن بصرف النظر عن تقنية تنفيذ احكام القانون وبنوده، وقال ان للقانون روحية تحتل مرتبة اهم من مرتبة تنفيذه بالمعنى الحرفي. وتبعا لهذه الروحية فانه اذا كانت الفوضى الاعلامية مصيبة فان احادية الاعلام ووحدانيته كارثة، ومن هنا فان القانون اتى ليؤكد ضرورة تنظيم الاعلام وفي الوقت نفسه للحفاظ على تعددية المراجع الاعلامية وضرورة ايجاد منابر تمثل وجهات نظر متناقضة تملك الاطلالة على الراي العام».

واضاف الفرزلي انه «توجد ردة فعل على الارض (حيال موضوع الاعلام) ومن الواضح ان هناك قلقا وتخوفا لدى شرائح كبيرة في مجتمعنا اللبناني تطال اسلوب تنفيذ قانون الاعلام، وهناك تساؤلات يجب ان تطرح وفي مقدمتها عندما نقرأ اسماء المالكين للحصص التي تشكل الشركات المرخص لها نرى ان اهل السلطة في المواقع المختلفة من هذه الشركات الاعلامية هي المرجعية الاعلامية المستحدثة، فكيف يجوز ان نخدش فكرة تنظيم الاعلام.

انا اتحدث عن تنظيم الاعلام كما في البلدان الراقية على قاعدة الحفاظ على ديمقراطيته وحريته وعدم مصادرته». واعرب الفرزلي عن امله في ان «يتحسس المسؤول كائنا من كان تنفيذ قانون الاعلام فيتلقف ما يجري على الأرض من اعتراضات تتعلق بالوجدان السياسي اللبناني العام ويجب ان يؤخذ في الاعتبار لا للانكفاء عن مبدأ تنظيم الاعلام انما محاولة من هذا المسؤول للموازنة ما بين ازالة المخاوف والهواجس التي قد تكون مبررة وبين تنظيم قانون الاعلام.

ويجب ان نفكر بالوسائل التي تؤول الى ازالة هذه الهواجس حيال هذه الحرية، ويجب ان نتعاطى مع الموضوع تعاطيا مسؤولا. والمطلوب محاولة تقويم المسار في تنفيذ قانون الاعلام بالعودة الى روحية القانون، اي ان نزيل العامل الشخصي في تحديد اية وسيلة يحق لها واي وسيلة لا يحق لها».

وسئل الفرزلي اذا كان يعتقد انه تاخر باعلان موقفه من الموضوع الاعلامي؟ فقال: هذا الموقف اعلن منذ اسبوعين ومنذ شهر ومنذ ثلاثة اشهر وانني اتعاطى مع قانون هو قيد التنفيذ من مرجعية دستورية اخرى هي صاحبة الصلاحية في التنفيذ، دوري دور الموجه والمراقب والضاغط والعاكس للوجدان السياسي الوطني اللبناني العام في البلد.

سئل: ما هو رأي الرئيس الهراوي بطرحكم هذا؟

اجاب: طبعا رأي الرئيس هو ملكه. ولا يحق لي ان انقل رايه، انما لا اعتقد رأي الرئيس الهراوي صب لو يجب ان يصب خارج اطار المبادئ التي اتحدث عنها.

سئل: هل لمستم من لقائكم رئيس الجمهورية ان هناك امكانية للعودة عن القرارات الاعلامية؟

اجاب: لم المس شيئا في هذا الموضوع. رئيس الجمهورية في النهاية رئيس جمهورية، وهناك سلطة تنفيذية مسؤولة عن التنفيذ، ووزير الاعلام. وانا انصح بجدية، من موقع الحرص على النظام السياسي في البلد، والحرص على شعور الوجدان السياسي، بانه لا يجوز باي شكل من الاشكال أن يتم التعاطي مع هذا الوجدان العام بادارة الظهر وعدم السؤال. لأن هذا يؤدي الى من يقرأ التاريخ، الى مواقف ومواقع لا تحتمل منطق قيام الدولة ووجدان الدولة.

سئل: هل تعتقد اننا مقبلون على مزيد من التشنج؟ فاجاب في ما يتعلق بالاعلام مقبلون على مزيد من التشنج. أما المسألة الاقتصادية المعيشية فهي مسالة مهمة جدا، وتستحق اعادة النظر بكثير من الامور، ونحن نعاني من ضغط هذه الأزمات ونأمل أن يتوصلوا الى مشروع حل ما لهذه الأزمة.

جنود لبنانيون يتفحصون مجموعة من ناقلات الجنود المدرعة التي افرغت في ميناء بيروت امس (أ.ب)

القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية رشيد قباني لـ«الشرق الأوسط»

تنظيم الإعلام حق لكل دولة ولا بد من عقد قمة دينية

بيروت: من ابراهيم عوض

اعرب القائم مقام مفتي للجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني عن امله في الا تكون ملاحظات بعض رؤساء الطوائف الدينية عائقا في وجه عقد القمة الدينية التي دعا اليها منذ اكثر من اسبوعين.

وقال قباني لـ«الشرق الاوسط» ان القصد من دعوته لعقد هذه القمة في دار الفتوى في بيروت يعود الى رغبته في ان تكون القمة متنقلة على مواقع للمراجع الدينية لتاخذ جميع المراجع دورها في هذا المجال. مشيرا الى ان الصرح البطريركي استضاف القمة الاخيرة التي مضى على انعقادها اكثر من سنتين. ورحب قباني بقرار مجلس الوزراء القاضي بانشاء اذاعتين وقناتين تلفزيونيتين للبرامج الدينية الاسلامية والمسيحية.

وشرح القائم مقام مفتي الجمهورة اللبنانية اسباب دعوته لعقد القمة الدينية فقال: «عندما وقعت الاحداث المأساوية الاليمة في فلسطين المحتلة، والمواجهات في القدس وخاصة في ساحة المسجد الاقصى، وتصدي الجيش الاسرائيلي المحتل للفلسطينيين وقمعهم واذلالهم واهانتهم وانتهاك حرمة بيوتهم وتعقبهم في الشوارع وفي بيوتهم وايذاؤهم، والاعتداء على مقدساتهم الدينية اضافة الى الحفريات التي يجريها الاسرائيليون بين وقت وآخر حول اساسات المسجد الاقصى تمهيدا للكشف عن اساسات هيكل سليمان - كما يزعم اليهود - واعادة بنائه على انقاض المسجد الاقصى. كل ذلك اشعرني انه لابد من التنادي لعقد قمة دينية عاجلة للبحث في الاعتداء على المقدسات الدينية في فلسطين، وقد كان التجاوب كاملا عند معظم المراجع الروحية، وسوف نتابع جهودنا على اساس ان لا يتاخر عقدها، خاصة وان موضوعها يحظى باهتمام الجميع». واضاف «ولا يجوز ان يمر الوقت دون ان يكون لنا نحن المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية كلمة الفصل فيها». واوضح قباني: «لقد مرت سنوات لم تعقد القمة الدينية الاسلامية والمسيحية خلالها، لم يكن هناك من مشكلة بين المراجع انفسهم واعتقد انه لا ينبغي أن تكون هناك مشكلة بالنسبة للموضوعات التي تطرح في هذه القمة تحت عنوان الاعتداء على المقدسات الدينية في فلسطين». وقال: «يجب ان يكون للمراجع الدينية الاسلامية والمسيحية في لبنان صوت عال ومسموع في هذا المجال، لان لهم دورا اساسيا ومهما ينبغي ان لا يقصروا فيه، ولهم في بلاد العرب وفي بلاد الغرب كلمة مسموعة، وصدى خاص ومميز له اثر مهم بالنسبة لما يجري في فلسطين».

وعن الاعتراضات التي اثارها عدد من رؤساء الطوائف المسيحية حول قرارات مجلس الوزراء بشان تنظيم الاعلام قال قباني «ان للدولة في اي بلد من البلدان ان تاخذ دورها في تنظيم اعلامها، ومن هذا المنطلق جاء تنظيم الاعلام نتيجة منطقية لهذا الاجراء الذي يمكن ان يتخذه اي بلد من البلدان في العالم. وبالنسبة الى الملاحظات التي تثار حول مضمون هذا الاجراء فإن اي تنظيم لاي شأن من الشؤون يمكن ان تختلف حوله الآراء والتصورات وبالنتيجة لا بد من اتخاذ القرار بالشكل الذي يحقق المصلحة العامة في البلاد، ولكن ينبغي على الدولة ان تنظر بعين العدالة في هذا الشأن لأن المصلحة العامة لا تتحقق الا بها». وعن رأيه في اعادة الاستثناء الى اذاعة وتلفزيون «حزب الله» والسماح لهما ببث لأخبار المقاومة ضد العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي قال قباني «ان هذا شان تقرره الحكومة بمقدار ما تراه محققا للمصلحة الوطنية العليا. واما ما يثار حول طلب الترخيص لكثير من المؤسسات الاعلامية سواء المسموعة او المرئية، فإن ملفاتها عندما تكتمل شروطها - كما صرح المسؤولون - سوف يعاد النظر فيها ولم يقفل الباب نهائيا في هذا المجال». واضاف «لا شك ان الامر جدير بالبحث والتصويب، دون ان يتخذ طرحه طابع الاثارة بشكل تصبح معه المسالة وكانها قضية يجب ان تهز البلاد، فكثير من القضايا يمكن ان تجد لها حلا مقبولا».

ورحب قباني بقرار مجلس الوزراء تخصيص اذاعة لبث البرامج الدينية الاسلامية، واذاعة ثانية لبث البرامج الدينية المسيحية في اطار الاذاعة الرسمية، اضافة الى انشاء محطة تلفزيونية تبث البرامج الدينية المسيحية والاسلامية املا ان تكون لهذا القرار «نتائج ايجابية على صعيد الاعلام الديني خاصة ان القرار السابق بالنسبة للاعلام الديني كان يتضمن تخصيص اذاعة واحدة فقط للبرامج الدينية الاسلامية والمسيحية، وهذا كان سيسبب كثرة في المادة الاعلامية الدينية، وضغطها وتزاحمها بالنسبة لأوقات البث».

حالة «استنفار قصوى» للقوات الإسرائيلية في جنوب لبنان

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

وضعت القوات الاسرائيلية التي تحتل المنطقة الحدودية في جنوب لبنان «في حال استنفار قصوى»، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس «ان الاستنفار شمل جميع الوحدات العاملة في جنوب لبنان، وذلك لمناسبة قيام الجيش الاسرائيلي بتنفيذ مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واضافت الاذاعة ان الجنود الاسرائيليين في الجنوب اللبناني زودوا باوامر صارمة بضرورة التنبه وأخذ كافة اشكال الحذر والحيطة طيلة فترة المناورات.

الى ذلك لم يغب الطيران الحربي الاسرائيلي امس عن الاجواء اللبنانية وقام بطلعات استكشافية متلاحقة، وشن غارات وهمية فوق تلال اقليم التفاح حيث معاقل المقاومة الاسلامية التابعة لـ«حزب الله».

فضل الله ينتقد تحجيم الحريات تحت شعار منع «الفوضى» في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله ان هناك «محاولة لتحجيم الحريات في لبنان». مشيرا الى انه «لا احد يملك ان يثير حربا في لبنان في غياب الظروف الخارجية لأن الحرب عندما كانت تنطلق فيه لم تكن تنطلق من اوضاع داخلية».

وقال فضل الله في حديث له امس: «هناك سياسة في لبنان تتغذى من اكثر من موقع سياسي في المنطقة سواء على مستوى القضايا الامنية او الاعلامية او السياسية، وهي محاولة تحجيم الحريات في لبنان على اساس ان لبنان كان ولا يزال مشكلة لاكثر من بلد ولاكثر من محور سياسي هنا وهناك، ولذا فان هناك عملا دقيقا خفيا يحاول ان يلعب على مشاكل الواقع اللبناني ويحاول ان يهول الامور على اللبنانيين».

واضاف «ان الشعب اللبناني اثبت انه قادر على حماية السلم الاهلي والامن الداخلي وحرياته، لأن الحرب عندما كانت لم تنطلق من اوضاع داخلية بل من اوضاع خارجية، وفي غياب الاوضاع الخارجية لا يملك احد ان يثير حربا في لبنان، لكن المشكلة ان بعض المسؤولين تربى في اجواء خانقة فلا يحب للبنانيين ان يعيشوا في الأجواء المنفتحة».

وحذر فضل الله من «حرب محدودة في المنطقة لتحريك عملية التسوية التي تمر بمشاكل كثيرة».

وقال «ان مسالة التسوية مربوطة بالمصالح الدولية والاقليمية، ولذلك فهناك طوق حديدي يمنعها من ان تخرج بعيدا عن الخط المرسوم لها ولكن هذه التسوية تمر بمشاكل كثيرة من خلال المتغيرات السياسية الدولية والاقليمية، وربما تواجه عمليات جراحية تنطلق في حرب محدودة هنا او هناك، وربما تبتعد في الزمن لأن الانتخابات الاميركية لا نعرف ما هي نتائجها ولذلك فان من الصعب التكهن بالنتائج على مستوى الواقع الموجود عندنا في المنطقة».

شاتيلا يتهم السلطات اللبنانية باعتقال أنصاره لإحراقهم علم أميركا

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم «المؤتمر الشعبي اللبناني» الذي يراسه كمال شاتيلا السلطات اللبنانية باعتقال عدد من انصاره في بيروت لبوا دعوة شاتيلا لإحراق اعلام اميركا واسرائيل، احتجاجا على جريمة تهديد المسجد الاقصى.

وقال «المؤتمر الشعبي» في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان انصاره تعرضوا للضرب في الطريق الجديدة في بيروت وان اربعة منهم نالوا تقارير طبية من الطبيب الشرعي الدكتور عدنان دياب.

وحذر «المؤتمر الشعبي» الحكومة مما وصفه بنهج «لقمع الحريات ومصادرة حقوق المواطن في التعبير عن رأيه» ودعاها للافراج فورا عن المعتقلين.

ولم تتوفر معلومات عن هذا الحادث من المصادر الرسمية في بيروت.

محافظ مأرب اليمنية لـ«الشرق الأوسط»

اعتقال رؤوس القبيلتين المتقاتلتين و57 قتيلا ضحايا خلافاتهما

عدن: من عبد السلام طاهر

اكد محافظ مارب في اليمن العقيد دكتور عبد الولي الشميري لـ«الشرق الأوسط» عودة الهدوء الى منطقة حريب في المحافظة بعد أن نجحت قوات الامن في اخماد فتنة الحرب القبلية التي اندلعت الاسبوع الماضي بين قبيلتين. وجاء ذلك بعد ان طوقت قوات الأمن ربوع القبيلتين على بعد 550 كيلومترا من عدن وانذرتهما بتسليم المطلوبين وبينهم بعض المشايخ بين قبيلتي آل بوطهيف وآل عقيل اللتين ظلتا تتناحران في ما بينهما من اقتتال قبلي وثارات وبشكل متقطع لاكثر من عام ذهب ضحيته اكثر من 57 قتيلا واصيب العشرات من افراد القبيلتين. واضاف انه وبعد تجدد احتدام الاقتتال بين القبيلتين الاسبوع الماضي قامت قوات الأمن بواجبها حيث تحركت قوات من مارب الى المنطقة وطوقتها وطلبت من القبيلتين تسليم عدد من المطلوبين من الطرفين والذين كانوا وراء تحريك الفتنة واشعالها وكذلك رؤوس القبيلتين من المشايخ.

واوضح بان القبيلتين وبعد التطويق والانذار لهما من قبل قوات الامن سلمتا المطلوبين وبضمنهم المشايخ الذين لحتجزتهم وارسلتهم الى عاصمة المحافظة مارب واودعوا السجن وان التحقيقات جارية معهم حاليا وعند الانتهاء منها سينظر في احالة القضية الى النيابة العامة والقضاء أو حلها وفقا للصلح القبلي.

وذكر الشميري في اجابته عن سؤال لـ«الشرق الأوسط» بان التسليم حدث دون مواجهات مع قوات الأمن وان عدد المحتجزين اثني عشرة شخصية وعلى راسهم الشيخ احمد مهيوب من قبيلة آل بوطهيف والشيخ سالم بن صالح بيمان شيخ قبيلة آل عقيل والاشخاص المثيرين للاقتتال.

واستبعد امكانية تجدد الاقتتال بين القبيلتين كون ان الرؤوس التي كانت وراء استمرارية الاثارة رهن الاحتجاز بالاضافة الى ان الاقتتال قد انهك الطرفين علاوة على ان قوات الأمن لن تسمح بتجدده وستقوم بواجبها تجاه كل من يهدد الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وعن اسباب وخلفيات ونتائج ذلك الاقتتال القبلي اوضح المحافظ بان امد الخلاف يزيد عن العام وقد تفجر بسبب اختلاف القبيلتين حول ارض تدعي كل منهما ملكيتها مما اثار الاقتتال بين افرادهما وتطور بسبب عادة الثار بحيث كان يخمد حينا ثم ما يلبث ان ينفجر من جديد خاصة ان هناك افرادا معنويين كانوا هم السبب وراء الدفع به واثارته.

واشار الى ان الاقتتال اضافة الى ضحاياه يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة ودوام اثارة الرعب والخوف في اوساط افراد القبيلتين وبالأخص الأطفال والنساء والشيوخ، وفوق ذلك عدم الاستجابة وفشل كل محاولات الصلح والوساطات بينهما من قبل اطراف اخرى ومن السلطات المحلية.

وكان الاقتتال الذي نشب بين القبيلتين الاسبوع الماضي قد ادى بحسب مصادر مطلعة هناك الى مقتل 13 شخصا واصابة 8 آخرين من الطرفين.

كما كان ابناء مديرية حريب التي تنتمي اليها القبيلتان قد ناشدوا في مذكرات كلا من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ورئيسي مجلسي النواب (البرلمان) والوزراء وقيادة السلطة المحلية في محافظة مارب بالتدخل وبذل كل الجهود لوقف تلك الحرب القبلية وتخليص المنطقة من آثارها الدموية والمأساوية.

ترحيب أميركي بطلب الأردن الانضمام كحليف إلى «ناتو»

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر ان الاردن وجد تجاوبا كبيرا من قبل الولايات المتحدة الاميركية حيال الطلب الاردني للانضمام الى حلف الاطلسي «الناتو» كدولة حليفة وليست عضوا.

وكان المعشر قد اعلن عقب جلسة مجلس الوزراء الاردني مساء اول من امس التي تراسها عبد الكريم الكباريتي ان رئيس الوزراء اطلع وزراءه على نتائج المباحثات التي اجراها الملك حسين مع الادارة الاميركية في واشنطن ان الاردن لا يزال في بداية المباحثات للانضمام لحلف «الناتو» وذلك لما يجنيه الاردن من فوائد ايجابية عديدة كالحصول على المعدات العسكرية المتطورة اضافة الى توفير فرص التدريب للقوات المسلحة الاردنية.

وقال المعشر امس ان هذا الطلب ما زال بانتظار موافقة المجموعة الاوروبية ودول الحلف.

أخبار التحالفات السياسية الأفغانية تغطي على مواجهات ممر سالانج

جبل السراج (افغانستان) - وكالات الانباء: توقع مصدر مقرب من رئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار انعقاد لقاء خلال ساعات بين الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد الميليشيا الاوزبكية وحكمتيار لتشكيل تحالف ضد حركة «طالبان» وسط ورود تقارير اعلامية من منطقة ممر سالانج امس تفيد بوقوع خسائر كبيرة خلال المعارك الاخيرة التي وقعت في الممر (120 كلم شمال كابل).

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» في جبل السراج (77 كلم الى شمال كابل)، افاد بان قوات «طالبان» ارسلت 12 دبابة امس لتعزيز خطوطها على مقربة من الممر الذي يتحكم بمحور طرق استرلتيجي يصل شمال افغانستان بجنوبها. وقد اصدر ضباط الحركة التي تسيطر منذ 27 سبتمبر (ايلول) الماضي على العاصمة الافغانية كابل قرارا منعوا بموجبه الصحافيين من سلوك هذا المحور. وافاد شهود عيان وصحافيون ان خسائر كبيرة لحصاها شهود عيان بعد المعارك التي اندلعت اول من امس الثلاثاء للمرة الاولى منذ سقوط كابل، بين قوات «طالبان» والميليشيا الاوزبكية في منطقة سالانج. الا ان سلطات «طالبان» في كابل كررت امس نفيها ان يكون رجال دوستم قد هاجموا قوات الحركة مؤكدة انه لم تحصل سوى مناوشات بسيطة بين القيادات المحلية».

في هذه الاثناء في العاصمة الباكستانية اسلام اباد، اعلن خيرات باهير صهر رئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار وسفير افغانستان السابق في باكستان نبأ الاتفاق بين حكمتيار ودوستم على لقاء امس لتشكيل تحالف ضد «طالبان» وتابع ان الرئيس المعزول برهان الدين رباني دعي للمشاركة في اللقاء. وسبق لرباني ان التقى دوستم اول من امس الثلاثاء في معقل الزعيم الاوزبكي في مدينة مزاري شريف (المزار الشريف) بشمال افغانستان، حيث اجرى الرجلان مباحثات لاعادة تنظيم قواتهما بهدف شن هجوم مضاد حسبما ذكر مسعود خليلي، مستشار رباني. ويعتبر اللقاء بين حكمتيار ودوستم - اذا تاكد انعقاده - الاول منذ الانقلاب الذي قام به دوستم في يناير (كانون الثاني) 1994 ضد الرئيس الافغاني المعزول، وقرر حكمتيار حينذاك الانضمام الى قوات دوستم لتشكيل تحالف معاد لرباني هو «المجلس الاعلى للتنسيق» لكن بعد ذلك انسحب حكمتيار من المجلس ليوقع اتفاق سلام مع السلطة في كابل قبل ان يتولى منصب رئيس الحكومة في يونيو (حزيران) الماضي. والجدير بالذكر ان دوستم يسيطر على ست ولايات في شمال البلاد.

ليبيد انهى زيارته لبلجيكا متحمسا للتعاون مع حلف شمال الاطلسي

بروكسل - اف ب: انهى الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي الروسي امس زيارته لبلجيكا، وهي اول زيارة له الى الغرب وقد اجرى خلالها لقاءات مع مسؤولين في حلف شمال الاطلسي «ناتو».

ليبيد عبر عن أسفه في المقر العسكري لقوات الحلف في اوروبا بمدينة مونز (جنوب غرب بلجيكا) كون روسيا لم تستغل برنامج التعاون العسكري «الشراكة من اجل السلام» الذي عرضه الحلف على الاعضاء السابقين في حلف وارسو. وقد انضم الروس الى هذا البرنامج في يونيو (حزيران) 1994 ووافقوا على وثيقة تاخذ طلباتهم بعين الاعتبار ولكن لم يتحقق اي شيء من هذه الاتفاقات. ومن جهة اخرى يجري التعاون بشكل جيد داخل قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة والهرسك (زهاء خمسين الف رجل من حوالى ثلاثين بلدا) تشارك روسيا فيها بـ1500 رجل. وقد وعد ليبيد الذي عبر عن تاثره بزيارة مونز باستخدام نفوذه للقيام بتعاون عسكري روسي دائم مع «ناتو».

إيطاليا تعارض زيادة عدد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن

روما - اف ب: اعربت ايطاليا امس على لسان وزير خارجيتها لامبرتو ديني عن معارضتها الحازمة لفكرة زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي، معتبرة ان خطوة من هذا النوع ستشكل «خطأ تاريخيا».

واوضح ديني في مداخلة له امام مجلس الشيوخ الايطالي في روما خصصها المجلس لبحث موضوع تغييرات الامم المتحدة «ان ايطاليا تجدد تاكيدها بحزم على معارضتها زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي. فهذا الحل سيكون خطا تاريخيا، اذ بدلا من الاخذ في الاعتبار التغييرات الجذرية التي حصلت في العلاقات الدولية فهو لن يعمل الا على توسيع جزيرة صغيرة تتمتع بامتيازات خاصة».

وبرر الوزير الايطالي في كلمته رفضه جعل المانيا واليابان عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي، بالقول «في وقت تجلت الارادة العامة في اعادة التوازن الجغرافي لناحية تشكيل مجلس الامن ..لا يبدو انه من المعقول اعطاء وضع دائم في مجلس الامن الدولي لبلدين صناعيين ولهما فقط».

حليف اليوم.. غريم الغد

لقطة باسمة تجمع بين وزير المالية البريطاني كينيث كلارك (الى اليمين) احد ابرز زعماء الجناح المعتدل في حزب المحافظين الحاكم وزميله وزير الدفاع مايكل بورتيلو ابرز زعماء الجناح المتشدد لدى اصغائهما لاحدى خطب المؤتمر السنوي للحزب.

كلارك وبورتيلو يختلفان جوهريا على عدة قضايا ابرزها العلاقة مع أوروبا، لكن قيادة الحزب كانت حريصة خلال المؤتمر المنعقد حاليا في منتجع بورنموث (جنوب انجلترا) على تاكيد وحدة المواقف في سنة الانتخابات العامة المقبلة (ا. ب)

الصراع بين ليبيد ووزير الداخلية و«اللعب على المكشوف»

موسكو: من سامي عماره

تحليل سياسي

تحول الصراع في الساحة الروسية بين أعضاء النسق الأعلى للسلطة الى «اللعب على المكشوف». فالجنرال اناتولي كوليكوف وزير الداخلية يواصل شن هجومه ضد الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي تصفية لحسابات شخصية قديمة، ورداً على اتهامات ليبيد له بانه «اول المستفيدين» من استمرار الحرب في الشيشان.

فبعد التقرير البالغ السخونة والذي القاه كوليكوف في مجلس النواب «الدوما»، وتضمن اتهامات للجنرال ليبيد بالتفريط في وحدة اراضي الدولة وتوقيع «اتفاقيات» غير دستورية مع من اسماهم بقطاع الطرق، عقد الوزير مؤتمراً صحافياً اتهم فيه ليبيد بالتستر على المنحرفين واشار الى سيرجي دروبوش احد موظفي مجلس الامن القومي المتهم باختلاس مليون دولار عام 1992.

واشار الوزير كذلك الى ارتباط ليبيد بالعديدين الذين وصفهم بالعناصر المشبوهة والذين ساعدوه في توقيع «اتفاقات» خساف - يورت، وكذلك الى احتمالات تصاعد الاحداث في منطقة شمال القوقاز بعد «تسلل» المقاتلين الى داغستان وستافروبول، وعودة الشيشان الى «قوانين شرعة القرون الوسطى» على حد قوله.

وبينما يتولى وزير الداخلية «ارهاب» مواطنيه وتخويفهم من مغبة ما اقدم عليه ليبيد من خطوات، وما قد تشهده موسكو في القريب العاجل من مواجهة دموية بين «المافيا الشيشانية» و«المافيا السلافية» يتولى آخرون تصعيد الهجوم من الاتجاه الآخر اي من خلال محاولات الربط بين ليبيد والجنرال الكسندر كورجاكوف القائد السابق لحرس الرئيس بوريس يلتسين.

فبعد فترة صمت استمرت لما يزيد عن الشهرين عادت الاقلام وكاميرات التلفزيون تبحث عن سلبيات الماضي القريب وتتهم بشكل مباشر وغير مباشر الجنرال كورجاكوف بالفساد والانحرافات المالية بل وبمحاولة اغتيال بوريس فيدوروف الرئيس السابق للصندوق القومي للرياضة. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه قصة فيدوروف وعلاقته «بالرياضة» التي تمتعت باعفاءات جمركية لاستيراد المشروبات والسجائر لصالح تمويل الرياضة!

وفي حملة كاملة العدد راحت قنوات التلفزيون على مختلف اتجاهاتها ومصادر تمويلها تشير الى فساد كورجاكوف وتربط محاولته الترشيح للفوز بعضوية «الدوما» في الدائرة التي خلت باستقالة ليبيد بسبب تعيينه سكرتيرا لمجلس الامن القومي، رغبة منه في التمتع بالحصانة البرلمانية بغية الهرب من المساءلة القانونية. كما ابرزت تصريحات فيدوروف الموجود في سويسرا للعلاج بعد محاولة اغتياله حول انه سيتقدم الى النائب العام بطلب التحقيق مع كورجاكوف وشامل تاربيشيف مدرب يلتسين لكرة المضرب ووزير الرياضة والسياحة. وكان اعفاء تاربيشيف بالامس من كل مناصبه اشارة جديدة الى دعم الاتجاه المعادي للتحالف بين ليبيد وكورجاكوف. وقد ساهمت وسائل الاعلام المحلية والمركزية في «تضخيم» ما يتردد من اشاعات حول الصلات المشبوهة للجنرال ليبيد والتقليل من شان ما يقوم به من خطوات ثمة من يقول بانها تاتي في اطار الاستعدادات للانتخابات الرئاسية.

غير ان الساحة الروسية تبدو ذات خصائص طالما انفردت بها، ذلك ان الجماهير تعودت دائما الوقوف الى جانب من تهاجمه السلطة. ويذكر الجميع الشعبية الطاغية التي حصل عليها يلتسين في النصف الثاني من الثمانينات بسبب اضطهاد السلطة له. ولعل هذا هو ما يدركه الكرملين والموالون له. فقد رفض يلتسين الاستقالة التي تقدم بها ليبيد شفاهة خلال لقائه معه وان تباينت الاسباب. اما فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة وصاحب السلطة الاوسع اليوم فقد حمل وزير الداخلية كوليكوف تبعات اتهاماته للجنرال ليبيد والتي اعلنها في مجلس الاتحاد «الدوما»، واشار الى ان ما وقعه ليبيد من وثائق في خساف - يورت «اعلان مبادئ» كما يقول الجميع من خصومه «اتفاقيات» غير مشروعة ومناقضة للدستور.

موجز

رئيسة ايرلندا لا تنوي خلافة غالي

● صرحت الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون ليل اول من امس في نيويورك انها لا تطمح لاي منصب في الامم المتحدة، في رد على التكهنات باحتمال ترشيحها لخلافة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، الذي تنتهي مدة ولايته يوم 31 ديسمبر (كانون الاول) المقبل. نقلت وكالات الانباء العالمية كلام روبنسون بهذا الصدد في خطاب القته في نيويورك امام جمعية خاصة مشتركة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة. وكان اسم الرئيسة الايرلندية قد طرح غير مرة ضمن المرشحين المحتملين لخلافة غالي.

وزير الخارجية الفرنسي يزور ارمينيا للتوسط

● وصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ظهر امس الى يريفان عاصمة ارمينيا - حسب وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» - لعرض «خدمات فرنسا لتسوية النزاع الارميني الاذربيجاني على اقليم قره باغ العليا»، وتأتي هذه الزيارة وهي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية فرنسي الى ارمينيا منذ حصولها على استقلالها في سبتمبر (ايلول) 1991، بعد اسبوعين من الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس ليفون تير بتروسيان واحتجت المعارضة على نتيجتها. وكان قد اعيد انتخاب تير بتروسيان منذ الجولة الاولى بحصوله على 51.75 في المئة من الاصوات مقابل رئيس الوزراء السابق فاسكين مانوكيان مرشح المعارضة القومية. وينوي دو شاريت الذي وصل الى يريفان من موسكو ابلاغ محاوريه باستعداد باريس للمساعدة في حل نزاع قره باغ وهو جيب ذو غالبية ارمنية داخل اذربيجان.

هولبروك ومنشق صيني في مقدمة المرشحين لجائزة نوبل للسلام

● يفيد مراقبون ان الدبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك الذي كان وراء ابرام معاهدة السلام في البوسنة والهرسك يتصدر المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام المقرر ان تعلن هوية الفائز بها «لجنة نوبل» النرويجية غدا الجمعة. وتشير وكالات الانباء الى ان ابرز الاسماء الاخرى المرشحة المنشق الصيني السجين واي جينغ شينغ والرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر. ويقول صحافيون ومراقبون انه اذا ما قررت اللجنة منح الجائزة لاحدى المنظمات فقد تكون من نصيب «جيش الخلاص» او منظمة «اطباء بلا حدود» الطبية الخيرية.

أمواج البيروقراطية وازدهار الاقتصاد المصري

محمود عطا الله

● بعد توصل مصر لاتفاقها النهائي مع صندوق النقد الدولي اصبحت الكرة في ملعبها، فاما الانطلاق الحقيقي نحو الازدهار بتطبيق الخطة الكاملة للاصلاح الاقتصادي وبدء عملية التخصيص، او السقوط في محيط البيروقراطية والغرق مرة اخرى وسط امواجه

يبدو ان لشهر اكتوبر مكانة خاصة في قلب مصر ليس فقط لارتباطه بذكرى انتصار عام 1973 ولكن ايضا لارتباطه باكثر من نقطة ارتكاز في مراحل تاريخها. ولا ادل على ذلك من ان يوم غد سيكون من الايام الحاسمة بالنسبة لمصر واقتصادها. فهو ياتي قريبا من يوم 6 اكتوبر يوم العبور العظيم وان كان يوم 10 اكتوبر سيكون يوم عبور آخر. وهذه المرة لن يكون عبورا لقناة السويس وللساتر الترابي الهائل الذي بنته اسرائيل على الضفة الشرقية لمنع قوات مصر من تحرير سيناء، بل سيكون بمثابة عملية عبور اخرى للازمة الاقتصادية التي عاشتها مصر لسنوات وعانى منها شعبها وما زال يعاني ليفتح الطريق امام الانطلاقة الحقيقية لمعركة الازدهار الاقتصادي.

فغدا موعد اجتماع مجلس مديري صندوق النقد الدولي لاقرار الاتفاق النهائي بين مصر والصندوق تمهيدا لاسقاط نادي باريس الشريحة الاخيرة من الديون المستحقة عليها وقيمتها 4 مليارات دولار في ضوء المراجعة النهائية التي جرت بين ممثلي الحكومة المصرية وادارة صندوق النقد.

وياتي هذا الاتفاق في ضوء تقرير البنك الدولي السنوي للعام الحالي الذي صدر اخيرا واشار الى هبوط حجم القروض المقدمة لمصر بشدة عن الاعوام الماضية لان مصر غير محتاجة الآن لتمويل ميسر من البنك او غيره بسبب وفرة احتياطياتها من العملات الاجنبية التي تقدرها مصادر مصرفية مستقلة بنحو 18 مليار دولار وارتفاع مصداقيتها الائتمانية في اسواق المال الدولية مما يجعلها قادرة على الحصول على قروض مصرفية تجارية بشروط جيدة.

وطبقا للتقرير فان مصر حصلت من البنك على قرض واحد فقط قيمته 20 مليون دولار، ولكن الواقع ان مصر، ولانها الدولة العربية الوحيدة المؤهلة للاقتراض من مؤسسة التنمية الدولية، فقد حصلت ايضا على قرضين آخرين من المؤسسة قيمتهما 152.2مليون دولار مما يرفع اجمالي تمويلات مجموعة البنك الدولي فيها الى 172.2مليون دولار ويضعها في المرتبة الثالثة بين الدول العربية التسع المقترضة من مجموعة البنك خلال السنة المالية الماضية.

وطبقا لما اعلن رسميا فان الاتفاق يتضمن مساندة الصندوق لمصر في تنفيذ المرحلة الثالثة من الاصلاح الاقتصادي والتي تركز على دعم وسائل زيادة قدرة الانتاج المصري على المنافسة في الاسواق العالمية وزيادة الصادرات وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، كما تشمل تطوير التشريعات الجاذبة للاستثمار واصلاح الادارة الحكومية للقضاء على البيروقراطية.

اما مصادر صندوق النقد فتقول ان الاتفاق يشمل ثلاثة جوانب هي التخصيص عن طريق بيع 200 شركة مملوكة للحكومة على مدى العامين المقبلين وتحرير التجارة عن طريق خفض التعريفة الجمركية وتبسيط الاجراءات واصلاح الهياكل الادارية القانونية المالية.

هذه طبعا اجراءات اصلاحية تسير حثيثة ولكن الاهم فيها هو قناعة الصندوق بان مصر تنفذ مراحلها وبالتالي يمكن لنادي باريس ان يلغي الديون المستحقة على مصر، وهي المرحلة الثالثة والاخيرة في عملية اسقاط الديون التي باكتمالها تكون مصر قد عبرت عنق الزجاجة نحو الانطلاقة الكبرى الى الازدهار الاقتصادي.

ولا شك ان الخطوة الاساسية في هذه الانطلاقة هي تنفيذ خطة التخصيص التي رفعتها مصر شعارا دون ان تنفذ على ارض الواقع. والتخصيص هو ابسط الحلول الاقتصادية واقلها تعقيدا وان كان اخطرها اذا لم ينفذ طبقا لقواعده الصحيحة التي تحمي حقوق الشعوب وثرواتها. وهنا تكمن اسباب التردد لدى الكثير من الدول في الانطلاق نحو التخصيص. ومن هذه الدول مصر التي بدات اخيرا، وبعد سنوات طويلة من الحذر، في التلويح بتطبيق سياسة التخصيص ولكن في شكل تحول مفاجئ اثار الكثير من المخاوف حتى لدى المسؤولين المصريين انفسهم.

وتفكير مصر في التخصيص ليس وليد الامس فقد كانت ولادته الحقيقية عندما اتجه الرئيس الراحل انور السادات الى التحول بالاقتصاد المصري فجاة ودون اعداد مسبق او حتى دراسة جادة متعمقة في طريق ما اسماه بالانفتاح، مما مهد الطريق امام رؤوس الاموال غير التقليدية الى الاستحواذ على السوق واحتكاره بل تحقيق مكاسب هائلة على حساب الصناعات الوطنية وبالتالي على حساب محدودي الدخل.

وكما ان هذه السياسة لم تكن مدروسة الدراسة الكافية فلم تطبق فيها القواعد التي تحمي النظام الاقتصادي وتضبطه، الامر الذي زاد من المشاكل بدل ان يساعد على حلها وادى الى تصاعد حجم ديون مصر. واثر هذا الانفتاح بشكل سلبي واضح على ادارة مؤسسات القطاع العام وعلى قدراتها على المنافسة في الاسواق مما الحق بها خسائر هائلة بدات تشكل عبئا ضخما على الدولة.

ولذلك لم يكن امام مصر نتيجة لهذه الخسائر وتزايد حجم الديون الا البحث عن اسلوب سريع لمواجهة الازمة الاقتصادية المتصاعدة. وكان امامها عدة حلول منها الاتجاه لبيع شركات القطاع العام وهو النظام الذي كانت بريطانيا قد بدات تطبقه في ظل حكم مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة. واضطرت في البداية الى اظهار استعدادها للاذعان الى طلب بيع بعض مؤسسات القطاع العام، وهو الطلب الذي اشترطه صندوق النقد الدولي في محادثاته مع مصر لاعادة جدولة الديون او لالغاء بعضها. وكان هذا ايضا شرطا من شروط برنامج الاصلاح الاقتصادي الصارم الذي طرحه الصندوق على مصر قبل اتخاذه قرارا بالتخفيف من اعباء الديون عن كاهل الاقتصاد المصري.

وبدات مصر تؤكد استعدادها لبيع بعض مؤسسات القطاع العام ولكن دون تنفيذ عملي، اذ ادخلت مجموعات من المؤسسات تحت مظلة شركات قابضة ورفضت الكثير من العروض على اساس انها قدمت تحت ضغوط احتكارية للوصول الى اقل سعر ممكن ان تستفيد به الهيئة الاجنبية المشترية.

وحقيقة ان اي نظام اقتصادي حر يتطلب حرية حركة كاملة وعدم وجود اية قيود حتى تتشجع رؤوس الاموال وتنجذب للاستثمار، ولكن ما اثبتته تجربة بريطانيا التي تعتبر رائدة في مجال التخصيص، هو انه من الضروري وضع قواعد لتنظيم عمليات البيع خاصة بالنسبة لمؤسسات القطاع العام.

وحقيقة ان مصر واقعة تحت ضغوط قوية من جانب صندوق النقد الدولي خاصة انها تبني آمالا كبارا على التخلص من باقي ديونها باقناع نادي باريس بالغاء ما تبقى عليها من هذه الديون، الا انها في النهاية لا تندفع في عمليات البيع وفي الوقت نفسه لا تقف في طريق بيعه. وبمعنى آخر فانها تتخذ موقفا تتجاذبه قوتان، الاولى تؤكد ضرورة ان يتم التخصيص في مصر من خلال آليات السوق ومن خلال عملية تحول اقتصادي حتمية تتطلب تفكيك الاقتصاد المصري واعادة تركيبه من جديد.

اما القوة الثانية فتتخذ موقفا متشددا يؤكد ان مصر لا تحتاج لتشريع او تعديل دستوري لان هناك قانونا لقطاع الاعمال رقم 203 ينظم بيع القطاع العام وشروطه ويركز على دور الدولة في حفظ التوازنات بين مصالح جميع الاطراف، وايضا على ان هناك شرائح لا تقبل فيها اية احتكارات.

ومثل هذا الموقف يشكل الخطر الحقيقي، اذ يعني عدم وجود استراتيجية مدروسة وثابتة تحدد التوجه الاقتصادي، مما يفقد الدولة القدرة على التحرك ويفقد المؤسسات الاستثمارية الخارجية القدرة على تحديد هوية الحركة، وبالتالي تضيع الرؤية ويصبح الامر مجرد محاولة متسرعة لانقاذ موقف اقتصادي صعب يمكن انقاذه وبسهولة من خلال استراتيجية ثابتة تعبر عن بنية فكرية واضحة المعالم تخدم مصالح شعب مصر وتحافظ على حقوقه.

ولكن وبعد توقيع الاتفاق الاخير مع صندوق النقد الدولي واقراره في مجلس مديري الصندوق غدا ثم اسقاط نادي باريس الشريحة الاخيرة للديون تصبح الكرة في ملعب مصر، فاما الانطلاق الحقيقي نحو الازدهار عن طريق تطبيق الخطة الكاملة للاصلاح الاقتصادي وبدء عملية التخصيص او السقوط في محيط البيروقراطية والغرق بين امواجه.

إسرائيل والفلسطينيون: سياسة اللانتائج لا تصب في مصلحة أحد

ديفيد نيوسوم*

● في الوقت الذي لا تكف فيه الحكومة الإسرائيلية عن القاء اللوم على السلطة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية العنف، فان حكومة نتنياهو ترفض تقديم «التنازلات» اللازمة لتعزيز موقف الرئيس عرفات وتقوية سلطته

فيما يحاول المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون العودة بعملية السلام الى مرحلة ما قبل التطورات الأخيرة، تظهر الاحداث مرة اخرى مدى التباين في القدرة على التفاوض بين الجانبين.

فاسرائيل بقوتها العسكرية يمكنها استعادة مدن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ونسف عملية السلام. ورغم ان الحكومتين الحالية والسابقة في اسرائيل لم تقدما على شيء من ذلك حتى الآن، فانهما ابديتا الاستعداد لممارسة ذلك بمصادرة الأراضي لبناء المستوطنات وتحجيم الوجود الفلسطيني في القدس. وبالقاء نظرة على دول الجوار نلاحظ ان كلا من الأردن ومصر يتخوفان من اي ردود فعل داخلية اذا ما فقدت الدولتان المعونات الخارجية حال اتخاذهما موقفا متشددا تجاه اسرائيل، لذا فوضعهما لا يبعث على تقديم اي دعم او مساعدة حقيقية لموقف عرفات الحالي. كما ان عرفات نفسه لم يعد باستطاعته تجنب الاستجابة لردود فعل سكان مناطق الحكم الذاتي الذين لا يزالون رهن العديد من القيود التي تحد من حرية حركتهم وحقهم في العمل والدخول الى الاماكن المقدسة، تحت ظل الجمود الذي اصاب عملية السلام غياب الحلول اللازمة للمشكلات الراهنة.

قد لا يرحب اصحاب الاعمال الفلسطينيون وكبار السن بعودة الانتفاضة مرة اخرى، ولكن هناك آلاف الشباب الذين يواجهون مشكلات العطالة والقيود المفروضة على حركتهم، اذ يجب الا يتوقع شيء من هؤلاء سوى انتهاز اي فرصة للتنفيس عن احباطاتهم. كما ان هناك من يعتقدون ان القوة وحدها هي الوسيلة لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني ومطالبه.

وفي الوقت الذي تلقي فيه الحكومة الإسرائيلية بمسؤولية وقف العنف على الرئيس عرفات، فانها ترفض تقديم التنازلات اللازمة لتعزيز موقفه السياسي وتقوية سلطته. فاذا اطلق افراد الشرطة الفلسطينية النار على القوات الإسرائيلية، كما حدث اخير، فان المسؤولية تلقى على عرفات. واذا صرح بانه لا يسيطر على الموقف تماما فان ذلك يعطي المتشددين اليهود المبررات الكافية لرفض المفاوضات.

لاسرائيل مخاوفها الأمنية مثلما للفلسطينيين نفس المخاوف، ولكن احداث العنف الأخيرة لم تأت نتيجة لعملية السلام وانما اتت بسبب البطء والتاخير والتلكؤ الذي لازمها بالاضافة الى ما ينظر اليه البعض كونه استفزازا اسرائيليا. اما اذا استمرت حكومة الليكود في فرض اجراءاتها وقيودها على السكان الفلسطينيين، فان الأمن الحقيقي لاسرائيل سيصبح ابعد ما يكون عن التحقيق.

استطاعت الولايات المتحدة في السابق اقامة التوازن المطلوب في هذه المعادلة غير الموزونة مثلما حدث في كامب ديفيد في عهد الرئيس السابق كارتر. ولكن الظروف الراهنة لا تبعث على قيام واشنطن بفرض اي نوع من الضغوط على اسرائيل، فانتخابات الرئاسة على الابواب. وحتى اذا صممت واشنطن على فرض هذه الضغوط فان قوة وفعالية هذه الضغوط ستكون محدودة، خصوصا عندما يتعرض امن اسرائيل للتهديد. واذا اخذنا في الاعتبار المساعدات الأميركية لاسرائيل كوسيلة للضغط، فانها لا يتوقع ان تاتي باي نتائج لان التزامات الكونجرس الأميركي تجاه هذه المساعدات اقوى بكثير من اي محاولات لاستخدامها كوسائل ضغط.

قد يكون هناك انقسام وسط الرأي العام الأميركي واليهودي - الأميركي تجاه الموقف من الوجهة التي ينبغي ان تتخذها اسرائيل، الا ان هذا الانقسام لم يكن واضحا خلال قمة الاسبوع الماضي، ففيما فرض نتنياهو وجوده من خلال الحضور الأعلامي البارز، ظل عرفات صامتا ولم يكن لديه الكثير. كما يلاحظ ايضا تجاهل نتنياهو خلال القمة للاجراء الاستفزازي باعادة فتح نفق القدس وعدم رغبة حكومته في تطبيق اتفاق اوسلو ليؤكد على رغبته في استمرار المفاوضات، ويمكن القول ان مصافحته الحارة لعرفات في تلك القمة كانت مؤشرا اضافيا لالتزامه جانب استمرار المفاوضات.

وفي نهاية الأمر، فان المنطقة هي التي ستحدد ميزان القوة وليس واشنطن. فاذا كانت لعرفات عوامل مساندة فانها تكمن في رغبة غالبية الاسرائيليين في استمرار عملية السلام ونجاحها وتراجع استعداد الإسرائيليين لأداء الخدمة العسكرية داخل الأراضي الفلسطينية.

يكمن نجاح نتنياهو في قمة واشنطن الأخيرة في عدم التوصل الى اي نتائج يمكن النظر اليها كتنازلات لمصلحة اعمال العنف. غير ان سياسة الخروج بلا نتائج، مثلما حدث في القمة الأخيرة، ليست في مصلحة كلينتون او نتنياهو او عرفات الذي كان يسعى لاحراز نتائج لكنه خرج خالي الوفاض.

* الكاتب وكيل سابق لوزارة الخارجية الأميركية ويعمل حاليا استاذا للشؤون الدولية بجامعة فيرجينيا الأميركية - حقوق النشر العربية خاصة بـ«الشرق الأوسط»



رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات ايرز، صائب عريقات، ورئيس الوفد الإسرائيلي دان شومرون، وبينهما الوسيط الأميركي دنيس روس (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

حتى نتجنب الانهيار الحضاري

مؤشرات إلى انفراجات مؤكدة في الفلبين

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers: هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

Editor-in-Chief: رئيس التحرير عثمان العمير Othman Al-Omeir

Managing Director: ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh

HEAD OFFICE: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No: 0171 8312310
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP

Printed at: http://www.asharqalawsat.com

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

مواجهة الخرافة

حسنا فعل الأمير سلطان بن عبد العزيز عندما لم يكتف بقراءة قصاصة جريدة او ما انيع في محطات التلفزيون حول رواية البنت التي تذرف دموعا من زجاج، وقرر ان يضع القصة تحت الامتحان. فالقضية لم تكن مسألة قصة صحافية تنسى بل كادت أن تصبح ترويجاً لاكذوبة. ولم تكن حالة فردية تتطلب العناية والعلاج بل حالة مجتمع صار يعرض لحالات تزوير علمية وغيبية ويقينية. فلو لم ينهب الفريق العلمي لظل الناس في جدل حول صحة قصة دموع من زجاج التي بدت لكثيرين حقيقة وبدت للبقية خرافة لا سند لها من العلم يحاول البعض ترويجها لاغراضهم الشخصية او لأسباب اخرى. حسنا قطع الفريق الطبي الشك باليقين واثبت للجميع أن الفتاة كاذبة مثل كثير من القصص التي صارت تروج في صحفنا وتلفزيوناتنا تدعي السحر واخرى تدعي معجزات من الله، وكلها تقريبا اكاذيب يتفنن مدعوها في اخفاء حقائقها. وفي الوقت الذي تنفق البلاد مئات الملايين لعلاج المرضى يأتي مدعون بمثل هذه الروايات فيحولونها تجارة كبيرة تدر عليهم ثروات طائلة وهي لا تكلفهم سوى الادعاء بأنهم يقرأون الحظ او يعالجون الامراض المستعصية مستغلين حاجات الناس وضعفهم. مثل هذه لا يمكن أن تجابه سوى بمواجهتها وكشفها امام العالم، مثلما فعل الأمير سلطان حيث قال ان كانت مريضة فلتعالج وان كانت غير تلك فليظهر الأمر على حقيقته.

وهذا اسلوب يستحق ان يكون وسيلة لمحاربة ما يروج له من بدع وخرافات اصبحت ظاهرة خطيرة في مجتمعاتنا، وقد صرفت البعض عن العلاج العلمي والتوجه نحو بيوت المشعوذين. فكل قضية تطرح امامنا تعرض امام فريق متخصص يكشف عليها علانية وتصبح النتيجة هي الحكم. فقد سببت هذه الطفلة بمزاعمها عن وعي او بدون وعي سواء بعلم اهلها ام بدونه وسواء من قبيل الاحتيال او من باب الزعم البريء، الكثير من الجدل عند الناس، ودفعت البعض للايمان بمثل هذا الدجل، لانها كانت قصة غريبة اكدت واقنعتها تقارير صحافيين. لكن عندما عرضت امام الاطباء قدموا الحقيقة كاملة باعتراف الطفلة نفسها. وهي ليست المرة الاولى فقد ادعى لنا رجل عربي في باريس من قبل بأن الزيت ينضب من يديه الطاهرتين حتى كشفت لحيلته وبعد ان جمع اموالا من المؤمنين بقدسيته. عشرات الروايات تقص معجزات ليست سوى خرافات تعتمد على الاحتيال، فتجد سيوفا تدخل الاجسام وتخرج منها دون قطرة دم واحدة، واجسادا تبدو للرائي مقطوعة من النصف، وقدرات على قراءة المجهول، وتحضير الارواح. كلها تصبح سهلة وممكنة التنفيذ متى ما جلس امامها شخص يؤمن بها دون تشكيك او مراجعة. وكان للفتاة الصغيرة ان تصبح محجة لطالبي البركة او دكانا كبيرا للمحسنين الراغبين في المساعدة واخطر من هذا كله كان لاكذوبتها ان تعطي شهادة كبيرة للمشعوذين.

قراءة في مذكرات آخر السوفيات الأولين (1)

لماذا وقفت موسكو ضد بغداد في حرب الخليج؟

سمير عطا الله

للمذكرات الشخصية سحر ما. على ان كتاب تلك المذكرات، من سياسيين او مفكرين او ادباء لا يجدون في تاريخهم وسيرتهم سوى الافعال الحسنة والرأي السديد. الجميع على خطأ وهم على صواب. وحيثما اخطأوا يكونون قد اخطأوا بسبب الغير لا بسبب اساءة في التقدير او في الحساب. ومع ذلك تبقى المذكرات، اي مذكرات، سبيلنا الوحيد الى قراءة التاريخ مكتوباً بيد صانعيه او المساهمين في صنعه. انهم شهود يمكن ان نجادلهم في الرؤية الى الاشياء لا في وقائعها.

ثم هناك نوع آخر من المذكرات يمكن ان نسميه اوراقاً خاصة. اي مجموعة من اليوميات والمحاضر والوثائق التي يعود اليها صاحبها بعد خروجه من مدار السلطة والقرار السياسي كما يفعل غالباً الاميركيون من رؤساء او وزراء خارجية او وزراء دفاع ولحياناً من سفراء او مبعوثين خاصين. ولم يكن هذا نهج السياسيين الروس في الزمن السوفياتي. فقد كان كل ما يحدث ملكاً للدولة، والدولة كانت ملكاً للسرية، العماد الاساسي للدولة وللنظام. ولذلك لم تخرج من موسكو مذكرات بالمعنى الغربي المتعارف عليه للامذكرات، نيكيتا خروشوف التي «هربت» الى اميركا لكي تصدرها «تايم» ـ «لايف» في عز الحرب الباردة ونفت موسكو يومها صحتها. وبعد عزل خروشوف ثم وفاته دخل هو والمذكرات نفق التاريخ المنسي، فلم يعد احد يهتم في ما اذا كانت صحيحة ام لا.

ثم صدرت مع بدايات عهد ميخائيل جورباتشوف مذكرات صغيرة هزيلة لوزير الخارجية اندريه جروميكو الذي شهد اطول حقبة ديبلوماسية مستمرة منذ تاليران. لكن جروميكو الذي كان قد اصبح رئيساً للدولة، وهو منصب افتخاري ايام السوفيات لم يطلعنا على اكثر من رأي زوجته في بعض الشؤون، وعلى موقفه المؤيد ـ منذ اللحظة الاولى ـ للسيد الأمين العام. طبعا جورباتشوف. وحذا حذو جروميكو بعدما ساد على الكرملين الرئيس بوريس يلتسين فوضع كتاباً ضخماً ـ خلافاً لجروميكو ـ من حيث عدد الصفحات، قليل الضخامة من حيث المحتوى، او من حيث الاهمية. فقد كان، مثل جروميكو، لا يزال مسكوناً بالسرية السوفياتية، فلم يخرج الكتاب عن كونه تدبيجاً للافكار وتغطية على الابعاد التاريخية وتكريساً للذات، مثل كتاب ليونيد بريجنيف، وهو نوع من الكتب يصح ان توضع على غلافه تلك العبارة التي توضع على الكتب المدرسية: تأليف لجنة من الاساتذة!

«مذكرات» ميخائيل جورباتشوف التي نزلت الى المكتبات بطبعتها الانجليزية هذا الاسبوع، من نوع آخر. وحين ينتهي المرء من صفحاتها السبعمائة يشعر ان آخر امين عام للحزب الشيوعي السوفياتي ترك الكثير من دون قول. كيف له ان يروي، في مجلد واحد، حكاية انهيار الامبراطورية التي كانت لا تزال تبدو، وهي تنهار، انها على وشك ان تسيطر على العالم. خلافاً لبوريس يلتسين، الرجل الذي اطاحه من الكرملين، شهد جورباتشوف الاحداث والتطورات التي ادت الى ما هو اهم من قيام الاتحاد السوفياتي: تلك التي ادت الى انهيار، امام أعين عالم يتطلع ولا يصدق.

ماذا كان اهم حدث عربي خلال سنوات جورباتشوف في الكرملين بين 1985 و1991؟ كان، بالتأكيد، حرب الخليج. وقد كان للاتحاد السوفياتي دور اساسي في كل حروب الشرق الأوسط منذ العام 1956 وحرب السويس التي كانت الباب الذي دخل منه الروس الى الشرق العربي بكل الطاقات التي يملكونها. لكن في هذه الحرب، حرب الخليج، لن يكون للسوفيات اي دور. تلك هي الغلطة التي ارتكبها العراق حين بنى كل شيء على اساس ان موسكو سوف تتدخل. لكن العام 1990 كان على بعد 34 عاماً من 1956. اما الآن، فقد كان سيد الكرملين يصغي الى وزير خارجية العراق طارق عزيز ثم... يعقد قمة مع جورج بوش في هلسنكي للتنسيق! لم تكن بغداد تدرك ان الحرب الباردة قد انتهت وان سياسات العالم قد انقلبت: «رغم ذلك، ومن دون تأخير او تردد، استنكرت العدوان على الفور واعلنت تأييدي لتحالف دولي لمواجهة العراق ضمن اطار الأمم المتحدة».

كان هناك «الآلاف من شعبنا في العراق في مهام مختلفة: مستشارون عسكريون وفنيون واختصاصيون وغيرهم. كما كانت تربطنا بالعراق مصالح اقتصادية بملايين الدولارات في وقت نعاني فيه من ضائقة». ولا ينسى الزعيم السوفياتي معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق والرأي العام السوفياتي الذي تضايق من «خيانة» حليف له والشعور السوفياتي القديم بان السياسة الاميركية غير موثوق بها! ومع ذلك اتخذ موقفاً مناهضاً لبغداد. لماذا؟ «لقد كانت القيادة العراقية، على الصعيد الدولي، متخلفة عن العصر. وكانت لا تزال تعتقد بفكرة موروثة من مرحلة المواجهة، تقول بانه في حال قيام نزاع في المنطقة فان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سوف يتمركزان في خنادق متعادية. هنا ارتكبت بغداد غلطتها الكبرى».

ذلك ان احداث الخليج شكلت امام الدول الكبرى اول تلاق من نوعه في التاريخ المعاصر، وبدلا من ان تستعدا للمواجهة راحتا تبحثان عن وسائل تعالجان بها معاً، للمرة الاولى، نزاعاً اقليمياً واسع النطاق: «فوراً وفي حزم استنكرنا العمل العدواني وطالبنا بالانسحاب غير المشروط للقوات الغازية من الكويت واعادة سيادتها اليها!» ثم شاركت موسكو في قرارات مجلس الأمن حول العقوبات «وشجعنا الدول العربية لممارسة نفوذها لدى صدام حسين». لكن جورباتشوف لا يسمي تلك الدول، بل يضيف ان موسكو ايضاً لم تقطع الاتصال بالعراق «بل حاولنا تخليص القيادة من وهمها بانها لا تقهر». ثم يروي شيئاً من وقائع لقاء تم في 5 ايلول (سبتمبر) مع طارق عزيز، بناء على طلب موسكو، عشية لقائه مع جورج بوش حيث قال له: «انني انصحكم بأن تتحركوا باسرع وقت ممكن في اتجاه حل سياسي. ان اصواتاً، كثيرة على المسرح الدولي ترتفع اكثر فاكثر مطالبة «باجراءات حازمة» ضد العراق. وواضح جداً ماذا يعنون بذلك. انني لا استطيع ان اصدق ان القيادة العراقية تريد هذا المصير القاسي لشعبها». لكن الوزير العراقي ظل يؤكد ان «العراق واثق تماماً من قواه وليس خائفاً من مواجهة مع الاميركيين... اننا نعرف ان المواجهة قد تؤدي الى نزاع واسع ومن شأن ذلك ان يترك مضاعفات ليس على العرب وحدهم بل على العالم اجمع، الا ان هذا الاحتمال لا يخيفنا». ثم يتعجب الزعيم السوفياتي: ليسوا خائفين من كارثة عالمية؟

قال جورباتشوف للضيف العراقي ـ وفقاً لروايته طبعا ـ انه بعد صدور 5 قرارات من مجلس الأمن ووصول فرقة اميركية كبرى الى الخليج لم يعد «واقعياً» الحديث عن مفاوضات من دون ابداء استعداد عراقي للانسحاب من الكويت. كان رد عزيز ان موسكو تتحدث الآن باللهجة التي يتحدث بها الاميركيون. ثم بعد اربعة ايام كان جورباتشوف يطير الى هلسنكي من اجل قمة مع بوش بناء على طلب الاخير: «لقاء ذو اهمية قصوى عماده الأساسي المحافظة على الشراكة الاميركية ـ السوفياتية في وجه الأزمة التي انفجرت». شراكة اميركية ـ سوفياتية. التعبير، لجورباتشوف، قاله يومها ويكرره مكتوباً في المذكرات. واذ يلتقي شريكه في هلسنكي يقول الرئيس الاميركي: «انني مسرور لأن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد أبديا للعالم اجمع، انهما الآن، خلال هذه الأزمة في الخليج، يقفان معاً، جنباً الى جنب».

يمتدح جورباتشوف وصول القوات الى الخليج والسياسة الحازمة في الأمم المتحدة: «لقد حالتا دون وصول العمل العراقي المسلح الى الجزيرة العربية. وازمة النفط التي هددت العالم منذ ان توقف العراق والكويت عن التصدير قد امكن تفاديها». لكن في الوقت نفسه لم يرغب في ارسال قوات سوفياتية الى المنطقة: «وقد تفهم بوش هذه النقطة وقال انه «لا يريد للنزاع ان يصعده» بل يفضل حلاً سلمياً».

رأى جورباتشوف في قمة هلسنكي مناسبة للبحث عن حلول سياسية، ليس فقط في الكويت، بل لمجمل مسائل الشرق الاوسط بما فيها «المسألة الفلسطينية ـ اللبنانية». ما هي «المسألة الفلسطينية ـ اللبنانية»؟ لقد كان هذا العام 1990 والحرب في لبنان قد هدأت، فما هو المقصود بالتعبير؟ هل يعني مسألة «التوطين»؟ في اي حال، لا يقول لنا اكثر من هذا العنوان. والى اللقاء.

الفرصة مواتية للسلام

أحمد كمال*

يقول بعض المحللين ان من اسباب فوز الليكود على حزب العمل في الانتخابات، التي جرت في مايو (ايار) من هذا العام كان شعور الشارع الاسرائيلي بعدم الامان وعدم الاطمئنان، مما ولّد لدى الاسرائيليين اعتقادا بان حزب العمل وحكومته التي كانت برئاسة اسحق رابين اولا وبرئاسة شيمعون بيريس ثانيا الذي خلف الاول بعد عملية الاغتيال، ان الحزب والحكومة غير قادرين على تحقيق الامن والامان.

ويقول هؤلاء المحللون ان ذلك الاعتقاد ساد بعد ان ازدادت العمليات الانتحارية المتكررة والخوف من استمرار هذا الاسلوب الذي يجعل اي اسرائيلي، في اي مكان، مهدداً في حياته بين لحظة واخرى.

وما حدث من ثورة عارمة في القدس، التي اطلق عليها ثورة الاقصى، تلك الثورة التي اشتعلت حين فتحت حكومة نتنياهو النفق الثاني تحت المسجد الاقصى، والتي راح ضحيتها العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين، وشاركت فيها كل الفئات الفلسطينية، بمن فيهم الشرطة، اكدت للاسرائيليين انه حتى حكومة الليكود غير قادرة على حفظ الامن وغير قادرة على توفير الامان والاطمئنان للاسرائيليين ما دامت لا تفي بالتزاماتها، وما دامت تقوم على ارض عربية محتلة وما دامت تتعامل مع السلطة الفلسطينية بل والمجتمع الدولي بعجرفة وعنجهية.

من هذه المنطلقات فانه يتوجب على الفلسطينيين ان يبقوا ايديهم على الزناد دائما، وان لا يمضوا في مزيد من التنازلات. فالعنف في الشارع الفلسطيني، عوضا عن انه لفت انظار العالم الى قضية تركها في يد السلطة الاسرائيلية وفي سلة الولايات المتحدة الاميركية، فانه ـ اي العنف وما جرى في القدس ـ قد اكد حقائق كثيرة، منها ان الفلسطينيين ما زالت لديهم اوراق يلعبون بها ويشكلون ضغطا على الحكومة الاسرائيلية سواء كانت حكومة عمالية او حكومة من الليكود. ومنها ان السلطة اليهودية لا تستطيع ان تركن الى قوتها وجبروتها وغطرستها ما دامت تواجه شعبا على استعداد لان يموت في سبيل قضيته. ومنها ان السلطة الفلسطينية تستطيع ان تستعيد شعبيتها، بدليل ان معظم الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني قد وقف مع السلطة في تلك الانتفاضة الكبيرة، التي ايقظت الرأي العام العالمي واوضحت له ان هناك قضية لم تحل، وان السلام لم يخيم بعد على ارض السلام وان هناك شعبا اسيراً وان هناك نكوصا اسرائيليا عن كل الاتفاقات والمعاهدات التي صفق لها العالم طويلا ورحب بها وسعى الى تحقيقها وبعضهم ساعد في ذلك.

كذلك فإن وقوف الفلسطينيين جميعا خلف السلطة اثبت لليكود حقائق مهمة يأتي في اولها انه ما زال للسلطة الفلسطينية نفوذ وتأثير على الشارع الفلسطيني، وان هذا الشعب الذي ألف النضال ما زال يقف متعاونا متراصا.

وحين ذهب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن للمشاركة في القمة التي ضمت رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون والملك حسين عاهل الاردن ونتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، حين ذهب الى هناك اصرّ على ألا تفاوض على امور اتفق عليها وأبرمت بشأنها اتفاقيات وعهود، لأن العودة الى بحث ما اتفق عليه امر خطير يعيد القضية الى نقطة ما بعد الصفر وينسف كل ما تحقق.. خاصة ان اسرائيل بزعامة الليكود قد لمحت مرارا انها ستمكن الجيش الاسرائيلي من دخول الاراضي المحتلة التي شملها الحكم الذاتي واعادة السيطرة عليها.. وانها لمحت اكثر من مرة بانها ستطالب بنزع سلاح الشرطة الفلسطينية التي اطلقت الرصاص ردا على رصاص العدو الاسرائيلي!

وما زال نتنياهو يكرر انه سيدخل تعديلات على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل من اجل حماية اربعمائة وخمسين اسرائيليا يعيشون هناك، وتعتبر مدينة الخليل اقدم مدينة في فلسطين سكنها اليهود.

في رأيي ان موقف عرفات وصموده واصراره على عدم العودة الى الوراء له تأثير اساسي على فشل قمة واشنطن التي ارادها الرئيس الاميركي دعاية انتخابية، وارادها ان تكون عاملا مساعدا في حملته من اجل الفوز بالولاية الثانية.. وكان اكثر الحاضرين حرجا وفي موقف لا يحسد عليه، فلا هو قادر ان يضغط على نتنياهو (الذي نقض العهود بشكل واضح وصريح) لكي لا يخسر اصوات اليهود، ولا هو يستطيع ان يقنع الجانب الفلسطيني الذي يملك الحق كل الحق.

والعامل المساعد الذي يمكن ان يكون فاعلا في مفاوضات ايريز بين الفلسطينيين والاسرائيليين هو الموقف الاوروبي الممتاز. هذا الموقف شد من ازر عرفات وهو في طريقه الى مفاوضات واشنطن. فالفرنسيون مثلا اكدوا اهمية اللقاء الذي تم بين عرفات والرئيس الفرنسي جاك شيراك، كذلك فإن هناك شعورا فرنسيا بأن فرنسا ومعها اوروبا كلها تدفع ثمن عجز الولايات المتحدة الاميركية وعدم قدرتها على الضغط على اسرائيل من اجل تطبيق الاتفاقيات فضلا عن فقدها لصفة الوسيط نظرا لانحيازها الواضح الى اسرائيل.

وقد تأكد اخيرا، بعد اجتماع عرفات بمسؤولين في ايطاليا وفرنسا، ان هناك مبادرة اوروبية تقوم على قاعدة اطلاق المسار السلمي ووضع تصور جديد لإنهاء التناقض الواضح بين الطرح الاسرائيلي والطرح الاوروبي، والذي يرتكز على انه يجب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اوسلو وطابا وواشنطن، ووقف الاعمال الاستفزازية التي تسيء الى المسار السلمي في المنطقة.

وقد رحبت اوساط دبلوماسية عربية واوروبية بعدم مشاركة الرئيس المصري في قمة واشنطن اعلانا عن عدم ارتياحه للموقف الاسرائيلي، من جهة، ولإيمانه بأن الادارة الاميركية في واشنطن لا تستطيع فعل شيء ملموس في هذه الظروف، على اساس قرب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية. وقد قال الرئيس حسني مبارك في حديث لصحيفة اسرائيلية ان نتنياهو، بفتحه مدخلا ثانيا للنفق المتاخم لمواقع اسلامية مقدسة، اشعل الانتفاضة الفلسطينية من جديد بعد ان انتهت باتفاق السلام التاريخي الذي وقع عام 1993.

وحين سئل الرئيس المصري عن تحذيراته الاخيرة بان الانتفاضة الفلسطينية ستعود مرة اخرى قال: «انها بدأت بالفعل وتساورني مخاوف عميقة بشأن ما سيحدث في المستقبل». ومن نوعية الاسئلة التي طرحتها الصحيفة الاسرائيلية على الرئيس المصري يظهر مدى القلق الاسرائيلي، ومدى الخوف الذي تولد عن عدم الشعور بالامان نظرا لابتعاد امكانية حلول السلام وانهاء الحرب والوصول الى نتيجة.. مهما كانت هذه النتيجة.

وهذا كله، عدم الشعور بالامان لدى الاسرائيليين، التفاف الشعب الفلسطيني وسيره مع السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، الحماس الاوروبي والاصرار على ان يكون لأوروبا دور فاعل ومؤثر في عمليات السلام، الرأي العام العالمي، الاندفاع الاميركي ردا على هذه المواقف ومن اجل وقف مشاركة اوروبا لها في عملية السلام، ووقوف الرأي العالمي مع التسوية ومع الفلسطينيين، ووضوح الدور الاميركي المنحاز للدولة العبرية الذي ولد الاندفاع الاميركي من اجل تحقيق شيء ما ملموس على ارض الواقع في فلسطين، كل هذه الامور يمكن ان تكون اوراقا رابحة في يد المفاوض الفلسطيني تشد من ازره وتدفعه لأن يقف صلبا في وجه التعنت الاسرائيلي والعجرفة الليكودية التي يقودها جاهل السياسة والتاريخ بنيامين نتنياهو.

وعلى المفاوض الفلسطيني ان يصمد في موقفه الواضح والذي يعرفه العالم كله في مطالبه التي تتلخص في:

1 ـ تطبيق اتفاقية اعادة الانتشار في مدينة الخليل وتحديد برنامج واضح لهذا التطبيق.

2 ـ اغلاق النفق الذي حفرته السلطة الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى والذي لم يطالب به الفلسطينيون والعرب فحسب، بل المجتمع الدولي كله.

3 ـ تنفيذ المرحلة الثانية في الضفة الغربية وهي المناطق التي صنفها الاتفاق بمناطق «ب» و«ج».

4 ـ تحديد موعد على استئناف مفاوضات الحل النهائي والتي توقفت في شهر مايو الماضي.

5 ـ تنفيذ جميع الاتفاقات التي عطلتها المماطلة الاسرائيلية منذ تسلم الليكود الحكم والتي حددتها السلطة الفلسطينية في قائمة شملت 34 اتفاقا.

6 ـ الرفض وبشكل كلي ما يطرحه بنيامين نتنياهو بشأن اعادة الانتشار في الخليل والذي يعلن استعداده لتنفيذه مع تعديلات امنية، والتي لا بد ان تفقد معناها.

ان الفرصة مواتية امام المفاوض الفلسطيني، عليه الا يفوتها، لان زخم الموقف المساند والمؤيد للسلام وصل الآن ذروته، سواء على المستوى الفلسطيني او العربي او الاوروبي وربما الدولي. كما ان على السلطة الفلسطينية ان تصر على ان تعطى الفرصة لدور اوروبي فاعل يستطيع ان يؤثر في الموقف الاميركي الذي ثبت انحيازه الواضح للدولة العبرية.

* كاتب وصحافي بحريني

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

زيارة اكتشاف متبادل

● انهى الجنرال الكسندر ليبيد زيارة له للغرب التقى خلالها قياديي حلف شمال الاطلسي

تستحق زيارة الجنرال الكسندر ليبيد الى بلجيكا، حيث التقى قادة حلف شمال الاطلسي، وصف «زيارة الاكتشاف المتبادل». فليبيد كان يقوم بأول زيارة له للغرب، والدول الاطلسية لتيحت لها الفرصة لاول مرة ايضا للالتقاء بـ«رجل الساعة» في موسكو، اذا صدقت احلام ليبيد.

نظريا، اللقاء الذي وصف بـ«الايجابي» تفاجئ ايجابيته هذه الخلفيات المحيطة بالمتعارفين الذين لا قواسم مشتركة بينهم الا كراهيتهم لعودة روسيا الى الوراء متوقعة ومبررة استنهاض الشيوعية. فقادة «ناتو» الحاليون الذين تربوا في دولهم على عداء موسكو السوفياتية مذ كانوا في مقتبل العمر، يسيرون اليوم بحذر شديد كي لا يوجدوا ذرائع بعث الشيوعية حية، بعدما بنيت كل استراتيجية حلفهم على امتداد العقود على سحقها. والجنرال الذي تربى في كنف «الجيش الاحمر»، وعاش تناقض الاوامر بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة الآيديولوجية الغربية على عقلية العسكر، يجد نفسه اليوم في وضع لم يعتده من قبل، محاورا خصوم الامس.

الحقيقة ان مهمة «ناتو» على تعقيدها تظل اسهل من مهمة ليبيد، لان «ناتو» لا يعاني ازمة مصداقية حتى في دول اوروبا الوسطى التي وعدها بالحماية والمن والسلوى بعد انهيار «جدار برلين»، فلم تجن الثراء السريع ولم يمتد اليها رسميا بعد رداء الحماية الاطلسية. في حين يتوجب على ليبيد وهو يتلمس خطواته على المسرح الدولي التنبه الى الخطاب السياسي الذي يلقيه داخل روسيا، بينما يقدم اوراق اعتماده كـ«مشروع رئيس» الى القوى الغربية المهيمنة على القرار الدولي.

فما ينكره المواطن الروسي، وبالتحديد العسكري الروسي، لليبيد انه الرجل الذي اعطى الطرح القومي المصداقية المفقودة في الحلبة السياسية، حتى قبل ان تفقأ فقاعة فلاديمير جيرينوفسكي، وتنكشف خفة طروحاته وهامشيتها. وبالتالي فعندما احتاج بوريس يلتسين الى الصوت «القومي» في الانتخابات الرئاسية ضد الشيوعيين، مد يده لليبيد وفوضه صرلحة بولاية عهده.

على ليبيد منذ اليوم ان يقرر في اي اتجاه يسير، ويجري حسابا دقيقا للارباح والخسائر المترتبة على قراره. فالوقت يمر سريعا وصحة يلتسين على غير ما يرام والمرشحون لخلافته في حالة تأهب وحالة الجيش الروسي المتدهورة تثير الشفقة حتى في افئدة اعداء الماضي.

الخيار خيار ليبيد، وله ان يثبت ما اذا كان فعلا «رجل الساعة» او مجرد عسكري آخر تسلق شجرة السياسة صدفة قبل ان يتقن مهارات التوازن.

«الشرق الأوسط»

* * *

الكويت: مفاجآت انتخابية

● مفاجأة انتخابات الكويت ليست فقط في سقوط الرموز والفاعليات السياسية البارزة

اما وقد انتهت الانتخابات الكويتية بكل ما فيها من مفاجآت سارة وغير سارة، فمن الانصاف القول ان ما حدث يشكل ظاهرة صحية جدا، ليس على مستوى الكويت فقط بل على مستوى العالم العربي الذي لا يزال ينظر الى الديمقراطية بكثير من الحذر والتردد.

واهمية ما يجري في الكويت يتجاوز العملية الانتخابية ليصل الى ما هو ابعد من ذلك، وتحديدا الى التركيبة التي افرزتها هذه العملية، والدور الذي سيلعبه مجلس الامة في المرحلة المقبلة. وليس سرا القول ان دولا كثيرة داخل المنطقة وخارجها، شاركت بشكل غير مباشر في هذه الانتخابات، فكان لها مرشح سقط او آخر نجح، فانتصرت في قرارة نفسها او انهزمت.

بالطبع، حصلت تجاوزات كثيرة، بينها عمليات شراء الاصوات، وبقيت اخطاء رئيسية بين منع المرأة من التصويت «لحمايتها من المشاكل السياسية» كما يقول احد المرشحين، لكن مع ذلك فان الانتخابات التي جرت عكست التغيير الحاصل في عقلية الكويتيين في السنوات الأخيرة الماضية. والأهم من ذلك ان الاحباط الذي شعر به الناخب في المجلس السابق لم يفقد هذه المعركة بريقها الديمقراطي، بل كان حافزا لينتقم منه، ويسقط رموزا وفاعليات سياسية بارزة ابتعدت كثيرا عن قواعدها. وكان ابرز دروس الانتخابات ان الذين سعوا لعودة الديمقراطية، اي نواب 1985، لم يفعلوا الكثير للاستفادة منها عندما عادت ولن «نواب الخدمات» تفوقوا على «نواب المواقف» ولو عدديا. وهؤلاء بالمناسبة خاضوا الانتخابات كمستقلين، والارجح انهم سيكونوا الى جانب الحكومة وليس على يسارها.

يبقى الاستحقاق الثاني وهو رئاسة المجلس، وهذه المعركة تعطي مؤشرا الى اسلوب العمل، خصوصا بما يتعلق بالعلاقة مع الحكومة. واصبح معروفا ان التنافس سينحصر بين شخصين هما الرئيس الحالي للمجلس احمد السعدون والوزير السابق جاسم الخرافي. ورغم القول الشائع ان الخرافي هو مرشح الحكومة، فان الحكومة ليست بعيدة عن السعدون، وربما فضلته على غيره نظرا لواقعيته في التعامل معها.

على اي حال، لقد انتهت الانتخابات بالتأكيد على حقيقة ثابتة، هي ان الكويت وصلت الى مرحلة تستطيع فيها ان تستوعب النقاش السياسي الديمقراطي من غير ان تخشى على نفسها. ويكفي ان الحكومة خففت تدخلاتها في هذه الانتخابات الى الحد الأدنى بعدما يتبين لها ان الجميع على اختلاف توجهاتهم، انما يعملون في اطار الشرعية. لقد فازت الكويت وليس مهماً من فاز معها.

وفائي دياب

* * *

المحزن في الكوارث البيئية

● الكوارث البيئية تتوالى والإنسان لا يفعل شيئا لأنه منهمك بامور اقل اهمية.. وهنا المأساة

في نهاية الاسبوع الماضي نشر تقريران في يوم واحد من شأنهما ان يثيرا الذعر في الاوساط والهيئات العالمية، الاول يقول ان ربع الحيوانات اللبونة في العالم مهددة بالانقراض، وان نصف هذا الربع قد يكون قد انقرض فعلا منذ عقد من الزمن، وذلك استنادا الى اشمل واوثق دراسة عالمية اجريت حتى الآن.

اما التقرير الثاني فيقول ان تمزق طبقة الاوزون في الطبقات الجوية العليا من الارض بلغ، او سيبلغ، رقما قياسيا جديدا.

وكلا التقريرين مرعب فعلا ويدل على ان الانسان بجهله وتعنته ورفضه الاصغاء الى صوت المنطق سيدمر كوكبه الذي يعيش عليه، والذي لا بديل له، مما يعني تدمير ذاته في النهاية.

ورغم صدور مئات التحذيرات يوميا من كل الانواع والاشكال من جماعات المحافظة على البيئة، وربما اقلها التحذير المستمر من عواقب الاحتباس الحراري وارتفاع سخونة الارض (ظاهرة البيت الزجاجي)، فإن المشكلتين، كما يبدو، مستمرتان منذ امد طويل وتهددان الانسان في مصيره وبقائه على هذه الارض، ومع ذلك لم يقم ـ أي الانسان ـ بأي اجراء جذري للحد من تفاقمهما.

فتناقص الحيوانات اللبونة مشكلة مستمرة منذ 35 سنة مستهدفة نحو 4600 فصيلة منها. لكن العلماء يعتقدون ان المشكلة اكبر واخطر من ذلك بكثير. اذ ان هناك العديد من اللبونات التي لم يكتشفها الانسان بعد، في الاحراش والغابات المطرية والمناطق النائية التي اخذت تنقرض قبل ان تسنح الفرصة لنا للتعرف عليها وتحديد منافعها.

وينطلق العلماء في هذا الافتراض من ان العلم استطاع تمييز والتعرف على اكثر من 1.7 مليون فصيلة من الحيوانات المختلفة، في حين ان العدد الفعلي قد يتجاوز ذلك بكثير ليصل الى 50 مليونا.

ان انقراض فصائل كثيرة من اللبونات، مثلها مثل سائر الفصائل الاخرى، من شأنه ان يؤثر على دورة الطبيعة والتوازن البيئي الدقيق، مما يعرض الطبيعة الى كارثة رهيبة لا يمكن التكهن بابعادها.

كذلك الحال بالنسبة الى اضمحلال طبقة غاز الاوزون التي بلغت مساحة الثقب فيها الآن نحو 20 مليون كيلومتر مربع، أي ضعف مساحة اوروبا. وهو مرشح للاتساع اكثر من ذلك مع زيادة برودة الطقس ليتجاوز هذا العام الرقم القياسي السابق، وقدره 22 مليون كيلومتر مربع. وسبب كل هذا التمزق بعض المواد الكيماوية التي يصنعها الانسان والمستخدمة في مواد الرش ومعدات التبريد ومبيدات الحشرات وقسم من المحاليل.

اهمية الاوزون الذي يشكل طبقة رقيقة هشة على ارتفاع 18 كيلومترا او اكثر من سطح الارض، تنبع من كونه يعمل كدرع واق يصد معظم الاشعة ما فوق الحمراء الصادرة عن الشمس. ومن المعلوم ان الاستمرار في التعرض لهذه الاشعة يؤدي الى الاصابة بالسرطان واعتام العين لدى الانسان والحيوان على السواء، فضلا عن القضاء على المحاصيل الزراعية والدورة الغذائية المائية.

والغريب في الامر انه بالرغم من التحذيرات المستمرة طوال السنوات الماضية، والضرر الذي حصل حتى الآن، والذي لا يمكن اصلاحه، فإن الانسان مستمر في غيه والاقتتال على بضعة امتار من الارض. اذ تبرز الصحافة ووسائل الاعلام على مدار الساعة اخبار الحروب والنزاعات السياسية والعرقية، بينما كوكب الارض موطن الجميع يضمحل ويموت تدريجيا، من دون ان تتنادى الشعوب جميعها للتعاون وايجاد الحلول اللازمة قبل فوات الأوان.

شيء محزن فعلا.

نديم نحاس

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى (58) طه/صدق الله العظيم

المؤمنين كتابا موقوتا

مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	بنقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.56	4.57	4.17	4.29	4.27	4.22	5.00	4.56	4.27	5.00	4.17	4.00	4.42	4.41	4.13	4.29	5.38	4.23	5.01	5.46	5.24	4.44	5.18	5.49	5.07	4.28	4.43	5.00	4.31	4.49	5.16	4.30	4.44
6.15	6.17	5.38	5.49	5.53	5.52	6.26	6.22	5.46	6.20	5.34	5.30	6.02	5.51	5.36	5.59	7.09	5.47	6.27	7.16	7.02	6.15	6.56	7.19	6.44	6.05	6.21	6.38	6.12	6.29	6.55	6.00	6.11
12.08	12.09	11.27	11.40	11.42	1.37	12.19	12.13	11.35	12.17	11.25	11.27	11.58	12.04	11.24	11.54	12.57	11.34	12.13	12.46	12.39	11.58	12.31	1.03	12.24	11.43	11.55	12.13	11.36	11.58	12.29	11.44	11.56
3.29	3.30	2.45	3.01	3.01	2.58	3.31	3.20	2.55	3.38	2.46	2.49	3.30	3.04	2.42	3.10	4.02	2.50	3.26	3.44	3.37	3.07	3.26	4.13	3.26	2.42	2.46	3.10	2.11	2.43	3.21	5.24	3.08
2.02	6.01	5.15	5.32	5.31	5.37	6.04	5.52	5.34	6.05	5.05	5.15	5.50	5.55	5.11	5.38	6.34	5.20	6.57	6.19	6.14	5.39	6.04	6.45	6.01	5.18	5.26	5.47	4.58	5.25	6.00	5.26	5.40
7.32	7.31	6.13	7.02	6.48	7.43	7.28	7.16	6.40	7.35	6.31	6.45	7.15	6.55	6.35	6.58	7.59	6.37	7.19	7.49	7.46	7.06	7.36	8.09	7.32	6.50	6.58	7.19	6.33	6.59	7.33	6.51	7.02

وما ينطق عن الهوى

عن حفصة رضي الله عنها، ان النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا أراد أن يرقد، وضع يده اليمنى تحت خده، ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» ثلاث مرات.

دعاء اليوم

اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء. منزل التوراة والإنجيل والقرآن. فالق الحب والنوى.

نائب وزير الشؤون الدينية في سيراليون لـ «الشرق الأوسط»

إنجازات إيجابية لدفع مسيرة المد الإسلامي والتعريب

القاهرة: من محمود بيومي

قال الشيخ عثمان جاه نائب وزير الشؤون الدينية في سيراليون ـ احدى دول غرب افريقيا ـ ان المؤسسات الاسلامية العاملة في بلاده حققت نتائج ايجابية في نشر الوعي الديني والمفاهيم الاسلامية الصحيحة والتعريف بالاسلام بين القبائل الوثنية حيث اعتنق الإسلام عدد لا باس به من الوثنيين وتاسست في مناطقهم مساجد ومدارس قرآنية واقامت في هذه المناطق قوافل دينية لتعريف المسلمين باحكام الدين الاسلامي الحنيف.

واوضح في حواره لـ«الشرق الأوسط» خلال زيارته الاخيرة للقاهرة بانه قابل الرئيس المصري حسني مبارك، كما التقى شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي. وقد حققت مباحثاته في القاهرة نجاحا كبيرا لدعم التعاون بين مصر وسيراليون في مجال الثقافة الاسلامية وتوسيع دائرة المنح الدراسية المخصصة لابناء المسلمين من سيراليون للدراسة بالكليات الازهرية وتدريب الدعاة وائمة المساجد بمعهد تدريب ائمة العالم الاسلامي التابع للأزهر. واشار الى ان اعداد المسلمين في بلاده في تزايد مستمر وان الصحوة الاسلامية تجوب جميع المناطق. كما نال تدريس اللغة العربية اهتماما كبيرا في المراحل الدراسية المختلفة. وتناول الحوار العديد من القضايا التي تهم الامة الاسلامية.

مباحثات القاهرة

● ماذا عن المباحثات التي اجريتموها في القاهرة واثرها في تنمية المجتمع الاسلامي في سيراليون؟

ـ بداية لا بد ان اشير الى انني تشرفت بمقابلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك حيث اكد حرص مصر على تنمية علاقاتها مع سيراليون في جميع المجالات. كما بحثت مع شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي العديد من القضايا التي تتعلق بزيادة عدد المنح الدراسية لابناء المسلمين في سيراليون لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية بكليات جامعة الازهر حيث رصد الازهر 36 منحة دراسية لطلاب سيراليون بالجامعة الازهرية. كما وافق شيخ الازهر على تدريب ائمة المساجد في بلادنا بمعهد تدريب الدعاة التابع للازهر وذلك لتنمية قدراتهم في مجالات الخطابة والقاء الدروس الدينية واحدث سبل تكوين قوافل نشر الوعي الديني وارسال دعاة ومعلمين للعمل بالمدارس والمعاهد الاسلامية وتزويد هذه المدارس بالكتب الدينية. كما قدمت لشيخ الازهر تقريرا تضمن احوال المسلمين في سيراليون.

الإقبال على اعتناق الإسلام

● نرجو تسليط الضوء على احوال اخواننا المسلمين في سيراليون والتحديات التي تواجه مسيرة المد الاسلامي في بلادكم.. وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟

ـ بحمد الله تعالى لقد حقق المسلمون في سيراليون نتائج طيبة للتعريف الجيد بحقائق وهدايات الدين الاسلامي الحنيف وقد توحدت جهود دعاة الاسلام لنشر دعوته بين القبائل الوثنية حيث اعتنق عدد لا باس به منهم الدين الحنيف فزادت رفعة الخصوصية الاسلامية في بلادنا. وقد اوفد المجلس الاسلامي الاعلى الدعاة لتبصير المسلمين الجدد بتعاليم الاسلام فاسسوا المساجد والمدارس القرآنية لتحفيظ القرآن الكريم ولدينا في سيراليون اكثر من الف مسجد وفي كل مسجد فصول لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة القرآنية وتربية النشء المسلم تربية اسلامية صحيحة. واضاف: لقد وافقت سلطات سيراليون على تدريس اللغة العربية بالمراحل الدراسية المختلفة وسوف يكون بإذن الله تعالى للغة العربية شان كبير في سيراليون التي يتحدث بها الجيل الجديد ويرجع الفضل في ذلك الى الله تبارك وتعالى والقرآن الكريم وجهود المؤسسات الاسلامية العاملة في مجالي الدعوة والتعليم، فلقد انجزت هذه المؤسسات انجازات ايجابية طيبة لدفع مسيرة المد الاسلامي والتعريب. وقال الشيخ عثمان جاه: اما عن التحديات التي تواجه العمل الاسلامي في سيراليون فتكاد تنحصر في قلة الامكانيات المادية اللازمة للنهوض بمسيرة التعليم فالمدارس الاسلامية تحتاج الى كثير من الاموال اذا ما قورنت بغيرها من المدارس الاخرى، ولكن المال لا يقف حائلا دون اداء الرسالة الاسلامية المنوطة بنا. وتوجد تحديات اخرى مثل محاولات فرق الضلال الفكري نشر اباطيلها الفكرية ولكن الاسلام ينتصر على كل المحاولات المعادية.

إذاعة إسلامية

● سمعنا عن وجود اذاعة اسلامية في سيراليون فما دور الاعلام في مجال الدعوة الاسلامية؟

ـ منذ سنوات تمكن المسلمون من شراء دار للاذاعة لبث القرآن الكريم وتفسيره والاحاديث النبوية وشرحها والبرامج الدينية باللغات العربية والاجنبية المتداولة في غرب افريقيا، وتقديم الفتاوى الدينية والتعريف بالفقه الاسلامي على المذهب المالكي السائد في غرب قارة افريقيا، ويصل ارسال هذه الاذاعة الى البلاد الافريقية المجاورة.

كما نقوم باذاعة البرامج الاسلامية باللغات واللهجات الافريقية ايضا وقد تعثرت هذه الاذاعة في بعض الاوقات ولكن الله تعالى اراد الا يسكت هذا الصوت الاسلامي الذي انطلق من سيراليون فبادرت وزارة الاعلام بالسعودية ـ بناء على توصية من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ـ بتزويد الاذاعة الاسلامية في سيراليون بالمواد الاذاعية المناسبة.

كما قامت منظمة اذاعات الدول الاسلامية بتقديم الدعم اللازم لها، وزودتها اذاعة مصر بالعديد من البرامج الدينية وكذلك العديد من الدول العربية والاسلامية الاخرى ونحن ندرك اهمية الاعلام في حقل العمل الاسلامي لأن الاعلام منبر مهم من منابر الدعوة الاسلامية المعاصرة.

المؤسسات الإسلامية

● وما اهم المؤسسات الاسلامية التي تقود العمل الاسلامي في سيراليون واهم احتياجات للمسلمين في بلادكم؟

ـ تعتبر وزارة الشؤون الدينية من اهم المؤسسات الاسلامية الموجودة في سيراليون حاليا لانها المتحدث الرسمي باسم المسلمين في الحكومة السيراليونية، ثم المجلس الاسلامي الاعلى الذي تاسس عام 1952 ليعمل على توحيد جهود الجمعيات الاسلامية المنتشرة في البلاد، ثم دار الافتاء التي تضم مجلسا للفتوى برئاسة المفتي للرد على استفسارات المسلمين في مختلف القضايا وتحديد بدايات الاشهر الهجرية، وجمعية الاخوة الاسلامية التي لها دور بارز في مجال التعليم الاسلامي والنهوض بالمدارس الاسلامية.

كما تتعدد الجمعيات التي تشرف على انشاء المساجد ومعاهد التعليم الاسلامي وتشرف وزارة الشؤون الدينية وتنسق جهودها مع جميع المؤسسات والجمعيات الاسلامية في البلاد.

واضاف: وتقوم وزارة الشؤون الدينية بالاشراف على اكثر من الف مسجد تنتشر في سيراليون وتعمل على توفير الدعاة اللازمين للعمل بها.

وقد تمكنا بتوفيق الله تعالى من توثيق علاقاتنا في مجال الثقافة الاسلامية مع اغلب بلدان العالم العربي والاسلامي وفي مقدمتها السعودية ومصر. ونتيجة لهذا التعاون سيتم انشاء العديد من المراكز الاسلامية الثقافية في سيراليون وتطوير المساجد الكبرى الى مراكز اسلامية مثل مسجد «بيت الله» في «فري تاون» العاصمة والجامع الجليل والجامع العتيق وغيرها حيث يحتاج المسلمون في سيراليون الى كل دعم يعيد امجاد المسلمين في افريقيا.

دراسة شاملة لأوضاع المسلمين تتولاها وزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية

د. التركي: واقع المسلمين الحالي يستلزم توحيد الجهود للنهوض بالعمل الإسلامي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي ان وزارته تقوم حالياً بعمل دراسة شاملة لاوضاع المسلمين في الخارج وخاصة الائمة والخطباء والدعاة، وذلك بغرض تنظيم العديد من الملتقيات الدعوية والدورات لهم خلال صيف العام المقبل بالتنسيق والتعاون مع عدد من المؤسسات والمنظمات والهيئات الاسلامية في مختلف دول العالم وذلك بعد النجاح الكبير التي حققتها مثل تلك المناشط.

واكد الوزير التركي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بان الاوضاع الراهنة التي تحيط بالعالم الاسلامي في مجال الدعوة تستلزم تضافر الجهود وتوحيدها من اجل النهوض بالعمل الاسلامي ودفع عجلة الدعوة الاسلامية الى الامام ودعم الاقليات المسلمة في انحاء العالم، مؤكداً على اهمية المرحلة التي تمر بها الامة الاسلامية، واهمية الدعوة الاسلامية واثرها الكبير في حل الكثير من المشكلات التي تواجه المسلمين في شتى انحاء العالم.

واوضح بان الدراسة الشاملة لاوضاع المسلمين في الخارج وخاصة الائمة والخطباء والدعاة تاتي في اطار حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المسلمين في مختلف انحاء المعمورة، وخاصة الدعاة والائمة والخطباء الذين تقع عليهم مسؤوليات جسام في تحمل اعباء الدعوة الاسلامية ونشر الدين الاسلامي، مشيراً الى ان قيام المملكة العربية السعودية بهذا العمل الاسلامي الخير ممثلة بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد يجيء ايضا تحقيقا لطلبات عدة تلقتها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد من مختلف المجالس والمراكز والمنظمات الاسلامية والدعاة من اجل عقد الملتقيات واللقاءات الدعوية وتنظيم والبرامج والدورات التدريبية التي تزيد من التحصيل في العلوم الشرعية والتفقه في الدين واكتساب الخبرات العلمية والعملية من العلماء والمشايخ الذين لديهم خبرات في هذا المجال. اضافة الى مناقشة العديد من الاساليب والطرق في الدعوة الإسلامية، والاستفادة من تقنيات العصر الحاضر وتوظيفها في خدمة العمل الاسلامي.

وقال وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ان القيادة السعودية بما حباها الله تعالى من ثاقب النظر وسديد الراي حريصة كل الحرص على نشر الاسلام والدعوة الى الله وفقاً للمنهج الحق القائم على كتاب الله الكريم وسنة نبيه المطهرة بعيداً عن البدع والخرافات، حيث عملت على نشر المراكز الاسلامية في المناطق المحتاجة لذلك من العالم الاسلامي ودعمت تلك المراكز بما يكفل قيامها لواجبها على خير وجه لتثبيت العقيدة الصحيحة في نفوس ابناء المسلمين وربطهم بتاريخهم وحضارتهم وقيمهم وفق كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، مشيراً الى ان السعودية لا تريد من عملها كسباً سياسياً وليس لها مصلحة ذاتية.

واشاد في هذا السياق بما توفره المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني لمؤسسات الدعوة الاسلامية في الخارج من امكانات حيث يوجد 24 مركزاً للدعوة في مختلف القارات تابعة لوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد تعمل بكل اجهزتها في ما يخدم الدعوة، ووفرت لها حكومة خادم الحرمين الشريفين كافة الوسائل التي تعينها على اداء رسالتها على الوجه المطلوب موضحاً ان مكاتب الدعوة في خارج السعودية منتشرة في مختلف دول العالم وتتعاون مع المسلمين من خلال جمعياتهم ومراكزهم وهيئاتهم ومساجدهم ومدارسهم وجامعاتهم ويعمل بها اكثر من 2000 داعية يقومون بعملهم وفق خطة محكمة ومدروسة.

وذكر الوزير التركي بان وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد تعتزم التوسع في فتح المكاتب والملحقيات للشؤون الاسلامية في الاماكن التي يستدعي فيها العمل الدعوي ذلك وتعيين من يتطلب الامر تعيينهم من الدعاة ومتابعة مناشط من هم على راس العمل.

وراى الدكتور التركي بان المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تنطلق في سياستها الداخلية والخارجية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن حضارة الاسلام وتعاليمه القائمة على العدل والتعاون والرحمة والسماحة وتمد يدها الى كل المسلمين في العالم الذين يحملون راية الاسلام الحقيقية وينشدون عزة المسلمين ونصرتهم.

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

استقبلهم الأمير عبدالله

وزراء التعاون يقرون نظام المعارض «الاسترشادي» واعتماد 22 مواصفة قياسية

الرياض: من محمد البسام

اجتمع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الرياض بوزراء تجارة دول مجلس التعاون الخليجي المشاركين في الاجتماع الثالث والعشرين للجنة التعاون التجاري بدول المجلس الذي اختتم اعماله امس.

وقال جميل الحجيلان امين عام المجلس ان الاجتماع بحث عوائق التبادل التجاري بين دول المجلس وتعزيز انسياب البضائع بين دول المجلس لتوثيق التعاون الاقتصادي. وقال ان الوزراء قرروا الموافقة على «النظام الاسترشادي» للمعارض التجارية المقامة في دول المجلس ومشروع النظام الموحد للشركات وملاحظات بعض الدول عليه تمهيداً لاقراره. وحول جدوى الاستمرار في تصديق المعاملات التجارية قال الحجيلان ان الوزراء اكدوا على الاستمرار في تصديق المستندات التجارية من السفارات والمكاتب التجارية التابعة لدول المجلس في الخارج وتشكيل لجنة من وزارات التجارة لبحث اهمية استمرار تصديق المستندات التجارية من قبل غرف التجارة العربية المشتركة في الخارج.

واضاف ان وزراء التجارة قاموا بمراجعة بعض الانظمة الاسترشادية المقرة من قبل لجنة التعاون التجاري في اجتماعات سابقة وقرروا استمرار العمل بها كانظمة استرشادية مع اهمية مراجعتها في ضوء التجربة العملية السابقة بهدف تحسينها وتطويرها بسبب استفادة دول المجلس منها.

وبحث الوزراء ايضا آلية تنفيذ قرار المجلس الاعلى حول توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية في دول المجلس واوصوا وزارات التجارة والغرف التجارية بتنفيذ بنود الاعمال التجارية. وقال مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني الذي ترأس الاجتماع الوزاري ان المناقشات شملت تدعيم التقارب الاقتصادي بين دول المجلس في ظل «الظروف والتحديات العالمية والاقليمية» خاصة تذليل عقبات التبادل التجاري. مضيفا ان «التجارة البينية الخليجية تمتلك مقومات التطور».

وقال «هناك مجال لادخال تحسينات على اجراءات انتقال السلع والترتيبات الحدودية».

واستعرض انجازات اللجنة التي شملت السماح لمواطن دول المجلس بتملك وتداول الاسهم وممارسة تجارة التجزئة والجملة ومهن التجارة والاستثمار. مضيفا «من هذا الواقع الجديد بعد تنامي اتجاهات التكامل الاقليمي وظهور بعض التكتلات الاقتصادية المهمة مما يتطلب توحيد مواقف دول المجلس». وبحث الاجتماع ايضا السماح لمواطن وشركات دول مجلس التعاون بتملك وتداول اسهم جميع انواع الشركات المساهمة وضوابط ممارسة مواطن المجلس لتجارتي التجزئة والجملة في دولة الست والسماح لمواطنيها بممارسة اعمال الوكالات التجارية في كافة الدول الاعضاء.

وحضر وزراء التجارة ايضا اجتماع مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس بمشاركة صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية وخالد الخلف امين عام الهيئة. وقال الخلف بعد الاجتماع ان المجلس اوصى باستكمال الاجراءات اللازمة لربط مركز معلومات الهيئة بمراكز معلومات الدول الاعضاء لزيادة استفادة الدول الاعضاء من مركز الهيئة وتسريع اصدار لائحة موحدة العلامة والجودة وشهادة المطابقة واعتماد المختبرات. وقال ان المجلس اعتمد 22 مواصفة قياسية خليجية.

موجز

بدء إنتاج حقل نفطي في اليمن

صنعاء ـ قال مسؤول بوزارة النفط اليمنية امس انه تقرر بدء الانتاج من حقل نفط الجنة يوم الاثنين المقبل.

وقال المسؤول لرويتر «ستكون الطاقة الانتاجية للحقل 15 الف برميل يوميا في المرحلة الاولى وستصل الى 25 الف برميل يوميا بحلول مارس (اذار)».

ويقع الحقل على مسافة 485 كيلومترا جنوب العاصمة اليمنية صنعاء في منطقة الامتياز رقم خمسة، وستتولى تشغيله شركة هنت الامريكية. وسيتم ربط انتاج حقل الجنة بخط انابيب مأرب الذي تديره هنت واكسون كورب وينقل الخام الى مرفأ تصدير رأس عيسى على البحر الاحمر.

اديداس تقوم برعاية نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 1998

فرانكفورت ـ قال مصنع اديداس للملابس الرياضية انه طلب ان يكون الراعي الرسمي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 1998 وطلب ايضا الحصول على حق تسويق البطولة عالميا.

واضاف ان الاتفاق يجعله اول مصنع للملابس الرياضية يحصل على الحقوق الكاملة لرعاية البطولة، وستقام النهائيات في فرنسا.

ولم تذكر اديداس المبلغ الذي عرضته على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لكي تكون الراعي الرسمي، او الذي عرضته على شركة سوني اليابانية المنفردة بحق تسويق البطولة عالميا.

ولكن حقوق مشابهة من اجل رعاية اوليمبياد اتلانتا والاوليمبياد الشتوية التي ستقام في ناجانو باليابان عام 1998 بلغت تكلفتها لكل من الرعاة العالميين نحو 40 مليون دولار. وستحصل اديداس على حق استخدام شعار نهائيات كأس العالم على منتجاتها خاصة على القمصان والكرات ومتعلقات اخرى خاصة بالرياضة.

ارتفاع خسائر الأهلية للغزل والنسيج المصرية

القاهرة ـ قال مصدر بوزارة قطاع الاعمال العام المصرية امس ان الشركة الاهلية للغزل والنسيج المصرية تكبدت خسائر قدرها 75.049 مليون جنيه في العام المالي 1995/ 1996 مقابل خسائر قدرها 54.693 مليون جنيه في العام المالي السابق. وينتهي العام المالي في 30 يونيو (حزيران).

وتعادل الخسائر غير المدققة 2.95 جنيه لكل سهم من اسهم الشركة البالغ عددها 26.414 مليون سهم. وبلغ سعر السهم في آخر تداول عليه في البورصة المصرية 2.70 جنيه.

ما بين 200 و800 مليون دولار سنويا توفرها الشركات الثلاث

بيتر بيجور: انخفاض الربحية دفع للتفكير بدمج عمليات التكرير والتسويق بين شل وتكساكو وأرامكو

الكويت : من فادية الزعبي

اكد رئيس مجلس ادارة شركة تكساكو إنك، وكبير الاداريين التنفيذيين بيتر بيجور ان انخفاض الربحية الناجمة عن عمليتي تكرير وتسويق النفط في الولايات المتحدة الأميركية كانت احد اهم الاسباب التي دعت الشركات الثلاث «شل أويل انترناشيونال، وتكساكو أويل، الأميركيتين وأرامكو» السعودية للتفاوض الذي تجريه حاليا من اجل دمج عملياتها التكريرية والتسويقية في الولايات المتحدة الأميركية.

وقال بيجور في مؤتمر صحافي عقده امس في الكويت ان التفكير في دمج تلك العمليات جاء لتحسين ارباح الشركات الثلاث. وقال ان عمليات التكرير تعرضت لعدة تغييرات بهدف تلبية نوعية الطلب المختلفة من بنزين خال من الرصاص الى بنزين عادي وممتاز وخصوصي. وان عمليات التكرير المتنوعة الانتاج تحتاج لتكاليف مالية تؤثر على ربحية الشركات. واشار الى ان اية مفاوضات عرضة للاتفاق او لعدمه لذا فانه من السابق لاوانه تحديد حجم تقليص الانفاق الناجم عن دمج عمليتي التكرير والتسويق في الشركات الثلاث ولكنه توقع ان تسفر سنويا عن توفير حوالي 200 ـ 800 مليون دولار. وقال ان التركيز في المفاوضات لا ينحصر على تخفيض تكلفة التكرير فقط وانما يركز على الاستفادة من محطات توزيع الوقود في الولايات المتحدة الاميركية والتي اذا ما نجحت المفاوضات ستحمل تلك المحطات شعارا واحدا يكون اقوى من عملية التسويق واكثر جذبا. وتوقع ان تضيف الى حصتها الحالية من سوق محطات توزيع الوقود ما نسبته 10 ـ 15 بالمائة من مجمل السوق. وحول توقعاته لحجم الطلب العالمي على النفط خلال الربع الاخير من العام الجاري قال بيتر بيجور ان الطلب سيزداد خلال تلك الفترة وستقابله زيادة في الاسعار.

وعن مدى التزامهم باحلال السعوديين في المراكز الادارية العليا في شركة تكساكو العربية السعودية قال ان الشركة ملتزمة بسعودة المراكز القيادية العليا من كبار الفنيين والمهندسين، ولكنها في نفس الوقت تركز على وضع السعودي المناسب في المكان المناسب.

واشار بيجور في رده على سؤال حول اذا ما كانوا سيبنون مساكن لموظفي تكساكو السعوديين بأن فلسفة الشركة تقوم على الاهتمام بحياة الموظف وعائلته وتوفر كل متطلباتهم. وتحدث لاري أندرسون رئيس شركة تكساكو العربية السعودية عن خطة الشركة في هذا المجال فقال انها ستبني خلال السنوات القليلة المقبلة 500 مسكن لموظفيها ومركزا تدريبيا.

ومن ناحية اخرى اشار الحريش في كلمته التي القاها امس نيابة عن وزير البترول والثروة المعدنية السعودية علي بن ابراهيم النعيمي اثناء الاحتفال الذي اقامته شركة تكساكو العربية السعودية امس في المنطقة المحايدة المقسومة بين السعودية والكويت ان شركة تكساكو العربية السعودية تتفهم مطلب السعودية في تنمية وتطوير الموارد البشرية واحلال السعوديين في المراكز القيادية للصناعة على نحو يمكنهم من فهم واستيعاب التقنية المتقدمة وتطبيقها والتعامل معها في صناعة البترول. وان الشركة تسعى الى تنفيذ هذا المطلب.

يذكر ان الاحتفال الذي اقيم امس شمل الاحتفال بانتاج تكساكو لمياردي برميل من حقول اليابسة في المنطقة المحايدة المقسومة منذ بدء عملها في تلك المنطقة (مليار للمملكة ومليار آخر للكويت). واشتمل على الاحتفال بمرور 60 عاما على بدء تلك الشركة بالعمل في المنطقة المحايدة وايضا تدشين مركز في المنطقة لتدريب الكوادر الوطنية. وقد حضر الاحتفال مسؤولون كبار من كل من المملكة العربية السعودية وشركة نفط الكويت وشركة تكساكو الأميركية وكبار الشخصيات منها سفير السعودية في الكويت طراد الحارثي الذي اعرب عن سروره بهذا الانتاج والانجاز، وسفيرا الولايات المتحدة الأميركية في كل من الكويت والسعودية.

وقع اتفاقية إقامة فندق فورسيزنز. عمان

الوليد بن طلال يجري لقاءات مع مسؤولين أردنيين للاطلاع على مشاريع البنية التحتية

عمان: من خالد الزبيدي

وقع الوليد بن طلال امس على الاتفاقية الخاصة بمشروع فندق فور سيزنز بحضور عدد من المؤسسين في مقدمتهم عبد القادر القاضي الرئيس المدير العام لبنك الاستثمار العربي، ورياض المفلح وهشام القدومي، وحضر حفل التوقيع وزير الاتصالات الارني المهندس جمال الصرايرة.

واعتلى الارتياح محيا المستثمرين الاردنيين خلال استقبالهم الامير وليد بن طلال خلال الاحتفال الانيق والقصير للتوقيع على تاسيس شركة البتراء السياحية للاستثمارات. واعتبر المستثمرون خطوة الامير الوليد بانها بداية طيبة لتعاون استثماري مشترك للقطاعين الخاصين في كلا البلدين الشقيقين وتشابكهما مع الاستثمارات الاجنبية ذات الصبغة العالمية.

عبد القادر القاضي الذي بدأ حفل التوقيع بكلمة ترحيبية قال ان فندق «فور سيزنز» عمان سيقام على مساحة تقدر بثمانية دونمات (8000) متر مربع في احدى اعلى مناطق عمان الغربية وعلى قرب من الوسط التجاري للعاصمة، والطريق الدولي المؤدي الى مطار الملكة علياء.

ومن مميزات الفندق البالغة تكاليفه 36.7 مليون دولار انه فندق لرجال الاعمال، ومتخصص في السياحة من الدرجة الاولى، ويحتوي على مقومات تراثية عربية واردنية، ويركز على المنتجعات العائلية من الدرجة الاولى، وبمواصفات شركة فنادق فور سيزنز العالمية التي من افضل المواصفات العالمية، ويحتوي على قاعة للمؤتمرات بمساحة 1000 متر مربع. وتشير دراسة الجدوى التي اعدتها «ارثر اندرسون الاستشارية العالمية» الى ان التدفقات النقدية المتوقعة بعد الضريبة سيكون في حدود 16 في المائة تقريبا، وسيدخل الفندق الخدمة في غضون عامين.

وخلال زيارة الامير الوليد بن طلال للاردن التي تستمر حتى يوم غد الجمعة سيجري سلسلة محادثات مع مسؤولين حكوميين وفي القطاع الخاص، حيث يلتقي مسؤولي سلطة المياه، ووزارة المياه والري الاردنية، ومؤسسة الاتصالات الاردنية التي تحولت اعتبارا من اول امس الى شركة تعمل على اسس تجارية تمهيدا لطرحها للقطاع الخاص بعد عام تقريبا.

ويهتم الوليد بن طلال بمشاريع البنية التحتية من خلال شركته القابضة التي تخصصت بهذا النوع من مشاريع البنية التحتية قبل انطلاقتها الى مشاريع اخرى في السعودية والعالم الخارجي.

بدأ الوليد بن طلال نشاطه في الاستثمار الاجنبي عندما اشترى حصة بقيمة 800 مليون دولار في سيتي كورب عام 1991، وبذلك اصبح كمستثمر فرد يملك اكبر حصة في البنك ثم ارتفعت قيمة استثمارات الامير في سيتي كورب الى اكثر من 500 في المائة، وقام بشراء حصص كبيرة في شركات عالمية يورو ديزني 25 في المائة، سكس فيفث افنيو 10 في المائة، ART 30 في المائة ميديا ست 5 في المائة، كناري وورف 10 في المائة.

وعام 1994 اشترى الوليد 25 في المائة من شركة فور سيزنز العالمية بقيمة 120 مليون دولار، واشترى خلال العام ذاته 50 في المائة من شركة فنادق فيرمونت، وهي شركة امريكية تملك وتدير فنادق من الدرجة الاولى، خاصة الفنادق الفخمة.

ويخطط الامير الوليد لزيادة محفظته الاستثمارية عن طريق توسيع فنادق فور سيزنز، ويتوقع فريقه الاداري ان يتم انشاء 10 فنادق فورسيزنز في الشرق الاوسط خلال 3 ـ 5 سنوات القادمة.

مصادر استثمارية اردنية اعربت عن ارتياحها للمنحى الذي يأخذه الامير الوليد بن طلال في زيادة معدلات استثماراته في العالم العربي، حيث يبدأ بمشاركة مستثمرين سعوديين ببناء فندق «فور سيزنز» في الرياض في فبراير (شباط) القادم، وكان قد وقع عقداً مماثلا لبناء فندق آخر في القاهرة.

وتجري حاليا مفاوضات ودراسات لبناء فندقين من سلسلة «فور سيزنز» في كل من قطر، والبحرين، الى جانب بناء فندق ثالث في الوسط التجاري في العاصمة اللبنانية. كما يبحث الامير الوليد امكانية بناء فندق آخر في كل من سورية ودبي.

قبول المغرب ضمن مؤشر IFC الدولي

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

بعد ترقب دام عدة أسابيع، تم قبول المغرب ضمن مؤشر المؤسسة المالية الدولية IFC الذي يتابع عن كثب الأسواق المالية بالدول النامية.

وتعد هذه المؤسسة التي يوجد مقرها الرئيسي في واشنطن فرعا من الفروع المالية التابعة للبنك الدولي.

وقال محمد مكوار، احد المحللين بخلية البحث في «ايلاين سكيورتيز» الموجود بالدار البيضاء بأن «المؤسسة الدولية منحت المغرب ما يعادل 0.4 في المائة في مؤشرها الاجمالي للأسواق النامية».

واضاف قائلا بان وزن المغرب في هذا المؤشر تجاوز نسبة 0.2 في المائة و0.1 في المائة على التوالي.

وقد تم اختيار 13 مؤسسة مالية وصناعية مسجلة بسوق الأوراق المالية بالدار البيضاء من مجموع 46 شركة تضمها السوق. وقد تم اختيار الثلاث عشرة مؤسسة انطلاقا من مقاييس ومعايير مرتبطة بقيمة اسهم هذه الشركات وكذا قدرتها الرأسمالية داخل بورصة الدار البيضاء.

وقد كشفت مؤسسة ايلاين سكيورتيز انها كانت وراء اختيار المؤسسات الثلاث عشر بعد الاتفاقية المبرمة بين المؤسسة المالية الدولية IFC وشركة السمسرة ايلاين.

وقال مكوار لـ«الشرق الأوسط» إن دخول المغرب وتسجيل مؤشر بورصته ضمن مؤشر IFC سوف يكون له اثر سياسي مباشر وآخر اقتصادي على المدى البعيد».

أما في ما يتعلق بالاثر او بالأصح التأثير السياسي فيتعلق الامر باعتراف المجموعات المالية الدولية ومن بينها البنك الدولي بالإصلاحات الهيكلية والمالية التي أنجزها المغرب خلال العقد الأخير ومن ضمنها الإصلاح والتنظيم الذي تعرفه بورصة الدار البيضاء».

وفي ما يتعلق بالجانب الاقتصادي «فإن المملكة المغربية سوق تستفيد من مشاركتها في مؤشر IFC بحيث أن آلاف الشركات ورجال الأعمال يطلعون يوميا على ما يجري في الأسواق النامية ويبحثون عن فرص الاستثمار فيها، وهذا شئ جد ايجابي وليس بالهين تحقيقه».

وللإشارة فإن مؤشر بورصة الدار البيضاء الذي يغطي انشطة 46 مؤسسة مالية وصناعية سجل ارتفاعا ملموسا في الأسابيع الأخيرة حيث سجل ما يزيد على 400 نقطة وهو الخط الفاصل الذي لم يحققه في السابق بل تجاوزه ليصل الى 429.08 نقطة يوم الثلاثاء 10/0896/.

وحسب مسؤولين في بورصة الدار البيضاء فإن مؤشر سوق الأوراق المالية ارتفع الى هذا الحد نتيجة النشاط المضطرد للبورصة وللشركات الضخمة خاصة قطاع البنوك.

كما أن دخول المغرب الى مؤشر المؤسسة المالية الدولية IFC كان له اثر كبير على مؤشر بورصة الدار البيضاء الذي من المنتظر أن يستعيد حيويته ونشاطه في الأسابيع القادمة.

مدير بورصة البحرين لـ«الشرق الأوسط»

اتفاقيات الربط مع سوق مسقط لم تستغل كما يجب

المنامة: من هناء بوحجي

دعا مدير عام سوق البحرين للاوراق المالية الدكتور فوزي بهزاد الى تفعيل اتفاقيات الربط الثنائية التي تمت بين سوقي البحرين وعمان، وسوقي البحرين ومسقط.

وابدى الدكتور بهزاد استغرابه من عزوف المستثمرين في هذه الاسواق عن الاستفادة من هذه الاتفاقيات التي توفر اطارا تنظيميا متكاملا للمستثمرين.

وقال بهزاد لـ«الشرق الأوسط» انه بالرغم من ادراج ثلاث شركات عمانية في بورصة البحرين وشركة بحرينية واحدة في بورصة مسقط فان التداول منعدم تماما بين السوقين. وهذا بالرغم من مرور اكثر من عام على توقيع الاتفاقية.

واضاف الدكتور بهزاد انه حتى الآن لا يوجد اي تقارب جدي بين وسطاء السوقين بالرغم من وجود اتفاقية زمالة بين شركات الوساطة عقدت كملحق لاتفاقية الربط الاساسية تجعل من كل وسيط ممثلا عن الوسيط الآخر في سوق الدولة التي يعمل بها. وقال ان اتفاقيات الربط ليست هي الهدف وانما هي وسيلة لتحقيق هدف اكبر وهو فتح مجال الاستثمار وتوسعته امام المستثمرين من مختلف الدول.

وساق الدكتور بهزاد مثلا على عدم استفادة المستثمرين من الفرص المتاحة ارتفاع اسهم بنك البحرين الدولي في البحرين، وبالرغم من انه معروض بسعر اقل في بورصة عمان فان مستثمرا عمانيا واحدا لم يتجه لشراء اسهم البنك هناك وبيعها في البحرين.

وفي حين يعتقد الدكتور بهزاد ان هذه الاتفاقيات تحتاج مزيدا من الترويج لمزايا الاستفادة منها، يرى المتعاملون والمستثمرون ان عدم توافر المعلومات عن الشركات المدرجة في كلتا البورصتين هو السبب الرئيسي وراء انعدام التداول في اسهم هذه الشركات من الطرفين.

وتخطط بورصة البحرين لعقد اتفاقيتي ربط ثلاثي، الأول بين بورصة البحرين وبورصة الكويت وبورصة مصر، والثانية بينهما وبين بورصة الارن وبورصة مصر وذلك قبل نهاية العام الجاري.

ويزيد التكوين الرأسمالي لهذه البورصات مجتمعة على 35 مليار دولار والمتوقع ان لا تقل قيمة الاسهم المتاح تداولها عن 49 في المائة منه بحسب انظمة وقوانين هذه الاسواق تجاه التداول الاجنبي في اسهمها المحلية.

والجدير بالذكر ان بورصة البحرين شهدت نموا خلال هذا العام بعد حالة من الانخفاض استمرت قرابة العامين. وسجل مؤشر البحرين ارتفاعا اجماليا منذ بداية العام وحتى يوم الامس بلغ 16 في المائة، اذ وصل الى 1419 نقطة من 1221 نقطة في بداية العام.

مساواة مواطني دول التعاون في مجال الخدمة المدنية

بحث انتقال الفائض من خريجي الجامعات والمعاهد بين دول الخليج

الرياض: من بدر الخريف

يناقش وكلاء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الذي سيعقد في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض يوم بعد غد السبت عدداً من المواضيع الخاصة بمسيرة العمل المشترك في مجال الخدمة المدنية والتنمية الادارية في دول المجلس. واوضحت مصادر في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أنه ستتم في الاجتماع مناقشة تنفيذ قرار المجلس الاعلى في دورته السادسة عشرة الخاص بتسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية في دول المجلس اضافة الى مساواة مواطني دول المجلس العاملين في الخدمة المدنية في اي دولة عضو اثناء الخدمة ومعاملتهم معاملة مواطني الدولة مقر العمل. كما سيناقش الاجتماع تسهيل توظيف وانتقال الفائض من خريجي الجامعات والمعاهد من مواطني دول المجلس في ما بين هذه الدول اضافة الى مناقشة اللائحة الاسترشادية لتوظيف غير المواطنين في الخدمة المدنية في الدول الأعضاء والندوات والزيارات الميدانية الدورية المشتركة في مجال الخدمة المدنية والتنمية الادارية في دول المجلس.

ويناقش الاجتماع دراسة النماذج المستخدمة في الاجهزة المركزية للخدمة المدنية والاجراءات المتبعة فيها بهدف التقريب في ما بينها، ودليل اجراءات ونماذج واساليب تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الخدمة المدنية في دول المجلس، ودليل قدرات وامكانيات معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية في دول المجلس في مجالات البحوث والاستشارات بالاضافة الى شبكة المعلومات الادارية الموحدة والجامعة العربية والاوروبية للادارة.

ويذكر ان توصيات هذا الاجتماع سترفع الى اجتماع اللجنة الوزارية لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية المقرر عقده بمقر الامانة العامة في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



سيارات AUTO

«جاكوار» تحيي أمجادها عبر طرح «إكس كاي 8» الرياضي

نيجون: من نديم نحاس

ظهر في الطرق البريطانية اخيرا اخر طراز رياضي من شركة جاكوار الذي انتظره عشاق السيارات السريعة على احر من الجمر منذ سنة تقريبا. انه «اكس كاي 8» ذو الخطوط الانسيابية الجميلة والاناقة المفرطة والقوة الكبيرة.

وفي الواقع يعيد هذا الطراز الى الاذهان بكثير من الحنين طراز «اي - تايب» الذي اشتهر في الستينات والسبعينات نظرا الى جماله وقوته مقارنة بما كان سائدا انذاك من مفاهيم في عالم السيارات.

من هنا تعول شركة جاكوار على هذا المولود الجديد الذي سيطرح ايضا في الاسواق العالمية (60 سوقا تصديرية) خلال الاسابيع القليلة المقبلة. فهي تامل ان تبيع اكثر من 12 الف وحدة في عام 1997 يخصص نحو 60 في المائة منها للسوق الاميركية.

والسيارة التي هي فعلا تحفة هندسية على مختلف الاصعدة تسوق في صيغتي كوبيه وكابريوليه (مكشوفة) لتحل محل «اكس جاي اس» التي كانت اقل طرازات جاكوار جانبية واكثرها مبيعا. فقد بيع منها حتى الآن 112 الف وحدة منذ عام 1975.

وطراز «اكس كاي 8» مهيئ من كل النواحي لان يكون طرازا ناجحا كطراز «أي تايب» الذي امتلك قلوب عشاق كثيرين في الماضي. فهو سيدشن لاول مرة عائلة جديدة من المحركات ذات ثماني اسطوانات على شكل «في». وهذه هي المرة الاولى في تاريخ جاكوار التي تعتمد على الاسطوانات الثماني. فقد كانت تفضل دائما الاسطوانات الست والاثنتي عشرة.

والمحرك الجديد من سعة 4 ليترات مصنوع من الالمنيوم المقوى مع غطائه، باستثناء حوض المكبس (حوض الاسطوانة) طبعا، المصنوع من حديد الزهر القابل للاستبدال ولو بكلفة عالية. وهو قادر على الخدمة الاجمالية مسافة 160 الف ميل (260 الف كيلومتر) بقوته الكبيرة البالغة 290 حصانا قبل اجراء اي عملية صيانة، او ترميم رئيسية.

طبعا هناك الـ32 صماما والادخال المتبدل لمزيج الهواء والوقود مما يعطي المحرك سلاسة في التشغيل وهديرا ناعما محببا، لا سيما في السرعات العالية.

وحسب عادة جاكوار كان للفخامة دور كبير. فالمقاعد الجلدية الرياضية تحتضن سائقها وركابها في عمق مريح تحيط بها مظاهر الغنى وعناصر الخشب والكروم الشهيرة. فلوحة القيادة ملبسة كلها بخشب القيز الفاخر. اما غيار السرعة فهو اوتوماتيكي الكتروني الضبط ذو خمس نسب امامية يمكن استغلاله ايضا بشكل رياضي كالغيار اليدوي. وهذه المزايا كلها مع قوة المحرك تمكن من الانطلاق بالسيارة من سرعة الصفر الى سرعة 60 ميلا (100 كلم) خلال 6.4 ثانية بالنسبة الى الكوبيه، و6.7 بالنسبة الى الكابرولية، وصولا الى سرعة قصوى قدرها 156 ميلا (250 كيلومترا) بالنسبة الى الكوبيه و154 ميلا (246.4 كيلومتر) الى الكابريوليه.

اما استهلاك الوقود فهو عال نسبيا، لكنه يتماشى مع معايير السوق الاوروبية. فبالنسبة الى الكوبيه فهو لا يتعدى الـ22.8 ميل (36.48 كيلومتر) للجالون الواحد، و23.3 ميل (37.28 كيلومتر) للجالون الواحد بالنسبة الى الكابريوليه (المكشوف).

ولعل اكثر ما يميز المحرك الجديد هذا هو محافظته على قدر ادنى من عزم الدوران لا يتدنى عن نسبة 80 في المائة من العزم الاقصى لدى دورانه بسرعة تراوح بين 1400 و6400 دورة في الدقيقة رغم ان وزنه الاجمالي - اي المحرك - يتعدى الـ200 كيلوجرام وهو الاخف في فئته.

وبامكان المشتري طلب معدات اختيارية بكلفة اضافية، لعل على راسها نظام (كاتس) الذي يلطف من ركوب السيارة ونظام تعليقها رغم حالة الطريق، وذلك عن طريق جهاز استشعار مسبق يقوم بتعديل شدة النوابض وتخفيفها اوتوماتيكيا حسب تضاريس الارض وظروفها بواسطة اداة تحكم الكترونية. وبذلك تكون النتيجة مزيجا فريدا من القيادة الرياضية والثبات والراحة القصوى التي تتميز بها عادة سيارات الصالون السياحية عندما تسير على الطرقات الجيدة الخالية من المطبات.

وتجهيز السيارة بهذا النظام يستدعي تجهيزها بعجلات قياس 18 بوصة بدلا من 17 بوصة العادية. والعجلات الكبيرة يمكن طلبها اختياريا حتى ولو تكن السيارة مجهزة بنظام (كاتس) الذي لا يركب سوى على طراز الكوبيه فقط.

وتتميز «اكس كاي 8» بنظام قيادة وتوجيه متطور جدا بتحكم الكتروني. وهو يعمل عبر نظام المسنن والترس المعروف ولكن بنسب وزوايا مختلفة تتغير دائما. فلدى القيادة على السرعات المنخفضة لا تدور عجلة القيادة اكثر من 2.8 لفة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وبالعكس. ولكن كلما ازدادت السرعة ازدادت نسبة التفاف العجلتين الاماميتين (نظام التوجيه) يمينا او يسارا مقابل دوران عجلة القيادة. وكلما ازدادت السرعة ايضا ازدادت قساوة المقود. ويتم كل ذلك بطريقة هيدرولية جيدة. ويمكن تعديل وضع المقود بالمناسبة صعودا، او نزولا، او ميلانا حسب رغبة السائق، اما كهربائيا، او يدويا. كما ان من شان ذلك تسهيل ركوب السائق ونزوله من السيارة.

وقد جرى تصميم تعاريج مداس الاطارين الاماميين في اتجاه واحد للمساعدة على توجه السيارة الامامي، في حين صممت تعاريج الاطارين الخلفيين بشكل متناسق حفاظا على توازن السيارة وثباتها.

وفي حال كانت السيارة مجهزة بعجلات قياس 18 بوصة الكبيرة، فإن العجلة الاحتياطية الخامسة في صندوق السيارة تكون صغيرة جدا حفاظا على سعة الصندوق الكبيرة التي تتسع الى حقيبتي جولف معا. اذ لا تستخدم الا موقتا، الى حين رتق ثقب اطار العجلة الاصلية.

والسيارة هذه التي يمكن تدوير قطعها واعادة استخدام موادها بنسبة 80 في المائة يمكن فتح سقفها وهي تسير في طراز كابريوليه المكشوف شرط الا تتعدى سرعتها الـ16 كيلومترا في الساعة. وتستغرق عملية الفتح والاغلاق 20 ثانية فقط.

بقي القول ان «اكس كاي 8» يشبه الى حد بعيد طراز استون مارتن «دي بي 7» الشهير نظرا الى اعتماد القاعدة ذاتها للسيارتين، وان كانت الجاكوار اقصر قليلا بنحو 3 سنتيمترات فقط من شبيهتها الاستون مارتن التي تبلغ قوة محركها 316 حصانا مكبحيا. كما ان الاخيرة تفوقها سعرا بنحو 25 الف جنيه استرليني تقريبا لان الجاكوار طرحت في السوق البريطانية بسعر يراوح بين 48 الف جنيه و50 الف جنيه تقريبا اعتمادا على الاجهزة والمعدات الاضافية الاختيارية.

والمعلوم ان شركة فورد العالمية تملك كلا من جاكوار واستون مارتن اللتين اشترتهما لتلميع صورتها في عالم السيارات الفخمة.

بقي القول ايضا ان جاكوار الجديدة هذه ستنزل الاسواق محاصرة بسيارات اخرى منافسة من الفئة ذاتها ارخص منها سعرا واصغر منها حجما وقوة مثل بي ام دبليو زد 3 ومرسيدس اس ال كاي وبورشه بوكستر الجديدة.

جاكوار اكس كاي 8 الكوبيه في الأمام والكابريوليه في المؤخرة

سوزوكي تدشن X90 الجديدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

دشنت مجموعة بامعروف الوكيل لشركة سوزوكي السعودية، السيارة الجديدة سوزوكي اكس 90 الرياضية موديل 1996 في الأسواق، واكس 90 ذات دفع رباعي وفتحة سقف اضافية ومقاعد جلدية ومحرك 1600 سي سي و26 صماما ونقاط الكترونية لحقن الوقود صممت من اجل فعالية وتجاوب قوة المحرك ليتناسب مع خطة الحركة المطلوبة بالاضافة الى محاور حرة اتوماتيكية للدواليب والتحكم المركزي في الاغلاق.وقال سامي غزال مدير عام مجموعة بامعروف ان شركة سوزوكي تعتبر الاقوى في مجال النقل الخفيف، وسوزوكي هي الشركة الرابعة في سوق سيارات الصالون اليابانية وان حجم مبيعاتها في السوق السعودي تواصل الارتفاع بمعدل نمو سنوي يصل الى 25 في المائة حسب آخر احصائية لعام 1995م.

واشار غزال الى ان سعر سيارات السوزوكي يعتبر منافسا بالنسبة لاسعار السيارات المماثلة مضيفا ان الشركة توفر خدمات ما بعد البيع لتتم عملية التواصل بينها وبين العملاء من حيث تامين قطع الغيار بالاضافة الى تقديم الضمانات على اصلاح السيارات واعادة شراء السيارة او استبدالها. مع ضمان طويل الاجل على السيارات الجديدة يصل حتى الثلاث سنوات.

وقال مدير عام مجموعة بامعروف انه سيتم اجراء دورات تدريبية على ايدي اخصائيين يابانيين ثلاث مرات خلال العام الواحد لعمال الشركة في السعودية. وصرح غزال بان الشركة ليست الاولى في السوق السعودي ولكنها تهدف الى ان تصبح الاول في تقديم نوعية متميزة للعملاء بحيث وضعت نظام تقسيط مريحا يضعه العميل بنفسه وفق امكانياته.

اكتمال المرحلة الأولى من توسيع منشآت «دايو» السعودية

جدة: «الشرق الأوسط»

اعلن وفاء زواوي، مدير قسم الشاحنات بشركة الزاهد للتراكتورات ان المرحلة الاولى من تطوير منشآت دايو القائمة وتوسيع عدد من معارضها بانحاء المملكة المختلفة قد اكتملت بنجاح تام.

وقال ان برنامج توسيع المنشآت الخاصة بسيارات دايو قد بدأ في شهر ابريل (نيسان) المنصرم عندما تم تعيين الزاهد للتراكتورات الموزع الوحيد المعتمد لهذه السيارات الكورية في السعودية. واضاف ان الزاهد للتراكتورات قد استثمرت اكثر من مائة مليون ريال على هذا البرنامج.

وقال الزواوي ان توسيع نطاق سيارات «دايو» في السعودية يعني استثمارا كبيرا في تعيين الموظفين وتدريبهم الى جانب الانفاق الكبير على تحديث المنشآت وتوسيعها.

هذا وتضمنت المرحلة الاولى من شبكة دايو المستقبلية اعادة تشييد منشأة الزاهد للتراكتورات الموجودة في كيلو 5 بجدة لمقابلة احتياجات المتينة المتزايدة، واقامة عدد من المنشآت الجديدة على هيئة معرض متكامل على شارع التحلية تم افتتاحه الشهر الماضي. كما تم ايضا افتتاح معرض كبير لسيارات «دايو» في المنطقة الشرقية.وقال زواوي ان نجاح برنامج تطوير «دايو» لم يستلزم فقط افتتاح عدد من المعارض الجديدة، انما تضمن ايضا تقديم افضل الخدمات من ناحية الصيانة وتوفير قطع الغيار التي يطلبها العملاء.

هذا وقد شهدت مبيعات سيارات دايو بالسعودية نموا ملحوظا يرجع الى أهداف شركة الزاهد التسويقية التي شملت المبيعات على مستوى الافراد والمؤسسات والشركات.

تايوان تأمل زيادة صادرات قطع الغيار إلى الخليج

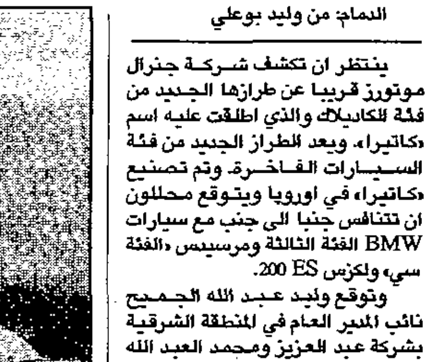
ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تتطلع تايوان الى تقوية تجارتها لقطع غيار ولوازم السيارات التي تصدرها الى منطقة الشرق الاوسط الذي يعد سوقا جديدا بالنسبة لها. وقال شرينج شوان سو، مدير شركة خدمات التجارة الشرق اسيوية (مركز تايوان للتجارة) دبي: «انه لمن المعروف ان سكان منطقة الشرق الاوسط يستعملون سياراتهم اكثر من ذي قبل وان معدل سوق قطع غيار السيارات آخذ في الازدياد في المنطقة. ونحن نتوقع ان نبني على هذه الظاهرة الكثير. وذلك مع ازدياد ثقة الناس بالمنتجات التايوانية لجودتها العالية».

وسيشارك 17 شركة تايوانية في معرض «اتوستوب 96» المتخصص بمعدات الكراجات وقطع غيار السيارات، الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بدبي في الفترة من 25 الى 28 نوفمبر 1996. واضاف شوان سو قائلا: «ان قطاع غيار السيارات هو اهم قطاع صناعي في تايوان».

كاديلاك تضع لمساتها الأخيرة على طراز «كاتيرا» والسوق السعودية تستقبلها مارس المقبل

الدمام: من وليد بوعلي



ينتظر ان تكشف شركة جنرال موتورز قريبا عن طرازها الجديد من فئة الكاديلاك والذي اطلقت عليه اسم «كاتيرا». ويعد الطراز الجديد من فئة السيارات الفاخرة. وتم تصنيع «كاتيرا» في اوروبا ويتوقع محللون ان تتنافس جنبا الى جنب مع سيارات BMW الفئة الثالثة ومرسيدس «الفئة سي» ولكزس ES 200.

وتوقع وليد عبد الله الجميح نائب المدير العام في المنطقة الشرقية بشركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح وكيل شركة جنرال موتورز في السعودية ان يصل الطراز الجديد من كاديلاك كاتيرا خلال شهر مارس العام المقبل 1997، واضاف انها ستستقطب شريحة كبيرة من المشترين، وارجع ذلك الى المواصفات التي يحملها الطراز.

ويؤكد الجميح على ان الطراز الجديد لن يكون اقل مستوى من طرازات الكاديلاك المتوفرة في الاسواق حاليا.

وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الخطط التسويقية التي تنوي الشركة تنفيذها لتسويق الطراز الجديد قال: نظرا للشهرة الواسعة التي اكتسبتها سيارات كاديلاك محليا وعالميا فإن الطراز الجديد باستطاعته ان يسوق نفسه بنفسه، واضاف ان شركة الجميح للسيارات كانت قد فازت بالمركز الاول في قائمة موزعي سيارات كاديلاك في منطقة الشرق الأوسط وذلك خلال العامين الماضيين، وارجع ذلك الى توفر خدمات ما بعد البيع والخدمات الأخرى.

وتوقع وليد الجميح ان يشهد الطراز الجديد من كاتيرا منافسة قوية اوروبية ويابانية، وخاصة مع BMW ومرسيدس في قطاع السيارات الفخمة الصغيرة. واشاد الجميح بقوة وفعالية المحرك الذي تحويه الكاتيرا وهو من طراز DOHC تبلغ سعته 3 لترات وله 24 صماما ينتج اكثر من 200 حصان عند 5500 دورة في الدقيقة والدفع يقتصر على العجلات الخلفية وتبلغ سرعتها القصوى 240 كلم / الساعة وقد جهزت بناقل اوتوماتيكي للحركة باربع سرعات.

واستعرض الجميح بعض المواصفات التي يحملها الطراز وقال ان كاديلاك حافظت على مواصلة طابع الفخامة في سيارتها، وتم تصميم المقاعد الجلدية وامكانية ضبط المقعدين الاماميين بثماني وضعيات مختلفة وبرمجة للوضعيات المفضلة. كما توجد في المقعدين الاماميين دعامة لاسفل الظهر قابلة للضبط ومفاتيح يدوية لحني المقاعد. ويشمل نظام تصفية الهواء مفتاحين منفصلين للمقعدين الاماميين، كما ان مساحة الراس والسائق في كاديلاك كاتيرا تفوق تلك في اية سيارة من الفئة نفسها كما يمكن طي المقاعد الخلفية للوصول بسهولة من داخل السيارة الى الصندوق المسطح الكبير نظام فتح الابواب بالتحكم عن بعد يعمل على الابواب والصندوق وخزان الوقود. وتحمل لوحة القيادة عدادات بعقارب وتشمل عداد السرعة ودورات المحرك والحرارة وضغط الزيت وقوة المحرك والوقود، اما عجلة القيادة القابلة للتعديل فهي باربع شعب وقد وضع مفتاح التحكم الآلي بالسرعة على الجانب الايمن من العمود.

واكد الجميح ان مظاهر السلامة في الطراز الجديد تكاد تكون اكثر تطورا من باقي الطرازات، وتشمل مظاهر السلامة اكياس هواء جانبية، كيسي هواء للسائق والراكب الامامي، ومكابح مانعة للانغلاق ومساند للراس في الامام والخلف بارتفاع ممدود المحصلة النهائية. واشتملت وسائل السلامة على مزيج من التقاليد الاميركية والاوروبية وهو ما تقول جنرال موتورز انه سيلعب دورا رئيسا في مستقبل كاتيرا وكاديلاك عموما. ويذكر ان فكرة انتاج سيارة كاتيرا تأتي من حرص شركة كاديلاك الاميركية على الجمع بين الخبرة الاميركية في مجال الفخامة ودقة الهندسة الالمانية.



جديد جنرال موتورز في الأسواق

جيب رانجلر الجديد يهدد أسواق رياضي الدفع الرباعي

«كرايزلر» تدشن جديدها لعام 96 في كرنفال ضخم في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

دشنت شركة «كرايزلر» الاميركية المصنعة للسيارات بداية الاسبوع «جيب رانجلر» لعام 1997، في منطقة الشرق الأوسط.

وتعد «رانجلر» الجديدة بالكامل، نتاج برنامج مكثف للابحاث والتطوير تكلف 260 مليون دولار اميركي، بحيث اصبحت هذه السيارة رباعية الدفع تتمتع بقدرات قيادة اكثر تميزا، وباداء لا يضاهى، سواء على الطرق المعبدة ام على الطرق الوعرة والرملية.

ويؤكد ادوين براست الذي تم تعيينه حديثا في منصب المدير العام لمناطق اميركا اللاتينية والشرق الأوسط وافريقيا، ان «رانجلر» الجديدة تعد ابرز تحول في تاريخ «جيب كرايزلر» على مدى الخمسين عاما الماضية. فقد خضعت السيارة لعمليات تطوير وتحديث شاملة، دون ان يؤدي ذلك الى التخلي عن تاريخها العريق».

وكشف براست ان 70 في المائة من قطع «رانجلر» جديدة بالكامل، حيث تضمنت التغييرات الرئيسية فيها على سبيل المثال، تجهيزها بنظام تعليق اكثر تطورا وكفاءة، وتمتعها بتصميم اكثر انسيابية، وكابينة داخلية اعيد تصميمها، بالاضافة الى تجهيزها بمزيد من مواصفات السلامة المتميزة، مثل الوسادتين الهوائيتين للسائق والراكب في المقعد الامامي.

ويمكن القول ان التغييرات الشاملة التي ادخلت جعلت من «رانجلر» سيارة رياضية تتمتع بمواصفات قيادة رائعة واداء لا يضاهى سواء على الطرق المعبدة ام خارجها، كما تتمتع بقدرات ومواصفات مثالية للاستخدام عبر الكثبان الرملية والوديان في منطقة الشرق الأوسط.

وشارك في حفل التدشين عدد من كبار المسؤولين في كرايزلر منهم يوجين هايدمان مدير المبيعات والتسويق والتخطيط لمناطق اميركا اللاتينية والشرق الأوسط وافريقيا، ودانيال ويلسون مدير المبيعات الاقليمي لمناطق الشرق الأوسط وافريقيا.

وقد اعتمدت كرايزلر في تطويرها لسيارة «رانجلر» الجديدة على ابحاث ميدانية واستطلاعات مكثفة لآراء العملاء، حيث ابرزت الابحاث والاستطلاعات، ان العملاء يتطلعون لان يتضمن «جيب رانجلر» تطويرات في 8 قطاعات رئيسية هي: الوصول الى مستويات اداء وقدرات عالية خارج الطرق المعبدة، والتمتع بمواصفات اعلى من الراحة والرضى، وان تتسم قيادته بقدر اكبر من السلاسة، والقدرة على التكيف والحفاظ على شكل «جيب» والتمتع بمواصفات امان عالية، وسهولة الاصلاح، وقد اراد العملاء ان تتم هذه التحسينات بدون الاخلال بمواصفات «الجيب» في «رانجلر».

وحول نظام التعليق حافظت «كرايزلر» على مبادئ سياستها المتمثلة في بناء السيارة اعتمادا على هيكل بالغ القوة، حيث تمت تقوية الهيكل، مما اتاح تحقيق درجة اكبر من الصلابة للشاصيه، والسماح بعمل نظام التعليق بشكل اكثر دقة.

ويخفي هذا الهيكل المتميز لـ«رانجلر» 1996 نظام تعليق متطورا، يشتمل على اذرع مثبتة لامتصاص الصدمات تعمل بالغاز، الامر الذي يعزز بشكل كبير من قدرات السيارة على الطرق الوعرة والرملية، كما يجعل القيادة على الطرق المعبدة اكثر سلاسة.

وقد جهزت «رانجلر» بمحرك اكثر سلاسة وهدوءا سعته 4 ليترات وقوته 175 حصانا (130 كيلوواط) عند 4600 دورة في الدقيقة، يعد الاقوى من نوعه ضمن فئة السيارة، مع عزم دوران اكثر قوة يبلغ 290 نيوتن/متر عند 3600 دورة في الدقيقة، وبفضل هذه القوة الجبارة، باتت «رانجلر» تتمتع بقدرات تمكنها من التعامل مع اصعب العوائق، او جر حمولات بالغة الثقل.

وقد حافظ التصميم الخارجي لسيارة «رانجلر» الجديدة على شكلها وتصميمها المعروف، الا انه وعلى الرغم من الحفاظ على الشكل التقليدي، فان 77 في المائة من قطع الهيكل الخارجي خضعت لعمليات اعادة التصميم فقد طالت التغييرات كل قطعة في الهيكل، باستثناء الابواب والباب الخلفي.

وكانت الشركة الاميركية قد اعلنت عن ارتفاع مبيعات سياراتها في الشرق الأوسط بنسبة 57 في المائة عن الشهر الماضي، مقارنة بمبيعاتها في اغسطس من هذا العام وذلك مع بدء برنامج «القيم العائلية» الذي بدأ يعود بنتائج مثمرة معززة مبيعاتها المستمرة الآخذة بالارتفاع.

وقال تروي بولارد، مدير المبيعات لمنطقة الشرق الأوسط في كرايزلر «لقد زاد البرنامج من اقبال العملاء على غرف العرض ورفع من مبيعات سياراتنا المختلفة». وقد سجلت مبيعات سيارات ستراتوس والميني فان اعلى معدل لها لشهر سبتمبر (ايلول)، كما سجلت مبيعات سيارة نيون في الشرق الأوسط اعلى مستوى لها هذا الشهر للمرة الثانية على التوالي.

واضاف بولارد قائلا: حققت مبيعات سيارات كرايسلر الفخمة ايضا التي تشمل الكونكورد والنيويوركير وانتربيد افضل نتائج لها حتى الآن. وقد ارتفعت مبيعات كرايسلر للشهر الماضي بنسبة الثلث مقارنة بشهر سبتمبر من العام الماضي. كما ارتفعت مبيعات سياراتها في المنطقة للاشهر التسعة الاولى من هذا العام بنسبة 32 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقال بولارد: «وفر برنامج شيروكي كلاسيك الحافز لموديلات جيب شيروكي، بينما سجلت مبيعات جيب شيروكي جراند ارتفاعا ملحوظا لثالث افضل شهر». واضاف قائلا: «لقد كان هذا الشهر بالنسبة لنا الافضل حتى الآن ونحن واثقين من اننا سنحافظ على هذا النمو ونبني عليه. ومع تدشين برنامج «القيم العائلية» ووصول سيارات شيروكي كلاسيك الجديدة، وتدشين سيارة «جيب رانجلر 97» الجديدة، وزيادة النوعية بفوائد سيارات الميني، فان عجلة نمو مبيعاتها تتسارع في المنطقة.

(خاص - «الشرق الأوسط»)

نيون 97 في دبي

توقعات مبيعات السيارات الأوروبية حتى 2001

الأسواق المشبعة في أوروبا تشير إلى نمو متواضع في المبيعات. والأمل الوحيد أن تساعد الموديلات الجديدة على نمو الطلب.

المبيعات المتوقعة (مليون وحدة)

0 — 0.5 — 1.0 — 1.5 — 2.0 — 2.5

بي إم دبليو وروفر
مجموعة فولكسفاجن
FIAT
فورد (أوروبا)
جنرال موتورز (أوروبا)
GM
إجمالي الياباني
مرسيدس بينز
بيجو وسيتروين
PSA PEUGEOT CITROËN
رينو
فولفو
VOLVO
مجموعة فولكسفاجن

1997
1999
2001

«الشرق الأوسط» — رويتر

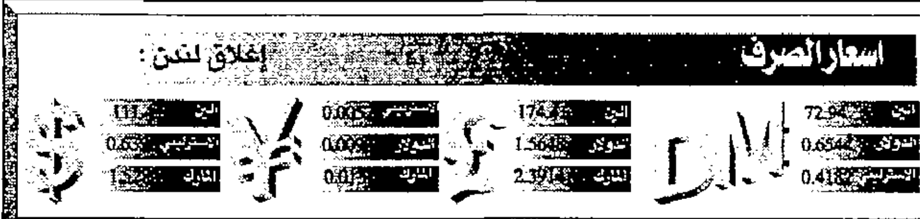
النفط



خام برنت
تسليم نوفمبر

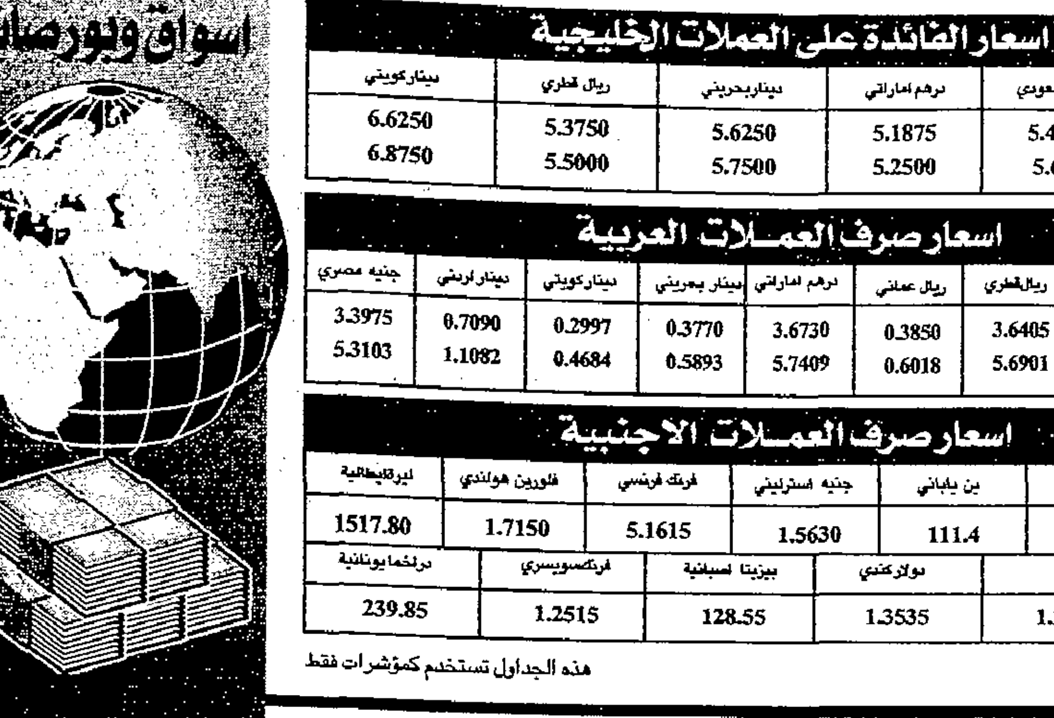
أمس	السابق
24.53	24.58

مؤشرات الاسهم العالمية



* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب





اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.1875	5.6250	5.3750	6.6250
6شهور	5.625	5.2500	5.7500	5.5000	6.8750

اسعار صرف العمـلات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3975
استرليني	5.8628	5.6901	0.6018	5.7409	0.5893	0.4684	1.1082	5.3103

اسعار صرف العمـلات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5280	111.4	1.5630	5.1615	1.7150	1517.80

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2530	1.3535	128.55	1.2515	239.85

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

«رويترز» تتخلى عن إعادة شراء أسهمها بسبب قانون حكومي يلغي إعفاءات ضريبية

لندن: «الشرق الأوسط»

اضطرت مجموعة «رويترز هولدينج» للاعلام والخدمات المالية الى وقف عملية شراء لاسهمها قيمتها 613 مليون جنيه استرليني (958.1 مليون دولار) اثر اعلان الحكومة البريطانية امس الاول عن قرار شدد من الاجراءات الضريبية المرافقة لمثل هذه الصفقات بان الغى اعفاءات ضريبية لعمليات اعادة شراء الشركات لاسهمها مرة اخرى من المساهمين والتوزيعات الخاصة.

وكانت مجموعة «رويترز» قد اعلنت في الشهر الماضي عن عزمها على تعزيز قيمة اسهمها من خلال اعادة شراء هذه الاسهم من المساهمين في الوقت الذي حاولت فيه التوصل الى صيغة تسمح لها الاستفادة من الاعفاءات الضريبية المتاحة.

وانعكس قرار الحكومة بالغاء الاعفاءات الضريبية على هذه الصفقات بانخفاض حاد في اسعار اسهم رويترز بلغ 20 بنسا للسهم الواحد، او 2.6 في المائة، الى 757 بنسا في بورصة لندن. كما اثر اعلان الحكومة على اسعار اسهم جميع شركات الخدمات العامة والبنوك التي كانت في السابق اكثر الجهات المستفيدة من صفقات اعادة شراء الاسهم من المساهمين ضمن برامج خاصة لتوزيع الارباح.

وكان وزير الخزانة قد فاجأ حي المال بلندن عندما اعلن انه نظرا للخسائر الضريبية المتزايدة من جراء مشاريع تنطوي على اقدام الشركات على شراء اسهمها من المساهمين او دفع توزيعات ارباح ضمن برامج خاصة، فان بندا يتعلق بالغاء الاعفاءات الضريبية على تلك العمليات قد تم تضمينه في قرارات وزارة المالية.

ومن شأن هذه الخطوة ان تقف حائلا دون تطبيق عدد من برامج شراء الاسهم نقدا. وتذكر مصادر مطلعة ان عزم مجموعة «رويترز» على شراء اسهمها هو الذي جعل وزير الخزانة الى اتخاذ ذلك القرار.

أوروبا وأميركا تواصلان المحادثات حول دعم أسعار الحبوب

بروكسل ـ رويتر: قال مسؤول زراعي في مفوضية الاتحاد الاوروبي ان مسؤولين أوروبيين واميركيين واصلوا امس محادثاتهم الفنية بشأن دعم الحبوب والذرة المعالجة بالهندسة الوراثية وقضايا زراعية اخرى ولم يكشف اي من الجانبين عن تفاصيل المحادثات.

وكان جي ليجراس، المدير العام الزراعي بالمفوضية، قد بحث في عدد كبير من القضايا امس الاول مع بول درازيك المستشار التجاري لوزير الزراعة الاميركي دان جليكمان.

ولم يعط المسؤول الاوروبي اي تفاصيل قائلا: ان المحادثات مستمرة على مستوى منخفض.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من احتمال ان يؤدي استئناف الاتحاد الاوروبي في الشهر الماضي دعم صادرات القمح الى تجدد حرب دعم الحبوب مع استمرار تعرض اسعارها العالمية لضغوط زيادة المحاصيل هذا العام.

وحذرت واشنطن من انها ستكافح عمليات الدعم بالدعم اذا اضطرت الى ذلك.

وتمارس واشنطن ضغوطا كذلك على بروكسل للتعجيل بالموافقة على الذرة المعالجة باستخدام الهندسة الوراثية قبل جني المحصول الاميركي. وتعرضت الذرة التي تنتجها الشركة السويسرية سيبا جايجي، والمقاومة للآفات لهجوم شديد من جانب جماعات اوروبية لحماية البيئة والمستهلكين. واحيل الامر الى اللجان العلمية التابعة للاتحاد الاوروبي.

وقال مسؤول في لجنة البيئة انه لا يتوقع ان تدلي اللجان برأيها قبل ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واضاف انه مازال يتعين فحص انواع اخرى من الذرة وفول الصويا المعالجة وقال جليكمان ان الذرة المعالجة امنة وان اعتراضات الاتحاد الاوروبي لا تستند الى اسباب علمية.

ضغوطات الفائدة البريطانية ترفع الإسترليني وتفاوت أداء الأسهم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفع الجنيه الاسترليني امس مقابل المارك الالماني والدولار الاميركي بعد ورود تقارير عززت ضغوطات رفع الفائدة البريطانية في حين ادت انباء عن زيادة تدفق رؤوس الاموال اليابانية على السندات الاميركية والاستثمارات الاجنبية الى دعم العملة الاميركية امام المارك الالماني.

وتباينت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية وسط تعاملات تأثرت بالاغلاق الضعيف في بورصة وول ستريت اول من امس.

فقد واصل الجنيه الاسترليني الانتعاش الذي بدأه الليلة قبل الماضية عندما اظهر تقرير عن محضر اجتماع عقده وزير الخزانة البريطاني كنيث كلارك مع محافظ بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) في الرابع من الشهر الجاري ان البنك لا يزال عند موقفه بضرورة رفع الفائدة للحيلولة دون صعود التضخم.

ومن شأن استبعاد احتمالات خفض الفائدة البريطانية او تعزيز افاق رفعها ان يدعم الاسترلني. كما جاء الارتفاع في العملة البريطانية بسبب الضعف العام الذي يعاني منه المارك في الوقت الحاضر.

وارتفع سعر الدولار مقابل الين والمارك الالماني في تعاملات هادئة مدعوما ببيانات تدفقات راس المال الياباني وبضعف المارك مقابل العملات الاوروبية. فقد اظهرت البيانات اليابانية دلائل على استثمارات يابانية كبيرة في السندات الاميركية الامر الذي عزز امال استئناف الدولار صعوده.

وفي اسواق الاسهم تراجعت الاسعار في بورصة لندن اكبر البورصات الاوروبية بنسبة 0.3 في المائة بعد اغلاقها اول من امس عند مستوى يمثل رابع اغلاق قياسي على التوالي.

ويرى محللون ان للبورصات الاوروبية في مرحلة توقف لالتقاط انفاسها في موجة صعودية استمدت قوتها من مؤشرات بأن الاقتصاد الاميركي الذي كان ينمو بمعدلات سريعة بدأ يبطئ خطاه الى مستوى نمو خال من الضغوط التضخمية ويسمح باسعار فائدة منخفضة.

وكانت بورصة لندن هي الاكثر تأثرا بانخفاض الاسهم في نيويورك بمقدار 13 نقطة الى 5966 نقطة الليلة قبل الماضية. غير ان متعاملين قالوا ان بلوغ مؤشر «فايننشال تايمز» اعلى مستوى له عند اغلاق اول من امس يظهر قوة السوق الضمنية. وقال رئيس المتعاملين في احد شركات السمسرة «مازال هناك الكثير من الاموال التي يمكنها دخول السوق اذا كان هناك ضعف حقيقي». واضاف «مازال الحديث جاريا عن عمليات شراء شركات واندماجات. ولا يمكنني التنبؤ بعمليات بيع عنيفة». وقادت شركة بريتش تليكوم للاتصالات الانخفاض في لندن بعد ان انفصل عنها شريك الماني للانضمام الى مجموعة منافسة.

وشهدت البورصة الالمانية افضل اداء حيث عوضت جميع الخسائر التي تكبدتها اول من امس مع تركز الاهتمام على اسهم قطاع الاتصالات. وتوقع المتعاملون ان يستقر مؤشر البورصة الالمانية حول مستوى 2700 نقطة بعد ان حقق ارتفاعات قياسية.

وتأرجحت الاسهم الفرنسية بين الربح والخسارة وسط اعتقاد المتعاملين بان يؤدي ارتفاع الفرنك الفرنسي واسعار السندات الى دعم السوق. وقال احد المتعاملين «اذا تمكن مؤشر كاك من تجاوز مستوى 2165 نقطة سيتحقق ارتفاع كبير في نهاية اليوم». وبحلول فترة التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.5297 مارك و 111.56 ين مقارنة مع 1.5268 مارك و 111.22 ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول من امس. وارتفع الجنيه الاسترليني الى 1.5637 دولار و 2.3910 مارك بالمقارنة 1.5626 دولار و2.3867 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية اول من امس.

وفي اسواق الاسهم وصل مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى الى 4029.5 بانخفاض 16.5 نقطة. كما انخفض مؤشر بورصة باريس 1.42 نقطة الى 2160.12 نقطة. غير ان مؤشر داكس الالماني المؤلف من 30 سهما ارتفع 11.85 نقطة الى 2702.20 نقطة.

اتحاد المزارعين الأردنيين ينتقد اتفاقية التعاون مع إسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

انتقدت الامانة العامة لاتحاد المزارعين في الاردن النصوص الواردة في اتفاقية التعاون الزراعي الموقعة بين الحكومة الاردنية واسرائيل.

واكدت الامانة العامة للاتحاد في مذكرة رسمية مرفوعة للجهات الاردنية المختصة ان الاتفاقية الخاصة بالتعاون الزراعي بين الاردن واسرائيل تمت بمعزل عن القواعد الثابتة في توفير الدعم اللازم للمزارعين الاردنيين.

وجاء في المذكرة ان الاتفاقية المشار اليها اتاحت لاول مرة منذ خمسين عاما المجال امام المزارعين الاسرائيليين دخول السوق الاردني واغراقه بالمنتوجات الزراعية والاستهلاكية الاردنية بعد ان منحت الاتفاقية الموقعة بين الاردن واسرائيل للجانب الاسرائيلي حيزا للتخفيضات الجمركية والمعاملة التفضيلية التي لم يكن بوسع اي من الدول العربية الحصول عليها في ظل الحماية الاغلاقية والجمركية التي كانت تتبناها المؤسسات المالية الاردنية حماية للمنتجين الاردنيين.

واكدت الامانة العامة لاتحاد المزارعين الاردنيين ان اعطاء تسهيلات كبيرة للجانب الاسرائيلي لتسويق منتوجاته الزراعية في الاردن من شأنه ان يشكل خطرا كبيرا على المنشآت الاردنية المتخصصة في تصنيع وانتاج السلع الزراعية وخاصة في مجال انتاج رب البندورة والمربيات والفواكه والخضار المعلبة.

ودعت الامانة العامة لاتحاد المزارعين الاردنيين الحكومة الاردنية الى توثيق وتعزيز علاقاتها التجارية مع الدول العربية المجاورة، سيما ان المصلحة العامة للاردن تقتضي الاتجاه لتحقيق التكامل الاقتصادي مع الدول العربية وليس بالاندماج مع الاقتصاد الاسرائيلي الذي يجري التخطيط له من قبل حكومة اسرائيل لفرض هيمنته على الدول العربية المجاورة لاسرائيل في مدى السنوات القليلة القادمة.

إسرائيل تعتزم زيادة الميزانية المخصصة للاستثمار هذا العام

تل ابيب ـ رويتر: قال متحدث باسم الخزانة الاسرائيلية امس ان الوزارة ستعزز على الارجح ميزانية مركز الاستثمار لعام 1996 بواقع 300 مليون شيقل (94 مليون دولار).

وقد طلب المركز، التابع لوزارة الصناعة والتجارة، تزويده بتمويل اضافي قدره 300 مليون شيقل لانه استنفد مخصصاته ولم يعد بمقدوره اقرار اي مشروعات اخرى هذا العام. وكانت الميزانية المخصصة اصلا للمركز في عام 1996 تبلغ 1.8 مليار شيقل. وقالت متحدثة باسم المركز «لم يعد لدى مركز الاستثمار ميزانية اخرى للموافقة على استثمارات هذا العام».

وتنوي الحكومة الاسرائيلية خفض دعم الاستثمارات في عام 1997. وبموجب الاقتراح الذي لا يزال يحتاج لموافقة الكنيست عليه سيتم خفض الحد الاقصى للدعم في المجالات ذات الاولوية القصوى الى 20 في المائة من 34 في المائة. وستصبح المشروعات التي يقرها المركز هذا العام مؤهلة للحصول على دعم اصغر العام المقبل. وذكرت شركة «فيشاي انترتكنولوجي» بالفعل انه ما لم تحصل على دعم بنسبة 34 في المائة فلن تمضي قدما في خططها لاقامة مصنع بتكلفة 50 مليون دولار في اوفاكيم.

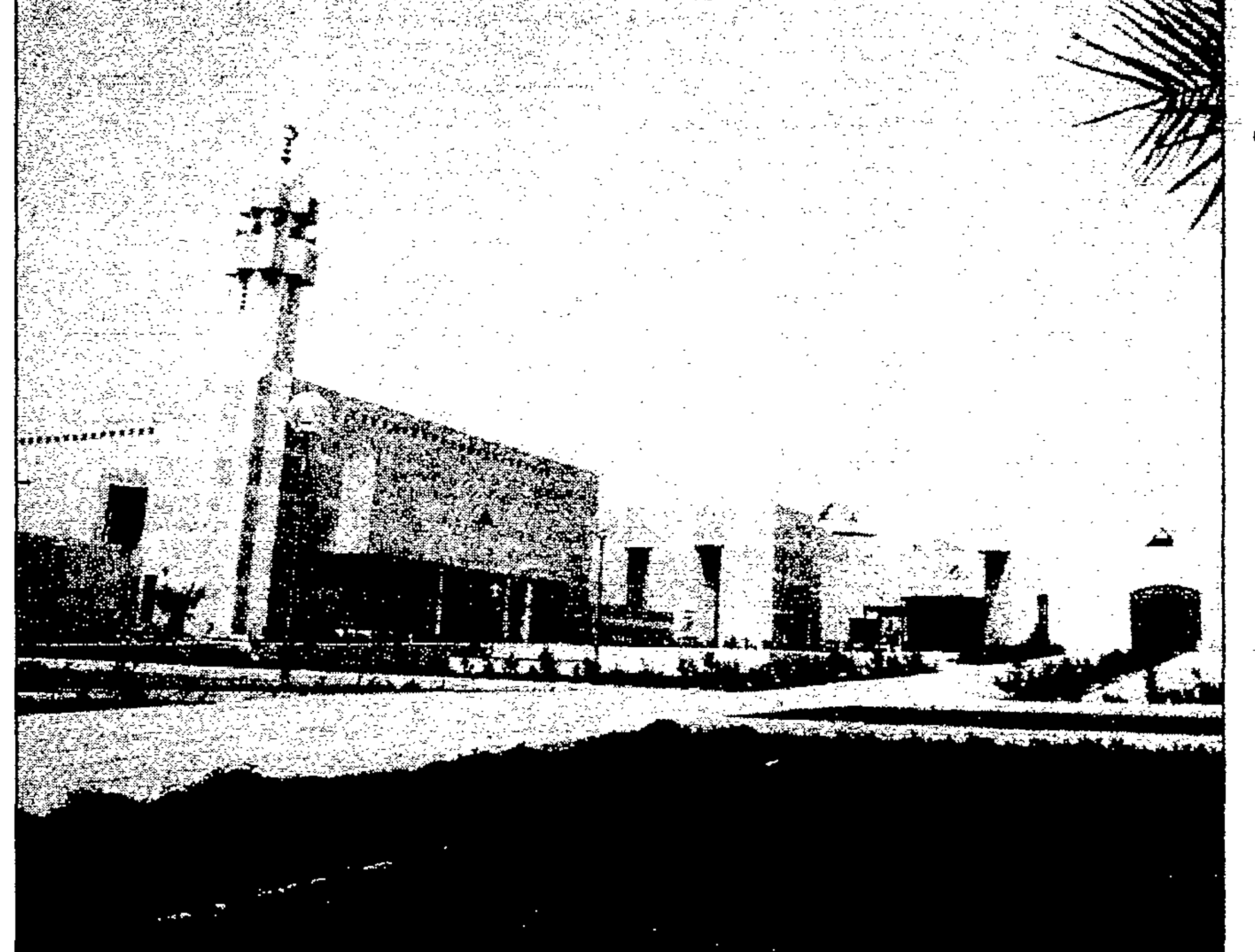
ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

3

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط





منظر عام لمركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض

الصالة الرئيسية لمدخل المركز

(تصوير: جيوفاني باسكوالي)

مركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض

التركيز على خدمة كبار السن وتوفير الرعاية التي يحتاجونها

يعيش المجتمع السعودي في الوقت الحاضر عصر ازدهار وتطور في الكثير من المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية. فبالرغم من انهماكه ببناء نهضته العمرانية والتنموية الا انه لم يهمل تمسكه واهتمامه بالجوانب الانسانية.

ولقد انشئت العديد من الجمعيات والمراكز الاجتماعية الخيرية لتشارك في منظومة واحدة مع ما تقدمه الدولة عبر مؤسساتها المختلفة. ومن هذه المراكز الاجتماعية الحديثة في فكرتها مركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض.

الرياض: من سعود المقبل

يعد مركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض احدث مركز متخصص في رعاية كبار السن وتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية والثقافية والترفيهية لهم. ويزاول المركز نشاطه من خلال مبانيه الجديدة التي تعد من المشاريع الكبيرة في مدينة الرياض وتم انشاؤها بدعم من رجال الاعمال وكبار اعيان المدينة.

وبما ان هذا المركز جاء بمبادرة ودعم وتعاون من عدد من اهالي مدينة الرياض، ولكونه يخدم فئة مهمة وهم كبار السن ويقدم خدمات متخصصة ومميزة لكبار السن بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام، فقد حظي هذا المركز منذ ان كان فكرة بدعم من الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي ابدى اهتماما كبيرا لتنفيذ الفكرة ودعمها ماديا ومعنويا حتى تتحول الى واقع ملموس يحقق اهدافا انسانية واجتماعية مهمة.

ويؤكد المهندس عبد العزيز اليوسفي مدير عام المركز بان هذا المركز يعد مؤسسة اجتماعية جديدة لخدمة كبار السن انشئت في اطار سياسة المملكة العربية السعودية كدولة تنطلق انظمتها وقوانينها من الشريعة الاسلامية التي تحث على رعاية هذه الفئة بما يضمن لها حقوقها.

واعتبر اليوسفي: «انه في ظل التطورات الصحية التي تشهدها المملكة اصبح كبير السن والمتقاعد يعيش فترة طويلة من حياته وهو بصحة جيدة معتمدا على نفسه، وبالتالي فهو ليس بحاجة الى رعاية المؤسسات القائمة بقدر حاجته لمؤسسة تخرجه من الوحدة وتحافظ على صحته وتشغل وقت فراغه بطريقة علمية مفيدة. وقبل هذا وذاك تتناسب مع قيم المجتمع وتقاليده الاسلامية».

ويضيف اليوسفي: «وعندما فكر اعيان ووجهاء مدينة الرياض في تكريم ابنها البار وصاحب الأيادي البيضاء الأمير سلمان بن عبد العزيز لم يجدوا افضل من انشاء مؤسسة اجتماعية، لما عرف عنه من ولع وعشق للعمل الخيري المتميز وفي نفس الوقت تكون معلما حضاريا لمدينة الرياض وتكون ذات قيمة عالية في خدماتها وبرامجها، ولم يجدوا اهم من فئة الكبار لانشاء مؤسسة لهم ترعاهم وتقدم خدماتها لهم دون ان يتعارض مع قيمنا الاسلامية وخاصة قيمة بر الوالدين العظيمة التي قرنها الله عز وجل بطاعته ومن هنا جاءت فكرة مركز الأمير سلمان الاجتماعي كناد صحي واجتماعي للكبار ليتشرف بحمل اسم غال ويخدم فئة غالية، ولتحقيق الاهداف السامية لرعاية وخدمة الكبار جاءت اهداف المركز ملبية لطموح هذه المؤسسة الفريدة من نوعها وفي المنطقة ككل».

أساليب حديثة لخدمة الكبار

وعن اهداف المركز يقول اليوسفي: اهداف المركز كثيرة ومتعددة وكلها اهداف سامية ترمي لرعاية فئة الكبار وخدمتهم بأساليب علمية حديثة تتناسب مع القيم الاسلامية العريقة وتساند الأسرة في رعاية كبارها وتشغل اوقات فراغ الكبار ببرامج علمية وترويحية وعلاجية مفيدة، موضحا ان اهم هذه الاهداف: بيان اهمية بر الوالدين من الناحيتين الدينية والدنيوية والحث على ذلك وتوعية الناس بهذه الاهمية بواسطة الوعاظ وائمة المساجد ورجال الفكر، والاستعانة بالسلطات الرسمية اذا دعت الحاجة الى ذلك لإلزام ذوي المسن بالبر به واعطائه ما يستحق من التقدير والاحترام، اضافة الى العمل على تجنيب الكبار الوحدة والاكتئاب من خلال اللقاءات والنشاطات التي يعدها المركز، وتقديم الرعاية الطبية والنصائح الصحية والوقائية للكبار، والاستفادة من الكبار باتاحة الفرصة لهم للاسهام بتقديم معرفتهم وخبراتهم للمركز وللمجتمع باسلوب مفيد.

ويشير اليوسفي الى ان المركز بدأ في استقبال الاعضاء الراغبين في الاشتراك فيه بحيث تكون الافضلية لمن هم في سن 40 سنة فما فوق، ويقول اليوسفي عن ذلك: المركز مخصص للكبار لذلك فالفئة الاولى والرئيسية التي يسعى المركز لخدمتها ورعايتها هي فئة كبار السن تقديرا وعرفانا بما قدموه خدمة لدينهم ومليكهم ووطنهم طوال حياتهم العملية فهو تكريم لهم ووفاء، هذا اضافة الى الفئات العمرية الاقل التي تنطبق عليها شروط العضوية بالمركز.

واوضح ان المركز حينما يفرض رسوما معينة تقل او تكثر فهذا عائد لما سيقدمه المركز من خدمات متميزة ومكلفة جدا، والمتبرع سوف يستفيد مباشرة من هذه الخدمات، فالدافع هنا خيري والمركز في الاصل جمعية خيرية، ويعتمد في ميزانيته على التبرعات والدعم الخيري، والاشتراك في المركز سيكون متاحا لكل من يرغب في ذلك على ان يكون سعودي الجنسية ولا يقل عمره عن 18 عاما.

واشار اليوسفي الى ان عضوية الجمعية العمومية ستقتصر على الرجال فقط في حين ستتاح للنساء فرصة الاستفادة من جميع المرافق وسوف يحدد رسم اشتراك رمزي لضمان الاستمرار في العضوية، موضحا ان العضوية تنقسم الى نوعين: عضو عامل وهو العضو الذي شارك في تأسيس المركز او التحق به عند بداية نشاطه بناء على طلبه ورسم اشتراكه 3000 ريال وله حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية والتصويت على قراراتها وترشيح نفسه لمجلس الادارة بعد مضي سنة على التحاقه بالمركز، وعضو غير عامل (منتسب) وهو العضو الذي يطلب الانتساب الى المركز ويقبل من مجلس الادارة وليس له حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية ولا الترشيح لعضوية مجلس الادارة ويدفع رسوم الاشتراك وهي 2000 ريال.

برامج متعددة في المركز

وتطرق اليوسفي الى البرامج والانشطة التي ينظمها المركز، حيث اوضح ان البرامج العامة للمركز كثيرة ومتعددة، منها برامج صحية وعلاجية لبعض الحالات التي هي بحاجة الى الكشف الدوري المستمر او الى خدمات العلاج الطبيعي. وهناك برامج للحفاظ على الصحة العامة، واتباع سلوكيات وقائية للحفاظ على اللياقة الصحية، وهناك برامج اجتماعية من خلال بعض البرامج التي تزيد من مشاركة الكبار في الحياة الاجتماعية والاستفادة من تجارب بعضهم البعض وتحقيق التواصل بين الاجيال المختلفة. كما ان هناك برامج ثقافية تتمثل في رفع المستوى الثقافي للكبار من خلال المحاضرات والندوات والدورات المختلفة ودروس محو الامية وغيرها. واوضح ان المركز سيقدم لاعضائه خدمات في المجال الديني بتنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات العلمية والشرعية وتوزيع الهبات والمساعدات في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان المبارك والاعياد. اما في المجال الرياضي فسيقوم المركز بتوفير الوان من الانشطة الرياضية التي تهدف الى تنشيط ابدان واذهان الاعضاء وتتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم الصحية والذهنية والحفاظ على لياقتهم البدنية. وفي المجال الصحي الوقائي يقوم المركز بعمل برنامج صحي وقائي تجري من خلاله على المقيمين بالمركز الفحوص الطبية الأولية وتقديم خدمات العلاج الطبيعي والتغذية الصحية، كما يهتم بنشر الثقافة الصحية الوقائية بينهم. وفي المجال الاجتماعي سيقوم المركز بتنظيم الزيارات والرحلات الجماعية واستقبال الوفود الطلابية، ويشارك الاعضاء والاخصائيون في تلك اللقاءات التي يشرف عليها فريق من الباحثين العاملين في هذا الحقل، وفي المجال العلمي يهتم المركز باجراء الدراسات والابحاث في مجال رعاية الكبار في المملكة وتمويل تلك البحوث ونشرها وتوزيعها في الاسواق وكذلك التنسيق مع الجمعيات العلمية العربية والعالمية، وحضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بمجال الكبار في مختلف دول العالم.

قسم لأبحاث الشيخوخة

ويشير اليوسفي الى ان احد اهم انشطة المركز سيكون القيام بالدراسات والابحاث الخاصة بالكبار من النواحي الصحية والاجتماعية وغيرها. موضحا ان مجال الكبار يعد مجالا خصبا للبحوث والدراسات في المجتمع السعودي، وذلك لأن اعدادهم في ازدياد مستمر، كما ان طبيعة التطورات في العصر الحديث والتقنية المعاصرة قد تكون قد افرزت الكثير من المشكلات لهذه الفئة، اضافة الى التغيرات المختلفة التي يمر بها كبير السن كالتغيرات الصحية والاجتماعية. واوضح ان مركز الأمير سلمان الاجتماعي قد بدأ في انشاء قسم لعلم الشيخوخة حيث وضع ضمن اهدافه الرئيسية ان يكون بمثابة الجهة المنسقة لإعداد البحوث والدراسات في هذا التخصص العلمي، الذي بدأ بالتوسع على المستوى العالمي واصبحت له تخصصاته العلمية المستقلة. واشار الى ان المركز قد بدأ بالتنسيق مع العديد من المؤسسات والمراكز العلمية والمجلات المتخصصة لتزويد مكتبة المركز بالابحاث والدراسات المتوفرة لديها عن هذا المجال.

كما سيتم الارتباط مع مراكز المعلومات في المملكة بطريقة معلوماتية للاستفادة منها ومع الجمعيات العلمية الخاصة في مجال الشيخوخة في الوطن العربي للتبادل العلمي والتنسيق معها في المؤتمرات والندوات.

واشار اليوسفي الى ان المركز سيشجع على نشر الابحاث والدراسات والوسائل العلمية في مجال الشيخوخة في كتب لتكون في متناول الجميع والاستفادة من دخلها للمركز، اضافة الى توفير مصادر لتمويل البحوث والدراسات التي تجري في هذا المجال. واوضح ان من انجازات المركز في هذا المجال نشر كتاب «المتقاعدون: بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها».

ومن الانشطة الثقافية التي بدأ المركز بتنظيمها المسابقة العلمية التي يتم من خلالها استقبال البحوث والدراسات المتعلقة بالكبار. وقد استقبل المركز في الدورة الاولى للمسابقة هذا العام عشرات البحوث والدراسات في هذا المجال من مختلف مناطق المملكة.

التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية

أكبر الميزانيات العسكرية في أفريقيا لنيجيريا وجنوب أفريقيا

لندن: «الشرق الأوسط»

يصدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن كل سنة تقريرا بالغ الاهمية، يتناول عمليات التسليح وموازناتها في جميع انحاء العالم. وقد صدر هذا التقرير اليوم بعنوان «التوازن العسكري» لسنة 97/1996، وفيه تظهر مؤشرات هامة على الاوضاع العسكرية التي تعتبر هي ذاتها دلالة على نوعيات الصراع في العالم.

ويحتوي التقرير على بيانات بالغة الاهمية وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي اعتبرها التقرير اكبر سوق للسلاح في العالم حيث بلغت استيراداتها من الاسلحة 40% من مجمل مبيعات السلاح في كل العالم.

وتنشر «الشرق الأوسط» اليوم عرضا موجزا لهذا التقرير:

تشمل التطورات العسكرية البارزة في الاشهر الـ12 المنصرمة انتشار قوات تنفيذ السلام التي يقودها حلف الناتو في البوسنة والهرسك، وتجديد التزام الولايات المتحدة بالتحالفات العسكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وما تزال التهديدات العسكرية للسلاح في الشرق الأوسط والخليج قائمة، وتتفاقم بسبب الارهاب المتزايد. وفي افريقيا تحصد النزاعات العرقية حياة المئات من الناس. وشهدت فترة عامي 94/95 أقل انخفاض في الانفاق العسكري على النطاق العالمي منذ عام 1988. وفي غضون ذلك يبدو ان تخفيضات الدفاع في اعقاب الحرب الباردة تتخذ مجراها المألوف. وتلقي الصفحات التالية ضوءا على بعض المسائل الاساسية التي عالجتها هذه الطبعة الجديدة من «الموازنة العسكرية».

الموازنة العسكرية 96/97:

● تحدد قائمة بتنظيم وحجم وملكية اسلحة القوات المسلحة لما يقرب من 170 بلدا.

● تلخص الاحداث العسكرية الرئيسية خلال الـ12 شهرا المنصرمة، والتغيرات المهمة في بنية القوات وممتلكات الاسلحة في كل منطقة.

● توفر معطيات اقتصادية وديموغرافية اساسية سوية مع تفاصيل الانفاق والميزانيات الدفاعية، بلدا بعد آخر.

● تعليقات على اتجاهات الانفاق العسكري، منطقة بعد اخرى.

● تقدم لاحدث المعلومات عن قضايا السيطرة على الاسلحة في ميداني الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل.

● تحلل تجارة الاسلحة الدولية.

● تقدم تفاصيل في شكل جداول حول الخصائص الرئيسية للدبابات والمدرعات الثقيلة، وطائرات التجسس، ومقارنة دولية للانفاق العسكري والقوة البشرية العسكرية.

● خارطة جدارية مستقلة للقدرات الصاروخية ـ الباليستية في الشرق الأوسط وفي وسط وجنوب وشرق آسيا، اضافة الى مدى الصواريخ الفعلية والمحتملة.

القضايا العالمية:
عمليات حفظ السلام ـ الكلفة

خلال معظم عام 1996 ظلت الامم المتحدة تنفق على 16 عملية من عمليات حفظ السلام في مختلف انحاء العالم. ووصلت الكلفة الكلية لهذه العمليات عام 1996 ميزانية بلغت 1.5 بليون دولار. وتلبي البلدان الـ15 الاكثر اسهاما في الميزانية العامة للامم المتحدة 93 في المائة من فاتورة عمليات حفظ السلام. ويدفع المساهمون الخمسة الكبار (الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، فرنسا والمملكة المتحدة) 70 في المائة من الفاتورة. ويدفع عدد من البلدان، ايضا، مساهمات طوعية في عمليات محددة. فعلى سبيل المثال تدفع الولايات المتحدة وكندا لـ700 فرد من افراد القوات الـ1300 المشاركين في مهمة دعم الامم المتحدة في هايتي. غير ان هذه الفاتورة السنوية لعمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة اقل بكثير من فاتورة قوات تنفيذ السلام التي يقودها حلف الناتو «الآيفور» في البوسنة، التي يقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انها ستكلف 5 بلايين دولار في عام 1996. وتدفع الولايات المتحدة نصف هذه الفاتورة، التي لا تتضمن الاموال التي تنفق على قضايا اعادة البناء المدنية. وفي عام 1996، كما هو الحال سابقا، يتحمل عدد قليل نسبيا من البلدان سواء في القضايا المالية او قضايا العاملين والمعدات في عمليات حفظ السلام، تحت راية الامم المتحدة، او كاعضاء في التحالف. ففي كانون الأول (ديسمبر) 1995 انسحبت قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة من البوسنة والهرسك ما ان بدات قوات «الآيفور» مسؤولياتها العسكرية في حفظ السلام وفقا لاتفاق الاطار العام للسلام في البوسنة والهرسك «اتفاق دايتون». ولذا كانت «الآيفور» شيئا يهتدى به، فان تشكيل التحالفات لعمليات واسعة النطاق يلهم استعدادا للتعهد بالموارد اكبر من تلك الواقعة تحت التوجيه المباشر للأمم المتحدة. والسمة الجديدة هي دخول القطاع الخاص في مهمات اعادة البناء ومهمات عسكرية اخرى كازالة الالغام والدعم اللوجستي. وتتوفر تفاصيل كاملة عن مهمات حفظ السلام الحالية في «الموازنة العسكرية».

تجارة الأسلحة الدولية

تتضمن «الموازنة العسكرية» لهذا العام تحليلا لاتجاهات تجارة الاسلحة الدولية. فمنذ نهاية الحرب الباردة انخفضت المبيعات الدولية للاسلحة التقليدية في قيمتها باكثر من نصف معدل المستوى السنوي في الثمانينات. وفي اعقاب انخفاض حاد بين اعوام 1900 و1992، اقامت المستويات السنوية الآن قاعدة جديدة لحوالي 30 بليون دولار سنويا على النطاق العالمي. وكانت ثلاثة ارباع الانخفاض في اسواق الاتحاد السوفياتي السابق ودول حلف وارسو، بما في ذلك البلدان التابعة للاتحاد السوفياتي السابق. واذا ما اسقطنا ذلك من الحساب فان الانخفاض العالمي في مبيعات السلاح (حوالي ربع) متوافق، الى حد كبير، مع اتجاهات الانفاق العسكري. وجرى التعويض عن انخفاض الطلب في بلدان الناتو بمشتريات الاسلحة المتزايدة في بلدان الشرق الأوسط وعدد من بلدان شرق آسيا.

وتشير الارقام الاولية لعام 1995 الى ان قيمة البضائع المسلمة ربما زادت بالمعنى الفعلي بنسبة 15 في المائة بالمقارنة مع عام 1994. ويبدو ان بلدان الشرق الأوسط وشرق آسيا هي التي تقف وراء معظم هذه الزيادة. وينقسم مجهزو السوق الدولية الى عدد من المجموعات اعتمادا على قيمة صادرات الاسلحة. وقد اصبحت الولايات المتحدة المجهز المهيمن اذ تضطلع بما يزيد على نصف السوق، وتصدر اسلحة تزيد قيمتها على 15 بليون دولار سنويا منذ عام 1992. وتتالف المجموعة الثانية من فرنسا وروسيا والمملكة المتحدة ـ التي تتجاوز صادرات اسلحتها السنوية، بانتظام بليون دولار لكل منها ـ سوية مع المانيا والصين اللتين انخفضت صادراتهما من الاسلحة الى حد ما منذ عام 1993.

وفي كل سنة تقوم هذه البلدان الستة، بانتظام بتجهيز 80 الى 90 في المائة من قيمة تجارة الاسلحة الدولية.

قضايا السيطرة على الاسلحة

كانت المفاوضات الرئيسية للسيطرة على الاسلحة عام 1996 هي المفاوضات المرتبطة بمعاهدة حظر الاختبارات الشاملة للأسلحة النووية التي عقدت في جنيف. وتشتمل التطورات الرئيسية الاخرى في مجال السيطرة على الاسلحة على قرب سريان مفعول اتفاقية الاسلحة الكيماوية والاستعدادات لاتفاقية الاسلحة البيولوجية التي سيعقد مؤتمر مراجعة لها في جنيف في ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ويستمر التقدم على طريق تنفيذ معاهدة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية «ستارت 1»، وبقدر تعلق الامر بمعايير حظر الانتشار الملزمة سياسيا، كان للتطور المهم في السنة الماضية هو المصادقة الرسمية على «اتفاقية واسينار» في يوليو (تموز) 1996. ولهذا النظام الجديد مجموعتان من الخطوط المرشدة، احداهما مرتبطة بالاسلحة التقليدية، والاخرى بسلع الاستخدام المزدوج. والخطوط المرشدة حول نقل الاسلحة التقليدية تدعو الى انتظام تبادل المعلومات، والتشاور، واستعراض صادرات الاسلحة، وجرى الاتفاق، مبدئيا، على ان «على المشاركين تبادل المعلومات كل ستة اشهر بشأن تسليم الاسلحة التي تغطيها لائحة الامم المتحدة للأسلحة التقليدية».

وقد نقل آخر 1900 من الرؤوس النووية من اوكرانيا في الحادي والثلاثين من مايو (أيار) الماضي. ولا توجد، الآن، رؤوس نووية روسية على اراضي اي في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة التي هي اطراف في بروتوكول لشبونة لـ«ستارت 1» ما عدا بيلاروسيا حيث ما يزال يتعين تفكيك صواريخ «25 ـ SS18» التي تحمل رؤوسا نووية منفردة. وبينما صادق الكونجرس الاميركي على معاهدة «ستارت 2» عام 95 ما زال يتعين على مجلس الدوما (مجلس النواب) الروسي القيام بذلك. وتتطلب «ستارت 2» من الولايات المتحدة وروسيا تقليص رؤوسهما الاستراتيجية الى ما يتراوح بين 3000 و3500 بحلول عام 2003. ومن بين قيودها التكتيكية تسمح المعاهدة بتركيب رؤوس منفردة على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

ومن المقرر ان تجري مراجعة لاتفاقية الاسلحة البيولوجية في جنيف في الفترة الواقعة بين 23 نوفمبر (تشرين الثاني) و6 ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وستركز المناقشة على التقدم المحتمل لبروتوكول تحقق ملزم قانونيا يهدف الى تعزيز الالتزام بالاتفاقية. غير ان هناك شكوكا بشأن امكانية التوصل الى نظام تحقق يكشف عن كونه رادعا فعالا للتضليل. وتدخل اتفاقية الاسلحة الكيماوية حيز التنفيذ بعد ستة اشهر من تسلم سلطة الاقرار «الامم المتحدة في هذه الحالة» على 65 اقرارا، وهو عدد من المحتمل التوصل اليه قبل نهاية عام 1996. ويتعين على روسيا والولايات المتحدة اقرار المعاهدة. فروسيا والولايات المتحدة تمتلكان اكبر ترسانات الاسلحة الكيماوية، وستكون الاتفاقية غير فعالة بدون مشاركة البلدين كطرفين فيها.

للمزيد من التفاصيل انظر في فصل «تطورات السيطرة على الاسلحة» في «الموازنة العسكرية 97/96».

الولايات المتحدة

رغم التقليصات الكبيرة ما تزال الولايات المتحدة تمتلك القوات المسلحة التقليدية والنووية الاكثر قوة في العالم. ومن المتوقع ان تستمر سياسة الحفاظ على امكانية القيام بحربين اقليميتين كبيرتين في آن واحد، وهي الهدف الاساسي للمراجعة الشاملة، عام 1993. وبشكل خاص، ستعزز الولايات المتحدة استعدادها للنشر السريع لقوات مسلحة مشتركة خارج الولايات المتحدة.

وفي عام 1997 سيجري تحقيق الجزء الأعظم من تقليصات ما يسمى بحجم «القوة المستهدفة» التي حددت قبل ثلاث سنوات. ومن بين اكبر التقليصات الفرق العسكرية التي قلصت من 18 الى 10، والوحدات التكتيكية من القوة الجوية التي قلصت من 25 الى 13. وبحلول نهاية عام 1997 سيتقلص عدد الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والمنصوبة في قواعد ارضية الى 580 ـ بالمقارنة مع 1000 عام 1989 ـ واذا ما نفذت معاهدة «ستارت 2» سيكون هناك تقليص اضافي الى 500 ارتباطا ببرنامج ينفذ على مراحل. وعلى نحو مماثل فان عدد الغواصات الحاملة للصواريخ الباليستية سينخفض الى 14 بالمقارنة مع 32 عام 1989. وسيتقلص ايضا عدد العاملين في مهمات فعالة من آخر مستوى له في فترة الحرب الباردة، وهو ما يزيد على مليونين الى ما يقل عن 1.5 مليون. أما حجم التخفيضات في قوات الاحتياط التي تلعب دورا اكثر حيوية في العمليات التي تجري في ما وراء البحار، فهو اقل، ويبلغ حوالي 10 في المائة، مما يزيد على مليون فرد الى ما يقرب من 900 الف فرد.

وكانت العملية العسكرية الرئيسية للولايات المتحدة في ما وراء البحار الاسهام في قوات «الآيفور» في البوسنة، التي جرى نشرها في شهر ديسمبر (كانون الاول) 1995، والتي من المقرر لن تبقى هناك حتى ديسمبر (كانون الاول) العام الحالي، حيث يوجد 20 الفا من افراد القوات الاميركية على مسرح العمليات. وبقدر تعلق الامر بالوجود الدائم في اوروبا تعهدت الولايات المتحدة بالحفاظ على مستوى قواتها في حدود 100 الف فرد، مع قوات بحرية داعمة اضافية في المياه المجاورة.

ووفقا لاتفاقيات دفاع ثنائية قائمة، تتعهد الولايات المتحدة بالابقاء على 100 الف من افراد قواتها في شرق اسيا والمحيط الهادي معظمها في اليابان وكوريا الجنوبية. ففي اليابان توجد قوة محمولة بحرا، ومجموعة من حاملات الطائرات، ووحدة ونصف من سلاح الطيران المقاتل، ويزيد عدد ذلك على 45 الفا من العاملين، وما يزيد قليلا على 100 من الطائرات المقاتلة. وفي كوريا الجنوبية يتفوق افراد الجيش الذين يزيد عددهم على 27 الفا في قوة متعززة بحجم الفرقة، وفي العام الحالي اعدت خطط لتقديم مجموعة من معدات لواء «ثقيل» لتسريع القدرة على التعزيزات في المنطقة. واشار حدثان محددان العام الحالي الى التزام الولايات المتحدة العسكري الثابت في هذه المنطقة. وكان الاول تعزيز التحالف الامني بين الولايات المتحدة واليابان في لقاء قمة جرى في ابريل (نيسان) الماضي بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. اما الحدث الثاني فكان نشر قوات قتالية محمولة على بعد من المياه الاقليمية لتايوان، ما ان تفاقمت التوترات بين الصين وتايوان في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية التايوانية. ويجري تسهيل الانتشار السريع للقوات الاميركية في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا من خلال القدرة على نقل التجهيزات. وفي الوقت الحاضر مجموعة لواء «ثقيل» من المعدات في الكويت، واخرى على ظهر السفن الموجودة في المحيط الهندي، وثالثة، سوية مع قاعدة قيادة للفرق، في قطر. وهناك حاملة وحدات عسكرية توجد في البحر، عادة، في منطقة الخليج ومنطقة المحيط الهندي بما في ذلك بعض السفن التي تحمل صواريخ توماهوك، وكذلك قوة محمولة بحرا.

المزيد من المعلومات والمعطيات حول هذه القضايا ـ وقضايا اخرى مثل مسرح عمليات الدفاع الصاروخي، وميزانية الدفاع الاميركية ومبيعات الاسلحة ـ موجود في «الموازنة العسكرية 97/96».

أوروبا

كان التطور العسكري الرئيسي في اوروبا خلال السنة الماضية هو نشر قوات (الآيفور) في البوسنة الذي بدأت عملياتها في العشرين من ديسمبر (كانون الاول) 1995. ولم يكن هذا، فقط، اول نشر عملياتي لقوات حلف الناتو، بل انه ايضا قوة اوروبية شاملة الى حد كبير. فالبلدان الـ16 الاعضاء في حلف الناتو تقدم قوات تحت قيادة واحدة للمرة الاولى في تاريخ الحلف. وتشاركه ايضا، 16 دولة اخرى، معظمها من شرق اوروبا. وقد ظل الشغل الشاغل للمخططين العسكريين في اوروبا، واميركا الشمالية، خلال السنة الماضية هو الخلاف حول توسيع الناتو. وقد ادير هذا الخلاف الى حد كبير، على المستوى السياسي، في حين ان مجلس تعاون بلدان حلف الناتو، وبرنامج الشراكة من اجل السلام ظلا يطوران تعاونا عسكريا بطريقة اكثر عملية في نشاطاتهما العسكرية اليومية.

والاتجاه العسكري الرئيسي في البلدان اعضاء الناتو، والبلدان الاوروبية من غير الاعضاء هو الانتقال الى قوات مسلحة محترفة، وانهاء التجنيد الالزامي، او القيام بتقليصات كبيرة فيه، في عدد من البلدان. والتغييرات التي تجري في القوات المسلحة الفرنسية هي المثال الاكثر تأثيرا في هذا الاتجاه. وبينما تبقى امكانية حدوث نزاع خطير في اجزاء معينة في المنطقة، خصوصا في البلقان والقفقاس، فان الميزانيات العسكرية الكلية للبلدان الاوروبية الاعضاء في الناتو وغير الاعضاء ايضا، مع استثناءات قليلة، تستمر في الانخفاض، محافظة على النموذج الواضح منذ اوائل التسعينات. وبقدر تعلق الامر ببلدان حلف الناتو الاوروبية هناك زواج غير ملائم بين الدعوة الى دعامة اوروبية أقوى في الحلف واحتياطي القدرات العسكرية.

ومع ذلك فان انخفاض قيمة الدولار مقابل العملات الاوروبية قد حث على بعض الصفقات الكبيرة من جانب بلدان الناتو الاوروبية. وزاد بعض البلدان الاوروبية من غير الاعضاء في الناتو من الانفاق، مثل بولندا وجمهورية التشيك في مسعى لتحسين فرص قبولهم كاعضاء في حلف الناتو.

ويستمر الاتجاه نحو التركيز بين الشركات في اوروبا في محاولة للتنافس بشكل فعال في سوق تهيمن عليها صناعة الولايات المتحدة. وقد منح قرار الحكومة الفرنسية في محاولة تحويل كبريات شركات الفضاء والتسلح التي تملكها الدولة الى القطاع الخاص، منح قوة دافعة لهذا التطور.

روسيا

كانت الحاجة الاكبر لقوات روسيا المسلحة العام الحالي، بلغة العمليات العسكرية، الحرب في الشيشان. ولم تتخذ هذه الحاجة تطوير وتطبيق استراتيجيات وتكتيكات عسكرية ناجحة فقط وانما ايضا استخدام موارد مالية، وتخفيف التأثيرات الضارة على المعنويات لشن حرب كبرى على الاراضي الروسية. ولم تكن هناك اتجاهات جديدة عاجلة في التطورات العسكرية في اعقاب انتخاب الرئيس بوريس يلتسين لولاية ثانية في حزيران (يونيو) الماضي.

وتغيير وزير الدفاع من الجنرال باڤل جراتشيف الى الجنرال إيجور روديونوف بعد ذلك بوقت قصير. ويبدو ان انخفاض القدرة في كل اقسام القوات المسلحة مستمر. وعلى المستوى الايجابي تعتبر روسيا مشاركا فعالا في برنامج الشراكة من اجل السلام في الناتو، ويبدو ان القوات العسكرية الروسية التي تضم الف شخص والعاملة مع قوات (الآيفور) في البوسنة ـ بينما لم تختبر حتى الآن في عمل عسكري فعلي ـ يبدو انها تعمل بصورة جيدة مع القوات الاميركية والقوات الاخرى. ومع ذلك فان تقدم روسيا على طريق الايفاء بتعهداتها، الملزمة سياسيا او قانونيا، والمتعلقة ببرامج اسلحة الدمار الشامل كانت، في بعض النواحي، مخيبة للآمال.

وظل التقدم في اصلاح القوات المسلحة امرا ترقيعيا، ويعود جزء من ذلك الى ظروف روسيا الاقتصادية الشاقة. ولم يجر تنفيذ التغييرات التنظيمية لاقامة تشكيلات اكثر قدرة على التعبئة والتحرك واكثر ملاءمة لعمليات داخل روسيا وخارجها. وفي الوقت الحاضر فان اقل من نصف من تجري دعوتهم هم من يستعدون لأداء الخدمة العسكرية. ومع ذلك يبدو ان هناك افقا محدودا للحفاظ على القوة البشرية في القوات المسلحة بدون التجنيد الالزامي في المستقبل المنظور. وتقترح مسودة قانون وضعت امام مجلس الدوما في شهر اغسطس (آب) الماضي، تقليص الخدمة الالزامية على مراحل تنحصر بين عامي 1997 و2005. وبالرغم من الصعوبات الاقتصادية تواصل روسيا انفاقها على الموارد العسكرية اكثر من اي بلد آخر عدا الولايات المتحدة. فـ25 في المائة على الاقل من الانفاق الحكومي المركزي و7 الى 8 في المائة من اجمالي الناتج المحلي ينذهب الى قضايا الدفاع.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بينما يظل الشرق الاوسط وشمال افريقيا اكبر سوق عالمية للاسلحة، لم يكن هناك تغير مهم في الموازنة الشاملة للقوات خلال العام المنصرم. وعلى خلفية سياسة قلقة ـ خصوصا تغير الحكومة في اسرائيل من «العمل» الى «الليكود» ـ كانت الاحداث العسكرية الكبيرة في السنة الماضية «عملية عناقيد الغضب» التي قامت بها اسرائيل ضد «حزب الله» في جنوب لبنان. واستمرار تحدي قوات الأمن من جانب الارهاب في الكثير من بلدان المنطقة. ويتخذ النشاط الارهابي او نشاط المقاومة المسلحة اوجها كثيرة، وبغض النظر عن «حزب الله» فانه، بشكل رئيسي، قضية سياسية داخلية، ويثير انماطا مختلفة من رد الفعل الحكومي.

وتغطي «الموازنة العسكرية 97/96»:

● تطورا عسكريا جديدا مهما ـ اتفاق التعاون والتدريب العسكري بين اسرائيل وتركيا الذي عقد في فبراير (شباط) الماضي.

● قدرة الرئيس الجزائري الجنرال الأمين زروال على مقاومة المجموعات الاسلامية المزقة الآن بعد نجاحه الانتخابي في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.

● ظروف العراق العسكرية المقيدة، ارتباطا بقرار مجلس الأمن 687، ومحاولة اخفاء وابقاء ما يمكن من القدرات المحظورة.

وقد انخفض الانفاق العسكري في الشرق الأوسط بحوالي 3 في المائة في عام 1995. غير انه يبقى اكبر سوق اقليمية للصادرات العسكرية، ويواصل الانفاق بصورة اكبر على قضايا الدفاع، بالقياس الى حصة الفرد من اجمالي الناتج المحلي، من اية منطقة اخرى.

وسط وجنوب آسيا

ما تزال الحروب الاهلية المبيدة والواسعة النطاق في افغانستان وسري لانكا ترهق بلدان وسط وجنوب آسيا. وتعاني بلدان اخرى في المنطقة، ايضا، من نزاعات داخلية ـ سببها الرئيسي الانقسامات العرقية او العشائرية ـ ذات درجات متفاوتة من العنف ادت الى نشر قوات مسلحة لدعم السلطات المدنية. وتبقى الحاجة الرئيسية لاسلحة متطورة في المنطقة في الهند وباكستان، اللتين ما تزالان وراء اكبر حصة من الانفاق العسكري في بلدان وسط وجنوب آسيا. وتستمر البرامج النووية المفترضة في هذين البلدين على كونها مصدر قلق اقليمي وعالمي.

وهذا الجزء من «الموازنة العسكرية 97/96» يدرس ايضا:

● تجارة الاسلحة الروسية المتزايدة مع الهند.

● مشاكل الامن الداخلي التي تستمر في وضع متطلبات كبيرة على القوات المسلحة الهندية والباكستانية.

● طاجيكستان، حيث النزاع بين قوات الحكومة «المدعومة عسكريا من جانب روسيا» والمعارضة الاسلامية يتواصل في اعقاب انهيار عدد من عمليات وقف اطلاق النار.

شرق آسيا وأستراليا

كان التطور الاكثر اهمية في شرق آسيا واستراليا العام الحالي هو اعادة تأكيد الولايات المتحدة التزامها العسكري في المنطقة. وقد اشارت الى هذا الامر ثلاثة احداث: نشر اثنتين من حاملات الطائرات المقاتلة في المياه القريبة من تايوان إثر تفاقم التوترات بين الصين وتايوان اثناء الانتخابات الرئاسية التايوانية في مارس (آذار) الماضي، وتنشيط المعاهدة الامنية بين الولايات المتحدة واليابان الموقع عليها عام 1951، في لقاء قمة بين الرئيس الاميركي كلينتون، ورئيس الوزراء الياباني هاشيموتو عقد في 17 ابريل (نيسان) الماضي في طوكيو، وتجديد المعاهدة بين استراليا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة في يوليو (تموز) الماضي. وتواصل الاهتمامات الامنية الدولية الرئيسية في المنطقة تركيزها على كوريا الشمالية، والاوضاع المقلقة بشأن التطورات المستقبلية في الصين، بينما تحدد المخاطر الداخلية للامن، ايضا، حجم وتجهيزات القوات المسلحة للبلدان. وعلى خلاف معظم المناطق الاخرى في العالم ما يزال الانفاق على التجهيزات العسكرية في بلدان شرق آسيا واستراليا متزايدا، بالرغم من وجود مؤشرات على ان معدل النمو بدأ بالتباطؤ العام الحالي. وتعتبر هذه المنطقة الآن ثاني اكبر سوق اقليمية للاسلحة بعد الشرق الأوسط.

وهذا الفصل من «الموازنة العسكرية 97/96» ينظر، ايضا، في:

● قدرات الصين وردود فعلها على الاحداث في المنطقة.

● كوريا الشمالية، حيث ما يزال النظام رغم الصعوبات الاقتصادية، متحكما بالقدرة العسكرية التقليدية الضرورية للشروع بهجوم مفاجئ يمكن ان يزعزع استقرار كوريا الجنوبية بشكل خطير.

● اتفاقية الدفاع الموقعة في 18 ديسمبر (كانون الاول) 1995 بين استراليا واندونيسيا، التي تمثل تغيرا مهما في السياسة الامنية لكلا البلدين.

● الاواصر العسكرية المتعززة بين سنغافورة وتايلاند.

● الارتدادات الكبيرة من صفوف الخمير الحمر في كمبوديا.

بلدان الكاريبي وأميركا اللاتينية

بينما تبقى بعض القضايا الامنية الدائمة مثل النزاعات حول الحدود والاراضي قائمة، فان الاهتمامات الاساسية للمنطقة هي القضايا السياسية والاجتماعية الداخلية. فعلى الرغم من إنهاء الكثير من النزاعات العسكرية في المنطقة عددا من القوات المسلحة، والمجموعات المسلحة غير الحكومية على القيام بتعديلات غير مريحة على ادوارها السياسية، وكذلك تقليص واعادة تنظيم قوتها العسكرية. وبالرغم من تزايد التحكم السياسي بالجيش، فان الاستقرار في عدد من البلدان يواجه تهديد الاضطرابات العرقية، وجرائم العنف المتصاعدة، المرتبطة بشكل رئيسي، بتجارة المخدرات، وسهولة الحصول على الاسلحة الخفيفة.

وتغطي «الموازنة العسكرية 97/96»:

● التحدي المتواصل من جانب المجموعات المسلحة للقوات المسلحة في المكسيك بالرغم من لجوء المجموعة المتمردة «زازا» في مقاطعة تشياباس الى العمليات السياسية.

● التحسن في العلاقات المدنية ـ العسكرية في الارجنتين وتشيلي.

● التطورات في تجارة الاسلحة في المنطقة.

بلدان أفريقيا الوسطى والجنوبية

يبقى خطر حدوث انقلاب عسكري في عدد من دول المنطقة عاليا. ففي العام الحالي تدخلت القوات الفرنسية لحماية الحكومتين المدنيتين في جمهورية افريقيا الوسطى وساحل العاج. وما تزال فرنسا تحتفظ بقوات قوامها 8500 فرد في وسط وغرب افريقيا وجيبوتي، وهي اكبر قوة عسكرية اجنبية في المنطقة. وقد اثارت خطط لتقليص هذه القوات الى حوالي 6 آلاف معارضة في دول افريقيا «التابعة»، وفي فرنسا ذاتها. ويبقى النزاع مستوطنا في اجزاء كثيرة من القارة، معيقا التقدم، بعيدا عن الحكام العسكريين، او الانظمة الاوتوقراطية المدنية، نحو انظمة ديمقراطية. وفي عدد من البلدان، خصوصا في غرب ووسط افريقيا، تتفكك سيطرة الحكومة المركزية على الامن عبر القوات المسلحة، ولم يحقق التدخل العسكري الخارجي، سواء كان متعدد الجنسيات او خاصا بدولة واحدة، لم يحقق سوى القليل من النجاح. وقد ترك هذا الامر الميدان مفتوحا امام اعمال الارهاب واللصوصية من جانب المجموعات المسلحة، واضطرت بعض الحكومات الى استخدام شركات خاصة للمساعدة في حل مشاكلها الامنية الداخلية.

وتدرس «الموازنة العسكرية 97/96» ايضا:

● مبيعات الاسلحة المتنامية في جنوب افريقيا، بما في ذلك استثمار اسواق في آسيا.

● السودان حيث يستمر القتال بين الجماعات المتناحرة.

● استمرار الحرب الداخلية الضروس في الصومال، التي تفاقمت بعد وفاة محمد فرح عيديد.

● آثار النزاع العرقي ـ الداخلي في رواندا وبوروندي وتأثير ذلك على أمن البلدان المجاورة في المنطقة.

ووفقا لتقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فان الانفاق العسكري الاقليمي في شبه القارة انخفض بحوالي 10 في المائة خلال اعوام 1992 و1995، بالمعنى الفعلي. وكان في عام 1995 اكثر من 8 بلايين دولار بقليل. وخلال الفترة ذاتها كان الانفاق العسكري يشكل حوالي 3 في المائة من اجمالي الناتج المحلي. وفي العام الحالي فان اكبر الميزانيات العسكرية ما تزال ميزانيات جنوب افريقيا ونيجيريا. وقد انخفضت الميزانية العسكرية لجنوب افريقيا بحدود النصف تقريبا منذ عام 1989، وبلغت عام 1996 حوالي 2.8 بليون دولار.

إصداراتنا الصحفية موسوعة ثقافية تجوب الأرض من أجلك أنت

1,700,000 ريال نقداً

تنتظر المشتركين في 5 مطبوعات منها صحيفتان يوميتان

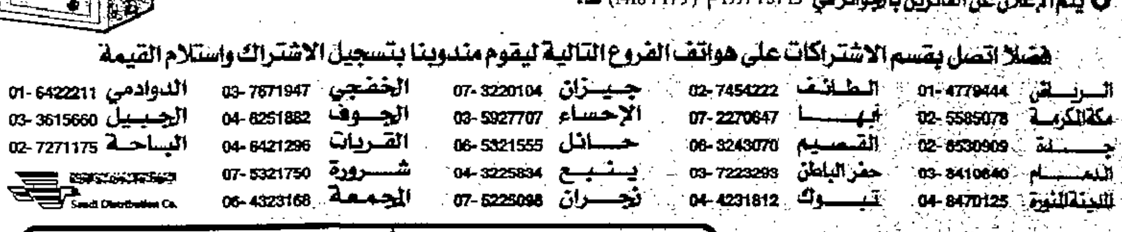
الجائزة الكبرى
ربع مليون ريال
250,000
ريال نقداً



نظام الاشتراك:

- فضلا إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة. أو أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع مرفق القسيمة. قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا.
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك.
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ.
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فأكثر صندوق اشتراكات.
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فأكثر خصما إضافيا قدره 5٪ للعام الثاني فقط. ويحق له المشاركة في السحب لمدة عامين اعتبارا من حملة ٩٧/٩٦.
- يمكن للمشترك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الإئتمان عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فروعها.
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارىء المطبوعات المختارة ويطبق السعر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك الى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل.
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 28/2/1997م (21/10/1417) هـ.
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/5/1997م (9/1/1418) هـ.

فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة



الهاتف المجاني: 0076 244 - 800 | الهاتف المجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر 0014 244 - 800

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث اليكم بشيك مصدق بمبلغ (   ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

1- .... 2- .... 3- .... 4- .... 5- ....
6- .... 7- .... 8- .... 9- .... 10- ....
11- .... 12- .... 13- .... 14- .... 15- ....

الإسم: .... هاتف: .... بيجر: .... بيجر: ....
العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....

يمكن تصوير هذه القسيمة

جدول حملة الإشتراكات المخفضة لعام 96/1997

المطبوعة	الإصدار	سعر الإشتراك السنوي قبل الخصم ريال	1 (10%)	2 (14%)	3 (18%)	4 (22%)	5 (25%)	6 (28%)	7 (31%)	8 (34%)	9 (37%)	10 (40%)	11 (43%)	12 (46%)	13 (50%)
الشرق الأوسط	يومية	1400	1260	1204	1148	1092	1050	1008	966	924	882	840	798	756	700
الرياضية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
الاقتصادية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
المجلة	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
سيدتي	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
الرجل	شهرية	420	378	361	344	328	315	302	290	277	265	252	239	227	210
[illegible]	١١ عدد في السنة	390	351	335	320	304	293	281	269	257	246	234	222	211	195
المسلمون	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
باسم	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
[illegible]	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
السيارات	شهرية	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
تي في	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
الجميلة	١١ عدد في السنة	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
الإجمالي		6870													3435

عرض خاص: خصم قدره 35 % عند اشتراكك في arab news سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)



تصميم جديد من معروضات أسبوع لندن للأزياء



فستان صوف من لندن (تصوير: حاتم عويضه)

الشباب يرسمون شكل أزياء الموسم المقبل في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

اذا اريد للغرض التقليدي لصناعة الأزياء البريطانية ان تستمر في الازدهار، فيجب على هذه الصناعة ان لا تتجاهل المصممين الشباب. اجعلوا الرافدين يلتقيان، وستحصلون عندئذ، على اشياء كلاسيكية للمستقبل.

انه حديث الأزياء، خصوصا تلك التي تحمل ماركات ذات اصداء واسعة سواء كانت جاجر او كريستيان ديور. وصناعة الأزياء المزدهرة هي تلك الصناعة التي تتميز بصوت قوي بما يكفي ليشمل اللهجات المختلفة، بينما يقدم للعالم لغة واحدة، كما تفعل الازياء الايطالية والاميركية. وبسبب ان صناعة الأزياء البريطانية تتحدث الى العالم بلغة متشعبة، فانها تخفق في التواصل على نحو مقنع.

الأزياء البريطانية منقسمة شان المجتمع البريطاني، وهذا هو السبب الذي يجعل الغرباء يعانون من الحيرة والارتباك. فهم لا يستطيعون اكتشاف جوهرها اللغوي. فهل هي كلها من باب مهاجمة المعتقدات التقليدية من ذلك النوع الذي تهيم به فيفيان ويستوود وطلاب الفن؟ هل هي توق رومانتيكي في الصيغة التي يقدمها جون جاليانو؟ ام هم المصممون التجاريون الذين يقفون وسط الطريق والذين لا يبدو انهم جاءوا من مكان ما، ولا يبدو انهم ذاهبون الى مكان محدد؟ ام هي الشركات التقليدية التي تقدم الصورة الاكثر رسوخا للأزياء البريطانية الى العالم، اي اسماء مثل بيربري، داكس - سيمبسون، برنجل، وحتى مؤسسة صانعي الاسلحة النارية هولاند اند هولاند التي تبيع الآن مجموعتها الخاصة من الملابس لتتكامل مع اسلحتها؟

ومن المؤكد انه لا يمكن ان يكون هناك شك في ان الاناقة التي تصور على نحو اقل من الحقيقية (بما هو اكثر من لمسة اناقة متميزة) والتي تتباهى بها الشركات التقليدية تقدم الوجه الاكثر نجاحا لصناعة الأزياء البريطانية في الوقت الحاضر. فمنذ اوائل الثمانينات استفادت مثل هذه الشركات من الحاجة النهمة لكل الاشياء ذات العلاقة باسلوب حياة الطبقة العليا الانجليزي المتلاشي. فطرح مفاهيم ازياء السنة الماضية تحت راية الذوق الكلاسيكي الرفيع يعود بالفائدة الواضحة. فالشركات التقليدية هي القطط السمان في عالم الأزياء البريطانية. فشركة الملابس المحبوكة الاسكوتلندية بالنتاين، مثلا، تستثمر 75 في المائة من تجارتها في اسواق بلدان ما وراء البحار.

وتمثل المبيعات الاجنبية 58 في المائة من مبيعات شركة داك، وقد كانت وراء مبيعات وصلت الى 24 مليون جنيه استرليني (بالجملة) عام 1994. اما مولبري، الشركة التي اخذت التقليد ومنحته انعطافا في الأزياء فيصل رقم مبيعاتها بالتجزئة في تلك البلدان الى 60 مليون جنيه استرليني، وهي تنفذ 65 في المائة من مشاريعها التجارية في بلدان ما وراء البحار.

كل شيء لذن مشجع ويستحق الثناء الكبير. وكل شيء محزن بالنسبة لاولئك الذين يشعرون بان ازياء بلد معين لا يمكن ان تكون مزدهرة، الا اذا اهتمت بالتصميم بدلا من الفكرة العامة. ان اقامة صناعة على ماثر ملتبسة لطبقة تتناسل بين الاقارب وتحتضر، هي، بالتأكيد، طريقة عقيمة تماما بالنسبة لحاجات الأزياء الراهنة. والى اي حد يمكنها ان تستمر؟ ومتى يصبح التقليد تاريخا قديما لا يرغب فيه احد، ولا صلة له بالواقع، حسب لغة الأزياء؟

ربما ان الاوان لقرع نواقيس الانذار حول المدى الذي يمكن الاعتماد فيه على التقليد في الترويج للبضاعة اذا لم تكن مدعومة باخر المناهج التكنيكية المغامرة، والاستجابات الاسرع والاكثر براعة للحاجات المتغيرة لما هو، في كل المناطق، سوق عالمية متفائلة القيمة.

وتبدو الحاجة الى الملابس الانجليزية التقليدية قوية، ولكنها لا بد لن تكون محتضرة، بسبب طبيعة المجموعة العمرية التي تغذيها. فقيمة منتجات داكس في اليابان تصل الى 300 مليون جنيه استرليني من مبيعات التجزئة لكنها مدعومة الى درجة كبيرة باسلوب متوسطي الاعمار والكبار.

فالشباب اليابانيون، شان معظم الشباب في العالم، يتطلعون بانظارهم الى لوس انجليس، وليس الى لوتش لوموند بحثا عن الدور الذي تقوم به الموبيلات. فارتداء الملابس الريفية المناسبة لمطاردة الايائل ليس هو ما يحتاجونه. فالجينز وقبعات البيسبول تجسد موقعهم الثقافي.

وربما كانت مولبري هي الاكثر نجاحا من بين الشركات البريطانية التي تحاول ان تمنح الأزياء التقليدية البريطانية دفعة الى امام، وهي شركة تأسست في اوائل السبعينات، وبالاساس لصناعة السلع الجلدية ذات النوعية العالمية. ويدرك مديرها التنفيذي روجر سول، بوضوح، حاجات الأزياء الراهنة. ويفسر ذلك نجاحه في اخذ الطرق التقليدية وتحويلها الى شيء جذاب. فزبائنه شباب يتميزون بالفطنة. وقد عرف سول، منذ وقت طويل، ما الذي يريدون، وبطريقة لم تبدأ الشركات التقليدية فهمها الا مؤخرا. والبرهان يتمثل في الارقام. فارقام مبيعات التجزئة في مولبري ارتفعت من 11 مليون جنيه استرليني في عام 1987 الى 81 مليونا في عام 1995، وهو نجاح هائل وفقا لكل المعايير. وسول حوت عملاق، غير انه يرى مشكلات كبرى في صناعة الأزياء البريطانية. فهو يعتقد انها تقدم واجهة لأزياء ضعيفة، لانها تفتقر الى القوة الصناعية للبلدان الاخرى. ومما يثير جدلا اكبر، فانه، بالرغم من اعجابه الشديد بنجاح ماركس اند سبنسر باعتبارها اكبر شركة لصناعة الملابس البريطانية، يشعر بانهم بترميمهم صناعة الأزياء واستخدامهم المصممين المعروفين كمستشارين، يمكن النظر اليهم باعتبارهم يتفادون المسؤوليات التي تاتي من مثل هذه القوة الفعالة.

ان المصممين الطليعيين يذهبون الى باريس، بينما ياتي وكلاء المشتريات والصحافيون الى لندن، وهم يفعلون ذلك ليس بالاساس لرؤية الملابس، وانما لقضاء عطلة نهاية الاسبوع «البريطانية»، حيث المسارح، ومحلات التحف القديمة، والمعارض، والفنادق الراقية. وينبغي ان تكون لندن مضيفة لمصممين آخرين. ويتعين ان يظهروا ثقتهم باحاطة انفسهم بقوة الأزياء في العالم.

وفي غضون ذلك يقدم الطلاب عروض التخرج ليظهروا ما تعلموه من خلال دراستهم الطويلة والمكلفة. فكم منهم سيثبت انه جذاب بالنسبة للشركات التقليدية، وكم منهم يرغب في ذلك؟ فدارسو التصميم ما زالوا، شان دارسي الفن الآخرين، يحلمون بظاهرة هوكني ويتوقعون ان يتحولوا، بتالق، من سنتهم الاخيرة الى نجوم معروفين. ويمكن لذلك ان يحدث كما اثبت جاليانو، غير انه سيكون من غير الحكمة ان يحبسوا انفاسهم خوفا. فالآفاق بالنسبة للاغلبية ليست على ما يرام. فهناك اتجاه في الفكر يعتقد ان دروس الأزياء في المعاهد الفنية تتميز بالتساهل الذي لم يعد احتماله ممكنا. ويقال ان المصممين الكبار يولدون، ولا تخلقهم معاهد التعليم.

جديد «داكس»

لندن: «الشرق الأوسط»

جاكيت صوفية انيقة من نسيج التاترسال بياقة من قماش السويدي من داكس بسعر 259 جنيها استرلينيا.

صدرية صوفية من داكس بسعر 79 جنيها استرلينيا.

قطعة محبوكة بسعر 89 جنيها استرلينيا وقميص صوفي بسعر 99 جنيها استرلينيا.

حقيبة يد جلدية من نسيج الفولار الحريري بسعر 259 جنيها استرلينيا وقفازات بسعر 39 جنيها استرلينيا من داكس.

وتتوفر ازياء «داكس» النسائية من سيمبسون - بيكاديللي بلندن W1 ومحل «داكس» للأزياء النسائية في هارودز بلندن SW1 ومحلات «داكس» للبيع بالتجزئة في مختلف انحاء بريطانيا.

تشكيلة جديدة من «داكس»

اتفاق جديد من أجل زيادة الإنتاج وتخفيض الأسعار

لندن: «الشرق الأوسط»

شركة «فين رايت اند مانسون» كسبت شركة التصميم البريطانية «بريس اند باستيان» كجزء من استراتيجية الشركة في اضافة تشكيلة تصميم لمجموعة خط انتاجها الرئيسي. ووفقا لما ذكره تريفور رايت مدير الشركة فانها انفقت ما يزيد على سنة بحثا عن مجموعة تصميم تلائم الماركة الحالية للشركة، وقال «اردنا ان نكمل تشكيلتنا الحالية الناجحة بماركة تصميم. واعتقد ان بريس اند باستيان تشكل فرصة مثالية لاشغال هذا الموقع اللائق بالنسبة لنا».

وبالنسبة لبريس اند باستيان تعني هذه الاتفاقية انها ستكون قادرة على زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار بدون المساومة على الانسجة والنوعية. وقالت تونيا باستيان: «اننا نطمح الى ان تنخفض اسعاركم لتصل من 300 جنيه استرليني بالنسبة للبدلة الى ما يتراوح بين 100 الى 250 جنيها استرلينيا، لاننا نستطيع الآن ان نصنع في الشرق الاقصى». ووفقا لما ذكرته باستيان، فان الحصول على دعم مؤسسة كبيرة سيمكن الشركتين من الوصول الى قاعدة اوسع من المستهلكين «ذلك ان الانضمام الى شركة ذات سجل ايجابي معروف وقاعدة في المملكة المتحدة تصل الى حوالي 300 متجر، هو الذي ينفعنا على المدى الطويل».

وبالاضافة الى قدرة اكبر على التنافس في الاسعار، فان بريس اند باستيان تسعى الى برنامج مزدوج لتسليم بضائع موسم ربيع/ صيف 97، بما يسمح لباعة التجزئة بالاستفادة من مواسم البيع في الربيع والصيف. وستشمل الانواع الرئيسية في المجموعة الجديدة ماركة بريس اند باستيان المعروفة في الديفور والشيفون مع الملابس المزخرفة البراقة والأزياء البسيطة. وبالرغم من ان اسعار البيع بالجملة ما زالت بحاجة الى تعزيز، فان الاسعار التقريبية للبيع بالتجزئة بالنسبة للتشكيلة ستكون من 100 الى 250 جنيها استرلينيا بالنسبة للبدلات و150 بالنسبة للبنطلونات. وما بين 100 الى 150 بالنسبة للملابس المحبوكة، وما لا يزيد على 500 جنيه استرليني بالنسبة لاطقم البدلات. وتشتمل الخطط المستقبلية ايضا على تطوير للاحذية والاكسسوارات الاخرى.



بدلة بلون جلد الحمل من جاچر

جاچر تقدم مجموعة جديدة للخريف والشتاء

سيدني: «الشرق الأوسط»

مجموعة جاجر الرئيسية مؤلفة من قطع كلاسيكية انيقة تلهم الثقة ارتباطا بقصتها المعاصرة، ولمستها النوعية العالية. والخياطة الانيقة المتقنة تلائم تماما اتجاه موسم خريف/شتاء 96 للاناقة غير المنمقة التي تؤدي الى اروقة عروض المصممين. انسجة مترفة فاخرة في مجموعة كبيرة من الاقمشة والالوان المختلفة تتسم بالغنى والتنوع الذي يدهش اكثر لوحات الوان الرسام ثراء.

وتشتمل التشكيلة على كل اتجاه رئيسي لموسم الخريف والشتاء الحالي، فهي تبدا بالخاكي وفيها نجد بنطلونات نسيج التويل الضيقة الطويلة وهي تقترن بقمصان حرير ملائمة لها. ونجد ايضا الجاكيت القصير ذا الصفين من الازرار مع اوفرتشيك فرنسي ازرق يكمل هذه الاناقة التي تلهمها الأزياء العسكرية. وفي هذه المجموعة يتجسد على نحو كبير اللونان البني الداكن والاشقر، وهما من الظلال الجديدة الرائجة في الموسم الحالي. اما الأزياء المحبوكة بلون جلد الجمل فتظهر في بدلات طويلة تتوافق مع سترة محبوكة مضلعة وذات حزام وتعود في اناقتها الى الهام سنوات السبعينات. وتبدو كنزات البولو ذات الرقبة العالية انيقة مع التنورة النحيلة الطويلة في اللون ذاته. اما الالوان البنية الداكنة التي تعود لتلقي الضوء على الاشكال الضيقة فتبدو رائعة بالنسبة لمكان العمل وملائمة جدا للمساء والسهرة عندما تقترن مع بلوزة حريرية مناسبة.

وتنور الأزياء الخارجية الفاخرة كلها حول الاقمشة الانيقة المترفة من المعاطف ذات الصفين من الازرار المصنوعة من الاستراخان (فرو الحملان الصغيرة) الى معاطف جلد الخروف الرائعة. اما الملابس المحبوكة ذات الرقبة العالية التي توفر الدفء والراحة فتتوفر بالاحمر او الرخامي او البني الداكن لتبعدك عن برد الشتاء.

وتركز ازياء المساء والسهرة على الانسجة الفاخرة المقترنة مع بعضها. فهناك القطع المحبوكة المدروزة والمزينة بالخرز مع تنورة فضفاضة من قماش التفتا، او قطعة عليا من صوف الحمل بدون اكمام وبنطلون من المخمل تحت معطف اوبرا من الساتان من اجل اناقة رائعة في الحفلات. ويقترن الاسود الفاحم مع الاحمر المائل الى الارجواني ليقدما اناقة سهرة مترفة.



بدلة رجالية من جاچر

كل القطع الجلدية من جاچر

أخبار الموضة والساعات

اسكيتشات من كريستيان ديور،

باريس: «الشرق الأوسط»

تباع اسكيتشات الازياء من المجموعة الخاصة لمارك بوهان المصمم المعروف على نطاق واسع بتجديده دار الازياء الباريسية كريستيان ديور، في مزاد سذبي بلندن يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتشتمل المجموعة على اسكيتشات من كريستيان ديور، روبرت بيجو وادوارد مولينكس. ومن بين الصفحات الـ25 من تصاميم مريستيان ديور هناك صفحة من ورق فيها تخطيطات بالقلم الرصاص من الجانبين يقدر ان يصل ثمنها الى ما يتراوح بين 1500 الى الفي جنيه استرليني.

شركات إستي لاودر

لندن: «الشرق الأوسط»

من المقرر ان تواصل شركات استي لاودر حملتها لجمع اموال للمصابات بسرطان الثدي، من خلال نشاطها الواسع المتواصل، الذي بدأ في الولايات المتحدة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام 1992، وهي في عامها الثالث في المملكة المتحدة. وهذا الشهر المكرس لمساعدة المصابات بسرطان الثدي يشهد نشاطا لإستي لاودر، كلينيك، اراميس، بريسكريبتفن، وأوريجينز للتعريف بهذا المرض بتوزيع نصف مليون من الاشرطة الارجوانية في محلاتها الموجودة في المتاجر التنويعية في مختلف انحاء المملكة المتحدة وايرلندا. وستقدم مع الاشرطة بطاقات معلومات فيها اسماء وارقام تليفونات المنظم التي تقدم الاستشارة لكل من يحتاجها. وستتوفر بطاقات الفحص ايضا.

نموذج جديد من ليكرا

لندن: «الشرق الأوسط»

ليكرا T269B هو نموذج جديد من ليكرا موجه الى اسواق الازياء الخاصة وازياء السباحة. وهذا القماش يتميز بالمقاومة العالية للكلور، مع قوة استعادة فعالة، وبياض اصيل ممتاز، واحتفاظ بالبياض. وهو مكيف ايضا لطائفة واسعة من الالوان بما فيها الاسود والمشع، واكثر توافقا مع الانسجة الدقيقة، وهو يوفر ايضا اداء عاليا مع مستوى بياض اقل.

هوجو بوس

جنيف : «الشرق الأوسط»

من المتوقع ان تطرح شركة «هوجو بوس» تشكيلتين من الساعات الرجالية السويسرية لتضيفهما الى منتجاتها من الاكسسوارات المرخص بها. ويستخدم خط الانتاج الاساسي اسلوبا هندسيا ليعطي لمسة عصرية ويتضمن ثلاثة موديلات. وكلها ساعات متوفرة بالفولاذ وبلونين او مطلية بالذهب مع سيور ساعات متوفرة بالمعدن او الجلد. وهذه الساعات تجمع الاناقة والتميز، وتمزج الاشكال المدورة او ذات الحافات المربعة مع السطوح الصقيلة اللماعة. والساعات في هذا الخط الانتاجي تظهر نظام ساعات جديدا يجعل من السهل الاستعاضة عن السير الجلدي باخر معدني. والسيور الجلدية تذكر بساعات الطيارين، وهي متوفرة في مجموعة من الالوان الانيقة. وستكون مجموعة ساعات «هوجو بوس» متوفرة في محلات المجوهرات، والمتاجر التنويعية الرئيسية، ومحلات بوس منذ اوائل عام 1997.



مظهر امامي جديد لـ«هايب دي اف»

«هايپ دي إف» مفهوم أزياء جديد

لندن: «الشرق الأوسط»

تكرس شركة «هايب دي اف» Hype DF طاقاتها لتجسيد ما اشتهرت به لندن، وهو روح الازياء العامة الملائم للارتداء في الشارع، ودرجة النوعية الجيدة. والنوعية والاصالة هما المفتاحان في «هايب دي اف» التي تقدم مفهوم تسوق دولي فريد. ان لديها مهمة تتمثل في اعادة النشاط الى بيع الازياء بالتجزئة، والاحتفاظ بالحس المسرحي للخبرة في التسوق. وبعد سنتين من الإعداد، من المؤمل ان يجري افتتاح «هايب دي اف» في هاي ستريت كنسنجتون هذا الشهر. وهي تشير الى تطور جديد في عملية البيع بالتجزئة في بريطانيا، من خلال متجر تنويعي هادف انيق مكرس بالكامل لافضل الاسماء في عامل التصميم. ويقدم المتجر مزيجا من المصممين الجدد الصاعدين والمصممين المعروفين، وهم يعرضون في هذا المكان الذي يحمل سمات فنية عالية تعد بتجسيد روح العصر باستمرار. ومن بين هذه الاسماء بيبا، الاي كابلينو، ارماند باسي، ديكستر وونج، ودبليو اند ال تي.

بريجيت كتبت ذكرياتها ورحلت جين دون مذكرات

پيكاسو والنساء

ثقافات العالم

حمودة الصباحي

خصص الانجليزي جون ريتشاردسون اربع مجلدات لحياة بابلو بيكاسو الذي توفي في باريس قبل ثلاثة وعشرين عاما. وقد التقى ريتشاردسون بيكاسو اول مرة عام 1949 بعد سنوات امضاها في فرنسا ليعيش في الولايات المتحدة الاميركية وهناك اصدر كتابا عن كل من مانيه وجورج براك. وعند صدور الجزء الأولى من حياة بياكوس عام 91، نال ريتشاردسون «White Bread Prize» وحظي باعجاب النقاد والقراء على حد السواء. الجزء الثاني من هذه السيرة سيصدر اواخر اكتوبر (تشرين الأول) 1996 في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وخلافا للذين يزعمون ان بيكاسو كان طفلا عبقريا في الرسم، يقول ريتشاردسون: «ان الرسوم التي انجزها وهو طفل لختفت. الرسم الأول الذي يحمل اسم «هرقل» الذي انجزه بيكاسو وهو في التاسعة من عمره، لا يدل على موهبة كبيرة غير ان بيكاسو يحاول دائما ان يقنع الناس انه كان عبقريا منذ الطفولة. فبالنسبة اليه الفن سحر وهو الساحر. غير ان الحقيقة هي شيء آخر تماما. لقد عمل بعناد واصرار ناحتا عبقريته من خلال ذلك».

وعن اخت بيكاسو المدعوة كونشيتا التي توفيت وهي في سن السابعة، يقول ريتشاردسون: «كان بيكاسو يعشق كونشيتا. في عام 1894 اكتسح اسبانيا وباء النباح، وسقطت كونشيتا مريضة. كان الناس ينتظرون دواء جديدا وكانوا يصلون. وكان بيكاسو البالغ انذاك 13 عاما، اقسم انه لن يرسم ابدا اذا ما نجت اخته من ذلك المرض الخطير. غير ان كونشيتا توفيت في يناير 1895. ولكن بيكاسو الذي كان يحلم جيدا، ومنذ البداية، انه لن يقوى على الوفاء بمثل ذلك القسم، احس انه مسؤول بشكل ما عن وفاة اخته الصغيرة، وقد ظل الشعور بالذنب هذا يلاحقه طول حياته واثر كثيرا على علاقته بالنساء اللائي ارتبط بهن.. هن ايضا لا بد ان يضحي بهن على مذبح الفن».

ويتحدث ريتشاردسون عن حبيبات بيكاسو الاوائل قائلا: «في عام 1915 وعندما كانت صديقته ايضا جووال تموت بالسرطان، عشق بيكاسو جابي دو باير التي اصبحت لاسبيناس في ما بعد. كانت هي تسكن بولفار «راسباي» حيث التقيا اول مرة. وقد كتب لها يقول: «احبك بجميع الألوان». ثم كتب كلمة «احبك» اسفل الرسالة بالوان مختلفة. ثم انيق الثياب، والقبعة في يده، وعلبة شوكولاتة في اليد الأخرى، وقف امام نافذة جابي كان يريد ان يتزوجها، غير انها تزوجت آخر. بعدها عشق بيكاسو ايرين لاجوت. ويبدو انها نفس المرأة التي يتحدث عنها جيوم ابولينير في كتابه «المرأة الجالسة». وقد قام بيكاسو بالاتفاق مع هذا الأخير بداختطاف» ايرين» كان ذلك عام 1915. وكان الاثنان قد جرا ايرين الى العديد من الحانات، ثم حملاها سكرانة الى شقة بيكاسو في «المونروج». وهناك ظلت مسجونة لعدة ايام ثم تمكنت من الفرار من النافذة. بعد اسبوع عادت من تلقاء نفسها!».

هل اخفى بيكاسو شيئا من اسرار حياته؟ على هذا السؤال يجيب ريتشاردسون قائلا: «كان بيكاسو يحب الاحاجي والألغاز. لكنه متناقض معه نفسه دائما، هو يرغب في ذات الوقت ان يعرض ما يخفيه عن الناس مثلا: حين يريد ان يرسم طبيعة ميتة تكعيبية يتجنب ان يرسم عشيقته ايضا وانما هي تظهر في لوحاته على شكل عنوان اغنية او على شكل كمنجة. عند بيكاسو هناك دائما رغبة في تقديم الأشياء على شكل مسرحي. فاللوحة عنده كانت بمثابة مشهد مسرحي بالاطار الذي يرمز الى الفعل. وهو يبتكر توترا دراميا بين الكمنجة وعلبة السجائر والغليون.. احيانا تكون الكمنجة هو، اما المرأة، خلال نهاية العشرينات فانها تتجسد من خلال قدح من الفواكه».

ويضيف ريتشاردسون قائلا: «كان بيكاسو يقول لزوجته جاكلين: «لا تنسي انني اسباني واني احب الحزن». وبالفعل نحن نجد دائما عند بيكاسو ميلا الى الميلانخوليا في روحها الاسبانية. في الآن نفسه، كان مقبلا على الحياة، محبا للشمس والصحة. معه نصطدم بنفس المشكل دائما: ما ان يصبح شيئا ما حقيقيا حتى يصير نقيضه حقيقيا كذلك. وهذا بالطبع يخلق صعوبات كثيرة امام كتاب سيرته».

وعن لقائه الأول به، يروي ريتشاردسون قائلا: «كان بيكاسو مصاص دماء. حين يذهب الناس لزيارته حتى عندما كان في الثمانين، فانه يظهر امامهم كثيرا من الود. يدعوهم الى الغداء. يذهب معهم الى الشاطئ، بل يتعشى معهم. في النهاية، يتعبون، ياخذ منهم كل حيويتهم وطاقاتهم. وبهذه الحيوية وهذه الطاقة يواصل العمل طوال الليل. لهذا هو بحاجة الى الآخرين. كنت في الخامسة والعشرين من عمري حين نهبت اول مرة لزيارته. اراني رسوما. في المرة الثانية وضع جانبا رسما من الرسوم كنا قد تناقشنا بشانه، واعدنا الحديث حوله. في المرة الثالثة اعاد الشيء ذاته حتى اني اوشكت على الانفجار باكيا. وهذا هو ما يريده بيكاسو: ان افكاري تهمه اكثر من نموعي وايضا لحظة الانفعال التي استبدت بي. هو يرغب ان يثير احساسا او انفعالا ما لكي يستعمله في ما بعد. وفي كل مرة يختلق شيئا جديدا وطريقة تلائم الشخص المعني بالأمر. بالنسبة لي كان ذلك الرسم هو المحرك الأساسي لما حدث لي. بالنسبة لآخرين، هو يجد طرقا اخرى».

مكسيكي في لندن

في شقة بـBarkston Gardens، بـKensington، الراقي، يعيش مكسيكي ستيني له بعض ملامح شين كونري وتشارلس برونسون. انه الكاتب الكبير كارلوس فيونتاس. وهو يقيم في لندن ستة اشهر كل عام حتى يتمكن من الكتابة: «في مكسيكو لا يمكنني ان اعمل في هدوء. عندي اصدقاء كثيرون. وهناك ايضا كثير من الصحافيين. اما السياسة فهي تهيمن على الجميع بشكل قطيع». في لندن لا يخرج كارلوس فيونتاس من شقته قبل الساعة السابعة مساء. وهو يذهب الى المسرح وتحديدا الى «National Theater» الذي يعتبره من اجمل المسارح في العالم. ويقول كارلوس فيونتاس ان الاسبان نهبوا كل ذهب اميركا اللاتينية غير انهم تركوا لها ذهبا آخر هو اللغة الاسبانية. يكتب كارلوس فيونتاس يوميا من الساعة الثامنة الى الساعة الواحدة بعد الظهر. اما الظهيرة فيقضيها في القراءة، وهو يقرأ بلغات عدة. في شقته اللندنية الأنيقة، هناك «الكوميديا الالهية» لدانتي بالانجليزية، وكافكا بالاسبانية، وايطالو لسفيفو بالايطالية والنمساوي الكسندر لارنت هولينيا بالالمانية. اما الروس فيقرأهم بغير لغتهم. ويقول كارلوس فيونتاس ان جده الأول كان المانيا. وحال وصوله الى المكسيك خاطب افراد عائلته قائلا: «يجب ان نكف عن الكلام بالالمانية في هذه البلاد.. من الآن فصاعدا نحن من اهل هذه البلاد». عن الوضع السياسي في العالم يقول فيونتاس: «انا احن كثيرا الى فترة الحرب الباردة. كل شيء كان بسيطا، مانويا، ماساويا. كنا على الاقل نعرف اينهم الأشرار واينهم الطيبون. برايي، القرن المقبل سيكون مظلما. مستقبل اوروبا يبدو لي بشعا. الاحلام التي اعقبت سقوط جدار برلين ضاعت كلها. لقد انحدرت الشيوعية غير ان الظلم لا يزال باقيا. لا اعتقد ان هذه الفترة معي الأجمل بالنسبة للأدب الأوروبي».

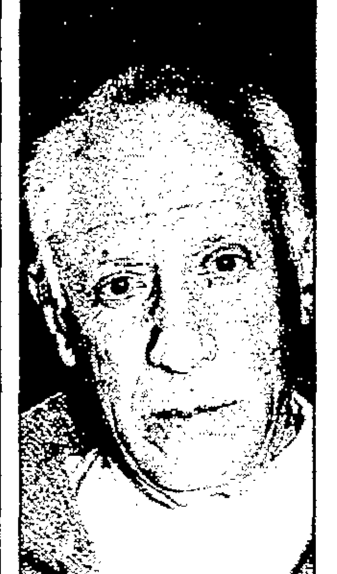
ممثلة مبدئية

بين مارلين مونرو وجين سيبيرج اكثر من نقطة تشابه. فالاثنتان شقراوان وجميلتان مثيرتان، بنوع من البراءة الطفولية في تقاسم الوجه، وبذلك السحر الخفي الذي يصرع العشاق فورا فاذا بهم على حافة الجنون عشقا مثل شعراء صحرائنا العربية في الأزمنة الغابرة. وقد لعبت جين سيبيرج في العديد من الافلام. وكانت دائما مدهشة. في لوس انجلس عشقها الكاتب الفرنسي من اصل روسي رومان جاري الذي انتحر مطلع الثمانينات فتزوجها واصبحت بطلة لاغلب الافلام المستوحاة من رواياته. في السبعينات، قبل جين فوندا، دافعت عن المهمشين، والمقهورين، والزنوج، وضحايا العنف والعنصرية. وحتى عندما اتهمتها الـ(FBI) بانها ترتبط بعلاقة حب مع احد قادة «الفهود السود» فانها لم تتراجع عن مواقفها وظلت صلبة عنيدة حتى النهاية. في عام 1979 ماتت جين سيبيرج فجاة. وحتى الآن لم تتبين اسباب موتها الذي يؤكد البعض انه انتحار، وهكذا بقيت حياتها وموتها في اطار الالغاز لأنها لم تترك اية وصية او منكرات.

كتاب الذاكرة

أصدرت الممثلة الفرنسية الشهيرة وملكة الاغراء في الستينات، بريجيت باردو، منكراتها في كتاب صدر مطلع هذا الخريف عن دار «جراسيه» بباريس. وفي هذا الكتاب تتحدث B.B كما يسميها الفرنسيون عن الرجال في حياتها، عن الجنس، عن لوبين زعيم الجبهة الوطنية المتطرفة، عن الحيوانات التي تدافع عنها، عن الزمن الذي يمر «بسرعة الريح في الطواحين» على حد تعبير المغني التونسي الشيخ العفريت. عن هذا الكتاب تقول بريجيت التي يقال انها لا تزال حلوة رغم تجاوزها سن الستين: «قمت بكل شيء بنفسي. جمعت الادوات من الذاكرة. وكان هذا العمل صعبا ومعقدا للغاية غير ان الذاكرة لم تخنني. الآن كل شيء انتهى واعتقد اني لن اقرا كتابي مرة اخرى. احيانا لا اجد الكلمة المناسبة، فاخذ الكلاب في جولة. فجاة تاتي الكلمة فاهرع الى البيت».

بريجيت باردو



بابلو بيكاسو

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

جرنان النسوان

اصدرت منظمة اليونسكو عددا تجريبيا من جريدة الكتابة النسائية العربية التي اطلقت عليها اسم «الجرنال»، ولا اعرف لماذا غابت النون الاصلية للاسم عن جريدة نون النسوة فاخوتنا في ارض الكنانة، ومنهن المشرفة على الجريدة ينطقونها «الجرنان» ويفخمون النون الاخيرة باطالة الصاق اللسان بسقف الحلق حتى يقتنع كل من بنفسه غرض ان الصحيفة ذات طبيعة انثوية.

والجميل في الجريدة الجديدة ان معظم من يكتبون فيها ضدها، فعالية ممدوح ترفضها جملة وتفصيلا في مقال على الصفحة الاولى، وادوار الخراط ينكر وجود شيء اسمه كتابة نسوية عربية على الصفحة الاخيرة، اما افتتاحية العدد، وهي المعول عليه في الفهم لن يريد ان يفهم، فتحكي عن اشياء عديدة، ومتضاربة تجعلك تتساءل بينك وبين نفسك لماذا لم يطلقوا عليها اسم «الكشكول» او «الكشكون» ما داموا يفكرون بهذه الطريقة المنوعة البعيدة عن التخصصية.

ولا اظن ان هناك نية لتحويل هذه الجريدة الى منبر للأدب الصريح بالرغم من وجود مناخات تشجع على التفكير في هذا الاتجاه، ففي العدد التجريبي ثلاثة نصوص نسوية لا تشكو من نقص الصراحة، وهي على التوالي لنجوى بركات التي تحكي في فصل من رواية «باص الأوادم» عن صبي قران امضى طفولته بين النساء، مع نص آخر لنجوى علام لا يخفي طبيعته المكشوفة منذ الجملة الاولى لكنه يظل اقل اثارة من نص الشاعرة ايمان مرسال الذي تفتتحه بقولها:

بعد كل خيانة
اجلس امام المراة
في تدريب شاق
لازالة البصمات
التي تركتها شفتان على عنقي

وربما كانت هذه النصوص وهي ثلث ما في جريدة اليونسكو قد جاءت مصادفة، فلو ارادت اليونسكو ان تشجع الادب العربي الصريح لقالت ذلك دون مواربة، فهي منظمة دولية لا تخشى الرقيب العربي، وليس عندها حساسية من الرأي المتزمت والمخاوف الاصولية في المنطقة.

ولعل الذي يبرر وفرة هذا النصوص هو اعتناء الجريدة بكاتبات التيار الجديد في الكتابة العربية، ومعظمهن يتعاملن مع المحرمات الاجتماعية بحياد، وقلة اكتراث، وينزعن عن المحرم غلافه الرومانسي، ويقدمنه دون خجل كما تقدم طاهية جيدة طبقا تفتخر به وتسمي مواده الاولية بمسمياتها دون المرور بالرموز الفجة للجزر والرمان والغلالات الشفافة التي كان تغلف كتابات الجيل الاقدم، والاكثر خجلا في الكتابة النسوية العربية.

وقبل ان نمضي في تحليل نزعات لم تتبلور، واغراض لم يصرح المشرفون والمشرفات عنها لابد من القول صراحة، ودون لبس ان مصطلح الكتابة النسوية من المصطلحات المضللة، فليس هناك كتابة نسائية واخرى رجالية فالادب يعرف بجنسه وليس بجنس كاتبه او كاتبته، واغلب الكاتبات الجيدات في العالم العربي يؤيدن هذا المفهوم، ويدافعن عنه، ويرفضن ذلك الفرز التعسفي الذي يعتمد على جنس مبدع النص، وهن في ذلك على حق، فما من كاتبة متمكنة تريد ان تعامل معاملة القاصر لتحصل على امتيازات اصحاب العاهات الفكرية.

وقد روج لمفهوم الكتابة النسوية في الحقب الماضية مجموعة من انصاف النقاد وناشرون يعرفون من اين تؤكل الكتف والردف معا وخليط من الكاتبات الفاشلات اللواتي اجدن استغلال كلمة حق اريد بها باطل، فمن الصحيح ان يقال ان المرأة مظلومة، ومضطهدة ومحرومة من معظم الحقوق التي يتمتع بها الرجل في مجتمعاتنا لكن الاصح ان يقال انه مظلوم في المجتمع الذكوري القمعي مثلها وانهما يعبران سوية عن هموم انسانية متشابهة ومتشابكة وهكذا يجب ان يتم الاعتراف بالكتابة كجنس مستقل يحمل خصائصه الذاتية التي لا يجب ان تعبر بالضرورة عن جنس كاتبه او كاتبته.

ان ابداع انسي الحاج لا يشكو من نقص الانوثة بمعناها الايجابي المتفتح والفحولة ايضا لا تخطئها العين في كتابات نوال السعداوي وسوف توافق السيدة اسمهان البطراوي مشرف الجريدة على طروحاتها لو استطاعت ان تزودنا بابداع نسائي اكثر انوثة من بعض قصائد نزار قباني، او بابداع رجالي يزيد في الفحولة على كتابات غادة السمان المتأخرة، فان لم تستطع فهي مطالبة بوقف هذا الفصل التعسفي بين ابداع النساء وابداع الرجال.

واذا كان الخطأ يجوز قبوله على مضض من منظمات صغيرة وافراد، فهو قطعا غير جائز من منظمة دولية كبرى بحجم اليونسكو، وهذا ما يدفعنا لاقتراح تحويل الجريدة الجديدة الى منبر ابداعي دولي للشباب العربي من الجنسين، والتخلي عن فكرة الفصل الجنسي في الكتابة لانها فكرة متخلفة لا تليق بمن يحملون لواء التقدم، ويبشرون بأفق اكثر تطورا يؤمن اصحابه بوحدة الهموم الانسانية، ولا يقيم مشهده الابداعي وزنا كبيرا للاختلافات البيولوجية، ولا يربط نقاده الكتابة بشكل الاعضاء التناسلية انما يرجعونها الى الثقافة، الخبرة، والموهبة، والقدرات العقلية التي تشع عند الجنسين بالتساوي.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

10 تشرين الأول (اكتوبر)

الحسن البصري

في مثل هذا اليوم قبل 1268 سنة، اي في 10 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 728، توفي بالبصرة «الحسن البصري» الذي كان إمام اهل البصرة، ومن ابرز التابعين في زمانه واحد الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك، ولكنه عرف اكثر ما عرف بزهده وورعه.

ولد الحسن بن يسار البصري، ابو سعيد، في المدينة المنورة سنة 21هـ (642م) وكان ابوه من اهل ميسان، سبي حين فتحها، وجيء به الى المدينة واصبح مولى لزيد بن ثابت الانصاري، من كبار التابعين. وشب في كنف علي بن ابي طالب، وعينه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية كاتبا له، ثم هاجر الى البصرة وسكنها فنسب اليها.

دعا الحسن البصري الى العزوف عن غرض الدنيا، والى محاسبة النفس، والتفكر في الآخرة، وقال بأن الانسان مسؤول عن اعماله مسؤولية كاملة. وعظمت هيبة الحسن في القلوب، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، ولا يخاف في الحق لومة لائم.

قال الإمام الغزالي: «كان الحسن البصري اشبه الناس كلاما بكلام الانبياء، واقربهم هديا من الصحابة، وكان غاية في الفصاحة، تتصبب الحكمة من فيه».

وقال عمرو بن العلاء، الذي كان من اعلم الناس بالادب والعربية والقرآن والشعر في زمانه: ما رأيت افصح من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف الثقفي، فقيل له: فأيهما كان افصح؟ قال الحسن.

وقال ابن خلكان في الوفيات انه «كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن، من علم وزهد، وورع وعبادة».

وكانت للحسن البصري مواقف مشهورة مع الحجاج بن يوسف، ولكنه سلم من اذاه، ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طالبا ان يرشح اليه اشخاصا يستعين بهم في عمله وقال له: «اني قد ابتليت بهذا الامر (يريد الخلافة) فانظر لي اعوانا يعينونني عليه». فأجابه الحسن: «اما ابناء الدنيا فلا تريدهم، واما ابناء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن بالله».

كان الحسن البصري، اضافة الى علمه وفضله وورعه، من اجمل اهل البصرة، حتى سقط عن دابته يوما، فتشوه انفه. وتوفي في البصرة في عشية الخميس مستهل رجب سنة 110هـ (وهي تقابل 10 تشرين الاول/اكتوبر 1268) وكانت جنازته مشهودة تبعها جمهور غفير من اهل البصرة. وكان عند وفاته في الثامنة والثمانين. واخباره كثيرة، وله كلمات سائرة، وللدكتور احسان عباس كتاب قيم في سيرته.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1896 وفاة السيد عبد الله نديم
1911 سن يات سن
1917 وفاة السلطان حسين كامل
1956 مذبحة قلقيلية
1970 السياسي الفرنسي دالاديه

غادة السمان تكتب رسائل الحنين إلى الياسمين

عندما تصبح القصيدة مخاضا للذاكرة أو مدارا للحلم

نقد

لندن: من عادل علي

غادة السمان في كتابها الجديد «رسائل الحنين الى الياسمين» تخطو خطوة اخرى نحو الشعر لتسجل به ومن خلاله رسائلها الى الكائنات والاشياء.

اكثر من 80 رسالة توجهها غادة السمان الى عناوين اختارتها، او فرضت نفسها عليها، او حضرت في طريقها بمحض الصدفة. والرسائل، وان تجيء من عالم غادة المعروف بمكوناته ومفرداته ولغته، تجتمع في محطات كثيرة، وتفترق عند منعطفات اكثر.

كانها يوميات جمعتها صاحبة «اعلنت عليك الحب» و«اعتقال لحظة هاربة» و«الحب من الوريد الى الوريد» و«اشهد عكس الريح» و«عاشقة في محبرة».. هي يوميات، نعم، تجتمع بين دفتي كتاب لتكمل تجربة شعرية، لكاتبة بنت شهرتها الاولى والاساسية كروائية. وبهذا الاجتماع، لهذا



غلاف الكتاب

العدد من الرسائل/ القصائد، تنتقي صفة اليوميات لياخذ الشعر مجراه داخل عوالمه/عوالم غادة السمان فتكون القصيدة به مخاضاً للذاكرة او مداراً للحلم.

حينما تقرأ مثل هذا العنوان لغادة السمان «رسائل الحنين الى الياسمين» يتبادر الى ذهنك اولا وقبل اي شيء آخر ان صاحبته اعدته لمناجاة الامكنة، فهو موضوع اثير لديها، وزادت اثرته ربما في الاونة الاخيرة. ولا تخيب ظنك صفحة من الكتاب تفتحها عشوائيا (ص 104) وتقرا عنوان «رسالة من موت يرفض موته». وتحت العنوان هذا النص:

قال لي مشفقا: تحبين بيروت؟
اتركيها لجمعيات دفن الموتى،
ومستشفيات المجانين،
وملاجئ العجزة والايتام..
دعي الموتى يدفنون موتاهم،
وارحلي معي الى جزر النسيان..
نرحل، وتظل قطاراتنا تقيم داخل انفاقها، لا تتقدم ولا تتراجع.
لم نعد نعرف الضوء حقا ولا الظلمة،
معلقون نحن على حافات الاشياء، بلا سقوط ولا تحليق،
في منزلة بين المنزلتين:
خارج الموت والحياة، داخل الاحتضار البطيء

ان غادة السمان المولعة بالامكنة، تستطيع ان تعطي للمكان فضاء اخر، غير ذلك المرئي، او بمعنى اصح غير الفضاء الذي يتساوى في رؤيته الجميع، المقيمون والاغراب، الباحثون عن حرف منسي او السواح الذين يراقبون من خلال عدسة كاميرا.

وبمثل هذا الاحساس تقبض غادة السمان، الشاعرة، على لحظات عامة وخاصة لديها الاستعداد المنطقي للهروب والذوبان. وبذلك تحولها الشاعرة الى لحظات لا تنتهي تستجلي ابعادها، وتستشف خوافيها لتصنع منها (اللحظة) وليس مجرد لحظة.

بهذا المعنى - مثلا - يصبح عندها (ذات يوم) هو اليوم بمعناه المطلق، الكلي، المختزل والقادر على التكيف واعادة انتاج نفسه:

احببتك ذات يوم بجنون
لانني معك وحدك
كنت كلما هبطت حلقت

ان امتع ما في قراءة غادة السمان، هو انها تربي عادة الاستكشاف عند قارئها. وكان القراءة في هذا الحال لعبة مغرية، لا تنتهي حتى وان انتهى النص، وربما لهذا السبب يسمي الراحل الدكتور يوسف ادريس كتابتها بـ «ابجدية غادة السمان».

«رسائل الحنين الى الياسمين» صدر عن منشورات غادة السمان، ويقع في 175 صفحة من القطع الصغير.

الموسيقى الأندلسية في العالم العربي والإسلامي في ندوة مغربية

أسئلة التأثير والتأثر والخصوصية

فنون

الرباط: من سعيدة شريف

ضمن فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للرباط حول الموسيقى الاندلسية، نظمت جمعية رباط الفتح مؤخراً، الحلقة الثانية للندوة العلمية حول الموسيقى الاندلسية بعنوان «اثر الموسيقى الاندلسية في الانماط الايقاعية واللحنية المحلية المتداولة في العالم العربي والاسلامي» بمشاركة مجموعة من الاساتذة والباحثين المهتمين بهذا التراث العربي الاصيل.

وعن التأثر بفن الموسيقى الاندلسية، تحدث عباس الجراري عضو اكاديمية المملكة المغربية، في مداخلة له حول «اثر الآلة او الموسيقى الاندلسية في فن الملحون» عن عناصر التاثر والتأثير بين الطرب الاندلسي وفن الملحون، مشيرا الى ان تسمية الموسيقى الاندلسية في المغرب بلفظ «الآلة» يعود الى كون هذا الفن يعتمد اساسا على الآلات والايقاعات المؤداة بالآلات الموسيقية. اما الملحون، والذي يسمى ايضا «بالكلام» انما يقوم على اللفظ وعلى النص الشعري، ولكنه لم يوظف الآلة الا في وقت متأخر. يقول عباس الجراري، ان فن الملحون الذي نشأ في منطقة تافيلالت كان يخرج في البداية عن المضامين والموضوعات الدينية الوعظية. ولا يخضع للايقاعات اللحنية، وانما كان يقلد ما يسمى «بالسرادة».

اما محمود قطاط المدير المؤسس لمعهد الموسيقى بتونس، فقد تحدث في مداخلته حول «التكامل الموسيقي من خلال الاشعاع الحضاري المغاربي الاندلسي» عن الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس وما قدمته من تراث مكن اكثر من مؤرخ باحث من سبر خبايا وغور هذا الفردوس المفقود، مشيرا الى ان الحركة الفنية التي نشأت في الاندلس قد اثرت في المشرق والمغرب بشكل كبير، مما أحدث تفاعلا متنوعا وثريا بين الفن الاندلسي والفنون المغاربية على المستويين الشعري والموسيقي. وفي هذا الاطار ركز محمود قطاط حديثه حول الغناء بطريقة (النوبة).

وللاشارة فان قالب (النوبة) يحتوي على مختلف العناصر الفنية والتقنية، للرصيد الكلاسيكي في التراث العربي الاسلامي، الذي يمثل النشاط الموسيقي لما يسميه ابن خلدون بالعمران الحضاري. وبالتالي، فالنوبة ثمرة حضارة عريقة ووليدة مجتمع متمدن نشأت في رحابه ونمت وتطورت بخطى ثابتة ومتواصلة، حافظت على خصوصياتها ومميزاتها العامة كلون موحد ومميز مستمد من روح الحضارة العربية الإسلامية. لكنها تاخذ اسماء مختلفة من منطقة لاخرى. وفي مداخلة حول موضوع: «بين الفكر الموسيقي المشرقي والاندلسي: عناصر الاتفاق والاختلاف»، ذكر عبد المالك الشامي من كلية الآداب بفاس، ان لكل فكر موسيقي كيان ومميزات هيكلية تتلاءم وطبيعة الارض التي نشأ فيها، والآلات الموسيقية التي توقعه، ولهذا فالموسيقى العربية قد ارتبطت في بداياتها بالغناء. اما الموسيقى الاندلسية فقد ارتبطت بالايقاع الشعري، وهذا ما يجعل كلا من الموسيقى الاندلسية والعربية تتوفران على عناصر الائتلاف والاختلاف على غرار عموم الموسيقات العالمية.

وعن محور «بعض من وجوه تاثير الموسيقى الاندلسية في الانماط الموسيقية المغاربية... طرب الملحون وغناء منطقة الصحراء المغربية»، اشار عبد العزيز بن عبد الجليل من مكناس، الى ان الموسيقى الاندلسية قد طبعت بمؤثراتها عددا من اشكال الموسيقى العربية، الا انها لم تجد حظا وافرا من الدراسة والبحث والتقصي، شانها شان طرب الملحون.

ومن جانبه تطرق ادريس السرايري من الرباط في موضوع «الموسيقى الاندلسية اداة نقل الموروث الغنائي عبر اجيال مغربنا» للحديث عن مصادر واصول الموسيقى الاندلسية متسائلا عن سبب احتفاظه في المغرب العربي على تسمية «الموسيقى الاندلسية» هذا بالرغم من ان هذا الفن قد البسته منطقة المغرب العربي حلته الاصلية في التكوين اللحني عن طريق (النوبة). فهل المغرب العربي ليست له موسيقى؟ وهل يمكن ان تورث الموسيقى بهذا الشكل؟ اما الباحث الموسيقي المغربي، احمد عيدون، فقد اوضح من خلال مداخلته حول «الطبوع والانشادات المغربية من خلال بردة البوصيري» ان الموسيقى الاندلسية، اثرت في كل انماط الموسيقى المغربية بما فيها من (طقطوقة) و(عيطة) و(ملحون) والبسيط منها والمركب، الغني بكنوز من الانغام والايقاعات الامازيغية والزنجية على الخصوص.

تصفيات كأس العالم لكرة القدم

إعلان فوز اسكوتلندا على استونيا دون لعب ومنتخب كرواتيا يهزم البوسنة 1/4

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

أعلن فوز اسكوتلندا 3/صفر على استونيا امس ضمن مباريات المجموعة الرابعة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم بعد ان امتنع منتخب استونيا عن الحضور الى الملعب بعد تغيير موعد المباراة من المساء الى الظهيرة.

وقال ابنار ليتونون رئيس اتحاد كرة القدم في استونيا ان المباراة حسمت لصالح الاسكتلنديين. واصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرارا باقامة المباراة الساعة 12 ظهراً بتوقيت جرينتش بعد ان اشتكى الاسكوتلنديون من سوء حالة الاضواء الكاشفة في الاستاد. وكانت استونيا ترغب في اقامة المباراة في موعدها مساء نفس اليوم تحت الاضواء.

واحتج كريج براون المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي على الاضاءة بعد ان وجد اثنتين من الدعامات المؤقتة للاضواء الكاشفة على ارتفاع مختلف عن دعامتين دائمتين. وقال: لست راضيا عن الاضاءة وأشعر انها غير كافية، انها اسوأ اضاءة لمباراة دولية.

ونزل لاعبو اسكوتلندا الى ارض الملعب في الموعد الجديد ولعبوا ركلة البداية ثم اطلق الحكم صفارته بعد ثلاث ثوان وعاد اللاعبون الى غرفة خلع الملابس. وكان بالملعب نحو 700 مشجع اسكوتلندي، بينما لم يحضر اي من مشجعي استونيا.

وقال ليتونون: وفقا لقواعد الفيفا قد تصدر غرامة علينا قيمتها 50 الف دولار او حتى يتم شطبنا من الفيفا ولكني لا اعتقد ان هذا سيحدث.

من جهة ثانية حقق منتخب كرواتيا فوزاً كبيراً على نظيره البوسني 1/4 ضمن مباريات المجموعة الاوروبية الاولى لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وأحرز الان بوكسيتش مهاجم كرواتيا المحترف في نادي يوفنتوس الايطالي هدفين لبلاده في الشوط الثاني.

وبالرغم من ان الاعصاب لم تتوتر سواء داخل الملعب او بين المشجعين القلائل الذين حضروا الى استاد ريناتو ديل ارا لمشاهدة المباراة الا ان المشاعر كانت جياشة. ونقلت حافلة في رحلة استمرت نحو 22 ساعة سكانا من البوسنة الى بولونيا لمشاهدة منتخبهم القومي. وتستضيف بولونيا مباريات البوسنة بعد ان استبعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) استاد كوسيفو بسراييفو لاسباب امنية.

وهزم المنتخب البوسني ايضا في اولى مبارياته بالتصفيات امام اليونان صفر/3 الشهر الماضي. وأحرز المدافع سلافين بيليتش هدف كرواتيا الاول في الدقيقة 14 ولكن لاعبي البوسنة انهلوا الكروات بعد ان احرز حسن سليم حامدزيتش هدف التعادل بعد 11 دقيقة. ولم يهنا لاعبو البوسنة بالتعادل طويلا اذ اضاف جوران فلاوفيتش مهاجم كرواتيا الهدف الثاني لفريقه لتتقدم كرواتيا في الدقيقة 32 من جديد. وجاء هدف بوكسيتش الاول وهو الثالث لكرواتيا في الدقيقة 63 بعد ان انفرد بحارس المرمى ولعب الكرة من فوق راسه لتسكن المرمى ثم عزز فوز فريقه بالهدف الرابع والثاني له في الدقيقة 84 بعد ان راوغ مدافع وسدد الكرة من عند حافة منطقة الجزاء داخل المرمى.

وبهذه النتيجة تاتي كرواتيا في المركز الثاني في ترتيب فرق المجموعة برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة في حين تقبع البوسنة في المركز الاخير بالمجموعة دون اي نقاط من مباراتين. وتتصدر اليونان هذه المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين كما تاتي الدنمارك في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط من مباراة والفارق بينها وبين كرواتيا في الاهداف وذلك قبل لقاء الدنمارك مع اليونان الذي اقيم مساء امس.

وفي بقية مباريات التصفيات فازت بلغاريا على لوكسمبورج 1/2 ضمن مباريات المجموعة الخامسة. وتقدمت بلغاريا التي كانت بحاجة للفوز بعد هزيمتها في مباراتها الاولى بالتصفيات امام اسرائيل الشهر الماضي بهدف احرزه كراسيمير بالاكوف في الدقيقة 14من ضربة جزاء. وتعادل روبي لانجرز للوكسمبورج بعد ست دقائق الا ان اميل كوستادينوف اضاف الهدف الثاني لبلغاريا في الدقيقة 37 بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق يوردان ليتشكوف ليلعبها من فوق رأس حارس المرمى. وسيطرت لوكسمبورج على المباراة بعد ان طرد الحكم البلغاري ايفان فاسيليف لعرقلته جي هيليرز خارج منطقة الجزاء الا ان بوريسلاف ميهايلوف حارس مرمى بلغاريا انقذ مرماه من ثلاث كرات خطيرة.

وتتصدر روسيا المجموعة برصيد ثلاث نقاط من مباراة تليها اسرائيل برصيد ثلاث نقاط والفارق بينهما في الاهداف ثم بلغاريا برصيد ثلاث نقاط ايضا من مباراتين. وتاتي لوكسمبورج في المركز الرابع دون نقاط من مباراة ثم قبرص دون نقاط من مباراة ايضا.

تصفيات أميركا الجنوبية

ومن ناحية اخرى فازت اوروجواي على بوليفيا 1/صفر ضمن تصفيات دول اميركا الجنوبية بالتصفيات.

واحرز خوان مانويل بينا مدافع بوليفيا الهدف في مرماه ليحقق الفوز لاوروجواي في الدقيقة 62 من المباراة التى توترت فيها الاعصاب.

ووجه الهدف ضربة قوية لحارس مرمى بوليفيا المخضرم كارلوس تروكو الذي انقذ مرماه من عدة هجمات شنها لاعبو اوروجواي. وكانت اوروجواي بحاجة ماسة للفوز بعد هزيمتها في مباراتيها السابقتين بالتصفيات بما فيهما مباراتها مع باراجواي على ارضها.

وطرد الحكم سيرجيو كاستيلو مدافع بوليفيا في الدقيقة 78 لحصوله على انذارين كما الغى هدفا احرزه لاعب اوروجواي لويس روميرو قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق للتسلل. وحضر المباراة 70 الف متفرج.

وتتصدر كولومبيا قائمة الدول المشاركة بتصفيات اميركا الجنوبية برصيد عشر نقاط من اربع مباريات تليها الاكوادور برصيد تسع نقاط ثم اوروجواي برصيد ست نقاط.

وتاتي الارجنتين في المركز الرابع برصيد خمس نقاط من اربع مباريات ثم بوليفيا في المركز الخامس برصيد اربع نقاط. وتصعد الفرق الاربعة الاولى الى النهائيات التي ستقام في فرنسا عام 1998. وستصعد البرازيل بشكل تلقائي لانها حاملة اللقب.



زفونيمير نجم كرواتيا على الأرض يحاول ايقاف تقدم مهاجم البوسنة في مباراتهما بتصفيات كأس العالم (اب)

الصفاقسي يستضيف الزمالك السبت

ناديان جزائريان في قبل نهائي بطولتي افريقيا

جوهانسبرج ـ رويتر: تستعد الجزائر لمباراتين هامتين في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري وللاندية ابطال الكؤوس غدا اذ يلعب كل من شباب بلوزداد وشبيبة القبائل في الدور قبل النهائي بالبطولتين في نفس اليوم وعلى نفس الاستاد. وستقام المباراتان على استاد الخامس من يوليو في الجزائر العاصمة بعد اقل من اسبوع من فوز المنتخب الوطني الجزائري على ساحل العاج 1/4 في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وفي حدث لم يسبق له مثيل سيقابل شبيبة القبائل فريق شوتنج ستارز النيجيري في مباراة الذهاب بعد ظهر الجمعة في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري وتلي هذه المباراة مباشرة مباراة شباب بلوزداد وسوبيجراف الزائيري في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وتزيد فرص الفريقين الجزائريين عن منافسيهما. وتاتي المباراتان بعد شهور من الخروج المفاجئ للجزائر من تصفيات كاس العالم الامر الذي ادى الى تغييرات شاملة في الاتحاد الجزائري لكرة القدم، ويضع شبيبة القبائل ثقته في مهاجم الفريق حكيم ميدان الذي عاد في الاونة الاخيرة الى البلاد بعد ان لعب في البرتغال لمدة خمسة اعوام. وترك ميدان ـ 30 عاما ـ بصمته على الفريق بعد عودته بالاهداف التي احرزها في مباراة دور الثمانية بالبطولة مع بيترو اتليتيكو الانجولي الشهر الماضي. واختار شبيبة القبائل عدم الدفاع عن لقبه في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس سعيا للفوز بلقب بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ايضا.

اما فريق شباب بلوزداد فقد خسر اكثر مما كسب برحيل المدافع مراد سلطاني الذي احترف في تونس وعبد الرازق دحماني الذي انتقل الى مولودية الجزائر.

ولكن الفريق الجزائري ما زال اقوى من منافسه الزائيري. وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري يستضيف النادي الرياضي الصفاقسي فريق الزمالك المصري يوم السبت بينما يلعب المقاولون العرب المصري على ارضه مع كانون ياوندي الكاميروني في الدور قبل النهائي ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس. ويواصل النجم الساحلي التونسي حامل لقب بطولة الاتحاد الافريقي لكرة القدم دفاعه عن لقبه باستضافة فيتا كلوب الزائيري في الدور قبل النهائي بينما يلعب الكوكب المراكشي المغربي مع كينيا بريويريز الكيني في مباراة الذهاب الاخرى بالدور قبل النهائي بالبطولة. وستقام مباريات العودة في الفترة من 25 الى 27 اكتوبر (تشرين الاول).

السعودية تتأهل لنهائيات كأس العالم لليد وشغب من الجماهير القطرية عطل المباراة

جدة: من مجدي وعدو

تاهل منتخب السعودية لكرة اليد لنهائيات كاس العالم التي ستقام في اليابان العام المقبل. ورغم ان فريق كرة اليد السعودي الأول خسر في المقابلة الاخيرة اول من امس امام قطر 22/20 الا ان هذه الخسارة لم تؤثر على تاهله لكاس العالم فيما سيتعين على الفريق القطري «ثاني غرب اسيا» لعب مقابلة فاصلة امام كوريا القوية «ثاني شرق اسيا» ليتاهل الفائز للنهائيات.

وفرض الفريق السعودي في مقابلة قطر الاسلوب الذي يريده، وهو تهدئة اللعب قدر الامكان الامر الذي لم يرض الجماهير القطرية التي كانت تريد الفوز بفارق ستة اهداف ليحرز فريقها المركز الأول.

ولما بدا ان هذا المطلب كان صعبا على الفريق القطري لجأ مشجعوه لقذف الجماهير السعودية التي حضرت لمساندة فريقها بكل ما تطاله ايديهم ومن ثم محاولة الاشتباك مع الجماهير السعودية الأمر الذي ادى لتوقف المقابلة فترة ليست بالقصيرة. ثم استؤنفت المقابلة بعدما امر رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة اليد محمد المطرود الجماهير السعودية بالخروج من الصالة وقد دافع رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد عن الجماهير السعودية التي حضرت المقابلة وقال ان الجمهور السعودي لم يتحرك من مكانه المحدد له ولان الذي حدث كان تصرفاً فردياً ليس له ما يبرره. ومن جهته خاطب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية سعود بن خالد ال ثاني الجماهير السعودي بقوله لهم اننا ناسف اجمالا لما حدث وفوز الفريق السعودي او القطري هو شيء واحد لاننا اشقاء.

وبهذا التاهل يكون منتخب السعودية الأول قد واصل عروضه القوية التي تشهدها كرة اليد السعودية والتي بداها فريق «النور» السعودي بالفوز ببطولة العرب لكرة اليد الأخيرة التي اقيمت في الأردن قبل عدة اشهر وتفوق فيها على فرق اكثر منه عراقة في هذه اللعبة.

وتبعه منتخب السعودية للشباب قبل نحو شهرين في التاهل لنهائيات كاس العالم للشباب التي ستقام العام المقبل في تركيا. الأمر الذي اعتبر في حينه أبرز انجاز لكرة اليد السعودية، ولكن للمنتخب السعودي الأول وهو الذي يضم مجموعة كبيرة من لاعبي منتخب الشباب تاهل هو الآخر وبجدارة كبيرة لنهائيات كاس العالم لكرة اليد التي ستقام العام المقبل في اليابان بمشاركة الصين واليابان «المستضيف» والفائز من مقابلة قطر وكوريا.

على ان ابرز ما في تاهل المنتخبين السعوديين الشاب والأول هو تغلبهما على فرق اعرق منهما في اللعبة على المستوى الأسيوي خاصة منتخب الشباب الذي هزم كوريا زعيمة كرة اليد الآسيوية في كاس اسيا للشباب في دبي 31/33 بعد اربعة اشواط اضافية ثم اتبعه بمنتخب قطر الذي تاهل لكاس العالم للشباب في البطولة السابقة بـ 20/22 الامر الذي مكن السعودي الشاب من حصد احدى البطاقات المقررة لآسيا في كاس العالم.

اما منتخب السعودية الأول لكرة اليد فكان في تصفيات غرب اسيا المؤهلة لكاس العالم مثيرا للاعجاب وهو يهزم البحرين «القوية» في المقابلة الاولى 23/25 رغم ان البحرين كانت مرشحة كبيرة للفوز للقوة والخبرة التي يمتلكها الفريق البحريني مقارنة بالسعودية الذي يمثله فريقا جله شاب اذا ما استثنينا احمد حبيب وعبدالعظيم عليوات.

الأهلي المصري يفوز على اتحاد عثمان 2/4

القاهرة: من يسري حمدي

تقدم اتحاد عثمان بهدف مفاجئ في لقائه مع الاهلي في مباريات الاسبوع الثامن للدوري المصري بعد 4 دقائق من بداية المباراة، احرزه طه اسماعيل. وبعد دقيقتين ومع الزلزال الذي ضرب مصر امس واستمر نصف دقيقة احرز حسام حسن هدف التعادل للاهلي وبعد ذلك استقبل مرمى اتحاد عثمان ثلاثة اهداف متتالية من حسام حسن ليصبح سوبر هاتريك. ولم يفقد فريق اتحاد عثمان الامل واستمر يهاجم واحرز هدفه الثاني في الدقيقة 34، احرزه ايمن زين، وجاءت الاهداف جميعا في الشوط الاول. وانتهى اللقاء 2/4 للاهلي، وتم طرد ابراهيم حسن في نهاية المباراة لحصوله على انذارين. وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على الاتحاد السكندري بهدفين مقابل لا شيء، احرزهما محمد صلاح ابوجريشة ومحمد عبد الرؤوف. وجاء الهدفان في الشوط الثاني. وفي نجع حمادي فاز الالمونيوم على اسوان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء احرزها عصام علي واشرف ممنوح هدفين. وفي شبين فاز شبين على المريخ بهدفين مقابل هدف واحد، احرز لشبين هاني يونس ومحمد حسن واحرز للمريخ احمد الشاذلي. وفي الاسكندرية تعادل الكروم مع السويس بهدف واحد لكل منهما، احرز للكروم عبد الناصر محمد وللسويس احمد متولي.

تأهل ايفانيسفيتش إلى الدور الثاني في بطولة النمسا للمضرب

فيينا ـ رويتر: صعد الكرواتي جوران ايفانيسفيتش الى الدور الثاني في بطولة النمسا لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها 800 الف دولار.

وتغلب ايفانيسفيتش المصنف الثاني في البطولة على البلجيكي فيليب ديفولف 6/4 و5/7 و2/6 في مباراة الدور الاول. وفي بقية المباريات فاز السويدي ستيفان ادبرج الذي ما زال يعاني من نزلة البرد التي ارغمته على الانسحاب من بطولة ليون الاسبوع الماضي بسهولة على السلوفاكي يان كروسلاك 4/6 و2/6. وفاز الالماني مايكل ستيش غير المصنف على الارجنتيني هيرنان جومي 2/6 و2/6، وفاز الروسي اندريه ميدفيديف على الايطالي اندريا جاودنتسي 3/6 و4/6. والسويدي توماس انكفيست على الاسباني البرتو بيراساتيجي 6/صفر و4/6. كما فاز الايطالي عمر كامبوريزي على السويدي ماجنوس جوستافسون2/6 و4/6. ● بطولة بكين: ومن ناحية اخرى صعد المصنف الرابع اللاعب الزيمبابوي بايرون بلاك الى الدور ربع النهائي لبطولة بكين المفتوحة التي تجري حاليا في العاصمة الصينية وتبلغ جوائزها 328 الف دولار. وهزم بلاك منافسه الهولندي دنيس فان شيبنجن 6ـ1 و6ـ3 في الدور الثاني للبطولة. ويلتقي بلاك وترتيبه 49 على العالم غداً في الدور ربع النهائي اللاعب الهولندي جنج تشالكن المصنف الخامس الذي فاز على الالماني باتريك كوهنن في المباراة التي جرت بينهما امس 6ـ4 و6/7

وفي اطار نفس البطولة هزم البرازيلي غير المصنف جوستافو كورتن منافسه الاميركي فنس سباديا المصنف الرابع 1ـ6، 7ـ6، 6ـ4.

كما تمكن السويدي توماس يوهانسون، الذي وصل الدور قبل النهائي في بطولة سنغافورة الاسبوع الماضي، من التغلب على منافسه الاوزبكستاني اولج اوجوروبوف 6ـ4 و6ـ3.

ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

الجابر يفجر قضية في الهلال قبل مباراة الاتحاد الليلة

الرياض: من مساعد العصيمي

فجر اللاعب الدولي سامي الجابر قضية في صفوف ناديه الهلال السعودي الذي يتاهب لملاقاة نادي اتحاد جدة الليلة بطلبه زيادة راتبه حتى يوافق على تمديد عقده مع الهلال الذي لم يوافق مسؤولوه على ذلك ووضعوه على قائمة الانتقالات.

وكان مهاجم الفريق الاول لكرة القدم (الدولي) سامي الجابر قد رفض توقيع عقد احتراف لمدة عام نظير 20 الف ريال سعودي (5330 دولارا)، وعلى الفور قررت ادارة النادي وضع اللاعب على قائمة اللاعبين المعروضين للانتقال.

رئيس النادي الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير اعلن في تصريحات صحافية انه يرفض رفضا قاطعا كل المحاولات التي يرمي سامي الجابر من خلالها الى المساومة بطريقة لم يسبق لها ان حدثت من قبل، ويذكر ان سامي الجابر يستعد حاليا مع المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في معسكره الداخلي في الدمام قبيل السفر الى مسقط للمشاركة في دورة الخليج التي تستضيفها سلطنة عمان.

ويشير المراقبون الى ان مثل هذه التطورات قد تؤثر على عطاء اللاعب الدولي سامي الجابر مع منتخب بلاده في دورة الخليج، لا سيما وهو يمر بمرحلة عدم استقرار فني، ادت الى تراجع قدراته التهديفية، وحول ذلك قال الامير بندر بن محمد لم نكن نتمنى ان يحدث مثل هذا الموقف في هذا التوقيت بالذات لكن النظام الذي ينص على تسليم عقود اللاعبين في بحر الاسبوع المقبل اضطرنا الى ذلك، وكان بامكان اللاعب ان لا يدخل نفسه في هذه المعمعة بالتوقيع على شروط العقد التي سبق ان اتفق عليها.

وبالنسبة للمواجهة جماهيرية كبرى تجري مساء اليوم على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة جدة بين فريقي الاتحاد من جدة والهلال من الرياض في اطار الجولة الاخيرة من منافسات الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم في مجموعتها الاولى التي ستشهد اليوم ايضا لقاءين آخرين بين الرياض والطائي من حائل على ارض الاول في مدينة الرياض والاتفاق والوحدة من مكة على ارض الاتفاق في الدمام.

وغدا الجمعة سيكون خاصا بلقاءات الدور الاخيرة ايضا لفرق المجموعة الثانية حيث ستكون هناك مقابلة جماهيرية اخرى تجمع النصر بالاهلي على ارض الاول في مدينة الرياض، والقادسية والشباب في مدينة الدمام عرين القادسية، وفريق النجمة يستضيف على ارضه في مدينة عنيزة نظيره الانصار.

الاتحاد × الهلال: التكامل والافضلية الاتحادية التي عبر عنها خلال لقاءاته الاربعة السابقة وحقق نقاطها جميعا ليتصدر المجموعة بـ12 نقطة تجعله اكثر حظا وقربا لنيل الفوز من امام الهلال الذي شاب خطواته تعثر متقطع فرض الاصابات المتكررة وعدم الاستقرار على اسماء لمحترفين اجانب كلها اثرت على العطاء الهلالي وجعلته عرضة للتراجع ورغم ذلك فهو يحتل المركز الثاني بـ7 نقاط مساويا للطائي. ومع ايجابيات الاتحاد وسلبيات الهلال التي كانت ظاهرة للجميع الا ان ظروف اي منهما تفرض على الناقد المحايد جعل الترشيحات قريبة من بعضها كونهما فريقين عريقين غير مأموني الجانب. ايقاع الاداء لدى الفريقين يبدو متشابها من خلال ترؤس البلجيكي ديمتري للجهاز الفني لفريق الاتحاد واضطلاع (الكرواتي) يوزيك بالمسؤولية الفنية في الهلال، في ظل ان الاول يشهد تكاملا عناصريا واسماء نالت ثناء واشادة خلال اللقاءات السابقة امام غياب عناصري مؤثر في الهلال من جراء الاصابات التي جعلت من القائمة الهلالية شبه غامضة مع الاشارة الى ان فريقي الاتحاد والهلال معنيان بغياب خمسة من كل منهما ينضمون لمعسكر المنتخب السعودي الاول استعدادا لدورة الخليج. طاقم الاتحاد يعتمد على اسماء خبيرة في صناعة اللعب وتحقيق الفوز ويأتي في اولها المهاجم (المغربي) احمد بهجا الذي استعد جيدا لهذه المباراة الخاصة بالنسبة له بعدم المشاركة في لقاء الطائي السابق وهي خاصة له لرد اعتباره من الهلاليين الذين رفضوا تجديد عقده في الموسم قبل الماضي بعد ان كان لاعبا هلاليا لموسم 95/94.

وبهجا اشار الى ان لقاءه بالهلال يعني الشيء الكثير له في ظل ان النقاد يقيمونه (اي بهجا) اللاعب الافضل حتى الآن في مسابقة كاس الاتحاد، يعزز ذلك تصدره قائمة الهدافين برصيد 6 اهداف. وفي الاتحاد ما زال حسن اليامي يقدم اداء جيدا يشاركه في ذلك جاري القرني وباسم اليامي ومحمد عزيزي والمدرب ديمتري يركز اداء فريقه نحو خدمة بهجا في الهجوم بامداده بتمريرات بينه وبين المدافعين لقدرة بهجا على الانطلاق المباشر وملاقاة تلك الكرات التي احرز منها حتى الآن 5 اهداف وفقا لسرعته الكبيرة ومهارته العالية. وفي الهلال واذا ما تجاوز المصابون حالاتهم كاحمد الدوخي ومنصور الموينع ويوسف الحياني والنيجيري ادمون سياسيا اضافة الى وصول مدافعهم الزامبي الدولي اليجا ليتانا في وقت مبكر من اليوم الخميس فإن الاكتمال سيكون عنوانا للقائمة الهلالية.

غير ذلك فإن المغربي بصير صلاح الدين لم يؤد الا تدريبا واحدا مع فريقه الهلال وتبقى مشاركته بين التاجيل وبين شوط واحد هي الواردة.

الاصابات زعزعت ونوعت مصادر القوة في الهلال لكن يظل منصور الموينع لاعب وسط بارعا يجيد قيادة العاب فريقه ببراعة. وبلا شك فان مشاركة الثلاثي الاجنبي سياسيا وليتانا وبصير ستجعل من الهلال اكثر قوة.

الرياض × الطائي: ابواب المنافسة في المجموعة الاولى ما زالت متسعة لجميع اعضائها. لذا فإن طموح الرياض والطائي ما زال قويا لبلوغ المرحلة الثانية من المسابقة التي تبقى عليها دور كامل في ظل ان الطائي يساوي الهلال في المرتبة الثانية بـ7 نقاط ويتقدم على الرياض (الرابع) الذي يملك 4 نقاط في رصيده. يدرب الطائي (البرازيلي) اوليفيرا، وسعدون الشمري و(السنغالي) ماما دوصو مع (النيجيري) يحيى جاكو هم ابرز اسماء الفريق. ويدرب الرياض برازيلي آخر هو ارثر، وفهد الحمدان وطلال جبرين هما الاكثر تميزا في صفوف الرياض. لقاؤهما سيجري عند الساعة السابعة والنصف ليلا على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض.

الاتفاق × الوحدة: التحسن الذي طرا على اداء الاتفاق مع اقامة اللقاء على ارضه وبين جماهيره في مدينة الدمام يجعلانه اكثر ترشيحا للظفر بنقاط لقائه امام الوحدة مساء اليوم في حين انهما يقبعان في نيل القائمة.. الوحدة بنقطتين قبل الاتفاق بنقطة واحدة، وستكون هذه المباراة هي المشاركة الاولى لمهاجم الاتفاق السنغالي موسى ايانبو الذي سبق ان كان لاعبا هلاليا قبل موسمين ويتوقع ان يكون هو مع عمر باخشوين والمدافع احمد خليل الاكثر تميزا في صفوف الاتفاق. وفي الوحدة ما زال المغربيان العربي الحيابي وسيمو يقدمان اداء جيدا واهداف الفريق التي سجلت تمت بواسطتهما.

● وعلى صعيد آخر وفي اطار انهاء ادارة نادي الهلال لتواقيع عقود الاحتراف مع اللاعبين المحترفين المحليين، رفض مساء اول من امس مهاجم الفريق الاول لكرة القدم (الدولي) سامي الجابر توقيع عقد احتراف لمدة عام نظير 20 الف ريال سعودي (5330 دولارا)، وعلى الفور قررت ادارة النادي وضع اللاعب على قائمة اللاعبين المعروضين للانتقال.

سامي الجابر اغضب ادارة ناديه ناسفا جميع الوعود السابقة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

منافسة حامية بين النجوم العرب وأبطال أوروبا في رالي الإمارات 96

دبي: «الشرق الأوسط»

شرعت مجموعة من ابرز نجوم راليات اوروبا بالاستعداد للاشتراك في رالي الامارات الصحراوي 1996، يحدوهم الامل للفوز مرة ثالثة على التوالي بلقب هذا الرالي المصنف كالجولة الختامية من بطولة كاس العالم للراليات الصحراوية الطويلة لهذا الموسم، والذي سيقام في الفترة الواقعة بين 30 اكتوبر (تشرين الاول) و2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1996، ويبلغ طوله الاجمالي 2000 كلم.

وفي محاولة للتصدي لتطلعات نجوم راليات اوروبا اعلن نجوم الراليات العرب عن عزمهم استعادة لقب هذا الرالي الذي فاز بلقبه النجم الاماراتي محمد مطر عامين متتالين 92/91، وفاز بلقبه في العام الثالث 1993 النجم القطري سعيد الهاجري. ويضم التحدي العربي نجم الراليات القطري الفائز بلقب بطولة الشرق الاوسط عام 1993 الشيخ حمد آل ثاني ومساعده حمد المري على متن سيارة لاند روفر ضمن المجموعة تي - 3. والشيخ فهد آل ثاني ومساعده جورج سيريان بسيارة فورد برونكو.

ومن المنتظر نشوب منافسة حامية بين نجوم راليات قطر بامالهم وطموحاتهم الكبيرة ونجوم راليات اوروبا. ويقود التحدي الاوروبي الضخم هذا العام النجم الفرنسي جان لويس شليسر الفائز بلقب هذا السباق عامي 1995/94، ومواطنه برونو سابي الذي لم يقطع الامل بالفوز بلقب هذا الرالي، رغم ثلاث محاولات فاشلة في الاعوام الماضية.

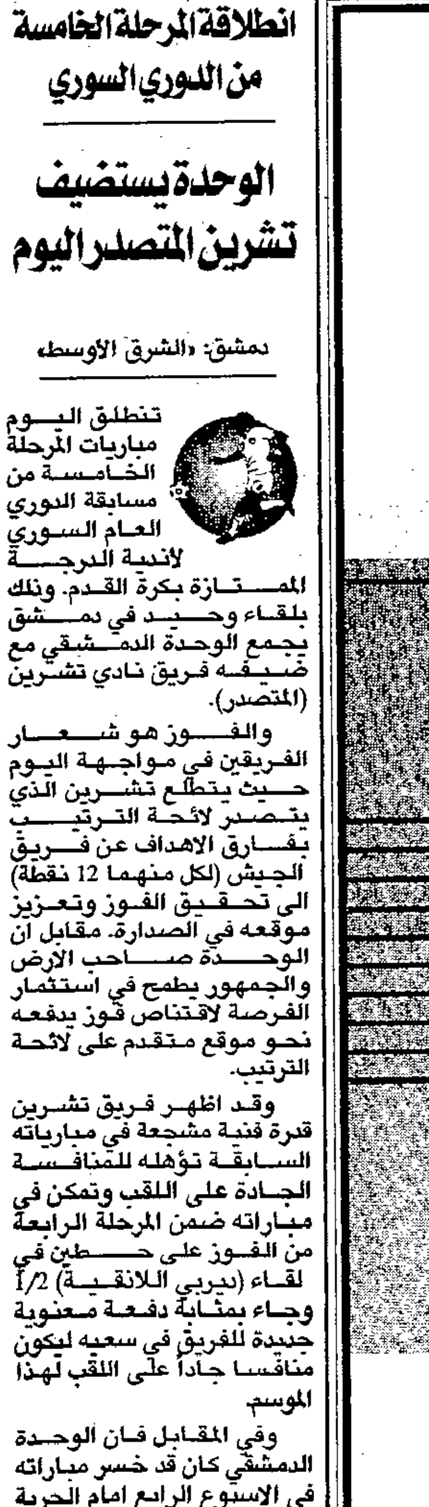
تجدر الاشارة هنا الى ان الشيخ حمد آل ثاني كان قد فاز عام 1993 بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات بعد فوزه بلقب رالي الاردن الدولي بسيارة مصنفة ضمن المجموعة «ن». وبالرغم من تساوي مجموعة نقاطه مع مواطنه ناصر خليفة العطية فقد توج بطلا للشرق الاوسط لفوزه باطول جولة من جولات بطولة الشرق الاوسط، رالي الاردن الدولي.

على صعيد آخر اكدت اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي 1996 التي يراسها نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم ارتياحها للاستجابة الهائلة للاشتراك في هذا الحدث الدولي الذي يقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA)، حيث بلغ عدد طلبات الاشتراك اكثر من مائة طلب، وحث محمد بن سليم كافة نجوم الراليات العرب للاسراع في ارسال طلبات اشتراكهم قبل الموعد المحدد لاقفال باب الاشتراك (18 اكتوبر 1996). واشار الى احتمال اغلاق باب الاشتراك مبكرا بسبب ضغط طلبات الاشتراك الهائل الذي تواجهه اللجنة المنظمة للرالي.

وتاتي هذه الخطوة لتشجيع اكبر عدد ممكن من المتسابقين من منطقة الخليج للاشتراك في هذا الحدث الدولي الكبير، علما بانه لا مجال لمقارنة هذه التسهيلات والجوائز الاضافية التي تقدمها اللجنة المنظمة للمتسابقين الخليجيين بما يتحمله المتسابقون الاوروبيون من تكاليف ينفقونها على اشتراكهم في هذا الرالي واقامتهم ووجباتهم وسفرهم، والتي تتراوح بين 600 و700 دولار اميركي لكل شخص، ويدفع كل متسابق من خارج منطقة الخليج رسوم اشتراك قدرها 2500 دولار اميركي.

وبالاضافة الى الجوائز النقدية التي ستقدمها مارلبورو (الراعي الرئيسي للحدث) التي تبلغ 19500 دولار اميركي (71175 درهما) فإن اللجنة المنظمة اضافت مبلغ 40000 درهم كجوائز نقدية توزع على المتسابقين الخمسة الاوائل من الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية.

انطلاقة المرحلة الخامسة من الدوري السوري



الوحدة يستضيف تشرين المتصدر اليوم

دمشق: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم مباريات المرحلة الخامسة من مسابقة الدوري العام السوري لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. وذلك بلقاء وحيد في دمشق يجمع الوحدة الدمشقي مع ضيفه فريق نادي تشرين (المتصدر).

والفوز هو شعار الفريقين في مواجهة اليوم حيث يتطلع تشرين الذي يتصدر لائحة الترتيب بفارق الاهداف عن فريق الجيش (لكل منهما 12 نقطة) الى تحقيق الفوز وتعزيز موقعه في الصدارة. مقابل ان الوحدة صاحب الارض والجمهور يطمح في استثمار الفرصة لاقتناص فوز يدفعه نحو موقع متقدم على لائحة الترتيب.

وقد اظهر فريق تشرين قدرة فنية مشجعة في مبارياته السابقة تؤهله للمنافسة الجادة على اللقب وتمكن في مباراته ضمن المرحلة الرابعة من الفوز على حطين في لقاء (ديربي اللاذقية) 1/2 وجاء بمثابة دفعة معنوية جديدة للفريق في سعيه ليكون منافسا جادا على اللقب لهذا الموسم.

وفي المقابل فان الوحدة الدمشقي كان قد خسر مباراته في الاسبوع الرابع امام الحرية صفر/1 ليتجمد رصيده عند نقطة واحدة في مركز متاخر على لائحة الترتيب وتستكمل مباريات المرحلة الخامسة يوم غد ـ الجمعة ـ باقامة 6 لقاءات تجمع اليقظة مع الشرطة المركزي في دير الزور، والاتحاد مع الوثبة في حلب، جبلة مع الجيش في جبلة، وحطين مع الجهاد في اللاذقية، والمجد مع الحرية في دمشق،

واخيرا الكرامة (حامل اللقب) مع ضيفه فريق الفتوة في حمص.



خريطة برامج الخريف على الفضائيات العربية

بعض القنوات تهتم بالعوامل الموسمية والأخرى بالمواضيع الاجتماعية والأفلام

لندن ـ روما: «الشرق الأوسط»
القاهرة: من سلامة محمد
وماجدة محي الدين

تهتم «الشرق الأوسط» بمعرفة خريطة برامج القنوات الفضائية العربية لتقديم تصور واضح للقارئ والمشاهد العربي على حد سواء عن تشكيلة البرامج. وما مدى استعداد هذه القنوات لتلبية حاجيات المشاهد في كل المجالات. ما هو جديد الافلام والبرامج في دورة الخريف التي يعكف المسؤولون في المحطات اياما وليالي تمتد لأسابيع طويلة في اعداد هذه الشبكة محاولين ادراج كل عنصر ضمن فقرات البرامج. فهل ستوفق القنوات العربية في اختياراتها؟ وهل ستعيد النظر بعد الدراسة والتحليل والتدقيق في ما يريده المشاهد؟

واذا كان ابرز ما ميز قناة MBC في دورة هذا الخريف هو نقل برنامج «صباح الخير» الى الفترة المسائية ليصبح «مساء الخير» مع اضافة نشرة جديدة في منتصف النهار واعداد برامج خاصة من حين لآخر، فان الفضائية المصرية غيرت من مواقيت بعض البرامج.

الفضائية المصرية...89 فيلماً وعنصر التوقيت أهم شيء

وتؤكد السيدة سهير الاتربي رئيسة التلفزيون المصري ان لجان البرامج تضع دائما عنصر التوقيت المناسب لنوعية البرامج والشكل العام للخريطة بما يتناسب واحتياجات المشاهدة. وفي الصيف حيث موسم الاجازات يكون الانسان عادة في حالة استرخاء او لديه وقت لمتابعة برامج المسابقات والتسلية والافلام. اما في فصل الخريف فيقل وقت التنزه وتلتف الاسرة استعدادا لبدء العام الدراسي وتنظيم اوقات المذاكرة واوقات مشاهدة التلفزيون. وبالتأكيد الاطفال لهم نصيب كبير في اهتمام مخططي البرامج في التلفزيون، فهم شريحة لا يستهان بها، ولذلك تبعا للمراحل السنية للأطفال حيث يتم تعديل مواعيد برامجهم، فالاطفال قبل سن المدارس تبقى برامجهم في الفترة الصباحية، اما بالنسبة للأطفال فوق سن السادسة فتوضع لهم برامج او مسلسلات في فترة مناسبة بعد انتهائهم من المذاكرة، مثلاً في السابعة والنصف او الثامنة مساء وحتى يتمكنوا من النوم والاستيقاظ مبكرا للحاق بموعد المدرسة وهكذا.

وتضيف رئيسة التلفزيون ان هناك برامج جديدة ايضا تضاف للخريطة لتلبية احتياجات المشاهدين من الطلبة والشباب سواء كانت برامج تعليمية او تثقيفية او البرامج التي تخدم قطاعا معينا من طلبة الشهادات العامة مثل برنامج «دعوة للنجاح»، وهو احد البرامج الجديدة التي تمت الموافقة عليها حديثا لتعرض في اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ويتضمن إلقاء الضوء على نماذج الطلاب المتفوقين وكيف حققوا التفوق.

وفي اطار الحملة التي يتبناها التلفزيون لمكافحة الامية تقول سهير الاتربي: انشانا حوالي 80 فصلا في جميع محافظات مصر بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الامية والتي تقوم باعداد الكتب الدراسية والمعلمين بينما يحول التلفزيون هذه الكتب لبرامج تلفزيونية تسمح بان يتصل مشاهدو المنازل للاستفسار والتواصل. وقالت رئيسة التلفزيون المصري ان الخطة الجديدة تتضمن تصوير مجموعة من الاغنيات الوطنية لكبار المطربين لإذاعتها على جميع قنوات التلفزيون المصري الى جانب المشروع الكبير الذي أقره الاتحاد لتصوير 200 اغنية عربية بطريقة «الفيديو كليب» لكبار نجوم الطرب والغناء في عالمنا العربي.

وعن ملامح خريطة الشتاء تقول رئيسة القناة الاولى بالتلفزيون المصري عائشة البحراوي ان الخريطة الجديدة بدئ في تنفيذها منذ اول اكتوبر الجاري ويتم التركيز فيها على البرامج الثقافية. كذلك تعرض الفضائية المصرية خلال هذا الشهر 89 فيلماً عربيا على مدى ايام وليالي الشهر حيث تعرض 3 افلام يوميا ما عدا يوم السبت الذي يعرض فيه فيلمان فقط ومسرحية.

ART... الأهمية للاقتصاد والمواضيع الاجتماعية

من البرامج الثابتة والمستمرة في الدورة الجديدة وقناة ART البرنامج الجماهيري «يا هلا» الذي تقدمه الصحافية الدكتورة هالة سرحان وتناقش فيه مع المختصين والجمهور عدة قضايا تهم المجتمع.

كما يعد المنتج والمخرج الفني ميلاد بسادة عدة حلقات من برنامج جديد بعنوان «الاسلام وقضايا المجتمع»، شهدت الحلقة الاولى منه مناظرة ساخنة بين علماء الازهر حول حرية المرأة المسلمة.

وعن جديد الادارة الاقتصادية تقول مديرتها نوال سري ان هناك خمسة برامج اقتصادية جديدة ستذاع على القناة العامة في الدورة الجديدة وهي برنامج «عصاميون»، ويدور حول حياة رجال الاعمال العرب وبرنامج «فكرة = فلوس» حول المخترعين العرب «وبلاد وعملات» حول العملات في العالم وبرنامجا «خبراء وآراء» «ومسائل اقتصادية» حول المقدرات الاقتصادية العربية وآراء الخبراء حول القضايا الاقتصادية العربية.

وتضيف نوال سري ان الادارة تعتمد على عدد من الخبراء الاقتصاديين والاعلاميين في تقديم هذه البرامج بفكرة جديدة وعرض جديد لتضاف الى البرامج الثلاثة التي تعدها الادارة منذ عام. ويستمر عرضها في الدورة المقبلة وهي برامج «المجلة الاقتصادية» «وذكرى حدث» ومن «ذاكرة اسبوع». اما حمدي قنديل الممثل الاقليمي لـ ART وصاحب برنامج «مع حمدي قنديل» فيفاجئنا بقوله: «جديد برنامجي في الخريف المقبل هو كل جديد على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» والتي اعتمد عليها في اعداد وتقديم فقرات برنامجي، ولا يمكنني الحديث عن الجديد في برنامجي لأنني اقدم جديد الاحداث من صحيفة «الشرق الأوسط» وعدة صحف اخرى.

وتقول صفاء ابو السعود رئيسة قناة الافلام انه بالاضافة الى برنامج «المشخصاتية» والمتابعة اليومية للمهرجانات الفنية والسينمائية ستقدم القناة عددا من البرامج الجديدة من ابرزها برنامج «الجريمة والخيال» وهو تحليل للجرائم التي التقطتها السينما من الواقع ويحللها المخرج وضابط شرطة واحد المتخصصين، الى جانب عدد كبير من الافلام الجديدة التي ستعرض قريبا على شاشة ART.

وتضيف حورية مديرة ادارة البرامج السينمائية ان من البرامج المستمرة برنامج «اوراق سينمائية» ويقدم الشخصيات التي قدمتها السينما العربية ومدى تماثل هذه الشخصيات مع الواقع. ويستضيف ابرز من قدموا هذه الشخصيات في السهرة. اما البرنامج الثاني فيحمل اسم «خطابات وذكريات» ويستعرض تاريخ فنان من كبار الفنانين العرب ويجري لقاءات مع هذا الفنان.

وعن ملامح القناة الرياضية ART يقول رئيسها علي داوود ان القناة ستتولى نقل الدوري الالماني والايطالي والاسباني والفرنسي على الهواء مباشرة، كما تقدم لمشاهديها تسجيلات لمباريات الدوري البرتغالي والنمساوي والارجنتيني، بالاضافة الى برامج مسابقات تستهدف نشر المعلومات الرياضية بشكل مبسط وبرامج خاصة بالصحة العامة واللياقة البدنية. ويضيف ان فترة الخريف ستشهد تغطية لأخبار الدوري العربي لكرة القدم ونقل وقائع الانشطة الرياضية العربية لمشاهدي الشبكة في اوروبا واميركا وكندا.

ORBIT... أفلام تعرض لأول مرة وبرامج كوميدية

خلال هذا الموسم تقدم شبكة قنوات «اوربت» التلفزيونية والاذاعية يوميا على قناة هوليوود برامج حوارية منوعة. من هذه البرامج نذكر Salley Jesse Raphael بالاضافة الى البرنامج الذي تقدمه Rolanda وبرنامج الاذاعي Jerry Springer. كما ستقدم قناة هوليوود برامج حوارية جديدة تبث لأول مرة على شبكة «اوربت»، كبرنامج المقدم الفكاهي Pat Bullard الذي احرز نجاحا كبيرا عند بدايته كمسرحي كوميدي، وذلك بفضل قدرته على الاتصال بجمهوره عبر كتابة النصوص او عبر برامجه الحوارية التي يخلق فيها صلة شخصية مع جمهوره. برامجه تجمع بين الفائدة والتسلية وتحتوي على مزيج جيد من المادة والتقديم المميز مع علاج واقعي للمواضيع المطروحة. برنامج Pat Bullard يعرض كل ليلة سبت ابتداء من السبت المقبل في الساعة العاشرة والنصف بتوقيت جرينتش.

وقد بدأت شبكة قنوات «اوربت» التلفزيونية والاذاعية منذ بداية الشهر الجاري عرض مجموعة خاصة بافلام النجمة المشهورة Bette Midler، وذلك على قناة الافلام Super Movies. وقد اختارت هذه القناة افضل الاعمال السينمائية التي قامت بها حتى الآن المغنية والممثلة Bette Midler، وهي احدى الفنانات اللاتي يلاقين نجاحا هائلا بين الاوساط الفنية، سواء على المسرح، او في افلامها، او في مجال الاسطوانات او حتى ككاتبة. ويعرض اليوم في الساعة السادسة بعد الظهر بتوقيت جرينتش احد افلامها «Down and out in Beverly Hills» وهو فيلم كوميدي تلعب فيه بيتي ميدلر دور امرأة اغتنت منذ فترة وجيزة وهي تعيش في منطقة بيفرلي هيلز مع زوجها دايف وايتمان (ريتشارد درايفوس)، ولكن حياتها تتغير فجأة بعد ان يظهر جيري باسكن (نيك نولت)، وهو رجل لا مأوى له يقرر ان يغرق نفسه في حوض السباحة الخاص بمنزل وايتمان. فيلم يصور تجربة انسانية مهمة بطريقة مؤثرة ومسلية. ويوم الجمعة 18 اكتوبر في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت جرينتش، تعرض قناة Super Movies فيلم Big Business الذي يجمع بين بيتي ميدلر وليلي طوملن. بيتي ميدلر تلعب دور توأمتين وليلي طوملن تلعب دور توأمتين اخريين، جميعهن ولدن في الوقت نفسه وفي المكان نفسه، ومنح لهن اسمي سادي وروز... ولكن ثمة خطأ يحصل، فيتم استبدال التوأمتين، وتعم الفوضى. ويختتم الشهر الخاص ببيتي ميدلر يوم الجمعة 25 اكتوبر في الساعة الثامنة مساء بتوقيت جرينتش مع فيلم «Stella».

وتقدم شبكة قنوات «اوربت» التلفزيونية والاذاعية خلال شهر اكتوبر مجموعة جديدة من البرامج الكوميدية، اذ بدأت «اوربت» منذ بداية اكتوبر تعرض على قناة America Plus الخاصة بالبرامج الترفيهية الاميركية برنامجا كوميديا جديدا بعنوان The Single Guy وهو يحتل المرتبة السادسة ضمن البرامج التي يشاهدها الاميركيون بالاضافة الى برنامجين يعرضان للمرة الاولى وهما Hudson Street و Ned and Stacey. ومنذ 4 اكتوبر الجاري وفي كل ليلة جمعة في الساعة السادسة مساء بتوقيت جرينتش يعرض مسلسل Hudson Street، وهو مسلسل كوميدي جديد آخر من بطولة Tony Danza الذي يلعب دور طوني كانيتي: رجل مطلق يعمل كتحري في الشرطة يشق طريقه المعنية والعاطفية مع الصحافية الطموحة والمثالية Melanie Clifford (التي تلعب دورها الممثلة Lori Loighlin).

Big Business على «أوربت» هذا الموسم

ماجدة الرومي تعود للجمهور قريبا بأغنية غاضبة عن مجزرة قانا

بيروت: «الشرق الأوسط»

الجمهور اللبناني يسأل: اين ماجدة الرومي؟

وسؤاله مرده الى غياب فنانته عنه، فهو لم يشاهدها خلال الموسم الصيفي الفائت على خشبة مسرح في المهرجانات التي عودته عليها في كل المناطق اللبنانية وفي المسارح المغلقة بل اقتصرت اطلالتها النادرة على الحفلات الخيرية والخاصة جدا.

والجمهور اللبناني يتساءل في ظل هذا الصمت الطويل هل ان ماجدة الرومي تحنو حذو الفنانة الكبيرة فيروز بانقطاعها عن الجمهور؟ وهل تركت «مراهقي الفن» يلهون ويمرحون وحدهم في ارجاء الساحة الفنية؟ والجواب يشير الى ان رسالة ماجدة الرومي الصادقة لم يجف حبرها بعد ومسيرتها الفنية ما زالت في اوجها، اما انقطاعها عن الجمهور اللبناني فهو يعود الى انهماكها الشديد بتحضير الاسطوانة الجديدة التي تتضمن احدى عشرة اغنية مصبوغة بلونها المميز ستوزع في الاسواق خلال هذا الشهر، انها الفنانة المتجددة، التي تأبى ان تكون اطلالتها متكررة وتخاف ان تبقى على نمط واحد لذلك امتنعت عن احياء الحفلات الى حين تحضير برنامج فني جديد يكون بمستوى جمهورها اللبناني والعربي وهذا الامر يتطلب وقتا. لقد صادفت صعوبة كبيرة في اختيار قصائد تحمل الفكرة التي تحلم بها والرسالة المعبرة التي ستنقلها بين بلد وآخر، عربي، اوروبي، اميركي. وعلمت «الشرق الأوسط» ان عددا لا يستهان به من القصائد باللهجتين الفصحى واللبنانية العامية عرضت على ماجدة لكنها قوبلت بالاعتذار لعدم تضمنها الفكرة والرسالة وقد قضت وقتا طويلا بالانتقال بين العاصمتين المصرية واللبنانية لتنظيم الحان راقية تتناسب مع القصائد. واللافت في الاسطوانة الجديدة اغنية «قانا»، المهداة الى شهداء المجزرة التي لحنها ايلي شويري من نظم الشاعر هنري زغيب وتقول: «اين ستهربون من ردة الغضب في صدر شعب كامل يحترف الغضب؟... يا من بنيتم امكم بدماء اجساد الصغار... لن تستطيعوا غسل هذا العار...» واما الاغاني التي تجتمع في كاسيت «رسائل» فهي: سمراء النيل التي كتبها الشاعر جورج جرداق ولحنها الملحن ايلي شويري، لون معي الايام (شعر: هنري زغيب، الحان: الدكتور جمال سلامة)، حبك (شعر: انور سلمان، الحان: الدكتور جمال سلامة) شعوب من العشاق (شعر: انسي الحاج، الحان: جوزيف خليفة)، شو بحب اسهر (شعر: ايلي بيطار، الحان: الدكتور جمال سلامة)، عيناك (شعر: انور سلمان، الحان: جمال سلامة) من لما التقينا (شعر: رفيق روحانا، الحان: عبدو منذر) بدي قلك (شعر: هنري زغيب، الحان: جمال سلامة) ميمي (اغنية للصغار من كلمات الاخوين رحباني والحان حليم الرومي)، مارح تخلص الحكاية (ايلي شويري شعرا ولحنا) اضافة الى قصيدة «قانا». التوزيع الموسيقي حمل توقيعي جمال سلامة وعبدو منذر. وعلى رغم اصرار الفنانة اللبنانية ماجدة على عدم الغناء باللهجة المصرية والابقاء على العامية والفصحى، فقد احيت ماجدة للمرة الاولى حفلتين في قاعة المؤتمرات الكبرى في القاهرة وحفلة ثالثة بالحديقة الصينية في مركز المؤتمرات. وقد لاقت هذه الحفلات نجاحا باهرا لم يكن متوقعا من قبلها ومن قبل المصريين حيث ذكرت الجمهور المصري بعصر ليلى مراد والعندليب الاسمر وغيرهما من كبار الفنانين المصريين، وقد اعربت مصادر مقربة من ماجدة، عن ارتياح الاخيرة لنجاح الحفلات خصوصا ان الجمهور المصري الذواق كان يردد خلال الحفلات الاغاني اللبنانية ويتفاعل معها، بعكس التوقعات، ولم تخف المصادر تخوفها من الصحافة المصرية لكن الواقع اثبت عكس ذلك فجاءت كل المقالات تشيد بماجدة التي تحيي لأول مرة حفلة بمفردها في مصر بعدما اشتركت في عام 1989 باوبريت مهرجانات اكتوبر (تشرين الاول) حيث غنت وقتذاك «انا جايي من بيروت»، وذهب بعض الصحافيين للقول «انها كشفت كل الاصوات العرجاء التي اهانت الاذن المصرية باسم الاغنية الشبابية».

وقبل القاهرة كانت لماجدة محطة بارزة في عمان حيث اصبحت تشكل بالنسبة الى الجمهور الاردني رمزا وطنيا مطلقا عليها اسم «سفيرة الاردن الى العالم»، فأحيت للمرة الخامسة حفلتين ناجحتين ضمن مهرجانات جرش الدولية.



ماجدة الرومي

تشاهد اليوم على MBC

الشاعر السوري سليمان العيسى ضيف «السهرة المفتوحة» و«العالم هذا الأسبوع» عن دور مصر في عملية السلام

برنامج «السهرة المفتوحة»، الذي تبثه محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC يلتقي في حلقة هذا الاسبوع الشاعر السوري سليمان العيسى الذي يتحدث الى كوثر البشراوي عن رؤيته الى الاشياء وعن نشأته في قرية النعيرية حيث بدأ الشعر وهو في العاشرة من عمره مكرسا ابداعه الشعري والادبي للقضايا التي تخص الانسان العربي.

ويمكن متابعة هذه الحلقة مساء اليوم في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت جرينتش.

ويقدم برنامج «العالم هذا الاسبوع»، الذي تبثه MBC في حلقة هذا الاسبوع تحليلا للمواجهة المصرية ـ الأسرائيلية ودور مصر في هذه المرحلة من عملية السلام، خصوصا على ضوء غيابها عن قمة واشنطن. ويلتقي البرنامج بخبراء مصريين في محاولة للاجابة عن ماهية السلام الصعب الذي يجمع بين البلدين.

ومن استوكهولم تقرير عن خفايا الدور السويدي في اطلاق عملية السلام في المنطقة. ومن الكويت تقرير عن نتائج الانتخابات التشريعية وصورة الخارطة السياسية للبلاد على ضوء تلك النتائج.

ويلتقي البرنامج السفير العراقي عبد الأمير الانباري الذي يتحدث عن ملف «النفط مقابل الغذاء» والاوضاع في العراق، وعلاقات بغداد العربية والدولية. ومن بولونيا مقابلة مع الرئيس السابق ليخ فاليسا. ومن لبنان يقدم البرنامج صورة عن الخارطة الاعلامية في البلاد بعد قرار الحكومة اغلاق 47 محطة اذاعة وتلفزيون، والاستنكار الذي ووجه به هذا القرار. البرنامج من اعداد فادي لسماعيل وتقديم بيير غانم. ويبث البرنامج في الساعة 05.50 بتوقيت جرينتش.

بالنسبة لمراسل التلفزيون

المرافعات القضائية أقل أهمية من الأخبار المثيرة والكوارث

لوس انجليس: من هيللر بي زوبل *

حين دخل القاضي مكتبه، نبهه الحاجب قائلا «سيادة القاضي، جماعة التلفزيون يريدون التحدث اليك».

ولما كانت الولاية هنا تسمح، بل احيانا تشجع على ما يبدو، التغطيات التلفزيونية لسير المحاكمات، فإن القاضي توصل منذ زمن الى ان من الاسهل والافضل التعايش مع وسائل الاعلام بدل مكافحتها.

واتضح ان «جماعة التلفزيون» لا يزيدون عن مصور فيديو ومراسل صحافي لا غير. وهما مثل كثير من طواقم الاعلام التلفزيوني يجهلان امر المحاكم ولم يسبق لهما ان دخلا اية محكمة من قبل. الواقع ان تجربتهما في المحاكم مستمدة من مشاهدتهما الافلام السينمائية، والمسلسلات التلفزيونية، ومحاكمة سمبسون، التي لم تقدم ولا تقدم، حسب تصور القاضي، صورة دقيقة عن مجرى سير القضاء.

ولما كان القاضي يعتقد ان المعرفة تحسن الاداء، فإنه كرس بعض الوقت لمساعدة المراسل على فهم القضايا المطروحة للمرافعة، ثم ساعد المصور على اختيار المواقع المناسبة للتصوير.

ان القضاة والعاملين في الاعلام لا يعقدون، في العادة، علاقات ودودة. فأهل الاعلام يعتقدون (ليس من دون وجه حق) ان طبقة القضاة مترفعة، متعجرفة، عديمة الصبر. اما القضاة فيرون الى المراسلين كاناس جهلة ينقبون عن كل ما هو قذر وشائن، ويندفعون بتهور بحثا عن كل غريب. لكن القاضي، في حالتنا هذه تقمص مشاعر المراسلين، فيما تقمص المراسل مشاعر القاضي.

تزايد اللطف مع اقتراب الانتخابات

الواقع ان تصرف القضاة ازاء وسائل الاعلام يتراوح بين المراعاة المتفضلة، في افضل حال، والجلف في اسوأ حال. اما في الولايات المتحدة التي ينتخب فيها القضاة فإن هذا السلوك يميل الى التغير باقتراب موعد الانتخابات. لكن المشاعر المبطنة تبقى على حالها.

الواقع ان هذا الموقف ينبع من معين خوف متاصل من سلطة الاعلام. ان صناعة الاخبار شديدة التنافس، وهي ترتكز على القناعة المجربة، القائلة ان الجمهور يريد الاخبار التي تدور عن المسؤولين حافلة بالكوارث (او المصاعب) لا بالانجازات.

ويجد القضاة انفسهم في وضع مهزوز. فمن ذا الذي يبالي بنشر خبر عن قاض يصدر حكما لدى ادانة بائع مخدرات؟ ان الجرائد لا تذكر اسم القاضي ابدا.

ولكن اذا فسر القاضي بعض المفاهيم الدستورية وقضى بان رجال الشرطة دخلوا احد المنازل عنوة بدون وجه حق، مما يدفع المحكمة الى ابقاء 6 كيلوجرامات من الكوكايين الموجودة بحوزة المتهم بعيدا عن انظار هيئة المحلفين، فإن جهنم الاعلام تثور.

ان القضاة هم، بمعنى من المعاني، كناسو القاذورات الاجتماعية. وبالطبع لا احد يلاحظ او ينتبه الى مستخدمي البلدية وهم يجمعون النفايات والازبال. اما اذا اخفقت هذه الخدمات او تلكات لأي سبب من الاسباب فإن الناس يجأرون بالشكوى.

الاهتمام بالإثارة وترك الموضوع

كان القاضي يعتقد ان وسائل الاعلام تترك المضمون والحقائق جانبا لتفتش عما يثير ويهيج.

واذا كان حقا ان وزارة العدل تلعب دورا مهما في سير حياة مجتمعنا، واذا كان حقا ايضا ان الجمهور لن يتعرف على سير النظام القضائي الا من خلال الاعلام (او بالتلفزيون بشكل ادق)، فإن التركيز المفرط على الاثارة سيولد عواقب خطيرة. ان توافه الامور ليست بذات معنى، رغم ان بعض القضايا المهمة قد تكون، حسب رطانة الاعلام مملة. وتذكر القاضي احد المراسلين من ذوي النية الحسنة حين اشتكى له من قلة اهتمام الاخبار بما تعتبره مهنة القانون امرا كبيرا، فأجاب: «لأن ذلك لا يحتوي اثارة كافية». ثم اضاف خبير الاخبار «ايها القاضي. انها تفتقر الى الاثارة، ولا بد لكم يا معشر القضاة من ان تبتكروا طريقة لاضافة الاثارة على القصة».

وهناك محامون هذه الايام يجلسون على مقاعد القضاة عدة مرات خلال حياتهم العملية. ولكن لا يوجد قاض واحد يأتي من اوساط صناعة الاعلام. وما ان يرتدي هؤلاء رداء القاضي، حتى تصمت عنهم نزعة النفخ الذاتي عموما. وقبل 400 عام قال فرانسيس بيكون «القاضي الثرثار، صناجة نشاز» وما يزال هذا القول ساري المفعول.

ان النظام القضائي الذي يكرس نفسه لابراز صورته الذاتية بسطوع انما يزج بنفسه في مطب خطير. فأولا وقبل كل شيء، ان مهنة القضاة تعني حسم النزاعات والخلافات بانصاف، سواء كانت بين مواطنين، او في ملاحقة مجرمين.

وان كل ما يشتت انتباه القضاء وطاقاته يحرم المجتمع من منبع ثر.

وبالطبع لا يمكن لأحد آخر ان يقوم او يتولى عملية التربية. ورغم ان الرداء لا يناسب رجل الاعلام، فقد راح القاضي يأمل انه سيجد سبيلا ليرشده الاعلام الى الطريق القويم.

وسأل القاضي المراسل «ماذا تريد ايضا ان تعرف عن سير المرافعات».

* خدمة «كريستيان سانيس مونيتور» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

برامج الفضائيات العربية



فيلم «المنسي» بطولة عادل إمام ويسرا وكرم مطاوع اليوم على الفضائية المصرية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.30 مسلسل: «صور مجرى العيون»
14.45 اعادة قناة الشباب
16.30 مسلسل «زينب والعرش»
18.30 النشرة المسائية الاولى للأخبار
20.00 الاخبار الرئيسية
20.45 برنامج «كتاب في دقائق»
22.00 برنامج «الرياضة في العالم»
00.10 فيلم «ريح السد»
01.35 في رياض السنة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
10.00 المسلسل العربي: «المشوار» (اعادة البث)
14.00 برنامج رياضي «مباشرة من الملاعب»
17.00 برنامج ترفيهي «انغام ونجوم»
19.30 برنامج العاب «كرة +»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 مسرحية جزائرية «البعلوت»
22.30 منوعات جزائرية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يامصر»
11.00 المسلسل العربي «الثعلب»
12.00 برنامج «سباق الاغنيات»
14.15 برنامج «عالم الشهرة»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «توبة»
17.30 برنامج «حواديت الاغاني»
18.15 برنامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «سر اللعبة»
19.30 برنامج «غيرت رايك ليه»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «شخصيات ضاحكة»
21.00 فيلم عربي «المنسي» بطولة عادل امام ـ يسرا
23.15 برنامج «سهرة عربية»
24.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «رفع الستار»
01.45 برنامج «حلوة يا بلدي»
02.15 فيلم عربي «الشيطان الصغير»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 سلسلة الاطفال العربية
13.25 برنامج مسابقات «استوديو 5»
13.45 المسلسل العربي «الشباب يعود يوما» ح 1
14.40 برنامج «فضاء المعرفة»
15.40 اغاني مصورة Clips
17.00 التلفزة المدرسية
18.50 برنامج «الشبكة»
19.50 المسلسل العربي «من الذي لا يحب فاطمة»
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 برنامج سينما الخميس
23.00 منوعات غنائية
23.15 الاخبار الاخيرة

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

06.00 فترة الاطفال الصباحية
09.00 مسلسل «موسم الفرح»
11.00 الرياضة في اسبوع ـ برنامج رياضي
12.00 المسلسل التاريخي: ابن تيمية
13.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
13.15 فترة الاطفال المسائية
14.00 سلسلة «عمي كو»
15.00 مسلسل المساء «خط النهاية»
17.00 برنامج مدينة وتاريخ
18.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
18.30 مسلسل «اهلا حكومة»
19.00 سهرة الخميس
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
22.30 المسلسل الاجتماعي «موسم الفرح»

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

09.15 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
10.15 البرنامج المحلي «وناسه ـ وناسه»
10.30 المسلسل العربي «سر اللعبة»
12.30 البرنامج الوثائقي «ايقاعات»
13.00 البرنامج المنوع «الوان»
13.30 البرنامج المنوع «الخميس وبس»
15.30 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
16.00 الفيلم الاجنبي
18.30 المسلسل التاريخي «نداء الفجر»
20.00 برنامج «حديث الذكريات»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 مع البرنامج المحلي «ليلة خميس»
00.00 نشرة الاخبار

اوربت القناة العامة
بتوقيت جرينتش

13.30 مساء الخير اوربت
14.30 مسلسل مدبلج ـ كاسندرا
15.15 محاكمة ـ نوري السعيد
17.30 المسلسل اليومي ـ المزاد
18.30 مقابلة شخصية ـ لطفي الخولي
19.30 فاصل غنائي
21.00 مسلسل العاصفة تهب مرتين
02.30 المسلسل اليومي ـ المزاد
03.30 مقابلة شخصية لطفي الخولي

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
09.15 برنامج اطفال
09.20 المسلسل العربي «بنات زينب»
10.15 ما يطلبه المشاهدون ـ اعادة
12.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
12.20 برنامج «مساء الخير يا عرب»
14.05 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.20 عالم الصحافة
15.35 دنيا الموضة ـ اعادة
16.05 المسلسل العربي «ستائر الصمت»
17.05 برنامج العالم هذا الاسبوع
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «غريبة»
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 برنامج السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.25 برنامج مساء الخير يا عرب ـ اعادة
01.10 المسلسل المدبلج ـ اعادة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد ـ اطباق منوعة
07.30 مسلسل «يوميات مدينة على النيل»
08.30 الراية البيضاء
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر ـ اعادة
11.55 مسلسل «نورا»
14.00 ميراث الحقد ـ (مدبلج)
15.45 مسلسل «دموع التماسيح»
16.40 صندوق الخليج
17.55 مسرح النجوم
20.00 مع حمدي قنديل
21.00 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 ميراث الحقد ـ (مدبلج) ـ اعادة
00.50 مسلسل «حرب السنوات الأربع»
01.50 موسوعة السنة النبوية
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «حرب السنوات الأربع»

قناة الأفلام

04.30 الرجل الثاني
08.00 حب من السماء
10.00 اسماعيل يس في الطيران
14.00 حب في الزنزانة
16.00 برامج سينمائية
17.00 بنات بحري
19.00 الجبلاوي
23.00 آثار على الرمال

قناة الرياضة

06.30 برنامج «المرأة الرياضية»
07.00 كرة القدم من اميركا
09.00 برنامج «اكس كلتشر»
10.00 اخبار رياضية من آرت
13.30 الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ـ اعادة
15.30 «بوشيدو» المصارعة اليابانية
16.30 برنامج «المرأة الرياضية»
17.00 اخبار رياضية من البلاد العربية
18.00 برنامج «المفتوح»
18.30 مباراة الاسبوع ـ اعادة
20.30 اخبار رياضية من آرت
20.45 برنامج الامير فيصل الاولمبي
21.00 مباريات كرة القدم
22.45 سباق السيارات
23.15 الملاكمة
00.45 المجلة الرياضية الاسبوعية TWI
01.45 برنامج اولمبيات: الجمباز
03.45 مباريات كرة القدم

القناة المفتوحة

04.00 تمرينات الصباح
05.45 بيوت الله
06.55 حكاية كلمة
08.15 مسلسل: البخلاء
11.30 فيلم عربي: بنت شقية
13.15 اخبار الرياضة
13.50 مين يكشف السر (مدبلج)
14.35 من ذاكرة الاسبوع
15.30 مسلسل: ساعات الخطر
16.25 فقرة فيديو كليب
18.00 اخبار فنية
18.45 ليلة عربية
20.00 يا هلا (2)
21.30 حفلات غنائية ART
22.20 مسرحية: السعد وعد
00.10 فقرة فيديو كليب
01.00 المجلة الرياضية الاسبوعية TWI
01.50 مسلسل تاريخي: عقبة بن نافع

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

5.00 عالم الصباح
10.00 فيلم عائلي
12.00 مسلسل مكسيكي مدبلج «مهما كان الثمن»
13.00 موجز الاخبار
13.30 كرتون اطفال
14.00 برنامج ولاد كبار
14.30 برنامج اطفال (كيدز)
15.00 كرتون اطفال (ديزني)
16.00 برنامج اطفال (كيدز)
16.30 مسابقة الأولون
17.30 مسلسل فرنسي
18.00 فيديو كليب
18.30 الليل المفتوح
21.00 فيلم السهرة العربي
23.00 مسلسل كوميدي

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 ـ اديبة لبنانية راحلة ـ في البيضة
2 ـ جميل ـ دولة فارسية
3 ـ قائد مغولي مشهور
4 ـ نهبت ـ سلام
5 ـ نوتة موسيقية ـ حرف جر
6 ـ خوف ـ امل ـ ضد خير
7 ـ مدينة مغربية ـ املي
8 ـ متشابهان ـ ضمير الغائب ـ سرور
9 ـ غني ـ زهور
10 ـ بسط ـ ضد حر ـ جيد

عموديا

1 ـ موسيقي عالمي ـ حرف عطف
2 ـ يجري ـ من الكواكب
3 ـ دولة افريقية
4 ـ يتوفى
5 ـ مدينة مصرية
6 ـ له نظرية الذرة ـ يجلوب
7 ـ من الفواكه ـ والدة
8 ـ حطام ـ ضد ذم
9 ـ للنفي ـ من عدة النجار
10 ـ شوق ـ نبات طيب الرائحة

الحل السابق



عرب وعجم

الأمير تشارلز — الدكتور محمد عبده يماني

● الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يحضر يوم الاثنين 28 اكتوبر (تشرين الأول) الجاري عرضا مسرحيا سيخصص ريعه لصالح صندوق اعانة الفنانين في لندن.

● الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ومقره الرياض بحث مع مايكل يوجين القائم باعمال سفارة روسيا الاتحادية بالرياض اوجه التعاون بين المركز واجهزة الامن في روسيا.

● اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي بدولة الامارات بحث مع حسن سعد القنصل اللبناني العام بامارة دبي امكانية التعاون وتبادل الزيارات بين شرطة دبي والشرطة اللبنانية.

● الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي الاسبق سيلقي يوم الاحد المقبل محاضرة بعنوان «السعودية بين الحلول النظرية والعلمية والعاطفية» وذلك بمقر النادي الادبي الثقافي - بجدة - حي الشاطئ - شارع الكورنيش.

● الدكتور صالح بكر الطيار رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبي يقيم مساء اليوم في باريس حفل عشاء على شرف فريدريكو مايور مدير عام اليونسكو الذي سيلقي بالمناسبة خطابا حول «ثقافة السلام».

● الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان تم تعيينه رئيسا لمجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم التي استحدثت بدولة الامارات لتكريم المعلمين المتميزين بالدولة.

● ستيفن باك القنصل العام الجديد للولايات المتحدة بجدة باشر عمله خلفا لتشارلز دارس. وكان باك قد عمل نائبا لرئيس البعثة الاميركية وقائما بالاعمال في كل من بغداد ومسقط وعمل ايضا قنصلا للشؤون الاقتصادية في الكويت كما شغل منصب وزير مفوض للشؤون السياسية في اوتاوا، كندا. وفي واشنطن تنقل باك في عدة مناصب منها مدير مكتب شؤون شمال افريقيا ومصر، مستشار لشؤون السعودية، واليمن وعمان، وعمل ايضا مدير لجنة العلاقات للشرق الاوسط، وقد عمل ايضا دبلوماسيا مقيما في معهد الشرق الاوسط.

● الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم امارة ابوظبي في المنطقة الشرقية افتتح اخيراً مبنى ادارة الغابات الجديد بمدينة العين واطلع على تصاميم المتحف الوطني المقرر انشاؤه في المدينة.

مقاعد خاصة للمعوقين وكبار السن في مترو أنفاق القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يدرس جهاز مترو انفاق القاهرة تخصيص المقاعد الاولى في كل عربات مترو انفاق القاهرة «خط شبرا - رمسيس» الذي افتتحه الرئيس حسني مبارك اخيرا للمعوقين وكبار السن.

وقال المهندس محمد ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق ان الاقبال الشديد على الخط الجديد والازدحام دفعا المسؤولين لدراسة هذه الفكرة التي ستنفذ قريبا. واكد «ان ما ساعد على هذا هو توفير سبل الانتقال الخاصة للمعوقين وكبار السن من سطح الارض الى منافذ بيع التذاكر وارصفة المترو وذلك من خلال مصاعد خاصة».

وكان عدد مستخدمي الخط قد وصل الى 190 الف راكب في ساعات الذروة، حيث تم تركيب شاشات تلفزيونية في محطات الخط الجديد لتوعية الركاب بكيفية استخدام الخدمة الجديدة.

بعد تحويله إلى مرسم مفتوح

سوق «الصالحية» يعرض لوحات الفنانين في الهواء الطلق

دمشق: من هشام عدرة

قبل اشهر قليلة تقرر تحويل سوق الصالحية القديم في دمشق الى مراسم حرة للفنانين التشكيليين وقد لاقى هذا القرار قبولاً ورضى من الفنانين والمثقفين وكثير من المهتمين. كما ادى الى ازدحام السوق بالكثير من الزوار المواطنين والسياح العرب والاوروبيين. وقد اتاح هذا القرار الاول من نوعه في سورية للفنانين ممارسة هواياتهم واظهار براعاتهم في مختلف المدارس الفنية المعروفة على مرأى السياح ومرتادي السوق.

عرفت منطقة الصالحية بدمشق، ومنذ سنوات طويلة، بانها ضاحية جميلة تقع على سفوح جبل قاسيون حيث تنتشر احياؤها وحاراتها على تلك السفوح بشكل جميل. وقد اهتم بها الولاة منذ بداية العهد العثماني حيث اقيمت فيها العديد من الامكنة التي اصبحت الآن ذات طابع اثري، ومنها التكية السليمية، وجامع الشيخ محيي الدين، وناعورة الصالحية الشهيرة كما اقيم فيها سوق خاص للخضار والاغذية يقام يوم الجمعة فقط واصبح الآن من اشهر اسواق دمشق، المتخصصة ببيع الخضار والمعلبات الغذائية.

وفي النصف الاول من القرن الحالي توسعت الابنية في منطقة الصالحية، واتصلت بمركز المدينة عبر «بوابة الصالحية» واقيم فيها سوق راق يمتد من ساحة يوسف العظمة حتى ساحة عرنوس ويسمى «سوق الصالحية»، وهو من اشهر وارقى اسواق دمشق الحديثة، حيث تخصصت محلاته الكثيرة ببيع الملبوسات الفاخرة. ومنعت السلطات المختصة منذ سنوات عديدة قيادة السيارات والآليات في قسم مهم من السوق وهو المسمى «صالحية - شهداء» المتد من مفرق العابد حتى ساحة عرنوس حيث خصص للمشاة فقط وقد رصفت ساحاته ومتصفاته بحجر اللبون التراثي.

وقامت محافظة مدينة دمشق بانشاء عدة محلات صغيرة (اكشاك) في وسط الصالحية تم بناؤها بشكل معماري جميل حيث الطابع العربي في البناء حيث كسيت الجدران بالحجر الابيض والاسقف بالقرميد، واقامت المحافظة عددا من محلات لبيع الاطعمة السريعة ولكن سرعان ما تم اغلاقها لتناثر الكراسي والطاولات امامها على طول الشارع وتشويهها للمنظر العام. وبقيت المساحات امامها - ولعدة سنوات - امكنة للبائعين المتجولين يعرضون فيها بضاعتهم من البسة شعبية، وفستق حلبي وجوز، وحلويات وغير ذلك.

وقبل اشهر قليلة صدر القرار بتحويل هذه المحلات الصغيرة (الاكشاك) مع المساحات العريضة امامها الى مراسم حرة للفنانين التشكيليين. ولاقى هذا التحويل رضى المثقفين وكثير من الناس، خاصة ان دمشق تفتقر الى مراسم حرة في شوارعها، كما هو الحال في بعض العواصم العالمية والمدن الكبيرة.

واصبح الآن مألوفا لدى الزائرين مشاهدة الفنانين وهم يرسمون وينحتون بالاضافة الى الاطلاع على اعمالهم التي زينت جدران واروقة الشارع ومحلاته. وانيطت مهمة الاشراف على هذه المحلات (الاكشاك) لنقابة الفنون الجميلة.

عن هذه الظاهرة والقرار الجديد حدثنا علي عثمان احد الرسامين في هذه المحلات بالصالحية، فقال: «يمكن القول ان الصالحية في دمشق اصبحت شارع الفنانين التشكيليين، فانا وزملائي كنا منذ سنوات عديدة نحلم ونطالب بايجاد امكنة خاصة لنا في شوارع واحياء دمشق لتكون مراسم حرة في الهواء الطلق، وامام الناس. وقد تحقق حلمنا اخيرا. ونحن نقوم حاليا بكل انواع الرسم، فهناك الفن التشكيلي التجريدي والتزييني، والرسم الزيتي، والكاريكاتير، والنحت، والتصوير الضوئي، وذلك حسب اختصاص كل فنان. ومنذ افتتاح هذه الاكشاك قبل ثلاثة اشهر، والناس تنظر الى هذه الظاهرة الجميلة نظرة اعجاب، ولاقت التجربة اقبالا كبيرا من الناس، فالعديد منهم تلفت انتباهه تجربتنا فيطلب منا رسم صورته او رسم صور لاقربائه واصدقائه».

وعن اقبال السياح على السوق والشارع يضيف الفنان علي عثمان: «هناك اقبال كبير من السياح العرب وخاصة الخليجيين، والسياح الاوروبيين، فالكثير منهم يطلب منا لوحات لدمشق القديمة، او رسم صورته لتبقى ذكرى ياخذها معه من دمشق. كما ان اكثر الناس وخاصة السياح يطلبون لوحة الفتاة العربية الاصيلة التي تضع الخمار وتظهر عينيها السوداوين الجميلتين. كذلك اللوحات المرسومة على المخمل، وهي طريقة جديدة في الرسم ونمط جميل من الرسوم والالوان».

واضاف «ان الكثيرين ياتوننا بصور اصدقائهم - يريدون ممازحتهم - فيطلبون رسمهم بشكل كاريكاتوري ليفاجئوا اصدقاءهم بهذه اللوحات الطريفة. كما يسألون عن كيفية الرسم واخراج اللوحة، والادوات المستخدمة، والالوان، ومضمون اللوحة، وغير ذلك. مما يعني ان التجربة حققت فائدة كبيرة للفن التشكيلي، اذ جعلت الناس تهتم اكثر، ويرتفع ذوقها الفني، كما انها اخرجت الرسوم واللوحات من «الصالونات» الضيقة الفاخرة الى الشارع، والجمهور. فنحن نسر كثيرا عندما نشاهد فلاحا يشتري لوحة فنية، ويقول بانها اراحته نفسيا، والشيء الجيد في هذه التجربة ايضا اننا نبيع اللوحات بسعر رمزي بحيث يحقق كلفتها فقط تقريبا، فسعر اللوحة يتراوح بين 700 - 1000 ليرة سورية فقط في حين ان اسعار اللوحات الفنية في الصالات الراقية يتجاوز مئات الالوف من الليرات السورية. ونحن حاليا ننجز في اليوم حوالي 4 لوحات، وتستغرق اللوحة الواحدة عدة ساعات ويطلب منا بعض الناس لوحات فنعدهم بانجازها بعد يوم او يومين، وعندما ياتون لاخذها يطلبون اجراء بعض التعديلات عليها، فنجريها لهم اي اننا نبقى في اتصال مستمر مع الناس، وبذا نحقق رغباتهم كلها».

كما تحدث فراس كرم، وهو خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق، قسم النحت، عن ظاهرة المراسم الحرة للفنانين فقال: «ظاهرة المراسم الحرة للفنانين في الصالحية ظاهرة حضارية وهي تلبي طموحاتي نوعا ما، خاصة ان نقابتنا تاخذ نسبة قليلة من مبيعاتها لا تتجاوز 5%، واجر رمزي حوالي 100 ليرة سورية شهريا، واستطيع القول ان هذه التجربة تشبه شارع «المونامرت» بباريس، حيث يجلس الفنانون ويرسمون بشكل مباشر، ولكن الاحظ ان الكثير من الناس لم يتقبل - حتى الآن - فكرة الرسم المباشر، ولكن اظن انه في المستقبل سيقتنع الناس ويتقبلون هذه التجربة، على الرغم من تقبلهم لها ولكن بشكل غير مباشر، وذلك عن طريق اعطائنا صورهم لرسمها. وعن امله وطموحاته في استمرار مثل هذه التجربة، يقول الفنان فراس: «نامل ان تتعمق هذه التجربة وان يصبح في دمشق اكثر من شارع مخصص للفنانين، وللرسم الحر في الهواء الطلق، وخاصة في احياء وازقة شوارع دمشق القديمة».

من سوق الصالحية - المرسم المفتوح (ارشيف «الشرق الاوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● اقامت غرفة التجارة العربية البريطانية حفلة عشاء بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لتاسيسها في لندن. القى انطوني نلسن، وزير التجارة والصناعة البريطاني، كلمة الامسية استهلها بقوله انه بحكم أسفاره في دنيا التجارة الدولية، اخذ يفقد هويته تدريجياً. لاحظ في زيارته الرسمية الاخيرة لجنوب افريقيا أن الناس كانوا يتزاحمون على سيارته ويهتفون ويصفقون. وكان هو يرد على ترحيبهم الحار بتحيتهم بيده وحتى رأسه لهم بنفس الحرارة، حتى اكتشف في ما بعد أن سائق سيارته كان بطل الملاكمة في افريقيا الجنوبية. وكان الناس يتهالكون ويتدافعون ليهتفوا ويصفقوا للسائق.

● لم تعد اسرائيل تدري كيف تعبر عن غطرستها واستهتارها بالعالم اجمع. ولكن ناتان تشارانسكي، وزير التجارة والصناعة الذي صاحب نتنياهو في سفرته الغاشمة الى واشنطن في الاسبوع الماضي، دخل البيت الابيض وقابل الرئيس الاميركي بدون ربطة عنق. تصوروا لو ان ياسر عرفات فعل مثل ذلك ودخل بدون «غترة».

● في هذه المرحلة التي اخذ فيها الناس ينسحبون من الخط اليساري ويتبرأون منه، كان من الطريف ان نلاحظ في كتاب سيرة الملكة اليزابيث الذي كتبه المؤرخ بن بلموت وصدر في الاسبوع الماضي ان ملكة بريطانيا يسارية في تفكيرها ومواقفها. لا بد ان يجلب ذلك بضعة اصوات اضافية لحزب العمال في المعركة الانتخابية القادمة، ولا سيما اذا اعتقد الجمهور انها ستعطي صوتها لهذا الحزب. بيد ان كنتها، دوقة يورك المعروفة شعبيا باسم فرغي، اطلقت قنبلة في الاتجاه المعاكس، عندما رفضت ايداع نصف مليون باوند كتأمينات في المحكمة للنظر بدعواها ضد الكتاب الصادر عن فضائحها الشخصية وللدفاع عن سمعتها. لقد سحبت دعواها الآن ايمانا منها بان نصف مليون باوند اهم لديها من سمعتها. وانا معها في ذلك.

● حاول الدبلوماسيون الاميركيون ان يجدوا اي شيء ايجابي او مشجع في قمة واشنطن وفشلوا. بيد ان واحداً منهم وجد بصيصاً من النور عندما قرأ ان نتنياهو وصف ياسر عرفات بانه «الصديق والشريك». فقال ان ذلك يدل على قفزة نوعية!

ندوة طبية في لبنان عن تطور تشخيص مرض الربو وعلاجه

بيروت: «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «الجديد في الربو» عقدت في لبنان، ندوة طبية نظمتها «الجمعية اللبنانية للامراض الرئوية» برعاية عقيلة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي. واشار رئيس الجمعية الدكتور رفيق حبيش ان الندوة استهدفت «تسليط المزيد من الضوء على مرض الربو وبيان احدث الابحاث الهادفة الى توفير علاجات جديدة».

واشارت السيدة الهراوي الى «ان الربو منتشر في لبنان كما في انحاء العالم كمرض مزمن مما يتطلب اهتماما خاصا لتوسيع امكانات المعالجة ولا سيما بالنسبة للاطفال».

وتحدث الدكتور غسان جمال الدين عن «الالتهابات المزمنة في القصبة الهوائية»، واعقبته الدكتورة ميرنا واكد في مداخلة حول «كيفية تشخيص الربو»، وتحدث الدكتور ايهاب الجندي حول «تاثير الربو على رفض الاطعمة».

وشارك في الندوة الاطباء: فيروز شمس الدين، فؤاد رمضان، نديم كنج، مروة سلمان، عثمان عيتاني، حسان بورم، عدنان حجاوي ومحمد ياسين، وادار الندوة الاطباء: جوديت بحوث، نديم نعمة، جورج خياط وحسام بسام.

بعد زيادة الطلب على المياه في دول الخليج العربية

الدعوة إلى إنشاء مركز إقليمي متخصص في بحوث المياه

جدة: من خالد باقفيه

دعا استاذ مشارك في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز السعودية الى انشاء مركز اقليمي للقيام بالبحوث والدراسات المائية على مستوى دول الخليج العربية، تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بايدي الكوادر الوطنية العلمية ذات الاختصاص والاستعانة بالعلماء الخارجيين فقط عند الحاجة الماسة الى ذلك مع ابقاء قيادة سفينة الابحاث بأيد وطنية.

وقال الدكتور عمر سراج ابو رزيزة استاذ ادارة وتخطيط موارد المياه المشارك في كلية الهندسة - جامعة الملك عبد العزيز بجدة انه اعد دراسة اوضحت الاحتياجات المائية في القطاع المنزلي في دول الخليج العربية الحالية والمستقبلية، وتبين منها ان معظم محطات اعذاب المياه الخليجية تعمل بطاقتها القصوى كما أن بعضها قد قارب على اكمال العمر الافتراضي.

واشار الدكتور رزيزة الى ان التوسع العمراني الكبير الذي شهدته مدن الخليج ادى الى زيادة الطلب على المياه المنزلية والتجارية والذي بدوره ادى الى عجز مائي نظرا لان معظم محطات اعذاب المياه تعمل بطاقتها القصوى.

وتوقعت الدراسة ان يستمر الطلب في الزيادة ما دام هذا الهدف قائما والنمو السكاني مستمرا، ورغبة دول الخليج في تنويع مصادر الدخل ببناء المصانع البتروكيماوية العملاقة ومصافي البترول ادت الى ازدياد طلب المياه في القطاع الصناعي.

وقال: كما ان التخلص من المياه المستعملة في التبريد عن طريق اعادتها الى البحر ادت الى مايسمى بالتلوث الحراري الذي يؤثر في البيئة البحرية كما أن الزيادة في استعمال المياه يؤدي بدوره الى زيادة كمية مياه الصرف الصحي المدني والصناعي مما يزيد من احتمالات تلوث البيئة البحرية اذا ما صبت في شواطئ البحار او تلوث المياه الجوفية اذا ما صبت في بطون الاودية.

كل هذه السلبيات تحتاج الى دراسات مستفيضة لمنعها او تقليلها ما امكن وذلك بالتاكيد يحتاج الى جهة مشرفة لتتولى ذلك وفق خطط مدروسة ومنظمة.

واضاف ان هناك عدة استفهامات منها: هل يجب بناء محطات اعذاب مياه جديدة لتغطية الطلبات المائية المستقبلية؟ هل نبحث عن مصدر آخر مثل الكتل الجليدية من القطب الجنوبي او مياه خارجية من الدول المجاورة؟ هل نعود الى المياه الجوفية؟ هل نقنن اسعار المياه بحيث يقل الطلب الى اقل ما يمكن؟ هل ننوع المصادر ونعتمد على هذا وذاك؟

ودعا الدكتور ابو رزيزة الى اهمية دراسة كل هذه التساؤلات دراسة مستفيضة للاجابة عليها.

محلات البالة في الأردن تستعد لموسم الشتاء

عمّان: «الشرق الأوسط»

تستعد محلات البالة الاردنية المنتشرة في كافة مدن المملكة لموسم الشتاء هذا العام على غير عادتها في السنوات الماضية، حيث انخفضت نسبة ايرادات الملابس والاحذية من الخارج «البالة» الى النصف نظرا للحذر والترقب اللذين يسودان القطاعات التجارية باسرها بسبب سوء الاحوال الاقتصادية وارتفاع اسعار غالبية السلع الاساسية وعلى راسها الخبز. وعلى العكس من ذلك فان محلات «الرثي» المنتشرة هي الاخرى في احياء المدن الاردنية تزاول نشاطها يوميا وتدر على اصحابها دخلا لا بأس به نظرا لرخص اسعار اشغالها حيث لا يتعدى رثي الفستان او البنطال الواحد نصف الدينار. الامر الذي يخفف العبء على الاسر ذات العدد الكبير من الاطفال والبنات.

وهناك ايضا محلات تصليح الاحذية التي تقوم بالتخفيف من اعباء رب الاسرة غير القادر على شراء احذية جديدة حيث يقوم بتصليح الحذاء او تبديل سحاب حقيبة المدرسة لطفله مقابل مبلغ زهيد لا يتعدى ديناراً واحداً مع ان تصليح الحذاء يكلف اقل من نصف دينار. الحاج علي الدكاك صاحب محل في وسط عمان قال لـ«الشرق الأوسط» ان الوضع السيئ للبالة يزداد شيئا فشيئا بسبب سوء الاحوال المعيشية للمواطنين وتخوف من ان تكون هذه السنة اسوا من سابقتها بسبب ارتفاع الاسعار للمواد الاساسية وعلى رأسها الخبز، وقال انه لم يستورد هذه السنة شيئا من الخارج لانه سيشتري حاجته من السوق المحلي مع انه كان من المستوردين الرئيسيين لهذه البضاعة التي كانت في السابق تدر ربحاً جيداً. اما خليل البرجاوي من الوحدات فقد بدا متشائما هذا الموسم وتوقع ان تكون هذه السنة اسوأ من العام الماضي وقال: ان الناس تفضل ان توفر الخبز على ان تشتري الملابس حتى وان كانت مستعملة.

وقال ابو عامر اللفتاوي صاحب محل «رثي» في الزرقاء انه يلحس العسل كل يوم لانه يراعي ظروف الناس ولا يطلب الكثير حتى يضمن اجرة المحل ومصروف بيته واضاف ان عملية «الرثي» تخفف الاعباء على رب الاسرة وخاصة في الاحياء الشعبية التي يزيد عدد افرادها في معظم الحالات عن عشرة افراد.

وفي لقاء لـ«الشرق الأوسط» مع عبده الخياط الذي يعمل في تصليح الاحذية والحقائب المدرسية قال ان الاهالي يفضلون دفع القليل حسب امكاناتهم لان الوضع الاقتصادي في الاردن لا يساعد على شراء الجديد.

ومما يذكر ان اصحاب محلات الاحذية والملابس الجاهزة قد انضموا الى طوابير البطالة، بسبب قلة البيع.

السفارة المصرية في لندن تحتفل بذكرى 6 أكتوبر

لندن: «الشرق الأوسط»

احتفلت السفارة المصرية بلندن بذكرى نصر 6 اكتوبر (تشرين الاول) 1973. وبهذه المناسبة اقام العميد ابراهيم الشايب الملحق العسكري في السفارة حفل استقبال دعي اليه جمع من المسؤولين البريطانيين والملحقين العسكريين والدبلوماسيين في لندن، كما دعي عدد من رجال الاعلام وأفراد الجالية المصرية في بريطانيا..



العميد الشايب ومساعده لدى استقبالهما ضيوف الحفل (تصوير: بسام المرصفي)



البرلمان المصري يناقش مشروع قانون يمنع إجراء عملية «ختان البنات»

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

قرر اعضاء البرلمان المصري فتح نقاش موسع في الدورة البرلمانية المقبلة حول التشريع الجديد والاول من نوعه في مصر بحظر اجراء عمليات الختان للبنات في مصر.

ويقول المراقبون من الحزب الوطني الحاكم في مصر والاحزاب الأخرى ان المناقشات حول هذا التشريع ستتحول الى ساحة للجدل المثير بين المؤيدين والمعارضين لصدوره.

وقد انقسم نواب البرلمان الى فريقين حيث يرى الفريق المؤيد لصدور هذا التشريع الذي اعلنت امينة المراة بالحزب الوطني الدكتورة فرخندة حسن تبني اعداده تمهيدا لعرضه على البرلمان ان التشريع ضرورة من اجل وقف اجراء مثل هذه العملية، ويؤكدون ان الختان عادة فرعونية لم يرد بها نص جازم في الشريعة الاسلامية أو السنة الشريفة.

وتقول الدكتورة فرخندة حسن ان اصدار هذا التشريع ضرورة لتقنين القرار الذي اصدره وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام لاغلاق ملف طال انتظار حسمه بعد ان انحسرت تلك الظاهرة في مصر إلا في الأحياء الشعبية بالمدن او في القرى والريف.

وتضيف ان قرار الوزير قد اتسم بالشجاعة خاصة ان الاحصاءات اثبتت ان عددا غير قليل من الفتيات يفقدن حياتهن بسبب اجراء هذه العملية.

وتؤكد امينة المراة في الحزب الوطني انها مستعدة لحوار ومناظرة مفتوحة مع المعارضين لصدور هذا التشريع.

على الصعيد المقابل قال معارضون لصدور هذا التشريع ان استمرار عملية الختان للانثى لها أهمية ولكنهم مع قصر اجراء العملية على الأطباء فقط ومنع الدخلاء من اجرائها لوقف نزيف الضحايا من الفتيات اللاتي يلقين مصيرهن على أيدي غير المتخصصين والمتخصصات.

على ان اللافت للنظر ان الرأي لم يستقر بعد حول من سيتبنى تقديم هذا التشريع الى البرلمان المصري.. الحكومة مباشرة أو يتبناه بدلا عنها عدد من اعضاء البرلمان اصحاب الحق الدستوري في تقديم التشريعات. إلا ان الأمر المؤكد ان الحوار داخل اللجنة الصحية بالبرلمان سيشارك فيه اضافة الى وزير الصحة مجموعة كبيرة من الاطباء والطبيبات اضافة الى شيخ الأزهر وعدد من كبار رجال الدين.

اخبارهم في كل مكان

● عبد الكريم بن عتيق عضو للكتب الوطني للشبيبة الاتحادية (منظمة شبابية موالية لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي) يشارك في الاجتماع الطارئ لاتحاد الشباب العربي الذي سيعقد في دمشق ويصادف التحضير لاجتماع المرحلة الثالثة من حوار الشباب العربي الاوروبي الذي سيعقد في بودابست في غضون الاسابيع المقبلة.

افراح

● آل السيد مدني الحسن وآل محجوب مختار يحتفلون بزواج داليا وفيصل بعمارة سكاي لاين سكوير بولاية فرجينيا بعد غد وقد تلقوا التهاني من الاهل والاصدقاء.

وفيات

● توفي بمستشفى فارنهام في مقاطعة ساري البريطانية مساء اول من امس الفنان السوداني صديق عبد الرحمن النجومي بعد صراع مع المرض، وكان الفقيد من الرعيل الاول من خريجي بكلية الفنون الجميلة في السودان.

وسيصلى على جثمانه في مسجد المركز الاسلامي في ريجنت بارك في لندن بعد صلاة ظهر يوم السبت.

● توفي والد عبد الغني جوهر مدير الحسابات الخارجية بمستشفى بقشن بجدة الذي غادر الى السودان لتلقي العزاء بعد ان تلقى تعازي العاملين بالمستشفى.

منافق افندي

المدينة الفاضلة

«النوبة» المغربية تتناول مسرات الحياة ومباهجها

الرباط: «الشرق الأوسط»

«النوبة» في اللغة هي الدور وحسب كتب التاريخ ترجع هذه اللفظة الى صدر الدولة العباسية حيث تدل على المدة التي كانت تخصص للمغنين للمثول بالتناوب امام الخليفة قصد استعراض ما عندهم من عزف وغناء.

وتعني في الاصطلاح الموسيقي المغربي مجموعة من القطع الغنائية لموسيقى «الآلة» المغربية او «الموسيقى الاندلسية كما يطلق عليها» والتي تتوالى حسب نظام مخصوص ومعروف.

ويبلغ عدد النوبات المستعملة اليوم في المغرب احدى عشرة نوبة منها: رمل الماية، الاصبهان، الماية، رصد الذيل، الاستهلال، الرصد، غريبة الحسين، عراق العجم، العشاق.

تحمل كل نوبة اسم الطبع (اي المقام) الاساسي الذي بنيت عليه الحانها، وكان يعتقد في القديم ان لكل نوبة وقتا معينا وهو الانسب سواء في الليل او النهار لتغنى فيه، وان لكل طبع مفعولا خاصا في نفس المستمع في وقت معين دون سواه، لذلك كان يحدد له وقته للعزف عليه او التغني به. ويتم اختيار القطع الشعرية لنوبات «الآلة» بحيث تتلاءم مواضيعها مع طبيعة التاثيرات التي تحدثها «طبوعها» في النفس من جهة ومع الاوقات المحددة للعزف او الغناء على تلك «الطبوع» من جهة اخرى. لكن ذلك ليس ممكنا الآن لان النصوص الشعرية لهذه النوبات طرا عليها تغيير كبير كما ان اداء النوبة بكاملها يمكن ان يستغرق ساعات طويلة، لذلك فانه يقتصر فيها في غالب الاحيان على أداء قطع موسيقية وغنائية مختارة من احد «موازينها» او اكثر، كما ان الحاجة الى التنويع ارضاء لاذواق المستمعين ورغباتهم تدفع الآليين الى تقديم مختارات من عدة نوبات في حفلة واحدة.

ان القطع الشعرية التي تتالف منها النوبات هي عبارة عن موشحات او ازجال او «براول» (اي اشعار باللهجة العامية المغربية) وكل قطعة تسمى «صنعة»، والصنعة تتكون عادة من بيتين الى سبعة ابيات، تنتظم هذه «الصنائع» داخل النوبة ضمن خمس دورات ايقاعية متميزة يطلق عليها اسم «الموازين» والميزان هو اسم الايقاع وفي نفس الوقت اسم مجموع الصنائع التي وضعت الحانها على ذلك الايقاع، وهذه الموازين هي: البسيط، قائم ونصف، البطايحي، الدرج، القدام. تتناول نوبات «الآلة» اغراضا متعددة، ففيها المدائح النبوية، والمشوقات الى الحرمين الشريفين، ووصف الطبيعة والغزل والخمريات، ومجالس الانس والسمر، ولوعة النفس من كثرة ذنوبها... وغير ذلك من المواضيع التي تشغل الانسان، في بعض الاحيان يعرف مؤلفوها. لكن في غالبيتهم فان أصحابها غير معروفين وكذلك الأمر بالنسبة لواضعي الحانها.

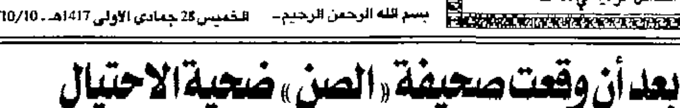
العالم يحتفل بيوم الصحة النفسية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي للصحة النفسية الذي يصادف العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام. وقد استعدت القطاعات المختلفة في السعودية للاحتفال بهذه المناسبة وابراز الجهود التي تبذل لتحقيق الامن النفسي لسكان البلاد. ونظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض امس محاضرة علمية موضوعها «الصحة النفسية والسلوك الاجرامي» القاها الدكتور فهد اليحيى وذلك بقاعة المحاضرات بمعهد الدراسات والبحوث بالمركز.

واعتبر الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب أن الامراض النفسية في عصرنا الحاضر تشكل خطرا على المجتمعات البشرية اكثر مما تشكله الامراض البدنية. واعاد سر هذه الامراض الى عوامل متعددة يقف في طليعتها غياب الوازع الديني وكثرة البيوت المحطمة الناجمة عن التفكك الاسري وكلاهما يؤدي الى التوتر والقلق والاكتئاب والادمان وبالتالي الى ارتكاب الجريمة. واكد أن التنشئة الاجتماعية المبنية على مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف هي الكفيلة بابعاد شبح الامراض النفسية عن مجتمعاتنا واحلال الامن والاستقرار في ربوع عالمنا العربي والاسلامي. وفي نفس الوقت تنفذ وزارة الصحة السعودية حملة وطنية للمناعة ضد شلل الاطفال وذلك في اطار جهودها لاستئصال المرض مع حلول عام 2000.

الشرق الأوسط



ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)

London - Thursday - 10 October 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6526

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 28 جمادى الاولى 1417هـ - 1996/10/10م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6526

بعد أن وقعت صحيفة «الصن» ضحية الاحتيال

شارع الصحافة البريطانية يحذر من تبعات شريط الفيديو «الخدعة»

لندن: من إمام محمد إمام

اثار نشر صور شريط الفيديو «الخدعة» عن الاميرة ديانا وضابط الفروسية السابق جيمس هيويت في صحيفة «الصن» الشعبية البريطانية اول من امس، ردود افعال متباينة في اوساط المجتمع البريطاني. وعلى الرغم من اعتذار صحيفة «الصن» في عددها الصادر امس، فإن شارع الصحافة البريطانية يتخوف من الآثار الضارة من مثل هذه الفضيحة الصحافية على مستقبل حرية الصحافة، خاصة ان عدداً من اعضاء مجلس العموم (البرلمان) منذ فترة طويلة يدعون الى سن قانون لتحجيم التطفل الصحافي على الحياة الخاصة للسياسيين والشخصيات البارزة في المجتمع. كما ان هذه الفضيحة هزت مصداقية الصحف البريطانية خاصة الصحف الشعبية «التابلويد». وقد حذر شارع الصحافة البريطانية من تبعات شريط الفيديو «الخدعة» على مستقبل حرية الصحافة في بريطانيا.

وقالت صحيفة «الصن» في مقالها الاعتذاري للاميرة ديانا وجيمس هيويت ان الصحيفة وضعت في موقف مؤسف يتطلب منها ان تعترف بأنها وقعت ضحية لأكبر خدعة شهدها هذا العقد. وانها خدعت من قبل دجالين محنكين. كما انها تعتذر للاميرة ديانا وجيمس هيويت لما سببته لهما الصحيفة من مضايقات واساءات من خلال نشرها صور شريط الفيديو الذي قيل انه يصور الاميرة ديانا في اوضاع غير لائقة مع عشيقها السابق جيمس هيويت.

وذكرت الصحيفة انها اشترت شريط الفيديو، ومدته 80 ثانية، بحجة انه يظهر ديانا وهيويت في اوضاع مثيرة، ولم تكن تعلم انه شريط زائف انتجه مخرج هاو يبحث عن عمل في التلفزيون.

وقالت متحدثة باسم صحيفة «الصن» لـ«الشرق الأوسط»: «ان الصحيفة لا تملك شيئا تضيفه على مقالها الاعتذاري من رئيس التحرير ستيوارت هيجينز الى القراء. وانه اكد انه يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الخطأ. ويعتذر كتابة الى الاميرة ديانا وجيمس هيويت للاضرار التي اصابتهما من جراء نشر هذا الشريط «الخدعة». وان الصحيفة ستجري تحقيقاتها للكشف عن تفاصيل هذا العمل الاجرامي».

وقال متحدث باسم صحيفة «الميرور» الشعبية البريطانية، والمنافس الاول لـ«الصن» لـ«الشرق الأوسط»: «ان صحيفة «الميرور» عندما عرض عليها هذا الشريط سرعان ما اكتشفت ان الصور ليست للاميرة ديانا وجيمس هيويت، وبذلك لم تقع في فخ هذه الخدعة. وان هذه الصور خاصة بشبيهة لديانا هي كريستينا هانز وبشبيه لهيويت هو نكي ليلي».

واضاف: «ان على الصحف اجراء المزيد من التحريات والتحقيقات حتى لا تفقد مصداقيتها وان توضع في موضع مؤسف كالذي وضعت فيه صحيفة «الصن»».

يذكر ان «الميرور» نشرت امس تصريحات لمنتج الشريط «الخدعة» نك هيدجز حول انتاجه لهذا الفيلم في حديقة منزل لأحد اصدقائه بتكلفة قدرها 650 جنيهاً استرلينياً كعمل مضحك غير مؤذ لأحد. وان الفيلم الذي شارك فيه شبيهان لديانا وهيويت كان مشروعا لعمل كوميدي لاستخدامه في التلفزيون. وان المخرج نك يخطط لمقاضاة المتورطين في قضية هذا الفيلم لخرقهم حقوق ملكية الفيلم والحقوق الخاصة بعرضه.

وقالت متحدثة باسم لجنة الشكاوى ضد الصحافة في بريطانيا لـ«الشرق الأوسط»: «انه من الصعب على اللجنة ان تعلق على هذا الأمر، خاصة أن الاطراف المعنية لم تتقدم حتى الآن باية تظلمات ضد صحيفة «الصن» في ما يتعلق بنشر صور مزعومة عن الاميرة ديانا وجيمس هيويت. ولكن هناك ضوابط تحكم عمليات النشر الصحافي تحرص اللجنة على التزام الجهات الصحافية المعنية بها».

واضافت: «انه وفقا لهذه الضوابط تمثل اللجنة الحارس لحقوق العامة في ان تعرف وكذلك الحارس لهم ضد التغول على حقوقهم من قبل الصحف. وان رؤساء التحرير يتحملون مسؤولية ما ينشر في صحفهم».

وقال البروفسور جيرمي تانستول الخبير الاعلامي البريطاني لـ«الشرق الاوسط»: «ان خطورة نشر الصحف الشعبية (التابلويد) صور وقضايا دون التحري الدقيق عنها بغرض الاثارة وزيادة نسبة معدلات توزيعها، يتمثل في فقدانها لمصداقيتها، ومن ثم تكثر الاصوات المطالبة بتحجيمها بحجة حماية الشخصيات العامة من تغول الصحف على حياتهم الخاصة التي يرون انها لا تقع في دائرة اهتمام العامة».

واضاف البروفسور تانستول: «ان موضوع شريط الفيديو «الخدعة» قد لا تقتصر آثاره على صحيفة «الصن» او زميلاتها من الصحف الشعبية بل قد يتسبب في اضرار تلحق حتى بالصحف الجادة التي تعرض قضايا مهمة. كما تؤثر سلباً في مسار حرية الصحافة مستقبلاً».

مجموعة من الصحف البريطانية الصادرة امس، وقد تصدرت صفحاتها الاولى قصة شريط الفيديو «الخدعة» عن الأميرة ديانا وجيمس هيويت الذي وقعت ضحيته صحيفة «الصن» الشعبية البريطانية (أ ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

من القراء وإليهم!

الصديق العزيز «خالد سليمان العوض» سوداني مقيم في «روشستر» /الولايات المتحدة. يشكرني في رسالة رقيقة عذبة باسم السودانيين جميعا على ما كتبته عن الأديب السوداني «الطيب صالح».. واقول له لا شكر على واجب يا «زول»!!

والصديق الكريم «بابكر عثمان» /سوداني بالخليج: يقول «بابكر» ان ما كتبته عن موسم الهجرة الى الشمال لا يقل تأثيرا عن الرواية نفسها.. واقول للأخ «بابكر» لخجلتم تواضعنا!

الاخ «محمد عبد الله العمودي» /السعودية: يقول انه قرأ رأيا لمطرب يدعى «عبد الكريم عبد القادر» في مجلة «حياة الناس» يقول فيه ان «مايكل جاكسون» مطرب تافه.. ثم عاد ليقول انه لم يقل هذا ولكن له ملاحظات على «مايكل جاكسون» الى آخره.

وهو يريد رأيي في هذا الكلام.. واقول للأخ «محمد» من الافضل ان تكتب للمجلة التي نشرت الحديث.. او للمطرب صاحب الرأي.. او لمايكل جاكسون».

الاخ «م. و» /ليفربول - بريطانيا: في الموضوع الذي تحدثت عنه.. لماذا تضيق الدنيا وهي متسعة؟ ولماذا تفضل التجهم على الابتسام؟ ولماذا نتمسك بشكل النصوص دون مضمونها؟ الحياة حولنا تضج بالحركة والتقدم ونحن اسرى افكار تشل حركتنا، وتجعلنا نتمسك بالشكليات الدين يسر وليس عسرا.

الأخ «سعد ناصر سفران» /الريف: ليس من الضروري ان يقتنع القارئ برأي الكاتب، ونحن في مجتمع يؤمن بالحوار وبالرأي الآخر، واذا كانت السيدة التي تشير اليها قد تجاوزت أدب الحوار في مخاطبتها لي فليسامحها الله عما فعلت او عما قالت، ودليلي على ايماني بأصول الحوار فقد نشرت لها ما كتبت، وقليل ما يضيق صدري بالقراء مهما قالوا ومهما كتبوا.. وشكرا لدفاعك عني فهذا افضل عزاء.

الأخت «مايسة. ع. ع» /الامارات: سبق وان قلت وكررت انني لا اكتب رسائل خاصة لأحد مهما كانت الاسباب.. فانا اتقاضى اجري من هذ الصحيفة لأنشر فيها ما اكتب لا لأكتب لمن يريد.. اعذريني وتفهمي موقفي.. واشكرك على ثقتك بي.

والى رسائل أخرى باذن الله.

صباح الخير

سمير عطا الله

بادوفيل

تتناول صحف اوروبا تطورات التحقيق في قضية البلجيكي «ديترو» الذي كان يغتصب الطفلات ثم يقتلهن ثم يدفنهن في حديقة بيته (مع الاعتذار طبعاً من كلمة حديقة، فلست ادري ماذا تسمى الحدائق حين تزرع بجثث الاطفال المغتصبين، كما حدث ايضا في «بيت الاشباح» في بريطانيا حيث كان الزوجان يقتلان اولادهما اولا). وتطلق الصحف على القاتل وهذا الضرب من المجرمين تعبيراً علمياً هو «بادوفيل». وفي البداية خيل الي ان «التايمس» او «الموند» تتحدثان عن زهرة برية ما، او عن مدينة سابقة من مدن زائير: ليبرفيل، ليوبولدفيل، خرابيط فيل! لكن في التفاصيل تبين ان الحديث عن عفن الجريمة، «ديترو». ونشرت «التايمس» صورة لرجيم ارضي، بالالوان طبعاً وفقاً لكل اصول التقدم، وصور ثلاث من ضحاياه، وبدلاً من ان تسمه باسمه الحقيقي اي المجرم قاتل الاطفال ومغتصبيهم، سمته «البادوفيل». وايضاً اعتقدت ان الحديث عن زهرة برية مع ان صورة الرجل مفزعة وملامحه مرعبة وصور ضحاياه مثل الزهور!

ماذا يكون تأثير مثل هذه التسمية اللطيفة في مجرم اخر حين يقرأ انه مجرد «بادوفيل» وليس قاتلاً متوحشاً ومخلوقاً يفترض ان يكون في اعماق السجون قبل ارتكاب اي جريمة (اذا كان مصاباً بهذا المرض) وفي آخر حبل المشنقة اذا ما بقي طليقاً وقدر له ان يرتكب جريمته، او جرائمه. بل ماذا يكون تأثير هذه التسمية في اي قارئ عادي حين يرى ان المسيو ديترو (ومسيو هنا «للموند» التي تصر على الالقاب التكريمية حتى في حال مجرم رجيم من طبقة ديترو) ليس سوى «بادوفيل» مثل «انكلوفيل» و«ارابوفيل» و«فرانكوفيل»!

يحدث ان الصحف هنا شريكة في الجريمة، مجرموفيل! فالصحافة لا تستطيع ان ترد خطر هذه الظواهر، التي لا وجود لها في عالم الوحوش، اذا حرصت على استخدام التعابير التي يتبادلها علماء النفس. ودورها ليس اظهار معرفتها في التعابير الطبية المركبة بل في اظهار بشاعة وفظاعة الرجل الذي تتحدث عنه وكراهية التفاصيل التي تتناولها. كراهوفيل. فظاعوفيل! المجرمون ليسوا زهوراً برية كمثل تلك التي يعطيها مكتشفوها اسماء لاتينية، فيصبح المسيو ديترو «مغتصبوس قاتلوس اطفالوس». المسيو ديترو قاتل يستحق الاعدام 352 مرة. وارجو الا يسألني احد كيف طلع معي هذا الحساب. لكن كما يصدر السادة القضاء احكاماً بالسجن تصل الى 750 سنة مثلاً، عليهم ان يصدروا احكاماً بالاعدام تعادل شيئاً ضئيلاً من العذاب الذي الحقه «البادوفيل» بضحاياه واهلهم ومجتمعهم ومجتمع هذا العالم. ولو اعتبرنا القتلة الذين لا مثيل لهم في الغابات، مجرمين يستحقون العقاب الذي يستحقون بدلاً من ان نعتبرهم «بادوفيل» في حاجة الى عناية طبية، لارتاح العالم من هذه الظواهر التي قد تكون بشرية لكنها ليست حيوانية بالتأكيد، فالغرائز الحيوانية لا تصل الى هذا العنف المجاني ولا الى هذا التدبير في رسم الجريمة وتنفيذها واخفائها. واذا حدث وفعلت فان من حولها لا يسمون ذلك كله «بادوفيل»! قال «بادوفيل» قال.

نأمل طبعاً ان تحصر الاسماء العلمية واللاتينية خصوصا بالزهور البرية ولكي نغير على جنابكم هذا الحديث المكرب، حيث الكلمة مشاركة في «البادفيليسم»، اذكر انني ذهبت قبل سنوات الى عيادة طبيب في جنوب فرنسا من عائلة «كامل». وحين سألته عن اصل عائلته قال ان جده جاء الى فرنسا من القدس. وفيما نتحدث اتصلت به ابنته فدار حديث بينهما، وحين انتهى قلت له، احب ان اقدم هدية الى ابنتك وان تنقلها اليها باسمي حين تراها هذا المساء. فقال متعجبا، «ماهي» قلت: اخبرها ان زهرة الكاميليا التي يؤلف عنها الغربيون الروايات جاءت من القدس. وقد حملها من هناك رجل من عائلة «كامل» فسميت كاميليا! وقد يكون الرجل من جدودك. او من اقربائهم!

بعد صدور قرار المحكمة العليا بعدم حرمانهم من الأساسيات

الحكومة البريطانية تصر على تطبيق قانون إعانات طالبي اللجوء السياسي

لندن: من ناجي الحرازي

وجه قاضي المحكمة العليا في لندن ضربة موجعة للحكومة البريطانية عندما امر بتزويد طالبي اللجوء السياسي بالاعانات الرئيسية التي تمكنهم من البقاء على قيد الحياة. وهو القرار الذي جاء ليضعف تشريعا كانت الحكومة قد قدمته لمجلس العموم البريطاني (البرلمان) وسنته في يوليو (تموز) الماضي، ويقضي بحرمان طالبي اللجوء السياسي من الاعانات التي تقدم لهم ما لم يتقدموا بطلبات اللجوء حال دخولهم الاراضي البريطانية مباشرة.

واكدت مصادر وزارتي الداخلية والصحة لـ«الشرق الأوسط» انها ستستأنف قرار قاضي المحكمة العليا انطلاقا من التشريع الاخير ومن رؤيتها لقانون الاعانة الوطني الصادر في 1948 وذلك بعدما كان القاضي كولينز قد منحها حق الاستئناف.

واضافت المصادر انها لا تستطيع توقع ما قد يحدث مستقبلا في القضية لكنها اكدت ان كل الجهات المعنية - الحكومية - ستتخذ نفس الموقف من تطوراتها.

وقال القاضي كولينز انه بناء على قانون 1948، فإن من واجب المجالس البلدية مساعدة طالبي اللجوء السياسي. ولم يتفق القاضي مع ممثلين عن المجالس البلدية في كل من ويستمنستر ولامبيث وهامرسميث وفوهام (في لندن) اضافة الى ممثل لوزير الصحة ستيفن دوريل بأن قانون 1948 لا يشمل طالبي اللجوء.

واعتبر ان الهدف الاساسي من ذلك القانون كان ضمان ان لا يتعرض اي شخص في بريطانيا للتشرد لمجرد انه لا يستطيع اعالة نفسه.

واوضح القاضي انه اذا كان البرلمان قد قصد في التشريع الأخير، انه ليس من واجب الحكومة ان تقدم اي مساعدة لطالبي اللجوء باستثناء الرعاية الصحية، كان يجب عليه ان يحدد ذلك بدقة. معتبرا انه (البرلمان) لو فعل ذلك فسيكون بالتأكيد قد خرق الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان واتفاقية فيينا لحقوق اللاجئين.

وقال القاضي كولينز - الذي ايد طلب اربعة لاجئين من العراق ورومانيا والجزائر والصين - ان من حق هؤلاء الحصول على المساعدة طبقاً لقانون الاعانة الذي صدر عام 1948 والذي قال بانه الغى التشريع الجديد الضعيف.

وفيما رحبت الجمعيات الخيرية بقرار المحكمة العليا واشارت الى ان تشريع الحكومة الاخير القى المئات من طالبي اللجوء الى الشوارع.

واعربت مصادر وزارة الداخلية البريطانية عن خيبة الامل من قرار المحكمة العليا، معتبرة انه من الخطا ان يصبح من حق الذين يحضرون الى بريطانيا على اساس انهم قادرون على تحمل نفقات اقامتهم بدون الاعتماد على الاعانات الحكومية - من حقهم - ان يحصلوا على هذه الاعانات بمجرد التقدم بطلب اللجوء.

واضافت ان قرار قاضي المحكمة العليا لن يؤثر على ضوابط الاعانات الواردة في قانون اللجوء والهجرة، لكن كلاودي موراس مدير المجلس المشترك لرعاية المهاجرين اصر على ان هناك صراعا طبيعيا مع التشريع الاخير.. وقال: ان طالبي اللجوء سوف يقاومون ضوابط الاعانات من خلال المحاكم.

وكان القاضي كولنز قد الغى قرار المجالس البلدية - المذكورة آنفا - بحجب المساعدة عن طالبي اللجوء.. في الوقت الذي قدرت بعض المصادر ان قرار القاضي قد يكلف المجالس البلدية عدة ملايين من الجنيهات لمساعدة طالبي اللجوء الذين لا يتوفر لهم اي دخل. وحددت ان مجالس لندن وحدها قد تضطر لانفاق عشرة ملايين جنيه لتوفير الاساسيات لاولئك الذين يعيشون في العاصمة البريطانية.

وكانت الحكومة قد حرمت بالفعل عدة آلاف من طالبي اللجوء السياسي فيها من الاعانات التي كانوا يتقاضونها، على امل توفير حوالي 200 مليون جنيه استرليني.

ووصف دوج هندرسون الناطق باسم حزب العمال - المعارض - قرار المحكمة العليا بانه «ضربة حقيقية في اسنان وزير الداخلية - المحافظ - مايكل هوارد». واعتبر ان الحكومة «اثبتت مرة اخرى فشلها في الوفاء بالتزاماتها الدولية وهي تقوم بتنفيذ قانون بريطاني».

من اليسار الاميركيون دوجلاس أوشروف وروبرت ريتشاردسون وديفيد لي الفائزون بجائزة نوبل للفيزياء (أ ف ب)

5 أميركيين وبريطاني يفوزون بجائزتي نوبل للفيزياء والكيمياء

استوكهولم - رويتر: اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم امس أن ثلاثة علماء اميركيين هم ديفيد لي ودوجلاس أوشروف وروبرت ريتشاردسون فازوا بجائزة نوبل للفيزياء لعام 1996.

وقالت الاكاديمية ان الجائزة منحت لهم «لاكتشافهم فرط السيولة في الهيليوم 3» وهو تقدم رئيسي في مجال فيزياء الحرارة المنخفضة في مطلع السبعينات بجامعة كورنيل في نيويورك.

كما اعلنت الاكاديمية السويدية امس ان الاميركيين روبرت كورل وريتشارد سمولي والبريطاني السير هارولد كروتو فازوا بجائزة نوبل للكيمياء لعام 1996. وذلك لاكتشافهم في عام 1985 اشكالا جديدة لعنصر الكربون يختلف فيه ترتيب الذرات.

عامل في معمل نسيج سوري ينتحل صفة صحافي

دمشق: من نضال معروف

اعتاد المحتالون في سورية انتحال صفات رجال اعمال ومسؤولين حكوميين ورجال امن، اما الشاب محمود حصرومي العامل في معمل نسيج حلب (شمال سورية) ففضل انتحال صفة محرر صحافي لصالح مجلة لبنانية واسعة الانتشار. وانتقى لنفسه اسم المحرر محمود بري. حيث هيأ لادعائه جيدا عندما جهز بطاقة صحافية مزورة وكان يقدمها للمجتمع عندما يعرف بنفسه فتفتح له الأبواب وتقام الموائد والعزائم. وكان قد اجرى عدة لقاءات صحافية وتحقيقات منها لقاءات مع ابناء الجولان مثلا والتقى مع عدد من المواطنين السوريين الذين اكرموه فكان يعرض عليهم مساعدته «بحكم موقعه الصحافي المميز وعلاقاته المعقدة عبر المهنة المتعبة».

وكانت بداية النهاية عندما التقى حصرومي باحد المواطنين الذي استضافه بحفاوة بالغة فوعده - المحتال حصرومي - بتيسير عمل في الخليج العربي، ثم عاد اليه في اليوم الثاني ليبلغه انه ساعده ليصبح المرافق الشخصي لابنة احد الأثرياء العرب براتب محترم. وطار المخدوع فرحا ودفعه حماسه لتعريف جارته المحررة الصحافية في مجلة لبنانية اخرى على المحرر حصرومي بل وطلب منه مساعدتها للانضمام اليه في مجلته نظرا لمردودها المالي الجيد، وبالطبع لم يرفض «الصحافي» الشهم «الذي يرعى المواهب» هذا الطلب وكان من الممكن لن يستمر في خداعه لولا وقوعه في خطأ قاتل عندما رافق المحررة الصحافية في جولة اجرى فيها لقاءات مع رواد معرض الكتاب الذي اقيم في دمشق، ولاحظت الصحافية ان «المحرر» بعيد كل البعد عن عالم الصحافة وان حواراته واسئلته ولغته لا تدل ابدا على انه معني بالصحافة وزاد يقينها اكثر بعد حضورها لقاء اجراه المحرر مع استاذ في كلية الآداب بدمشق بسبب الفجوة الهائلة في خطاب وحديث الرجلين. ولقطع الشك باليقين اتصلت الصحافية مع المجلة اللبنانية التي اكدت لها بشدة عدم وجود مراسل لها بدمشق باسم محمود بري.

ولدى متابعتها للمفاجأة تبين لها انه يقيم في فندق كالدة في دمشق وبان غرفته محجوزة باسم محمود حصرومي وبأنه مدين للفندق بمبلغ 3000 ليرة سورية. واعترف حصرومي امام الشرطة انه عامل في صناعة النسيج وانه فكر في اختراق المجتمعات المحيطة به عبر مهنة الصحافة التي تخترق بقوة اي تجمع ريثما يتمكن من الايقاع بصيد دسم.

بعد نتائج البحث العلمي الأخير

المفوضية الأوروبية تعلن جهل هوية فيروس جنون البقر

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

اكدت المفوضية الأوروبية امس خلال اعلانها الرسمي في بروكسل عن نتائج البحث العلمي الأخير الذي كلفت فريقا من المتخصصين الدوليين البارزين باعداده لمعرفة مدى انتشار ومدى خطورة فيروس جنون البقر وامكانيات انتقاله الى البشر عن طريق استهلاك لحوم الحيوانات المصابة به، ان نتائج الابحاث التي حصلت عليها واشرف على ادارتها العالم السويسري البروفسور شارل وايسمان بالتعاون مع ما لا يقل عن 25 خبيراً ومتخصصاً دولياً تفيد بان فيروس جنون البقر ما زال الى حد الساعة مجهول الهوية في جوانب عديدة من تركيبته ومن نشاطه ولا تسمح الابحاث العلمية الراهنة التي اجريت بشانه بالقول ان ذلك الفيروس قد تم التعرف عليه وعلى ميكانيكية انتقاله وظروف خصوبته وكيف يمكن وضع حد له بشكل مؤكد.

واكد البروفسور شارل وايسمان رئيس اللجنة العلمية التي شكلها الاتحاد الأوروبي في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده في بروكسل مع مفوض الزراعة الأوروبي هانز فيشلر ان الحقيقة العلمية الوحيدة المؤكدة التي توصل اليها فريق العلماء ان فيروس جنون البقر يصيب الانسان وينتقل من الحيوانات المصابة بالفيروس الى البشر عن طريق استهلاك لحومها وان ما تبقى عن ذلك مثل معرفة كيفية انتقال المرض وفي اي ظروف والى اي شريحة محددة من البشر لم يتم بعد حصرها والتأكد منها.

واوضح البروفسور السويسري في ذلك الصدد انه لجأ الى تجارب على القردة التي تشبه تركيبة خلايا امخاخها الى حد كبير المخ البشري لاثبات ان فيروس جنون الابقار يمكن ان ينتقل الى الجنس البشري بواسطة الاستهلاك لتلك اللحوم المصابة مؤكدا من ناحية اخرى ان الفترة الزمنية المحددة والوجيزة لانجاز ذلك البحث لم تسمح بكيفية التعرف واكتشاف الحيوانات التي تبدو ظاهريا سليمة ولكنها حاملة بداخلها للفيروس الذي لم يدخل بعد الى طور الحركة والنشاط وكذلك الى المعرفة الدقيقة لطريقة انتقال الفيروس من خلايا المخ واجزاء من احشاء حيوانات مصابة الى بقية لحوم الحيوانات الأخرى الغير مصابة في نفس المجزرة او المسلخة التي تذبح انواع مختلفة من الحيوانات لاستهلاك لحومها.

وشدد على اعتقاده بان المتسبب في ولادة فيروس جنون البقر الى الحيوانات من بينها الغزلان والقطط والماعز ياتي عبر الاعلاف الصناعية التي تعطى لتلك الدواب.

من ناحيته استبعد المفوض الأوروبي للزراعة هانز فيشلر ان تكون لنتائج الأبحاث الجديدة لجنون البقر انعكاسات على القرارات السياسية المتخذة بشانها وان يتم التراجع عن انجاز الشروط المسبقة التي وضعتها المفوضية قبل البدء في رفع الحظر الدولي الذي يضرب الصادرات البريطانية للحوم.

الأجهزة الأمنية أغلقت مطبعتين لتزوير مدة الصلاحية

أدوية فاسدة في مغلفات جديدة توزع في الأسواق اللبنانية

بيروت: من يوسف دياب

تجري الاجهزة الامنية في لبنان تحقيقات سرية ترتدي طابع الاهمية القصوى حول بيع كميات من الادوية الفاسدة وتوزيعها على الصيدليات في بيروت وعدد من المناطق، الامر الذي ينذر بخطر شديد ويعرض حياة الناس الى كوارث صحية.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» ان الاجهزة المختصة تقوم بملاحقة تجار السموم باشراف مباشر من النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار، الذي يراقب مجريات الملاحقة عن كثب، ويعطي توجيهاته في هذا الخصوص للقبض على تجار الأدوية الفاسدة واحالتهم موقوفين الى النيابة العامة في بيروت لاتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بردعهم ومعاقبتهم.

وكشفت المعلومات ان الادوية المشار اليها كانت معدة ضمن مستودعات واسعة في العاصمة. وكانت قد جمعت بعد انتهاء صلاحية استعمالها، الا ان «مافيا الادوية» انشات مطابع خاصة لهذا الغرض وعملت على طبع مغلفات جديدة لها تحمل نفس «الماركة»، والمنشأ مع صلاحية جديدة ليعاد توزيعها من جديد في الأسواق اللبنانية، وعلم انه استهلك عدد كبير منها من قبل المواطنين مما يعرض حياتهم للخطر.

وابلغت المصادر «الشرق الأوسط» ان مطبعتين من هذا النوع تم ختمهما بالشمع الأحمر وتوقيف صاحبيهما بعد مصادرة ادواتهما وادويتهما، واحيل الموقوفان الى المراجع المختصة. فيما تواصل الاجهزة الامنية بحثها عن مطابع اخرى مثيلة، وتعمل على توقيف عناصر هذه «المافيا» المتعددة اضافة الى العمال الذين كانوا يديرون الآلات الحديثة للمطابع ويعملون على تغيير تاريخ الصلاحية، باعتبارهم شركاء في هذه الجرائم او على الأقل تكتموا عنها للاستفادة منها.

ويذكر ان السلطات اللبنانية عملت خلال السنوات الثلاث الماضية على مكافحة الادوية الفاسدة وملاحقة مروجيها وحتى الصيدليات التي قد تقتنيها الى ان قضت عليها بشكل شبه نهائي، الا ان هذه الظاهرة التي لم تبرز مجددا الى العلن جعلت المسؤولين يقرعون ناقوس الخطر من جديد، لأن الترويج متقن ومدروس، ويكاد يخدع المختصين في هذا المجال.

وقالت المصادر المذكورة ان الايام القليلة المقبلة قد تكشف ما آلت اليه التحقيقات، ومن هم الاشخاص الذين اقدموا على نشر السموم، وستكون محاكمتهم علنية وعبرة لمن يعتبر.

1250 لاجئاً صوماليا يعودون إلى بلادهم طواعية من اليمن

صنعاء: من عادل السعيد

اعلن مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بصنعاء عن اكتمال الاجراءات الخاصة ببرنامج مساعدة 1250 لاجئا صوماليا على العودة الطوعية الى الصومال خلال الشهر الحالي. وقال مركز اعلام الأمم المتحدة بصنعاء في بيان وزعه اخيرا ان المفوضية استأجرت طائرة لنقل العائدين في رحلات مكوكية يومية من عدن الى «بوصاصو» في شمال الصومال لمدة خمسة ايام.

واوضح البيان ان المفوضية ستمنح العائدين مبلغ 350 دولارا لكل اسرة قبل سفرها كمساعدة على بدء حياتها في الصومال، كما سيقوم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بتزويد كل لاجئ بالمواد الغذائية الضرورية لمدة ثلاثة اشهر، وذلك في خطوة وصفتها المفوضية بانها جاءت استجابة لمطالبة بعض الصوماليين بتسهيل عودتهم الى المناطق الآمنة في وطنهم، بعد ان عمد بعضهم الى العودة بجهود ذاتية وفي ظروف غير آمنة.

واشار البيان الى ان مكاتب المفوضية في اليمن وكينيا والصومال، قد اتخذت الترتيبات اللازمة لتأمين عودة اللاجئين الصوماليين في افضل الظروف، وفي حال نجاح هذه الخطوة فان المفوضية ستعمل على مساعدة المزيد من اللاجئين الراغبين في العودة الى المناطق الآمنة في الصومال.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

للتخلص من الحياة لأي سبب من الأسباب اشكال عدة، ولكن ان يتفق اثنان على التخلص من حياتهما في ذات الوقت والمكان فذلك شيء مثير للدهشة، حيث عثر على جثتين يعتقد بانهما لأخوين في متوسط عمريهما مشنوقين في أحد فروع شجرة منعزلة على جانب طريق نهري عند وأتر إند في كليفتون بمدينة يورك البريطانية.

وقال مصادر انه يعتقد بان الاثنين اتفقا على الانتحار في ذلك المكان، وبعد فحص ملابسهما للتأكد من هويتهما وجد لديهما تذكرتا قطار صادرتين من محطة في منطقة ليدز التي تبعد حوالي 40 كيلومترا عن مدينة يورك. ولم يفصح عن هويتهما بعد.

نكتة اليوم

القاضي: كيف تتجرأ وتسرق في عز النهار؟
اللص: في المرة السابقة قلت لي: كيف تتجرأ وتسرق في الليل؟!
اخبرني ايها القاضي متى بالضبط تريدني ان اسرق؟